



7V9

Güneyman ve U. Kültürhanesi	
Kişisi	AMEA ZADE
Yeni	MUSEYIN PASA
Eski No	279 /



باب ٢ الإخلاص واحضار النية في جميع الأعمال والآفاق البادية والباطنة

باب ١٣ في القوي باب ١٣ في اليقين والتمسك

باب ١٨ كثرة طرق الخير باب ٢٠ اقتصاد في المعاشة

باب ٢٤ في التواضع على البر والبقرى في التصبى

باب ٢٤ في عورات المسلمين والنهي عن اشاعتها لغير ضرورتها

باب ٣٦ المنفعة على العيال باب ٣٦ في ما يجزى من الجهاد

باب ٤٤ اكرام اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيان فضلهم

باب ٤٥ التحذير من اذى المسلمين والضعف والمساكين

باب ٥٦ فضل الجمع وحسنه في الاقتصار على التلذذ من المأكول والمشرب لئلا يعجزهما من حظوظ الشرب

باب ٥٦ في النفاق والاحسان

باب ٦٤ في ارباب الدعايات

باب ٦٦ الورع وترك الشهوات

باب ٦٩ التحلم والامانة والرفقة باب ٧٤ في ما لا يرضى عن الجاهل

باب ٤ التوبة

باب ١٤ في الاستقامات

باب ٢٢ في المحافظة على الأعمال

باب ٢٥ في الامور المرفوعة والمرفوعة عن المنكر

باب ٣١ في قضاء حوائج المسلمين

باب ٣٧ وجوب امر اهلك واولادك والمؤمنين وصاير من في دينك بطاعة الله ورسوله

باب ٤٣ توقير العلماء واكساب اهل الفضل وتدريبهم على غيرهم

باب ٤٦ اجراء احكام الناس على الظاهر وسرايرهم الى الله تعالى

باب ٤٦ في قضاء قضاء الفتاة والعنق والافاق في الميتة والافاق وذم السؤال من غير ضرورة

باب ٦٤ في التناقص في امر لا حرج ولا اشكافا كما ينبغي بركه

باب ٦٧ استحباب التواضع عند فساد الزمان والخوف من فتنة بني الدين وورع في حرام وشبهات وشبهات

باب ٧١ احتمال الازدي

باب ٧٤ في ما لا يرضى عن الجاهل

باب ٧ الصبر

باب ١٥ في المداومة على الخيرات وحسن توجه الخير على ما عليه بليل من غير تردد

باب ٢٣ في النهي عن البقع وخذلها في الدلالة على خير والبقاء الى هدى او ضلالة

باب ٢٦ في الامور باداء الامانة

باب ٣٣ في التمسك بالنيات والتمسك بالضعف والمساكين والضعف عليهم والتواضع لهم

باب ٣٧ حق الجار والوصية به

باب ٤٣ زيادة اهل الخير وبيان فضلهم

باب ٤٨ الرجاء

باب ٦٢ جواز الاخذ من غير مشقة ولا قطع اليه

باب ٦٥ في الموت وقصر العمل

باب ٦٧ فضل الاخلاق بالناس وحسن عيادتهم

باب ٧١ امر ولاه الامر بالرفق برعاياهم ونصيحتهم بالشفقة عليهم والنهي عن عيشهم

باب ٧٤ في ما لا يرضى عن الجاهل

باب ١٥ الصدق

باب ٢٣ في النهي عن البقع وخذلها في الدلالة على خير والبقاء الى هدى او ضلالة

باب ٢٦ في الامور باداء الامانة

باب ٣٣ في التمسك بالنيات والتمسك بالضعف والمساكين والضعف عليهم والتواضع لهم

باب ٣٧ حق الجار والوصية به

باب ٤٣ زيادة اهل الخير وبيان فضلهم

باب ٤٨ الرجاء

باب ٦٢ جواز الاخذ من غير مشقة ولا قطع اليه

باب ٦٥ في الموت وقصر العمل

باب ٦٧ فضل الاخلاق بالناس وحسن عيادتهم

باب ٧١ امر ولاه الامر بالرفق برعاياهم ونصيحتهم بالشفقة عليهم والنهي عن عيشهم

باب ٧٤ في ما لا يرضى عن الجاهل

باب ٧٤ في ما لا يرضى عن الجاهل

باب ١٦ المجاهدة

باب ٢٣ في النهي عن البقع وخذلها في الدلالة على خير والبقاء الى هدى او ضلالة

باب ٢٦ في الامور باداء الامانة

باب ٣٣ في التمسك بالنيات والتمسك بالضعف والمساكين والضعف عليهم والتواضع لهم

باب ٣٧ حق الجار والوصية به

باب ٤٣ زيادة اهل الخير وبيان فضلهم

باب ٤٨ الرجاء

باب ٦٢ جواز الاخذ من غير مشقة ولا قطع اليه

باب ٦٥ في الموت وقصر العمل

باب ٦٧ فضل الاخلاق بالناس وحسن عيادتهم

باب ٧١ امر ولاه الامر بالرفق برعاياهم ونصيحتهم بالشفقة عليهم والنهي عن عيشهم

باب ٧٤ في ما لا يرضى عن الجاهل

باب ٧٤ في ما لا يرضى عن الجاهل

باب ٧٣ حث القاطن والفاخر وغيرها من ولايات الامم على اتخاذ وزير صالح

باب ٧٥ الوفاء بالعهد واجاز الوعد

باب ٧٦ الوعظ والاقتصاد فيه

باب ٧٧ وداع الصبا ووضعته عند فراقه لسفر وغيره والدعاء له

باب ٧٩ لا يعبد الطعام واستحباب مدحه

باب ٨٠ الامتنان

باب ٨١ كراهة الشرب

باب ٨٢ كراهة الشرب

باب ٨٤ الثوب الابيض وخوارق

باب ٨٤ جواز لبس الحرير لمن به حيلة

باب ٨٥ جواز

باب ٨٥ جواز

باب ٨٧ آداب السلام

باب ٧٣ حث القاطن والفاخر وغيرها من ولايات الامم على اتخاذ وزير صالح

باب ٧٥ الوفاء بالعهد واجاز الوعد

باب ٧٦ الوعظ والاقتصاد فيه

باب ٧٧ وداع الصبا ووضعته عند فراقه لسفر وغيره والدعاء له

باب ٧٩ لا يعبد الطعام واستحباب مدحه

باب ٨٠ الامتنان

باب ٨١ كراهة الشرب

باب ٨٢ كراهة الشرب

باب ٨٤ الثوب الابيض وخوارق

باب ٨٤ جواز لبس الحرير لمن به حيلة

باب ٨٥ جواز

باب ٨٥ جواز

باب ٨٧ آداب السلام

باب ٧٣ حث القاطن والفاخر وغيرها من ولايات الامم على اتخاذ وزير صالح

باب ٧٥ الوفاء بالعهد واجاز الوعد

باب ٧٦ الوعظ والاقتصاد فيه

باب ٧٧ وداع الصبا ووضعته عند فراقه لسفر وغيره والدعاء له

باب ٧٩ لا يعبد الطعام واستحباب مدحه

باب ٨٠ الامتنان

باب ٨١ كراهة الشرب

باب ٨٢ كراهة الشرب

باب ٨٤ الثوب الابيض وخوارق

باب ٨٤ جواز لبس الحرير لمن به حيلة

باب ٨٥ جواز

باب ٨٥ جواز

باب ٨٧ آداب السلام

باب ٧٤ كتاب الادب

باب ٧٥ استحباب طيب الكلام وطلافة الوجه عند اللقاء

باب ٧٦ التدب

باب ٧٨ استحباب

باب ٨٠ الاكل

باب ٨١ استحباب

باب ٨٢ استحباب

باب ٨٤ استحباب

باب ٨٤ استحباب

باب ٨٥ استحباب

باب ٨٥ استحباب

باب ٨٦ كتاب السلام

باب ٨٦ كتاب السلام

باب ٧٤ الحياء

باب ٧٥ استحباب

باب ٧٦ التدب

باب ٧٨ استحباب

باب ٨٠ الاكل

باب ٨١ استحباب

باب ٨٢ استحباب

باب ٨٤ استحباب

باب ٨٤ استحباب

باب ٨٥ استحباب

باب ٨٥ استحباب

باب ٨٦ كتاب السلام

باب ٨٦ كتاب السلام

باب ٧٤ حفظ السر

باب ٧٥ اصغاء

باب ٧٦ استحباب

باب ٧٨ استحباب

باب ٨٠ الاكل

باب ٨١ استحباب

باب ٨٢ استحباب

باب ٨٤ استحباب

باب ٨٤ استحباب

باب ٨٥ استحباب

باب ٨٥ استحباب

باب ٨٦ كتاب السلام

باب ٨٦ كتاب السلام

باب ٨٩ تحريم ابتداء الكافر بالسلامة وكيفية الرد عليهم	باب ٨٩ استحباب السلام اذا قام من المجلس وفارق مجلسه في جلسته	باب ٨٩ الاستئذان وادابه	باب ٨٩ استحباب ان التمتع اذا قبل للمساكين من انت	باب ٩٠ استحباب تشييت العاطس اذا حدثت بها وكراهة تشييت المحدث لله تعالى
باب ٩٠ استحباب المضاجعة عند اللقاء وبشاشة الوجه وقبيل يد الرجل الصالح وقبيل قد لا	باب ٩٠ عيادة المريض وتشيع الميت والصلوة عليه وقبيل دفنه والميت عند قبره بعد دفنه	باب ٩١ ما يدعيه للمريض	باب ٩١ استحباب سؤال اهل الميت عن حاله	باب ٩١ ما يقوله من آيات من حياته
باب ٩٢ استحباب فضيلة اهل الميت ومن تحبه بالاحسان اليه واحتماله والصبر	باب ٩٢ جواز قول الميت انا وجع او شديده الوجع	باب ٩٢ تلفين	باب ٩٢ ما يقوله بعد تغميض الميت	باب ٩٢ ما يقوله عند الميت وما يقوله من مات له ميت
باب ٩٣ جواز النكاح على الميت بغير نكاح ولا نياحة	باب ٩٣ الكف غاي في الميت من مكروه	باب ٩٣ الصلوة على الميت وتشيعه وحضور دفنه وكراهة اتباع النساء الجنائز	باب ٩٣ استحباب تكبير المصليين على الجنائز وقبيل صفوفهم ثلثة واكثر	باب ٩٣ ما يقراء في صلاة الجنائز
باب ٩٤ الاسراع بالجنازة	باب ٩٤ تعجيل قضاء الدين بغير الميت والمباداة بالخير من الا ان يموت	باب ٩٤ الموعظة عند القبر	باب ٩٤ الدعاء للميت بعد دفنه والقبول عند قبره ساعة للعدالة	باب ٩٥ الصدقة على الميت
باب ٩٥ ثناء الناس على الميت	باب ٩٥ فضل من مات له اولاد صغار	باب ٩٥ استحباب الخوف عند الردر بقبور الظالمين	باب ٩٥ كتاب الادب السفر	باب ٩٥ استحباب طلب الرفقة وطلب ما ينفعهم على انفسهم واجل يطيعونه
باب ٩٦ ادب البر والنزول والمبيت والنوم السفر	باب ٩٦ اعانة الرقيق	باب ٩٦ ما يقوله اذا ركب بنة للسفر	باب ٩٦ تكبير المسافر اذا صعد الدنيا او نزلها وتبنيحها اذا مضى	باب ٩٧ استحباب الدعاء في السفر
باب ٩٧ ما يدعيه من اذا خاف ناسا او غيرهم	باب ٩٧ ما يقول اذا نزل منزلا	باب ٩٨ استحباب تعجيل المسافر الرجوع الى اهله اذا فقه حاجته	باب ٩٨ استحباب القدوم على اهله بها او كراهة في الليل لغير حاجة	باب ٩٨ ما يقوله اذا رجع واذا رافق ببلده
باب ٩٨ استحباب ابتداء القادم بالسبح الذي جواره وصلوته فيه ركعتين	باب ٩٨ تحريم سفر المرأة وحدها	باب ٩٨ كتاب الفضائل	باب ٩٩ الامير بتعبد القرآن والتخير من تفضيله للنسب	باب ٩٩ استحباب تحسين الصوت بالقرآن
باب ٩٩ في الحديث على سواديات مخصوصة	باب ٩٩ استحباب الاجتماع على القراءة	باب ٩٩ فضل الوضوء	باب ٩٩ استحباب الاذان	باب ٩٩ فضل الصلوات
باب ١٠٠ فضل الصلاة	باب ١٠٠ فضل الصلاة	باب ١٠٠ فضل الصلاة	باب ١٠٠ فضل الصلاة	باب ١٠٠ فضل الصلاة

باب ١٢٧ الذكر باب ١٢٧ ما يقوله عند النوم عند الصبح والمساء

كتاب كرامات الاولياء وفضلهم الامم والمنزلة عن كتاب ١٣١

باب ١٣٣ النهي عن نقل الحديث وكلامه عن ذي الجوارح الكذب

باب ١٣٥ بيان غلظ تحريم شهادة الزور

باب ١٣٦ النهي عن الايذاء

باب ١٣٧ تحريم احتقار المسلم

باب ١٣٨ النهي عن الافتخار والبغي

باب ١٤٠ تحريم التعذيب بالنار

باب ١٤٠ تحريم الرياء

باب ١٤٢ النهي عن التشبه بالشرطان والكفار

باب ١٤٤ النهي عن اتيان الكليات والمنجبرين والغراف واصحاب الرمل

باب ١٤٦ كراهة تغليب الجرس في البعير

باب ١٤٧ النهي عن دخول على عشي خدي

باب ١٤٨ كراهة الخلف في البيع وان كان صادقا

باب ١٤٨ النهي عن سب الريح وبيان ما يقال عند هبوبها

باب ١٤٩ كراهة التعبير في الكلام

باب ١٥٠ كراهة الحديث بعد العشاء

باب ١٥٠ كراهة الصلوة بحضرة الطفا

باب ١٥٠ كراهة خروج الماسوم في بانه

باب ١٥١ تحريم اتيان العبد من سجن

باب ١٤٥ النهي عن التطير

باب ١٤٦ كراهة زكوب الحلاله وهي البعير والناقة

باب ١٤٧ النهي عن الخلف بخلاف كالي والكعنه والملاكمة

باب ١٤٨ كراهة ان يسا الا انسان بوجه

باب ١٤٨ كراهة سب الديك

باب ١٤٩ كراهة قوله لنفسه خبثت

باب ١٥٠ تحريم امتناع المرأة من فراش زوجها اذا دعاهها

باب ١٥٠ النهي عن رفع البصر الى السماء

باب ١٥١ كراهة تخصيص يوم الجمعة بصياها

باب ١٥١ تحريم الشفاعه في الحدود

باب ١٤٥ تحريم تصوير الحيوات

باب ١٤٦ النهي عن البصاق في المسجد

باب ١٤٧ النهي عن حلف على غير فراي

باب ١٤٨ تحريم قول شاهان شاه

باب ١٤٨ النهي عن سب الدخا

باب ١٤٩ كراهة تسمية العبد كرسما

باب ١٥٠ تحريم ضوم المرأة تطوعا

باب ١٥٠ كراهة الالتفات في الصلوة

باب ١٥١ النهي عن الوصال في الصلوة

باب ١٥١ النهي عن النعوط في طريق

باب ١٤٦ تحريم اتخاذا للكلب الا لصيد

باب ١٤٦ كراهة الخصومة في المسجد

باب ١٤٧ النهي عن حلف على غير فراي

باب ١٤٨ النهي عن مخالطة الفاسق

باب ١٤٨ النهي عن قوله لمسلم يا كافر

باب ١٤٩ النهي عن وصف محاسن المرأة

باب ١٥٠ تحريم الماسوم راسه الركوع

باب ١٥٠ النهي عن الصلوة الى القبور

باب ١٥١ النهي عن الجلوس على قبر

باب ١٥١ النهي عن البول في الماء الزاكد

باب ١٤٦ النهي من اكل ثوبا او بصل او كراثا او غيرها مما له رائحة كريهة

باب ١٤٦ النهي من اكل ثوبا او بصل او كراثا او غيرها مما له رائحة كريهة

باب ١٤٧ النهي عن حلف على غير فراي

باب ١٤٨ النهي عن مخالطة الفاسق

باب ١٤٨ النهي عن قوله لمسلم يا كافر

باب ١٤٩ النهي عن وصف محاسن المرأة

باب ١٥٠ تحريم الماسوم راسه الركوع

باب ١٥٠ النهي عن الصلوة الى القبور

باب ١٥١ النهي عن الجلوس على قبر

باب ١٥١ النهي عن البول في الماء الزاكد

باب ١٤٦ النهي من اكل ثوبا او بصل او كراثا او غيرها مما له رائحة كريهة

بالياف الشيخ الإمام العالم العامل العلامة مفتي المسلمين ذي الفضائل
أيد زكريا يحيى ابن شرف ابن مري بن حسن النوري قدس الله روحه

رواية الشيخ الإمام العالم المتقن المحدث
عليه السلام أبي الحسن علي بن داود بن العطار
عن المولى رحمه الله قراه وسماعا آية الله بحقه

[illegible][illegible]

باب ١٦٣ ما أعد الله للمؤمنين في الجنة

اللهم صل على محمد
وذرنيته كما صليت على
الانبياء وعلى محمد وذرنيته
عبدك ورسولك النبي
ابراهيم وعلى ابراهيم
وذرنيته كما باركت على
ابراهيم وعلى ابراهيم
في العالمين انك حميد

مرآة أحسان في العبد
المفاتيح محمد الحفيد
عفي عنه



حتى ظهر الربيعي
وتبين الموضع من اهل الشام واذا
والله عوفي جلا وزقنا انتم

سُبْحَانَكَ يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
الْقَدِيرُ الْقَائِمُ الْقَيُّومُ
فَيُفْشِحُ لَهُ وَيَسْجِ قُلُوبَهُ
قَالَ لَمْ يَأْتِ الْإِنْبِيَاءَ إِلَّا بِأَنْبِيَاءٍ
دَارَ الْعُرُودِ وَالْإِسْقَادِ
مَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا

الذي يمدد الله اليه السلام وعلى الامم والجميع الموقر والجميع الموقر
معايشنا كما يدينهم من النجاشات ان يوت نسطا الى الابد والجميع
الجميع قال الله لهم وحيا في خلافتك لا تدرك احد من عبادي يدركوا
الاجتماع للجنة سواء علمها كان منه ولا ستاتنه في حق القدر والظن والجميع
الجميع

والا فسنسئله ان يعطينا خلق الله الارواح قبل الاجساد
لما ربه الا فسنسئله وخلق الارواح قبل الاجساد بما ربه
والا فسنسئله ان يعطينا خلق الله الارواح قبل الاجساد

[illegible]

عن أبي حمزة عن علي بن الحسين
له امران مثاليان جديهما جديوم
منته مائة الف من الغزوي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَا قُيِّنَ إِلَّا بِاللَّهِ
 وَلِلَّهِ الْحُكْمُ الْغَفَّارُ الْكَرِيمُ عَلَى النَّهَارِ تَذَكَّرَ لَوْلَى الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ
 وَبَعْضُ لِرَبِّهِ الْإِلَاقِ وَالْإِعْبَارُ الَّذِي أَمَّا مِنْ خَلْقِهِ مِنْ أَصْطَفَاهُ فَزَهَّدَهُمْ فِي هَذِهِ الدَّارِ
 وَشَغَلَهُمْ بِغَرَابِيبِهِ وَأَمَّا الْأَوَّكَارُ وَمَلَأَنِ مِنَ الْإِتْعَاطِ وَالْإِذْكَارِ وَوَقَّعَهُمُ لِلْأَوَّلِ فِي
 طَلْعَتِهِ وَالنَّاهِبِ لِدَارِ الْقُدَارِ وَالْحَدَرِ مَا يَخْطُ وَتَوَجَّهَ دَارَ الْبُورِ وَالْحَافِظَةِ عَلَى
 ذَلِكَ مَعَ تَغَايُرِ الْأَحْوَالِ وَالْأَطْوَارِ أَحْمَدُ الْبَلَّغِ حِدِّ وَأَرْكَاهُ وَأَسْلَمَهُ وَأَمَّاهُ
 وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَحَبِيبُهُ
 وَخَلِيلُهُ الْهَادِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَالرَّابِعُ إِلَى دِينِ قَوْمِ صَلَواتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
 سَائِرُ النَّبِيِّينَ وَالْأَكْلِ وَسَائِرُ الْقَلْبِجِينَ أَمَا بَعْدُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا خَلَقَ الْجَنَّةَ
 وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ يَا أَرِيدُ مِنْهُمْ نَزَقَ وَمَا أَرِيدُ أَنْ يُطِيعُوا وَهَذَا نَصِيحٌ بِأَنَّهُمْ خَلَقُوا
 لِلْعِبَادَةِ فَخُتَّ عَلَيْهِمُ الْأَعْتَابُ بِمَا خَلَقُوا لَهُ وَالْإِعْرَاضُ عَنْ خُطُوبِ الدُّنْيَا بِالزَّهَادِ فَإِنَّهَا
 دَارُ نَفَادٍ لَا تَبْقَى إِلَّا خِلَادٌ وَمَرْكَبٌ يُنْزَلُ فِي جُورٍ وَمَشْرِعُ الْقَصَامِ لِمَوْطِنٍ دَوَامٍ فَلَمَّا هَذَا
 كَانَ الْأَتْعَاطُ مِنْ أَهْلِهَا هُمْ الْعِبَادُ وَأَعْقَلُ النَّاسِ فِيهَا هُمُ الزَّهَادُ وَالْأَعْيُنُ
 إِنَّمَا تَشْتَلِي الْحَيَوَى الدُّنْيَا كَمَا أَسْرَكَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْطَطَ بِهِ بَنَاتُ الْأَرْضِ تَمَازِيكِلُ النَّاسِ وَالْأَنْعَامِ
 حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازْبَيَّتْ وَطْنَ أَهْلِهَا أُنْكُرُوا قَادِرُونَ عَلَى أَنْ يُهْلِكُوا أَمْراً يَبْدُو
 أَوْ هَذَا نَحْنُ جَعَلْنَا هَاجِزاً حَصِيداً كَانَ لَمْ تَغْنِ بِالْأَسْسِ كَذَا لَمْ تَقْصِدِ الْآيَاتُ لِقَوْمٍ يَتَذَكَّرُونَ
 وَالْآيَاتُ فِي هَذَا لِلْعَبَى كَثِيرٌ وَلَقَدْ أَحْسَنَ الْقَسَائِدُ
 إِنَّ اللَّهَ عِبَادًا أَفْطَنًا طَلَعُوا الدُّنْيَا وَخَافُوا الْقَسَا
 نَظَرُوا وَأَوَّاهَا فَلَمَّا عَمِلُوا أَنَّهَا لَيْسَتْ بِشَيْءٍ وَطَنًا
 حَجَلُوا وَهَاجَلَتْ وَلَتَحَدُوا صَالِحُ الْأَعْمَالِ فِيهَا سُفَنًا
 فَإِذَا كَانَ جَاهِلًا مَاصِفَةً وَجَاهِلًا وَمَا خَلَقْنَا لَهُ مَا قَدَّمَتْهُ خُتَّ عَلَى الْكَلَفِ أَنْ يَذْهَبَ تَقْسِيمُهُ
 مَذْهَبُ الْأَخْيَارِ وَيَسْلُكُ سُلُوكُ الْبُحْي وَالْأَبْصَارِ وَيَتَأَمَّلُ أَسْرَتِ اللَّهِ وَهَكْمُهَا
 نَهَتْ عَلَيْهِ وَأَصُوبُ طَرِيقٍ لَهُ فِي ذَلِكَ وَأَرْشَدُ مَا سَلَكَ مِنْ ذَلِكَ التَّادِبُ بِمَا صَحَّ

وَكَانَ مِنْ عَمَلِ الْأَوَّلِينَ
 وَأَمَّا دَارُ الْبُورِ فَالْجَهَنَّمُ
 وَكَانَ مِنْ عَمَلِ الْآخِرِينَ
 وَكَانَ مِنْ عَمَلِ الْآخِرِينَ
 وَكَانَ مِنْ عَمَلِ الْآخِرِينَ

عَنْ نَبِيِّنَا سَيِّدِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَكْرَمِ السَّائِقِينَ وَالْمُتَّقِينَ صَلَواتِ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ
 سَائِرُ النَّبِيِّينَ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَصَحَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ وَاللَّهِ يَدْعُو الْعَبْدَ مَا كَانَ الْعَبْدُ يَدْعُو عَنْ رَجُلٍ وَأَمَّا الْآخِرُونَ
 جَنِبُوا لَهُ مِثْلَ جِبْرِائِيلَ وَأَنَّهُ قَالَ مَنْ دَعَا إِلَى هُدًى كَانَ لَهُ مِنَ الْإِثْمِ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ هَدَى
 لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أُجُورِهِمْ شَيْئاً وَأَنَّهُ قَالَ لِعَلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَاللَّهِ لَا يَهْدِي اللَّهُ بَلْ رَجُلًا
 وَاحِدًا خَيْرًا لِمَنْ خَيْرُ النَّعَمِ فَإِنَّهُ أَنْجَحَ مَحْضَرًا مِنَ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ مُتَمَلِّكًا
 مَا يَكُونُ طَرِيقًا لِلصَّاحِبِ إِلَى الْإِخْرَجِ وَمَحْضَرًا لِأَدَابِهِ الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ جَامِعًا لِلتَّغْيِثِ
 وَالتَّرْغِيبِ وَسَائِرِ أَنْوَاعِ آدَابِ السَّائِكِينَ مِنْ أَحَادِيثِ الزُّهْدِ وَرِيَاضَاتِ النَّفْسِ وَتَهْذِيبِ
 الْأَخْلَاقِ وَطَهَارَاتِ الْقُلُوبِ وَعِلَاجِهَا وَصِيَانَةِ الْجَوَارِحِ وَإِزَالَةِ أَغْوِجَاجِهَا
 وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ مَقَاصِدِ الْعَارِفِينَ وَالتَّزَمُّ فِيهَا أَنْ لَا تَزِلَّ الْأَحْدِيثُ أَحْجَمًا مِنَ الْوَاضِحَاتِ
 مُضَافًا إِلَى الْكُتُبِ الصَّحِيحَةِ الْمَشْهُورَاتِ وَأَصْدَرُ الْأَبْوَابِ مِنَ الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ بَيِّنَاتٍ كَرِيمَاتٍ
 وَأَوْشَحَ مَا يَحْتَاجُ إِلَى ضَبْطٍ أَوْ شَوْحٍ بِغَيْرِ خَفِيٍّ بِتَقَارِيرِ النَّبِيِّينَ وَأَيُّهَا الْقَلْبُ فِي إِخْرَجِ
 حِكْمَةٍ مُنْتَقَى عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ دَوَاهُ الْجَاهِلِيَّةِ وَمُسْلِمٌ وَأَرْجُو أَنْ تَمَّ هَذَا الْكِتَابُ أَنْ يَكُونَ
 سَائِقًا لِلْمُعْتَمِدِ عَلَى الْخَيْرَاتِ حَاجِرًا عَنْ أَنْوَاعِ الْقَبَاحِ وَالْمُهْلِكَاتِ وَأَنَا سَائِلٌ أَتَا
 اسْتَعِثَّ مِنْهُ أَنْ يَدْعُو لِي وَلِوَالِدِي وَمَشَائِي وَسَائِرِ أَهْلِي وَأَهْلِ الْمُسْلِمِينَ أَجْمَعِينَ وَعَلَى اللَّهِ
 الْكِرَامِ اعْتِمَادِي وَإِلَيْهِ تَقْوِي وَاسْتِنَادِي وَحَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَالْحَوْلُ وَالْقُوَّةُ لِلَّهِ
بَابُ الْإِخْلَاصِ وَإِخْصَارِ الْبَيْتِ فِي جَمِيعِ الْأَعْمَالِ وَالْأَقْوَالِ
 وَالْأَحْوَالِ الْبَارِزَةِ وَالْحَقِيقَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَمُرُّوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ ظَاهِرًا لَهٗ الْإِثْرَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
 وَهُمْ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَتَقْوَاهُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ نَالَهُ لُجُومًا وَلَا دِمَاءَ وَهَؤُلَاءِ لَنْ يَنْتَهَى
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنْ تَخْشَوْنَ مَا يَدْعُونَ بِشَهِيدَةِ اللَّهِ وَعَنْ أَبِي الْمُنْزَلِ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَمْرٍ فِي الْخَطَابِ بِرُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رِيَاحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُرْظٍ بْنِ رِيَاحٍ عَنْ عَبْدِ

ابن كعب بن لؤي بن غالب القرشي العدوي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة ينجسها فخرجته إلى ما هجر إليه متفق عليه صححه رواه إماما الحديث أبو عبد الله محمد بن اسمعيل ابن إبراهيم بن المغيرة بن ربيعة الجعفي البخاري وأبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري رضي الله عنهما في كتابيهما الذين هما الصحيحان المصنفان وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فإذا كانوا ببيد من الأرض انخفضوا ولهم وأخبرهم قالت قلت يرسول الله كيف يخسف الله بهم باولهم وأخبرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم قال يخسف باولهم وأخبرهم ثم يبعثون عليا بهم متفق عليه هذا لفظ البخاري وعن عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنقذتم فانقروا متفق عليه ومعناه لا هجرة من مكة لأنها صارت دار الإسلام وعن ابن عبد الله جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه فقال ان بالمدينة لرجلا لا مائتكم سيرا ولا قطعتم وأديا إلا كانوا معكم حبسهم المرض وفي رواية الأشوك لم يكن في الأجر رواه مسلم ورواه البخاري عن أنس قال رجعا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اقواما خلقنا بالمدينة ما سلكوا واديا ولا شعبا إلا وهم معنا حبسهم العذر وعن ابن أبي نزيه عن يزيد بن الأخضر رضي الله عنهما وهو أبوه وجد هجاء بن يونس قال كان ابن سريج يخرج دناير يصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فأتها فأنبت بها فقال والله ما أباي أردت فخاصته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معمر رواه البخاري وعن ابن إسحاق عن عبد بن قيس قال قال ابن عباس بن عمر بن كعب بن لؤي القرشي الزهري رضي الله عنه أحد العشرة المشهود لهم بالجنة رضي الله عنهم قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودي عام حجة الوداع من حجج استندة فقلت يرسول الله اني

أبو عبد الله محمد بن اسمعيل

قاله

قد بلغني من الوجع ما ترى وأنا ذو مال ولا يرثي إلا ابنة لي أفأصدق ثلثي مالي قال لا قلت فاشطري رسول الله فقال لا قلت فالثالث قال الثلث والثلاثون كثيرا وكثيرا انك تذر وراءك أغنيا حيرين ان تذرهم عالة يتكفون الناس وإنك لن تتقنقهم بمتبعي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرك قال فقلت يرسول الله أخلف بعدا صحتي قال لا لك لن تخلف فتعمل إلا بمتبعي به وجه الله إلا أزدت به درجة ورفعه ولعلك ان تخلف حتى يتبعك بلد أقوام ويضربك أحدون اللهم امض لا تخاي هجرتهم ولا تزد هم على أعقابهم لكن البأس بعد خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بكه متفق عليه وعن ابن مسعود عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلي أحياكم ولا إلى صوركم ولكن يظلي قلوبكم رواه مسلم وعن ابن مسعود عن أبي عبد الله بن قيس الأشعري رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يتعال ثجاعة ويقابل حية ويقابل ربي أي ذلك سئل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قابل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه وعن ابن مسعود عن أبي بكر لا نفع بالحرب البقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذالتي المسلمين سببها فالقاتل والمقتول في النار قلت يرسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان جريما على قتل صاحبه متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاه الرجل في جماعة يريد على صلوة في سوقه وبينه بضعا وعشرين درجة وذلك ان أحدهم إذا توضأ فاحسن الوضوء ثم أتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لا يتنزه إلا الصلوة لم يخط خطوه إلا ذرع بها درجة وخط عنه بها خطية حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في الصلوة ما مات الصلوة هي تحبته والمليد يقولون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون اللهم ارحمه اللهم اغفر له اللهم اجمع له عليه ما لم يؤد فيه ما لم يحدث متفق عليه هذا لفظ مسلم قوله صلى الله عليه وسلم يهتف هو يهتف الأياء والآلاء وبالزواجره وينهض وعن ابن عباس عن عبد الله بن عباس ابن عبد المطلب رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي بكر

عن ابن مسعود عن أبي

يُبَارِكُ فَيَقَالُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ الْجَنَابَاتِ وَالنِّيَابَاتِ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ مِنْهُمْ لِحَسَنِهِ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا
 اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هُمْ بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ إِلَى سِتِّ مِائَةٍ
 ضَعِيفًا لِضِعَافِ كَثَرَتِهِ وَإِنْ هُمْ بِسَيِّئَةٍ فَلَمْ يَعْمَلْهَا كَتَبَهَا اللَّهُ عِنْدَهُ حَسَنَةً كَامِلَةً وَإِنْ هُمْ
 بِهَا فَعَمَلَهَا كَتَبَهَا اللَّهُ سَيِّئَةً وَاحِدَةً شَقِيقَةً عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ يَطْلُقُ ثَلَاثَةٌ
 نَفَرٌ مِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ حَتَّى أَوَاهُمُ الْمَيْتُ إِلَى غَارٍ فَيَدْخُلُونَهُ فَيُحْدِثُ صَوْتًا مِنَ الْجِلْدِ فَتَدْت
 عَلَيْهِمُ الْغَارُ فَيَقُولُوا لَا يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ إِلَّا أَنْ تَدْعُوا اللَّهَ تَعَالَى بِصَاحِبِ أَعْمَالِكُمْ قَالَ
 رَجُلٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ كَانَ يَا أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَيِّدَانِ وَكُنْتُ لَا أَغْنِي قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا
 فَنَاسِدًا طَلَبَ الْبُخْرِيَّ فَلَمْ أَرْجُ عَلَيْهِمَا حَتَّى نَامَا فَحَلَبْتُ لَهَا عِبُودَهُمَا فَوَجَدْتُهُمَا نَائِمَيْنِ فَلَمْ أَفْعَلْ
 أَنْ أَغْنِي قَبْلَهُمَا أَهْلًا وَلَا مَالًا فَلَبِثْتُ وَالْقَدَحُ عَلَى يَدِي أَشْطَرًا اسْتَيْقَظَا طَرَفَا حَتَّى بَرَّقَ الْفَجْرُ
 وَالصَّيْفُ يَصْطَاغُونَ عِنْدَ قَدِي فَاسْتَيْقَظَا فَنَشَرَا عِبُودَهُمَا اللَّهُمَّ أَنْ كُنْتُ كَعَلْتُ ذَلِكَ لِي
 وَجْهًا فَصَبَحَ عَنَّا مَخْنُ فِيهِ مِنْ هَذِهِ الصَّخْرَةِ فَأُثْرَجَتْ شَيْئًا لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ
 وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ كُنَّا طَائِفَةً عَمَّا شَأْنُ النَّاسِ لَا وَبِهِ رَوَاهُ كَتَبْتُ أَحْتَمِلُ مَا شَدَّ مَلِيتُ
 الْجِبَالَ لِنَا فَأَرَدْتُهَا عَلَى نَفْسِي فَاسْتَعْنَيْتُ حَتَّى أَلَيْتُ بِهَا سَنَةً مِنَ الْبَيْنِ فَجَاءَتْنِي فَأَعْطَيْتُهَا
 عِشْرِينَ مِائَةً دِينَارًا عَلَى أَنْ تَحْلِيَ بَنِيَّ مِنْ نَفْسِيهَا فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا قَدَرْتُ عَلَيْهَا وَبِهِ رَوَاهُ فَلَمَّا
 تَعَدَّيْتُ رَجُلًا قَالَ إِنَّ اللَّهَ لَا تَقْضِي لَكَ إِلَّا حَقُّهُ فَأَنْصَرَفَتْ عَنْهَا وَهِيَ أَحَدُ النَّاسِ إِلَى
 وَتَرَكَ الدَّهْبَ الَّذِي أَعْطَيْتُهَا اللَّهُمَّ أَنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِي وَجْهًا وَفَوَجَّ عَنَّا مَخْنُ فِيهِ فَأُثْرَجَتْ
 الصَّخْرَةُ غَيْرَ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ الْخُرُوجَ مِنْهَا وَقَالَ الثَّلَاثُ اللَّهُمَّ اسْتَجَرْتُ أَجْرًا وَأَعْطَيْتُهُمْ
 أَجْرَهُمْ غَيْرَ رَجُلٍ وَاحِدٍ تَرَى الَّذِي لَهُ وَدَهَبَ فَمَرَّتْ أَجْرِي حَتَّى كَثُرَتْ مِنْهُ الْأَمْوَالُ فَجَاءَتْنِي بَعْدَ
 حِينَ قَتَلَ يَعْقُوبُ اللَّهِ إِذْ لِي أَجْرِي فَقُلْتُ كُلُّ مَا تَرَى مِنَ الْأَهْلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالزُّبُقِ
 قَتَلَ يَعْقُوبُ اللَّهِ لَا تَسْتَهْزِئُ بِي فَقُلْتُ لَا اسْتَهْزِئُ بِأَخِي كَلَهُ فَاسْتَأْذَنَهُ فَلَمْ يَتْرَكْهُ
 شَيْئًا اللَّهُمَّ أَنْ كُنْتُ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِي وَجْهًا وَفَوَجَّ عَنَّا مَخْنُ فِيهِ فَأُثْرَجَتْ الصَّخْرَةُ
 فَخَرَجُوا يَشْرُونَ شَقِيقَةً عَلَيْهِ

بَابُ التَّوْبَةِ

قَالَ الْعَلَمَاءُ التَّوْبَةُ وَاجِبَةٌ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ فَإِنْ كَانَتْ الْمَعْصِيَةُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى لَا تَعْلُقُ
 بِحَقِّ أَدْيٍ فَلَهَا نَدْبٌ شُرُوطُ أَحَدَهَا أَنْ يَقْلَعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَالثَّانِي أَنْ يَتُوبَ عَلَى فِعْلِهَا
 وَالثَّلَاثُ أَنْ يَعِزَّ مَا لَا يَعُودُ إِلَيْهَا أَبَدًا فَإِنْ فَقَدَ أَحَدَ ذَلِكَ لَمْ يَفْعَلْ تَوْبَتُهُ وَإِنْ كَانَتْ الْمَعْصِيَةُ
 تَعْلُقُ بِأَدْيٍ فَشُرُوطُهَا أَرْبَعَةٌ هَذِهِ الْمَلَكُ وَأَنْ يَرَى مِنْ حَقِّ صَاحِبِهَا فَإِنْ كَانَتْ مَالًا أَوْ جَنَاحٍ
 رَدَّهَ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ حَذَقْدِي وَجَنَاحٍ مَكْنَهُ مِنْهُ أَوْ طَلَبَ عَفْوَهُ وَإِنْ كَانَتْ غَنِيمَةً
 اسْتَحْلَهُ مِنْهَا وَيَجِبُ أَنْ يُتُوبَ مِنَ الذُّنُوبِ فَإِنْ بَابُهَا بَعْضُهَا صَحَّتْ تَوْبَتُهُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَقِّ
 مِنَ الْمَلَكِ وَيُغْنِيهِ الْبَاقِي وَقَدْ نَظَّاهُ دَلِيلُ الْكِتَابِ وَالسُّنَنِ وَإِجْمَاعُ الْأُمَّةِ عَلَى
 وَجُوبِ التَّوْبَةِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّكُمْ تُرْجَوْنَ إِلَيْهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
 نَصُوحًا وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِينَ سَبْعِينَ مَرَّةً رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَعَنْ الْأَعْمَشِ بْنِ تَيْسَانَ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَيُّهَا
 النَّاسُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ فَإِنِ اتُّوبْتُ فِي الْيَوْمِ مِائَةً مَرَّةً رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي حَزْمَةَ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَادِمِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُ أَفْخَرُ بِتَوْبِهِ عِنْدَهُ مِنْ أَحَدٍ سَقَطَ عَلَيْهِ عَصِيٌّ وَقَدْ أَضَلَّ فِي أَرْضٍ فَلَاهُ شَقِيقٌ
 وَبِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ اللَّهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبِهِ عِنْدَهُ مِنْ تَوْبِ بَلِيٍّ مِنْ أَحَدٍ كَانَ عَلَى رَاحِلَتِهِ
 بَارِضٌ فَلَاهُ فَأَنْقَلَبَتْ مِنْهُ وَعَلِمَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ فَأَبْرَأَ مِنْهَا فَأَتَى شَجَرَهُ فَأَصْطَبَحَ فِي ظِلِّهَا
 قَدْ أَبْرَأَ مِنْ رَاحِلَتِهِ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذَا هُوَ بِهَا قَائِمَةً عِنْدَهُ فَأَخَذَ بِحُطَامَتِهَا ثُمَّ قَالَ مَنْ
 شَيْءُ الْفَرَحِ اللَّهُمَّ اسْتَغْفِرْ عَمْدِي وَأَنَا رَبُّكَ أَخْطَايَ شَيْءٌ أَفْخَرُ وَعَنْ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ قَيْسٍ الْأَشْجَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْطُرُ يَدَهُ
 بِالْمَلِيلِ لِتَوْبَتِي النَّهَارِ وَيَسْطُرُ يَدَهُ بِالْهَارِ لِتَوْبَتِي اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطَعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ التَّوْبَةِ

من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها قال الله عليه رواه مسلم **عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ**
 بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل يقبل توبة
 العبد ما لم يغدر رواه الترمذي وقال حديث حسن **وَعَنْ زَيْدِ بْنِ جَبْرِ** قال سألت
 صفوان بن يحيى رضي الله عنه أسأله عن المسح على الخفين فقال ما جاءك يا زيدا فقلت أتبعها
 العلم فقال إن المسح لك تضع أختها لطالب العلم رضي بما يطلب فقلت إنه حل في
 صدر المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت أمر أن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فينا أسأله هل سمعته يذكر في ذلك شيئا قال نعم كان ياترنا إذا كنا سفرا أو
 سافرين أن نزع خفافنا ثلثة أيام ولما إيهنا من جنبه لكن من غايط وبول ونوم
 فقلت هل سمعته يذكر في أهو شيئا قال نعم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 سفر فبينما نحن عنده إذ ناداه أعزائي بصوت له جهوري يا محمد فأجابه رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بخواف من صوته هاؤم فقلت له ويحك أغضض من صوتك فأنك عند النبي صلى الله
 عليه وسلم وقد نهيت عن هذا فقال والله لا أغضض في الأعزائي المزيجات القوم ولما يلحق
 بهم قال النبي صلى الله عليه وسلم المروءة مع من أجت يوم القيمة فإذا لم يجدنا حتى ذكرنا
 من المعزيب سبعة عرصة أو تسير الرأب في عرصة أربعين أو سبعين عاما قال سفيان
 الرواه قتل الشام خلقه الله تعالى يوم خلق السماوات والأرض مقنونا للتوبة لا يغلق
 تطلع الشمس من مغربها رواه الترمذي وعنه وقال حديث حسن صحيح **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ**
 سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 كان من كان قتل رجل قتل سبعة وتسعين نفسا فسأل عن أهل الأرض فدل على
 رابع فأنه قتل سبعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فحكم له
 سائة ثم سأل عن أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال أنه قتل ما به نفس فهل له من توبة
 فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة أنطلق إلى أرض كذا وكذا فان بها الناس
 يعبدون الله تعالى فأعبد الله معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء فانطلق حتى إذا
 نصف الطريق أتته الموت فاحضرت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقال ملائكة

الرحمة جانا تائبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى وثبات ملائكة العذاب أنه لم يعمل خيرا قط فأنامهم
 ملك في صور آدمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما كان آدمي فهو له
 قيسوا فوجدوا آدمي إلى الأرض أراد قبضته ملائكة الرحمة شفق عليه وفي رواية
 في الصحيح فكان إلى القربة الصالحة أقرب بشرا فجعل من أهلها وفي رواية في الصحيح فأوحى الله
 تعالى إلى هذه أن تعادي وإلى هذه أن تقري وقال قيسوا ما بينهما فوجدوا إلى هذه أقرب
 بشرا فغفر له وفي رواية فبايصدون نحوها **قِصَّةُ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ**
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ وكان فليد كعب رضي الله عنه من تميم خبيث
 سمعت كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حديثه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في غزوه يقول قال كعب لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه غزاهها قط إلا
 غزوه يقول غيري قد خلقت في غزوه بدر وأمر لعاب أحد الخلف عنه إنما خرج رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والمسلمون يريدون غير فريش حتى جمع الله تعالى بينهم وبين عدوهم على غير
 منيعة ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على
 وما أحب أن لي بها شهدي به وإن كانت بدرا ذكر في الناس ثم كان من خبري حين
 خلعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه يقول أي لا أن قط أقوى ولا أيسر مني خلعت
 عنه في تلك الغزوة والله ما جئت قبلها را حليفا قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الأوري غيرهما حتى كانت تلك الغزوة
 فغزاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا في
 عدو لا تيرا حلالا المسلمون أمرهم ليتأهبوا له غزوهم فأخبرهم بنو جهضم الذي يريد
 والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجهمهم كتابي فاقطع يريد بذلك
 الديوان قال كعب فقل رجل يريد أن يغتبط الاطن أن ذلك يخفى ما يترك فيه وحش
 من الله تعالى وغزار رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حتى طابت الثمار والظلال
 فأنا إليها أضعر فجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه وطمعت أغدوا
 لكي أجهز معه فارجع ولم أقض شيئا وأقول في نفسي أنا وأدري على ذلك إذا أردت فلم يزل ذلك

حين

فقلت له رسول الله ان هلالا من امته شيخ ضائع وكس له خنادر فهل تدره ان اخذته قال لا
ولكن لا يقدرتك فقلت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال بي منذ كان من
امر ما كان في يومه هذا فقال لي بعض اهل بيوت اساتذت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في امرائك وقد اذن لاسرا هلالا من امته ان تحذمه فقلت لا استاذن فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما يدري ما ذا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنه فيها وانا
رجل شات فليئت بذلك عشوئالي فكل لنا خمسون ليلة من حين هي عن كلابنا ثم صليت
صلوة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهيري من ثوبنا فينا انا جالس على الحال التي ذكر الله بنا
قد صارت على نفسي وضافت على الارض بما رجعت سمعت صوت صرخ او في على شبح يقول
بلعلي ثوبه يا عبد بن مالك ابشر فخرت ساجدا وعرفت انه قد جاء فخرج قاذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الناس ثوبه الله تعالى علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا
فذهب قبل صاحبي يبشرون ورخص رجل لا فرسا وسعاساع من اسلم قبلي ووا في
على الجبل فكان الصوت اشجع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوته يشريه رعت له ثوبه
فكنسوها اياه يبشارته والله ما امك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت
انا ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم تليقا في الناس فوجا فوجا مهنون في الثوب ويولون
لتهليل ثوبه الله عليك حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم حوله الناس
فقاموا طلبة بن عبد الله رضي الله عنه بهزول حتى صاحني وهتايه والله ما قام رجل من المهاجرين
عنده فكان له لا يساها لطلح قال له بعت فلما سلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم قال وهو يرق وجهه من السرور ابشروا بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
فقلت من عند رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استراستار وجهه حتى كان وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما
جلست يرينه به قلت رسول الله ان من توتي ان اخلع من مالي صدقة الى الله والي رسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسك بعض مالك فهو خير لك فقلت اني استكفي
الذي يخير وقلت رسول الله ان الله تعالى انا لجان بالصدق وان من توتي ان لا اخبر الا صدقا

ما بقيت فوالله ما علك احدا من المسلمين ابدا الله تعالى في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم احسن ما ابداه الله والله ما تعذرت كذبه منذ قلت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في توبي هذا وايلا رجوا ان يحفظني الله تعالى فيما بقي قال
فاتر الله تعالى لعذبات الله على النبي والمهاجرين والامصار الذين اتبعوه في ساء الصبر حتى
بلغ انه بهم روف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما
رجت حتى بلغ انتوا الله وكونوا مع الصادقين قال سمعت والله ما انعم الله على من نعت
قط بعد اذ هداني الله للإسلام اعظم في نفسي من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبه فاهلك لما هلك الذين كذبوا ان الله تعالى قال للذين كذبوا حين اتوا
الوحي شرما قال لا حد فقال الله تعالى يحلون الله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم
فاعرضوا عنهم انهم رجس وما يوقعهم جهنم جزا بما كانوا يكفون يحلون لكم لتعرضوا عنهم
كان تعرضوا عنهم فان الله لا يرضي عن القوم الفاسقين قال لعبد كذا خلقا ايا الله عن امر اولد
الذين قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خلقوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه هذا قال الله عز وجل وعلى الله
الذين خلفوا وليس الذي ذكرتم اخلقنا خلقا عن الغزو وانا هو خليف ايانا واوجاوه امرنا
عمن خلف له واعذر اليه فقبل منه متفق عليه وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج في غزوة بول يوم الخميس وكان تحت ان يخرج يوم الخميس وفي رواية كان لا يقدر
من سبيلها في الضحى فاذا قدم بدرا بالبحر فبقي فيه ركعتين ثم جلس فيه وعين في الجبل
بضم النون ونح اجميم عن ان من الجحيم الخداعي رضي الله عنهما ان اسرا من جهنم انت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي جلي من الزنا فقلت رسول الله اصبت حدا فاقه
علي قد عاني الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاتي بها فتجعل
فامرني الله صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فوجت ثم صلى عليها فقال
له عمر رضي الله عنه فبقي عليها رسول الله وقد رثت قال لعذبات ثوبه لو قبست من سبعين
ممن اهل المدينة لو سمعتمهم وهل وحدثت من احدثت بنفسي لله عز وجل رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمار وأبى رضى الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو أن
 آدم وأدنا من ذهاب احتان يكون له وأديان ولزيمناه إلا التراب وتيوب الله على من تاب
 شفق عليه **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال يجعل الله إلى رجلين مثل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقال هذا في سبيل الله
 فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد **و شفق عليه**

باب الصبر

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا صبروا واصبروا وقال عز وجل يا أيها الذين آمنوا صبروا
 حاب وقال عز وجل ولمن صبر وعظم فإن الله لا يضيع أجره شيئا قال عز وجل واشتريوا
 بالصبر والصلوة وقال عز وجل ولنبلونكم حتى تعلموا ما لكم من نعم الله عليكم والصابرين والآيات
 في الأمر بالصبر بيان فضله كثير معروفة **وعن أبي مالك** الجذري عن عاصم
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شرط الإيمان والحمد لله تملأ
 الميزان وتجان الله والحمد لله تملأ أو تملأ ما بين السماوات والأرض والصلوة نور والصدقة
 برهان والصبر ضياء والقرآن حبة لؤلؤة يعلو على كل النار يغدو فبايع نفسه فمعتقها
 أو موبقها رواه مسلم **وعن أبي سعيد** سعد بن مالك عن سنان الخديري رضي الله عنه
 أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم
 حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفق كل شيء ما يذكرون عندي من خير قلن ادخره علم
 ومن يستغفب يعفقه الله ومن يستغفر يغفره الله ومن يصبر يصبره الله وما اعطى احد
 عطا خيرا واوسع من الصبر شفق عليه **وعن أبي يحيى** صهيب بن سنان رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجايب المؤمن ان امره كله خير
 وليس الاك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سزا شدة وكان خيرا له وان اصابته ضرا
 صبر وكان خيرا له رواه مسلم **وعن أبي ريس** رضي الله عنه قال لما نزل النبي صلى الله
 عليه وسلم جعل تعشا الكذب فقلت فاطمة رضي الله عنها واكذب انباءه فقال ليس عليك
 كذب بعد اليوم فلما مات قالت يا اباها حبه العزود وماواه يا اباها يا خيريل سبحانه

قال رب اغفر

فلما دفن قلت فاطمة رضي الله عنها اطابت لقلبي ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 التراب رواه البخاري **وعن أبي ريد** اسامه بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما قال
 ارسلت بشت اليه صلى الله عليه وسلم ان ابني قد اختصر فاشهدنا فارسل يترى السلام ويقول
 ان الله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده باجل سعي فلتصبر ولتحتسب فارسل اليه فلقبتم
 عليه ليايتها فقام ومعه سعد بن عباد ومعاذ بن جبل وايتى زكعب وريد بن ثابر
 ورجال رضي الله عنهم فخرجوا فرفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت فاقعده في حجره
 ونفسه تتعقع فقامت عنياه فقال سعد بن رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
 عباده **وعن روايه** في قلوب شتى من عباده وانما يرجو الله من عباده ان يحيا شفق عليه
 ومعني تتعقع تحترق وتضطرب **وعن صهيب** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال كان ملك فيمن كان قبله وكان له سائر فلما اكبر تلك الملك ابني
 قد كبرت فابعت الي غلاما اعلم الحروف حث اليه غلاما اعلم وكان في طريقه اذا سلك
 راهب فتعذ اليه وبيع كلامه وكان اذا الى الناحية بالراهب وتعد اليه فاذا الى
 الناحية ضربه فشاد الي الراهب فقال اذا اخذت السحر فقل حبسني اهل واذ اخذت
 اهلك فقل حبسني السحر فينما هو علي ذلك اذ اتي على دابة عظمه قد حبست الناس
 فقال اليوم اعلم السحر افضل ام الراهب افضل فاخذ حجرا فقال اللهم ان كان الراهب
 احب اليك من السحر فاقتله من الدابة حتى يمضي الناس وماها فقتلها ومضى الناس
 فاتي الراهب فاجبه فقال له الراهب اي شيء اسألك اليوم افضل بي قد بلغ من امير ما اري
 وآل سئمتني فان اقبلت فلا تدل علي قال وكان الغلام يري الاسمة والابصر ويروي
 سائر الادواء فبيع جليس الملك كان قد عي فاناه بهدايا كثيرة فقال ماها هذا ان شئت
 شفيتني قال لي لا شئت احدا انما يشفي الله تعالى فان شئت بالله دعوت الله فشفاك
 فامن بالله فشفاه الله تعالى فاتي الملك فجلس اليه كما كان يجلس قال له الملك من رد عليك
 بصرك قال ربي قال لا ربي غيري قال ربي وربيك فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على
 الغلام في العلام فقال له الملك اي شيء قد بلغ من جحرك ما يري الاسمة والابصر

عن عبد الله بن عمار
 عن أبي رضى الله عنهم
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لو ان آدم
 وادنا من ذهاب
 احتان يكون له
 واديان ولزيمناه
 الا التراب
 وتيوب الله
 على من تاب
 شفق عليه

عن أبي مالك
 الجذري
 عن عاصم
 رضي الله عنه
 ان ناسا من
 الأنصار
 سألوا رسول
 الله صلى الله
 عليه وسلم
 فاعطاهم
 ثم سألوه
 فاعطاهم
 حتى نفد ما
 عنده
 فقال لهم
 حين انفق
 كل شيء
 ما يذكرون
 عندي من
 خير قلن
 ادخره علم

وَيَسْعَلُ وَيَسْعَلُ قَالِ ابْنِي لَا أَشْفِي أَحَدًا إِنَّمَا يَشْفِي اللَّهُ تَعَالَى فَأَخَذَهُ فَلَمْ يَزَلْ يَعْذِرُهُ حَتَّى
دَلَّ عَلَى الرَّأْيِ فَقِيْلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَإِنِّي قَدْ عَابَ الْمِشَارَ فَوَضَعَ الْمِشَارَ
بِغَيْرِ رَأْيِهِ فَشَقَّه حَتَّى وَفَعَ شَقَّاهُ ثُمَّ جِيءَ بِتَجْلِيسِ الْمَلِكِ فَقِيْلَ لَهُ ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَإِنِّي
فَوَضَعَ الْمِشَارَ بِغَيْرِ رَأْيِهِ فَشَقَّه بِهِ حَتَّى وَفَعَ شَقَّاهُ ثُمَّ جِيءَ بِالْعِلَامِ فَقِيْلَ لَهُ
ارْجِعْ عَنْ دِينِكَ فَإِنِّي قَدْ نَعَمْتُ إِلَى تَقْرِيرِ أَجَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُ بِهِ إِلَى جَبَلٍ كَذَا وَكَذَا
فَأَصْعِدُ بِهِ الْجَبَلَ فَإِذَا بَلَغْتُمْ ذُرْوَتَهُ فَإِنْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ وَلَا فَاظْطَرَّخُوهُ قَدْ هَبَّ بِهِ
فَصَعِدُوا بِهِ الْجَبَلَ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَزَجَفَ بِهِمْ لِجَبَلٍ فَسَقَطُوا
وَجَاءَ بِشَيْءٍ لَا الْمَلِكُ قَالَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَجَابُكَ فَقَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فَذَرَفَ
إِلَى تَقْرِيرِ أَجَابِهِ فَقَالَ أَذْهَبُ بِهِ فَاجْلِسْ فِي ذُرْقُورٍ وَتَوَسَّطُوا بِهِ الْحُجْرَ فَإِنْ رَجَعَ
دِينَهُ وَلَا فَاظْطَرَّخُوهُ قَدْ هَبَّ بِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِمَا شِئْتَ فَانْكَفَتْ بِهِمُ السَّعِينَةُ
فَعَزُّوهُ وَجَاءَ بِشَيْءٍ لَا الْمَلِكُ قَالَهُ الْمَلِكُ مَا فَعَلَ أَجَابُكَ فَقَالَ كَفَانِيهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ
لِلْمَلِكِ أَنْكَ لَسْتَ بِتَقَالِي حَتَّى يَفْعَلَ تَأْمُرُ بِهِ قَالُوا مَا هُوَ قَالَتْ لِيَجْعَلِ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ
وَيُصَلِّيَ عَلَى جَنَدٍ ثُمَّ خَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانِي ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْمِ ثُمَّ قِيْلَ
بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعِلَامِ ثُمَّ أَرْمَ فَإِنْكَ أَذْهَبْتَ ذَلِكَ فَتَلْتَمِصُ فَمَجَّ النَّاسُ فِي صَعِيدٍ
وَاحِدٍ وَصَلَبَهُ عَلَى جَبَدٍ ثُمَّ أَخَذَ سَهْمًا مِنْ كِنَانِيهِ ثُمَّ وَضَعَ السَّهْمَ فِي كَيْدِ الْقَوْمِ
ثُمَّ قَالِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْعِلَامِ ثُمَّ أَرْمَاهُ فَوَقَعَ السَّهْمُ فِي صَدْغِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِي صَدْغِهِ
فَمَاتَ فَقَالَ النَّاسُ أَمَّا رَبُّ الْعِلَامِ فَإِنِّي الْمَلِكُ فَقِيْلَ لَهُ أَرَأَيْتَ مَا كُنْتَ تَحْذَرُ قَدْ وَابَقَهُ تَلْ
بِكَ جَدُّكَ قَدْ أَسْرَ النَّاسُ فَأَمَرَ بِالْأَخْذِ وَبِأَفْوَاهِ السِّجْكِ فَخَذَتْ وَأَصْرَمَتْ فِيهَا
الْبَيْتَانِ وَقَالَ لِمَنْ لَمْ يَرْجِعْ عَنْ دِينِهِ فَاجْمُوعٌ فِيهَا أَوْ قِيْلَ لَهُ أَفْجَحْتُمْ فَتَقَالُوا وَاحْتِجَابَاتُ أَمْرِهِ
وَنَجَاحِي لَهَا فَتَقَاعَسَتْ فَقَالَ لَهَا الْعِلَامُ يَا أُمَّهُ أَصْبِرِي فَإِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
ذَرَوْهُ لِيَنْتَلِ أَعْلَاهُ وَهِيَ كَمِ الْبُزْجِ الْمُنْجَمَةِ وَضَمَّهَا الْعُرْقُورُ بِغَمِّ الْقَافِينَ نَوْعٌ مِنْ
السِّقَنِ وَالصَّعِيدُ هُنَا الْأَرْضُ الْبَارِزَةُ وَالْأَخْذُ وَالشَّقُوقُ فِي الْأَرْضِ كَالْقَهْرِ الصَّغِيرِ
وَأَصْرَمَ أَوْ قَدْ وَتَقَاعَسَتْ تَوَقَّفَتْ وَجُنَّتْ عَنْ رَأْسِ اللَّهِ عَنَّهُ

قَالَ

قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ أَوْ تَبَلَّى عِنْدَ قَبْرِ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَأَصْبِرِي فَقَالَتْ
الْيَا عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تَقْبَلْ بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَقْبِرْهُ فَقِيْلَ لَهَا إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَنَّ
بَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ بَوَائِنَ فَقَالَتْ لَمْ أَعْرِفْكَ فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ
عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَيُرْوَاهُ مُسْلِمٌ تَبَلَّى عَلَى صِيٍّ لَهَا عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عَذْرَى إِذَا قُبِضَتْ صَفِيَّةٌ مِنْ أَهْلِ الدِّيَارِ أُمَّ حَضْبَتِهِ لِلْجَنَّةِ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِنَّمَا لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الطَّاعُونَ فَاجْتَرَهَا أَنْ كَانَ عَذَابًا يَجْعَلُهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ شَاءَ مِنْ
عِبَادِهِ فَجَعَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ فَلَيْسَ عَبْدٌ يُقْبَضُ فِي الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ
صَابِرًا وَحَضْبَتَا يَعْلَمَانِ أَنْ لَيْسَ بِهِ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الشَّهِيدِ
الْبُخَارِيُّ عَنْ رَأْسِ اللَّهِ عَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ إِذَا تَبَلَّتْ عِبْدِي بِجَبِيَّتِهِ فَصَبْرٌ عَوِضَتْ مِنْهَا الْجَنَّةُ
يُرِيدُ عَيْنِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ قَالَ لِي بَنِي عَابَرٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ إِلَّا أَرَيْكَ أَمْرًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَتْ بَلَى فَقَالَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ
أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنِّي أَضْعُ وَأِنِّي أَنْكُشُ فَأَذْعُ اللَّهُ لِي قَالَتْ
سَمِعْتُ صَبْرًا وَلِلْجَنَّةِ وَإِنْ شِئْتَ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكَ فَقَالَتْ أَصْبِرُ فَقَالَتْ لِي
إِذَا أَنْكُشْتَ فَأَذْعُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ لَا أَنْكُشَ فَدَعَا لَهَا مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانِي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَحْلِي نِيَّاسَ الْإِيمَانِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمْ صَبْرُهُ قُوَّةٌ وَأَدَمُ وَهُوَ سَخِ الْكَلَمِ
عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوِي فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا يُصِيبُ الْمُسْلِمَ
مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمٍّ وَلَا حُزْنٍ وَلَا أَذًى وَلَا غَمٍّ حَتَّى الشُّكِّ بِشَاكِهِ
وَلَا كُفْرًا لِلَّهِ بِمَا مِنْ خَطِيئَةٍ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالْوَضْبُ الْمَرْضُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

عَائِشَةَ

عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُوعَكُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّكَ تُوعَكُ وَعَمَّا شَدِيدًا قَالَا أَجَلُ ابْنِي أَوْعَكَ كَمَا يُوعَكُ رَجُلَانِ مِنْكُمْ قُلْتُ ذَاكَ
 أَنْ لَكَ أَجْرَيْنِ قَالَا أَجَلُ ذَاكَ كَمَا لَكَ مَا مِنْ سُلَيْمِيَّةٍ إِذِي سَوَكَةٌ فَمَا فَوْقَهَا
 الْأَكْثَرُ اللَّهُ بِهَا سَيَاتِمُ كَمَا خُطَّ الْجُرُودُ وَرَفَعَهَا مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَالْوَعْدُ مَعْتَمِدٌ
 وَقِيلَ الْحَيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رُوِيَ اللَّهُ بِهِ حَيًّا نَبَتْ مِنْهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَضَبَطُوا بِبَيْتِ
 الصَّادِ وَكَثْرَتِهَا وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَمُوتُ أَحَدُكُمْ لَوْثٍ لَصُرَ أَمَامَهُ فَإِنْ كَانَ لَدَيْهِ فَاعِلًا فَلْيُقِلَّ اللَّهُ لَهُ أَحْيَى
 مَا دَامَتْ الْحَيَوَةُ حَيًّا وَتَوَفَّى إِذَا دَامَتْ الْوَفَاءُ حَيًّا إِلَى مُتَّقٍ عَلَيْهِ
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَكُوْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَبْجَةِ فَقُلْنَا اسْتَنْعِزْنَا
 الَّتِي نَدْعُوْنَا فَقَالَ قَدْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ يُؤْخَذُ الرَّجُلُ فَيُجْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ
 فِيهَا ثُمَّ يُؤْتَى بِالْمَيْتَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُجْعَلُ يَضْفِئُ وَتُضْطَبُّ بِأَمَاتٍ أَحَدٌ بِمَادُونِ
 لَحْمَةٍ وَعَظْمَةٍ مَا يَصُدُّ ذَلِكَ رَجُلًا مِنْهُ وَاللَّهُ لَيَمُوتَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرُ حَتَّى يَسِيرَ الرَّابُّ مِنْ مِصْرَ
 إِلَى حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ وَالَّذِي عَلَى عَهْدِهِ وَلَكُمْ كَمَا تَسْتَعْجِلُونَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَبِهِ رَوَاهُ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بَرْدَةً وَقَدْ لَقِيَْنَا مِنَ الْمَشْرِقِ شِدَّةً **وَعَنْ مَسْعُودٍ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حَيْثُ أُنْزِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَائِيًا
 الْقَيْشِيَّةَ فَأَعْطَاهُ الْأَفْعَى بَنِي جَابِرٍ مَائَةً مِنْ الْأَهْلِ وَأَعْطَاهُ عَيْنِيَّةَ بَنِي خَضِرٍ شِلْ ذَاكَ
 وَأَعْطَاهُ نَاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ وَأَوْفَرَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْقَيْشِيَّةِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَيْشِيَّةِ
 قَيْشِيَّةٌ مَا عَدَلَ فِيهَا وَمَا أُرِيدَ فِيهَا وَجَدَ اللَّهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا جُرْنَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَ كَالْمَرْفِ
 ثُمَّ قَالَ مَنْ يَجِدُ إِذَا لَمْ يَجِدِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ثُمَّ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أَوْذَى بِالْكَثْرِ هَذَا
 فَصِرْتُ فَقُلْتُ لَأَجْرَمَ لَا أَرْفَعُ إِلَيْهِ بَعْدَهَا حَدِيثًا مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ كَالْمَرْفِ هُوَ كَبِيرُ

لَمْ يَمُتْ أَبَدًا

الْمَدَامَةُ

الصَّادِ الْمَمْلُوعُ وَضَوْبَعُ أَجْرٍ **وَعَنْ أَنَسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدٍ الْخَيْرَ عَمِلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا وَإِذَا أَرَادَ بِعَبْدٍ الشَّرَّ عَمِلَ لَهُ الْبِرَّ حَتَّى
 يُؤَافِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ عِظَمَ الْجَوَارِ مَعَ عِظَمِ الْبَلَاءِ وَإِنَّ اللَّهَ يُعْلَا
 إِذَا أَحَبَّ فَوَمَا اتَّبَعْتُمْ مِنْ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنْ سَخَطٍ فَلَهُ الْخَطُّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَانَ حَدِيثٌ
 حَسَنٌ **وَعَنْ أَنَسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْتَلِي فُجْحَ أَبُو طَلْحَةَ
 قَبِيضَ الْقَبِيضِ فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا فَعَلَ ابْنِي قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَهِيَ امْرَأَتُ الْقَبِيضِ هُوَ اسْكُنْ
 مَا كَانَ قَبِيضٌ لَهُ الْعَشَاءُ فَنَعَثَنِي ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا لَمَّا دَفَعْتُ قَالَتْ وَارُوا الْقَبِيضَ لَمَّا أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ أَعْرَضْتُ عَنْكَ الْبَلَاءُ قَالَ نَعَمْ قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهَا فِيمَا
 قَوْلَتْ عَلَامَةً قَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَخَذَهُ حَتَّى بَاقِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَعَثَتْ مَعَهُ بَنَاتٍ فَقَالَ
 أُمُّهُ بَنَاتٍ قَالَ نَعَمْ نَرَاتُ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَضَعَهَا ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا
 فِي فِي الْقَبِيضِ ثُمَّ خَنَسَهُ وَتَمَاهُ عَبْدُ اللَّهِ مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَبِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ قَالَ زَعِيْبُهُ فَقَالَ
 رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَيْتُ سِتْعَةَ أَوْلَادٍ كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ يَعْنِي أَوْلَادَ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْلُودِ وَبِهِ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ مَا تَابَ ابْنُ أَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ قَالَتْ لَا هَالَا لَهَا خُذُوا ابْنُ طَلْحَةَ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا أَحَدُهُ
 فَجَاءَتْ إِلَى عِشَاءٍ فَاسْكَلَ وَشَرِبَتْ ثُمَّ قَضَعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا دَامَتْ تَصْنَعُ قُلْ ذَاكَ فَوَقَعَ بِهَا فَلَمَّا
 أَنْ رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ وَأَصَابَتْ مِنْهَا قَالَتْ يَا ابْنُ طَلْحَةَ أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ فَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلًا يَبْ فَطَلُّوا
 عَارِيَتَهُمْ أَلَمْ يَأْنِ لِيَعْرِضْهُمْ قَالَتْ فَقَالَتْ فَاحْتَبِ ابْنُكَ قَالَ فَعَجِبْتُ ثُمَّ قَالَ بَرَكْتَ لِي حَتَّى إِذَا قَلَّتْ لِحَاتِي
 ثُمَّ أَخْبَرْتَنِي بِأَنِّي فَأُطْلَقُ حَتَّى أَنْزِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُ بِمَا كَانَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ فِي لَيْلَتِكَمَا قَالَتْ لِحَاتِي قَالَتْ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فِي سَفَرٍ وَهُوَ مَعَهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَى الْمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ لَا يَطُورُهَا طَرَفًا
 فَدَفَعُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَضَرَبَهَا الْخَاضَ فَاجْتَبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ وَأُطْلُقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ثُمَّ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ إِنَّكَ لَتَعْلَمُ يَا رَبِّ أَنَّهُ لَيُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرَجَ نَعْرَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخْرَجَ
 وَأَدْخَلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ وَقَدْ أَخْبَرْتُ بِمَا تَرَانَا نَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا ابْنُ طَلْحَةَ مَا أَجْدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ أَنْطَلِقُ
 مَا مَطْلَقَهَا وَضَرَبَهَا الْخَاضَ حِينَ قَدِمَا قَوْلَتْ عَلَامَةً قَالَتْ لِي أَبِي يَا أَنَسُ لَا تَرْضِعُهُ أَحَدٌ حَتَّى تَعْدُو بِهِ

مَوَاهِدُ عَنْهُ

أَنَسِي

عَلَيْهِ سَلَامٌ وَكَذَلِكَ نَمُوتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا أَصْبَحَ لَمَّا خَلَفَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ نَمُوتُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرْعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ مَنْ كَلَدَ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَالصُّرْعَةُ بَضْمُ الصَّادِ وَفُتْحُ الدَّاءِ وَأَصْلُهُ عِنْدَ الْعَرَبِ مَنْ يَضْرَعُ النَّاسَ كَثْرَاءً وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَجُلَانِ يَسْتَبْشِرَانِ وَاحِدُهُمَا قَدْ أَحْمَرَتْ وَجْهُهُ وَاتَّخَذَتْ أَدَاجُهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنِّي أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ كَلَّمْتُهَا لَذَهَبَ عَنْهُ مَا جَدَّ لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ذَهَبَتْ عَنْهُ مَا جَدَّ فَقَالُوا لَئِنْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَعُوذُ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ مُتَّقٍ عَلَيْهِ ع وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَسَدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَظُمَ غَيْظًا وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُفْثِرَهُ دَعَاهُ اللَّهُ شَجَانَهُ عَلَى رُءُوسِ الْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُخْرِجَ مِنْ الْجُورِ مَا شَاءَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَكَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ ع وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَزَالُ اللَّبَلَاءُ بِالْمُؤْمِنِ وَالْمُؤْمِنَةُ فِي نَفْسِهِ وَوَلَدُهُ وَمَا لَهُ حَتَّى يُلْقِيَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَا عَلَيْهِ خُطِيَّةٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَانَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ع وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْصِنِي قَالَ لَا تَغْضَبَ مَرَدَّدَ مَرَارًا قَالَ لَا تَغْضَبَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ع وَعَنْ أَبِي عَرَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عَيْنِي بِرَجُلَيْنِ فَتَرَكْتُ عَلَى بَنِي أَخِيهِ الْحُزَيْنِ فَيَسِرُ وَكَانَ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يُدْرِكُهُمْ عَمْرُؤُا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ الْأَمْرُ أَهَابَ مَجْلِسَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَمَشَا وَرْتَهُ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْشَابًا فَقَالَ عَيْنِي لَبَنُ أَخِيهِ بَابُ أَخِي كَلَّ وَجْهَهُ عِنْدَ هَذَا الْأَمْرِ فَاسْتَاذَنَ لِي فَاسْتَاذَنَ فَأَذِنَ لَهُ عَمْرُؤُا فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ لِي يَا بَنِي الْخَطَّابِ قُوَا اللَّهِ مَا تُعْطِيَانَا الْحَبْلَ وَلَا تَحْلُمُ بَيْنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ عَمْرُؤُا حَتَّى هَمَّ أَنْ يُوقِعَ بِهِ فَقَالَ لَهُ الْخُرَيْبِيُّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ يُعَلِّقُ الْقُلُوبَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَخْرُجَ الْعَفْوَ وَتُرَابُ الْعُرْفِ وَلَمْ يَزَلْ يَنْجَاهُ عَنْ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهُ مَا حَاوَرَهَا عَمْرُؤُا حَتَّى تَلَاهَا وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ع وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا هَاسِكُونَ يَعْبَرُونَ أَرْثَهُ وَلَمْ يَزَلْ يُنْكِرُ ذَلِكَ مَا كَوَى رَسُولُ اللَّهِ فَمَا مَاتَنَا قَالَ لَوْ دُونَ الْحَيِّ الَّذِي عَلَيْهِ سَلَامٌ وَتَسْلُتُونَ اللَّهَ الَّذِي لَمْ يَمُتْ

وَأَقْرَبُ النَّاسِ إِلَى اللَّهِ

مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَالْأَمْرُ لَا يَقْتَرِدُ بِالشَّيْءِ عَنْ نَزْلِهِ فِيهِ حَقٌّ ع وَعَنْ أَبِي يَحْيَى أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ لَا اسْتَعْمَلِي كَمَا اسْتَعْمَلْتَ فَلَمَّا نَافَقَ لَكُمْ سَتَلَفْتُونَ بَعْدِي أَرْثَهُ فَأَصْبَرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَأَسِيدُ بَعْضِ الْقَوْمِ وَخُضَيْرُ بَعْضِ مَمْلُوكِهِ مَقْصُومُهُ وَضَادٌ مُجْمَعٌ مُتَّقٍ بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ع وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ وَاسْتَطَرَّ حَتَّى إِذَا كَانَ الشَّمْسُ قَامَ فِيهِمْ قَوْلًا يَأْتِيهَا النَّاسُ لَا تَمْنُوا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فَذَا الْقَيْمُ هُمْ فَأَصْبَرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ الْأَشْيُوفِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ مِثْلَ الْكَفَّارِ وَتَجْبِرِي الْحَبَابَ وَهَازِمِ الْأَخْرَابِ أَهْلَهُمْ وَانْصُرْنَا عَلَيْهِمْ مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ ع

بَابُ الصَّدَقِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّادِقَاتُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَوْ صَدَّقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ فَكَثِيرٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ صَدَقَ بَعْدِي الْبَرُّ وَأَنْ الْبَرُّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنْ كَذَبَ بَعْدِي الْبَرُّ يَهْدِي إِلَى الْجُورِ وَإِنْ الْبَرُّ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنْ الْكَاذِبُ يَهْدِي حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا مُتَّقٍ عَلَيْهِ الْبَاقِي عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الطَّالِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ احْفَظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا تَابِرَ إِلَيَّ مَا لَا يَرِيكَ كَانَ الصَّدَقُ طَمَئِنَّةً وَالْكَذِبُ رَيْثٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَانَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ قَوْلُهُ يَزِيدُ بَنِي آلِيَاءَ وَهُمْ وَمَعْنَاهُ أَنْ تَلْ مَا تَشَاءُ فِي حِلِّهِ وَاعْدِلْ إِلَى مَا لَا تَشَاءُ فِيهِ الْثَّالِثُ عَنْ أَبِي شَيْبَانَ خُزَيْمِ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ فِي قِصَّةِ هِرَقْلَ قَالَ هِرَقْلُ فَمَاذَا يَأْمُرُكُمْ بِعِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ سَبْرٍ قُلْتُ يَقُولُ اعْبُدُوا اللَّهَ وَخُذُوا لَكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَأَتَرَكُوا مَا يَقُولُ الْبُاطِلُ وَأَمَّا بَيْنَا بِالْمَلَكَةِ وَالصَّدَقِ وَالْعِفَافِ وَالصَّلَةِ مُتَّقٍ عَلَيْهِ الرَّابِعُ عَنْ أَبِي ثَابِتٍ وَقِيلَ لِي نَعِيدُ وَقِيلَ لِي الْوَلِيدُ سَمِعْتُ ابْنَ خُزَيْمٍ وَهُوَ يَدْرِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِمَدَقِّ بَلْعَةِ اللَّهِ نَازِلِ الشَّهَادَةِ وَإِنْ بَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

مُتَّقٍ عَلَيْهِ

فَاعْطَى نَافَةَ عَشْرًا فَقَالَ يَا رَبِّ اللَّهِ لَكَ فِيهَا فَأَبَى الْأَفْرَعُ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَجَبْتُكَ إِلَيْكَ قَدْ لَمْ تَعْرِضْ وَهَيْتَ
عَنِّي هَذَا الَّذِي قَدْ رَزَقْتُ النَّاسَ فَخَبَّ عَنْهُ فَذَهَبَ عَنْهُ وَأَعْطَى شَعْرًا حَسَا قَالَ فَايَ الْمَالِ أَجَبْتُكَ
قَالَ الْبَقَرُ فَأَعْطَى بَقَرَةً حَمِيلًا فَقَالَ يَا رَبِّ اللَّهِ لَكَ فِيهَا فَأَبَى الْأَفْرَعُ فَقَالَ أَيُّ شَيْءٍ أَجَبْتُكَ إِلَيْكَ قَدْ
أَنْ يَرُدَّ اللَّهُ إِلَيَّ بِصَرِيٍّ فَأَبْصُرَ النَّاسَ فَخَبَّ عَنْهُ فَزَادَ اللَّهُ إِلَيْهِ بَقَرَةً فَقَالَ فَايَ الْمَالِ أَجَبْتُكَ
الْغَنَمَ فَأَعْطَى شَاةً وَالْإِبِلَ فَأَتَتْهُ هَذَانِ وَلَدَهُمَا إِنْ كَانَ هَذَا وَإِنْ كَانَ الْإِبِلَ وَلَهُمَا وَإِنْ كَانَ الْبَقَرُ
وَلَهُمَا وَإِنْ كَانَ الْغَنَمُ ثُمَّ أَنَّهُ ابْنُ الْأَبْرَصَةِ صُورَتُهُ وَهَيْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ سَيِّئٌ قَدْ انْقَطَعَتْ خِيَالُ الْجِبَالِ
يَوْمَ سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَلَغَ إِلَيْكَ بِالَّذِي أَعْطَاكَ الْوَلَدَ الْخَيْرَ وَالْجَدَّ الْخَيْرَ وَالْمَالَ
بَعِيرًا أَبْلَغَ بِهِ يَوْمَ سَفَرِي قَدْ لَمْ يَفُوقْ كَيْفَ فَقَالَ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ الرَّجُلَ أَنْ يَرَى بَقَرَةً وَنَاقَةً وَنَاقَةً
فَقَبَّرَ فَأَعْطَاكَ اللَّهُ قَدْ لَمْ يَأْوِثْ هَذَا الْمَالُ كَأَبْرَأَعَنْ كَأَبْرَ قَدْ لَمْ يَأْوِثْ كَأَدْبَابِ فَصِيرَ اللَّهِ
إِلَى مَا كُنْتَ وَأَبَى الْأَفْرَعُ يَوْمَ صُورَتِهِ فَقَالَ لَهُ شَيْءٌ مَا قَالَ هَذَا وَرَدَّ عَلَيْهِ شَيْءًا يَرُدُّ هَذَا فَقَالَ أَنْ
كُنْتُ كَأَدْبَابِ فَصِيرَ اللَّهِ إِلَيَّ مَا كُنْتُ وَأَبَى الْأَفْرَعُ يَوْمَ صُورَتِهِ وَهَيْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ سَيِّئٌ وَنَاقَةً
سَبِيلَ انْقَطَعَتْ خِيَالُ الْجِبَالِ يَوْمَ سَفَرِي فَلَا بَلَاغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ بَلَغَ إِلَيْكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ بَقَرَةً شَاةً
أَبْلَغَ بِهَا يَوْمَ سَفَرِي فَقَالَ قَدْ لَمْ يَفُوقْ كَيْفَ فَقَالَ اللَّهُ إِلَيَّ بِصَرِيٍّ فَخَبَّ عَنْهُ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ
لَا أَحْمِلُ الْيَوْمَ شَيْءًا خَذَرْتَهُ اللَّهُ فَقَالَ أَسْأَلُكَ فَا مَّا أَبْلَغْتُمْ فَقَدْ رَضِيَ عَنْكَ وَخَطَّ عَلَى صَاحِبِكَ
شَقَّ عَلَيْهِ وَالنَّاقَةُ الْعَشْرَ ابْنُ الْعَيْنِ وَنَحْوَ الْبَيْتِ وَالْمِلَّةُ هِيَ الْكَمِيلُ قَوْلُهُ لَمْ يَفُوقْ وَفِي رِوَايَةٍ
فَتَحَّ مَعْنَاهُ قَوْلِي تَنَاجَاهُ وَالنَّاقَةُ لِلنَّاقَةِ كَالْقَابِلَةِ لِلنَّوَامِ وَقَوْلُهُ وَلَهُ هَذَا هُوَ بَشِيرُ الدَّلَامِ
أَيُّ بَوْتِي وَلَا ذَنْبًا وَهُوَ مَعْنَى تَحْجُزُ فِي النَّاقَةِ وَالْمَوْلِدُ وَالنَّاقَةُ وَالْقَابِلَةُ مَعْنَى لَكِنْ هَذَا لِلْحَيَوَاتِ
وَذَا لِلْبَيْعَةِ قَوْلُهُ انْقَطَعَتْ خِيَالُ الْجِبَالِ هُوَ بِأَحْكَامِ الْمَمْلُوكَةِ وَالْبَاءُ الْمَوْجِدُ أَيُّ الْأَنْبَابِ قَوْلُهُ لَا
أَحْمِلُ مَعْنَاهُ لَا أَشَقُّ عَلَيْكَ وَرَدَّ شَيْءًا خَذَرْتَهُ أَوْ تَطْلُبُ زَيْلًا وَفِي رِوَايَةٍ الْجَارِي لَا أَحْمِلُ
بِأَحْكَامِ الْمَمْلُوكَةِ وَلَا أَحْمِلُ بَرْدَ شَيْءٍ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ مَا قَالُوا لَيْسَ عَلَى طَوْلِ الْحَيَاءِ نَدَمٌ أَيُّ عَلَى قَوَاتِ
طَوْلِهَا السَّابِعُ عَنْ أَبِي يَزِيدَ شَدَادَتِ بْنِ أَوْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَتَمَّ عَلَى اللَّهِ
قَالَ الْكَلْبُ مِنْ خَنْ تَمَّ وَعَمِلَ مَا بَعْدَ الْمَوْتِ وَالْعَاجِزُ مَنْ أَفْجَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا وَتَمَّ عَلَى اللَّهِ
رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ قَالَ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ الْعُلَمَاءُ مَعْنَى أَنْ تَفْسَهُ حَاسِبَهَا

الثامن

كتاب التقي

الثامن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ خُتِنَ الْمَرْءُ تَرَكَ
مَا لَا يَنْبَغِيهِ حَدِيثٌ حَسَنٌ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ السَّابِعُ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسَالُ الرَّجُلُ نِيَمَ صَبْرًا سَرَاءً رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ
بَابُ فِي التَّقْوَى
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ
وَهَذِهِ آيَةُ مُبَيَّنَّةٌ لِلْمُرَادِ مِنَ الْأَوَّلِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا
وَالْآيَاتُ فِي الْأَمْرِ بِالتَّقْوَى كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ تَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
خَيْبٍ لَا يَحْتَسِبُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَالْآيَاتُ
فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ وَإِنَّمَا الْأَحَادِيثُ فِي الْأَوَّلِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
يَسْأَلُ اللَّهُ مِنْ أَرْبَعِ النَّاسِ الْقَاهِمُ فَقَالَ لَوْ أَلَيْسَ عَنْ هَذَا سَأَلَ قَالَ غَيْرُ سَفَرِي إِلَيْهِ نَبِيُّ اللَّهِ
بِحَيْلٍ اللَّهُ قَالَ لَوْ أَلَيْسَ عَنْ هَذَا سَأَلَ قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ فِي خِيَارِهِمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارَهُمْ
فِي الْإِسْلَامِ إِذَا تَقَرَّرُوا شَقَّ عَلَيْهِ وَفَتَّهَ وَابْتِغَى الْقَانِ عَلَى الْمَشْهُورِ وَحَلَّى كَسْرَهَا أَيُّ عُلُوِّ الْأَحْكَامِ
السَّابِعُ الثَّانِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنَّ الدُّنْيَا جُلُودٌ خَضِرٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَخَّطَكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ وَتَقُولُ الدُّنْيَا
كَأَنَّ أَوَّلَ فَتْنَةٍ فِي إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ فِي النَّسَاءِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الثَّالِثُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ ابْنَ أَبِي نَجْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ الْقَهْمُ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالتَّقْوَى وَالْعَنَافُ وَالْغِنَى رَوَاهُ
مُسْلِمٌ الرَّابِعُ عَنْ أَبِي طَرِيفٍ عَدِيِّ بْنِ حَازِمٍ الطَّائِفِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ يَرَى أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ فَلْيَبِ التَّقْوَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْخَامِسُ
عَنْ أَبِي أَمَامَةَ صَدِيقِ بْنِ عَجَلَانَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ فِي حَجَّةِ الْوُدَّاعِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَصَلُّوا أَحْسَنَ وَصُومُوا شَهْرَكُمْ وَأَدِّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُمْ
وَأَطِيعُوا أَمْرًاكُمْ تَدْخُلُوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ فِي أَخْرَافِ الصَّلَاةِ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
بَابُ فِي الْيَقِينِ وَالتَّوَكُّلِ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ الْخَرَابُ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ

كتاب التقي

كتاب التقي

كبر النبي المله ومحمد بن الحارث رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم بالمدينة
 الغنصر فسلم ثم قام مسرعاً فخطار قاب الناس لا بعين جريته فصرع الناس من سرعته
 فخرج عليهم فزاي انهم قد عجزوا من سرعته قال ذكرت شيئا من عندنا فذكره ان عيسى فارت
 يقسمه ن رواه البخاري وفي رواية له كنت خلفت في البيت يرا من الصدقة فذكرت ان
 ابنته ن البرق قطع ذهب او فضة الثالث **عن جابر رضي الله عنه** قال قال
 رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احدا ريت ان قلت فابن لنا قال في الجنة فالتقي قرات كن
 في يدك ثم قلت حتى قلت ن تنفق عليه ن الرابع **عن ابي هريرة رضي الله عنه**
 قال جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق
 وانت حييخ شيخ حتى الفقر وتاهل الغني ولا تمهل حتى اذا ملحت الخلق قوم قلت لفلان كذا ولفلا
 كذا وقد كان لفلان ن تنفق عليه للفقوم مجري النفس والمري مجري الطعام والشراب ن
 الخامس **عن ابي ريس رضي الله عنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم اجد فقال
 من اخذني هذا فنبطوا ايديهم كل ايمان منهم يقول انا انا قال فمن اخذ بحقه فاجم الغنم
 قال ابو دجانه رضي الله عنه انا اخذه بحقه فاحذره فقلوبهم هاهم المشركين ن رواه سلم
 قوله لخم القوم اي وقفوا وقلوبهم اي شوقهم المشركين اي رؤسهم ن السادس
عن الزبير بن عدي قال ائتنا انس ابن مالك رضي الله عنه فشكلنا اليه ما لمقي من الحجاج فقال
 اصبروا فانه لا ياتي زمان الا والذي بعد شريته حتى تلموا ربكم سمعته من النبي صلى الله عليه
 عليه وسلم ن رواه البخاري ن السابع **عن ابي هريرة رضي الله عنه** ان رسول الله
 خط الله عليه وسلم قال ابادوا بالاعمال سبعا هل تنتظرون الا فقرا منسيا او غنى مملحا
 او مرضا مفسدا او هرا مافيدا او موتا محمورا او الدجال فشر غاب ينتظر او الساعة
 قالوا يا ابي وامر ن رواه الترمذي وفي حديث حسن ن الثامن **عن ابي هريرة**
 ايضا رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم جيرو لا عطيت الراية رجلا
 يحب الله ورسوله ليخ الله على يديه قال عمر رضي الله عنه ما احببت الايمان الا يومئذ
 فتاورت لها رجلا ان ادعى لها فزع رسول الله صلى الله عليه وسلم على من طالب رضي الله عنه

هذا الحديث في البخاري

موايه
وعنه

فاعطاه اياها وقال اشرك لا تلتفت حتى يفتح الله عليك فصار على شيئا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما اذا افاقت الناس قال قال لهم حتى يشهدوا اني اله الا الله
 وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك قد سمعوا منك بما هم واموالهم الا حقها وحسابهم على
 الله ن رواه مسلم قوله فتساورت هو بالن من المله اي وثبت متطليا ن مع

باب في المجاهدة

قال الله عز وجل والذين جاءوا فاسلموا فهدى الله دينهم سبلنا وان الله مع الصالحين وق عز وجل
 واعبدوا ربك حتى ياتك اليقين وق عز وجل واذا نسم ربك وبقتل اليه تبشرا اي انقطع
 اليه وق عز وجل فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وق عز وجل وما تقدموا لانفسكم
 من خير حردن عند الله هو خيرا واعظم اجرا وق عز وجل وما تعملوا من خيرا فان الله به
 عليم واليات في الباب كثر معلومة واما الاحاديث فاول **عن ابي هريرة**
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال من عاد لي ذلوا فقد
 اذنته للجواب وما تقرب الي عبدي شي احب الي مما اقربته عليه وما ير الى عبدي تقرب
 الا بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كتبت سمعته الذي سيع به ويصره الذي يصره ويده الي
 يطرش بها ورجله التي يمشي بها وان سالي اعطيته واين استعاذني لا عذته ن رواه
 اذنته لعلته ياتي محارب له استعاذني ذوي النون وبالباء ن الثاني **عن ابي ريس**
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل قال اذا تقرب العبد الي
 شيئا تقرب اليه ذراعا واذا تقرب الي ذراعا تقرب منه باعا واذا اباني يتي آتيه هروا
 رواه البخاري ن الثالث **عن ابن عباس رضي الله عنهما** قال قال النبي صلى
 الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ ن رواه البخاري
 الرابع **عن عائشة رضي الله عنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل
 حتى تتفطر قدماه فقلت لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما
 تاخر قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا ن متفق عليه هذا لفظ
 وخو في الصحيحين من رواية المعين بن شعيب ن الخامس **عن عائشة رضي الله عنها**

هذا الحديث في البخاري

كبد رطبہ اجزن متفق عليه ورواه البخاري فذكر الله له فادخله الجنة وفي رواية
لها بينا كنت بطيف بركية وكاد يقتله العطش اذ رآته يعني بن عباس استراى
منزعت فوقها فاستقنت له به فسقته فغفر لها والموق الحنف يطيف بدور حول ربه
وهي البيرون احدى عشر **عنه** روى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لقد رايت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت تؤذي المسلمين
ن رواه مسلم وفي رواية من رجل يغضب شجرة على ظهر طريق فقال والله لا تحزن هذا
عن المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة وفي رواية لها بينا رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فاخذه فشكر الله له فغفر له **عنه** الثاني عشر **عنه** روى عن ابي هريرة رضي
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع
واصغى فغفر له ما بينه وبين الجمعة أو زيادة ثلثة أيام ومن شاكحي فقد لعني ن رواه مسلم
الثالث عشر **عنه** روى عن ابي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ
العبدة المسلم أو المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها بعينه مع الماء
أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان يطغىها يداه مع الماء
أو مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرجت كل خطيئة مشها رجليه مع الماء أو مع آخر
قطر الماء حتى يخرج نقيس الذنوب ن رواه مسلم **عنه** الرابع عشر **عنه** روى عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى
رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنب الكبائر ن رواه مسلم **عنه** الخامس عشر
عنه روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أدلكم على ما يحو الله
به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى رسول الله قال ائتباع الوضوء على الكاهة وكثرة الخطا
الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط ن رواه مسلم **عنه** السادس عشر
عنه روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين
دخل الجنة ن متفق عليه البردين الصبح والعصر **عنه** السابع عشر **عنه** روى عن ابي موسى
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بر من العبد أو شافرك كتب له ثلثة

رواه
ومنه

رواه
ومنه

رواه
ومنه

رواه
ومنه

لعمركم

كان يعل بمصباحا ن رواه البخاري **عنه** الثامن عشر **عنه** روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة ن رواه البخاري ورواه مسلم **عنه** روى عن ابي هريرة
رضي الله عنه **عنه** التاسع عشر **عنه** روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يغرس غرسا الا كان مأكلا له صدقة وما من منعه صدقة ولا
يزرع زرع الا كان مأكلا له صدقة وفي رواية له فلا يغرس المسلم غرسا فاك منه
انسان ولا دابة ولا طير الا كان له صدقة الى يوم القيامة ن وفي رواية له لا يغرس مسلم غرسا
ولا يزرع زرع الا فاك منه انسان ولا دابة ولا طير الا كانت له صدقة ن وفي رواية جميعا من رواه
ابن رضي الله عنه قوله يراه اي يفتقه ن **عنه** العشرون **عنه** روى عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال اراد بنو سلمة ان يقتلوا در بن المجد فلحق خالد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم انه بلغني
انكم تريدون ان تقتلوا قري المجد فقلوا نعم برسول الله قد اردنا ذلك فقال في سلمة دياركم تكتب
اناركم دياركم تكتب اناركم ن رواه مسلم وفي رواية ان رجل خطب درجة ن ورواه البخاري ايضا
بعينه من رواه ابن رضي الله عنه ونوا سلمة كبر اللام فيسلة معروفة من الاضار رضي الله عنهم
وانارهم خطاهم **عنه** الحادي والعشرون **عنه** روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
رجل لا اعلم رجلا اجده وكان لا خطيئة صلوة فقتله او قتل له لو اشترت حمارا
نزل به الظلماء وفيه الرضاء فقال ما يشرب ان يربط الى خيل المجد اني اريد ان كتب لي عتابة
الى المجد ورجوعي اذ رجعت الى اهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جمع الله لك ذلك
كله ن رواه مسلم وفي رواية ان لنا احشيت من الرضا الارض التي اصابتها الحرا الشديد
ن الثاني والعشرون **عنه** روى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اربعون خصلة اعلاها منحة العز من عامل يعمل خصلة منها
رجاؤها وتصدق موعودها الا ادخله الله الجنة ن رواه البخاري المنحة ان يعطيه
اياها الا كل منها ثم يرد هاليه ن الثالث والعشرون **عنه** روى عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة ن متفق عليه
وفي رواية لها عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا يستكبر به

رواه
ومنه

رواه
ومنه

رواه
ومنه

رواه
ومنه

كان يعل

لَيْسَ مِنْهُ وَيَنْهَ تَرْجَانِ فَيَنْظُرُ مِنْهُ فَلَا يَرِي إِلَّا مَا قَدَّمَ وَيَنْظُرُ مِنْهُ فَلَا يَرِي إِلَّا مَا قَدَّمَ
 بِرَبِّهِ فَلَا يَرِي إِلَّا النَّارَ تَلْقَا وَجْهَهُ فَاتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ نَفْسٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ مِنْهَا طَبْعًا
 الرَّابِعُ وَالْعَمْرُونُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى
 عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَكُلَ الْكَلَّةَ فِيْهِمْ أَوْ يَشْرِبَ الشَّرْبَةَ فِيْهِمْ عَلَيْهَا رَوَاهُ بَيْهَقٌ وَالْأَكْلَةُ
 بَيْتُ الْهَنْدِ وَهُوَ الْعِذْرَةُ أَوِ الْعُشْبُونُ الْخَاسِرُ وَالْعَمْرُونُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَى كُلِّ سَلَمَةٍ صَدَقَةٌ قَالَ إِنْ لَمْ يَجِدْ قَلْبًا
 يَعْمَلُ بِنَدِيهِ فَيَنْتَفِعَ بِنَفْسِهِ وَيَصَدَّقَ قَالَ إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ يُعْزِزُ وَلَا حَاجَةَ الْمَلَكُوفِ
 قَلْبًا إِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ قَالَ لَا يَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَاجْتَنِبْ قَلْبًا إِنْ لَمْ يَفْعَلْ قَلْبًا مُسَلِّمًا عَنِ الشَّمِّ
 فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ نَسْتَقِي عَلَيْهِ نَسْتَقِي

يعمل
 بغير
 نية
 لا يبرئ
 من
 النار
 لا يبرئ
 من
 النار

بَابُ فِي الْأَقْصِيَّاتِ وَالْعِبَادَةِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ طَهِّرْنَا عَلَى الْقُرْآنِ لِيَسْتَقِي وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ
 الْعُسْرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ
 قَالَتْ هَذِهِ قَالَتْ هَذِهِ فَلَمَّا تَدَلَّتْ مِنْ صَلَاتِهَا قَامَ عَلَيْهِ كَمَا تَطْلُقُونَ فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُ
 اللَّهُ حَتَّى تَمْلُؤُوا وَكَانَ حُجَّتُ الَّذِينَ إِلَيْهِ مَا دَامَ عَلَيْهِمْ نَسْتَقِي عَلَيْهِ وَمَنْ كَلَّمَ نَبِيًّا وَخَجِرَ
 وَيَعْنِي لَا يَمَلُ اللَّهُ أَيْ لَا يَقْطَعُ ثَوَابَهُ عَنْكُمْ وَجَزَاءُ أَعْمَالِكُمْ وَنِعَامُكُمْ بِعَمَلِهِ الْمَالِ حَتَّى تَمْلُؤُوا فَتَمْلُؤُوا
 فَيَنْبَغِي لَكُمْ أَنْ تَخْذُوا مَا تَطْلُقُونَ الدَّوَامَ عَلَيْهِ لِيَدُومَ ثَوَابُهُ لَكُمْ وَقَضَاهُ عَلَيْكُمْ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْهُ رَهْطٌ بِلَا يَبُورُ أَرْوَاحَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 سَيَاوُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا اخْبُرُوا أَنَّ نَفْسَهُ تَقَالُوهَا وَقَالُوا ابْنُ خَنْ
 مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ غَفَرْنَا لَهُ مَا قَدْ مَرَّ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ عَنْ أَحَدِهِمْ أَيْ أَنَا
 فَاصْلِيَ اللَّيْلَ أَبَدًا وَقَالَ الْآخَرُ وَأَنَا صَوْمُ الدَّهْرِ وَلَا أَفْطِرُ وَقَالَ الْآخَرُ وَأَنَا غَفَرْتُ
 النَّبَاً فَلَا تَزُوجُ أَبَدًا فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّكُمْ لَيَنْزِلُكُمْ كَذَا
 وَكَذَا إِنَّمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا خَشَامَ لِي بِهِ وَأَنَا قَامُ لَهُ لَلَّيْ صَوْمٌ وَأَفْطَرُ وَأَصْلِي وَارْتَدَّ وَارْتَوَجَ
 إِلَيْهَا فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي نَسْتَقِي عَلَيْهِ نَسْتَقِي

صلى
 ربه

عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْكَ الْمُتَطَهِّرُونَ قَالُوا ثَلَاثَانِ رَوَاهُ سُئِلَ الْمُتَطَهِّرُونَ
 الْمُتَطَهِّرُونَ الْمُشَدَّدُونَ فِي عَزْرِ مَوْضِعِ الشَّدِيدِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الدِّينَ يَشْرُوْنَ لَنْ يَشَادَ الدِّينَ لِأَغْلَبِهِ فَسَدُّوا وَقَارِبُوا
 وَابْشَرُوا وَاسْتَعِينُوا بِالْعَدْوِ وَالرَّقْجَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّجَةِ نَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي رَوَايَةٍ
 لَهُ سَدُّوا وَقَارِبُوا وَابْشَرُوا وَارْتَوُوا وَشَيْءٌ مِنَ الدُّجَةِ الْعَصَا الْقَصْدُ بَلَّغُوا قَوْلَهُ الدِّينُ
 هُوَ رَفْعٌ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فاعله وَرَوَى مِنْ صُورًا وَرَوَى لَيْسَ ثَابِتُ الدِّينِ أَحَدٌ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ لِأَغْلَبِهِ أَيْ غَلَبَهُ الدِّينُ وَعَجَزَ ذَلِكَ الْمُشَادَّ عَنْ تَقَاوُيِهِ الدِّينَ لِكَثَرِ طَرَفِهِ وَالدُّجَةُ
 سَيَرَاوُلُ النَّهَارِ وَالرَّقْجَةُ أَخْرُ الثَّهَارِ وَالدُّجَةُ أَخْرُ اللَّيْلِ وَهَذَا اسْتِعَانٌ وَتَشْبِيلٌ وَمَعْنَاهُ
 اسْتَعِينُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ فِي وَقْتِ نَشَاطِكُمْ وَفَرَاغِ قُلُوبِكُمْ حَيْثُ تَسْتَلْذُونَ
 الْعِبَادَةَ وَلَا تَسَانُونُ وَتَبْلُغُونَ مَقْصُودَكُمْ كَمَا أَنَّ السَّابِقَ لِحَادِثٍ يَسِيرُ فِي هَذِهِ الْأَوَاقِ
 وَتَسْبِيحٌ هُوَ وَدَائِمَةٌ فِي غَيْرِهَا فَيَصِلُ الْمَقْصُودُ بِعَزَائِبِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَادْخُلَ مَدْرَسَتَيْنِ قَالَا هَذَا الْحَبْلُ
 قَالُوا هَذَا الْحَبْلُ لِيَنْبَغِي فَادْخُلْنَا فَتَرْتَبِعُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُلُّوهُ لِيَصِلَ أَحَدُكُمْ
 نَشَاطَهُ فَإِذَا قَرَّبْتُمْ قُرْبًا نَسْتَقِي عَلَيْهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يَمْلِكُ فَلْيَرْقُدْ حَتَّى يَرْتَفِعَ عَنْهُ النَّوْمُ فَإِنْ أَحْدَلَمَ إِذَا
 حَلَّى وَهُوَ نَاعَسَ لَا يَدْرِي لَعَلَّهُ يَرْتَفِعُ فَيَسْتَعْفِفُ فَيَسْتَقِي نَفْسَهُ نَسْتَقِي عَلَيْهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَجْلِي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَمَلَاتِ فَكَانَتْ صَلَاتُهُ قَصْدًا
 وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا رَوَاهُ سُئِلَ قَوْلُهُ قَصْدًا أَيْ فِي الطُّوْلِ وَالْقَصَرِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَهَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا خَالَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَلَامَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ فَزَارَ
 سَلَامَانَ أَوْ الدَّرْدَاءَ فَزَارَ أَوْ الدَّرْدَاءَ فَزَارَ فَقَالَ لَهَا مَا شَأْنُكَ قَالَتْ أَخُولُ أَبُو الدَّرْدَاءِ
 لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ فِي الدُّنْيَا فَجَاءَ أَبُو الدَّرْدَاءِ فَصَنَعَ لَهُ طَعَامًا فَقَالَ لَهُ كُلْ فَإِنِّي صَائِمٌ قَالَ يَا أَبَا جَدٍ
 حَتَّى تَأْكُلَ فَأَكَلَ فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ بِقَوْمٍ قَالُوا لَهُ نَمْ نَمْ نَمْ ذَهَبَ بِقَوْمٍ
 قَالُوا لَهُ نَمْ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْخَلِيلِ قَالَ سَلَامَانَ ثُمَّ الْآنَ فَصَلِّ قَالُوا سَلَامَانَ ثُمَّ الْآنَ فَصَلِّ

حَقًّا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ حَقًّا وَلَا مَلَكٌ عَلَيْهِ حَقًّا فَأَعْطَ كُلَّ ذِي حِرْزَةٍ فَإِنِ اتَّيَّكَ اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَذَرَدَ الْكَلَّهَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَقَ سَلَامُنَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ أَقُولُ وَاللَّهِ لَا صَوْمَ لِي فِي النَّهَارِ وَلَا قَوْمَ لِي فِي اللَّيْلِ تَعَشْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ عَلِمْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ وَأَيُّ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ
ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرَةِ أَثْمَالِهَا وَذَلِكَ
مِثْلُ صِيَامِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قُلْتُ فَإِنِّي
أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ قَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ وَبِهِ رَوَاهُ هُوَ أَفْضَلُ الصِّيَامِ قُلْتُ فَإِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ وَلَئِنْ لَوْنٌ قَبْلُكَ إِلَّا بِمَا أَتَى قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي وَبِهِ رَوَاهُ الْمِثْلُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
وَتَعْمَلُ اللَّيْلَ قُلْتُ بَلَى رَسُولُ اللَّهِ قَالَ فَلَا تَعْمَلْ صُمْ وَأَفْطِرْ وَنَمْ وَنَمْ فَإِنَّ لِحَبْلِكَ عَلَيْهِ حَقًّا
وَإِنْ لِحَبْلِكَ عَلَيْهِ حَقًّا وَإِنْ لِحَبْلِكَ عَلَيْهِ حَقًّا وَإِنْ لِحَبْلِكَ عَلَيْهِ حَقًّا وَإِنْ لِحَبْلِكَ عَلَيْهِ حَقًّا
تَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرَةَ أَثْمَالِهَا فَإِذَا ذُنُوبُكَ صِيَامُ الدَّهْرِ
فَتَشَدَّدْتُ قَدْ عَلِمْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَجِدُ قُوَّةً قَالَ صُمْ صِيَامَ بَنِي إِدْرِيسَ دَاوُدَ وَلَا تَزِدْ
عَلَيْهِ قُلْتُ وَمَا كَانَ صِيَامُ دَاوُدَ قَالَ يَصُومُ الدَّهْرَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعْدَ مَا
مَا لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ قُلْتُ رَحِمَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ رَوَاهُ الْمِثْلُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ
الدَّهْرَ وَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَمْ أَرِدْ بِذَلِكَ إِلَّا الْخَيْرَ قَالَ قَصُمْ صَوْمَ
دَاوُدَ فَإِنَّهُ كَانَ عَبْدَ النَّاسِ وَأَفْضَلُ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ شَهْرٍ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ
مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَقْرَأْ فِي كُلِّ عَشِيرَةٍ قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَقْرَأْ فِي عَشِيرَةٍ
قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَأَقْرَأْ فِي سَبْعٍ وَلَا تَزِدْ عَلَى ذَلِكَ فَتَشَدَّدْتُ
فَتَشَدَّدْتُ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ يَلْبَسُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالَ قَصُمْ
يَا الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كُنْتُ وَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ قُلْتُ رَحِمَهُ النَّبِيُّ

باب



بسم الله

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِهِ رَوَاهُ وَإِنْ لَوْلَا ذَلِكَ لِحَقِّكَ وَبِهِ رَوَاهُ لَا صَامَ مِنْ صَامٍ لِلأَبَدِ
ثَلَاثًا وَبِهِ رَوَاهُ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صِيَامُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ
وَكَانَ يَصُومُ اللَّيْلَ وَيَقُومُ نَهْجَهُ وَيَصُومُ سُدُسَهُ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَفْطِرُ
إِلَّا ذَا لَيْلَةٍ وَبِهِ رَوَاهُ قَالَ النَّبِيُّ إِذَا سَرَاةُ ذَاتِ حَسَبٍ وَكَانَ تَعَاهِدُ كُنْتَهُ أَيْ امْرَأَةً
وَلَهُ فَبَيْتُهَا عَنْ بَيْتِهَا فَقَوْلُهُ نَعَمْ الرَّجُلُ مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطْلُبْ فَرَاغًا وَلَمْ يُفْطِرْ لَنَا كُنْتَهُ
مَنْدُ أَيْنَاهُ فَلَمَّا طَارَ ذَلِكَ عَلَيْهِ فَكَرَدَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ النَّبِيُّ بِهِ فَلَيْتَهُ بَعْدَ ذَلِكَ
كَيْفَ تَصُومُ قُلْتُ كُلَّ يَوْمٍ قَالَ وَكَيْفَ تَحْتَمِلُ قُلْتُ كُلَّ لَيْلَةٍ وَذَكَرْتُ مَا سَبَقَ وَكَانَ يَقْرَأُ
عَلَى بَعْضِ أَهْلِ الشَّيْبَعِ الَّذِي يَقْرَأُ بَعْرُضَهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ خَفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ وَإِذَا أَرَادَ
أَنْ يَتَقَوَّى أَفْطَرِ يَوْمًا وَأَحْيَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ كَرَاهَةً أَنْ يَزَالَ شَيْءًا فَأَرَادَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ هَذِهِ الرِّوَايَاتُ صَحِيحَةٌ مُعْظَمُهَا فِي الصَّحِيحَيْنِ وَقِلِيلٌ مِنْهَا فِي أَحَدِهِمَا
نَ وَعَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ الرَّيْعِ الْأَسَدِيِّ الدَّائِي أَحَدُ كُتَّابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْتَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ أَتَى بِأَحْظَلِهِ قُلْتُ نَافِقٌ حَظَلَهُ
قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قُلْتُ نَكُونُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُدَكِّرُنَا بِالْجَنَّةِ وَالنَّارِ
كَأَنَّا رَأَيْنَا عَيْنَ فَإِذَا أَخْرَجَنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَافَيْنَا الْأَرْوَاحَ وَالْأَوْلَادَ
وَالضَّيْعَاتِ سُبْحَانَ كَثِيرًا قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَا لِنَقِي شَيْءًا مِنْ هَذَا فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ نَافِقٌ حَظَلَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا ذَاكَ قُلْتُ رَسُولُ اللَّهِ نَكُونُ عِنْدَكَ تَذَكِّرُنَا بِالْجَنَّةِ كَأَنَّا رَأَيْنَا
عَيْنَ فَإِذَا أَخْرَجَنَا مِنْ عِنْدِكَ عَافَيْنَا الْأَرْوَاحَ وَالْأَوْلَادَ وَالضَّيْعَاتِ سُبْحَانَ كَثِيرًا فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَشَّرَ بِهِ أَنْ لَوْ تَدْرُسُونَ عَلَى مَا تَكُونُونَ عِنْدِي وَالَّذِي
لَصَاحِبُكُمْ الْمَلَائِكَةُ عَلَى فُرُشِكُمْ وَبِهِ طَرِيقُكُمْ وَلَكِنْ بِأَحْظَلِهِ سَاعَةً وَسَاعَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
نَ رَوَاهُ سَلِيمٌ قَوْلُهُ رُبَّ عَجَبٍ الرَّاءِ وَالْأَسَدِيِّ يَضُمُّ الهمزة وَفَتْحُ السِّينِ وَبَعْدَهَا يَأْتِي شَدِيدُ
يَكُونُونَ قَوْلُهُ عَافَيْنَا هَوْبَ الْعَيْنِ الْمُحْمَلِينَ أَيْ عَلَيْنَا وَلَا عَيْنًا وَالضَّيْعَاتِ لِلْعَائِشِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْتَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ جَلَسَ

باب
بالليل

باب

باب

باب

قَامَ سَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ تَذَرَانِ يَتَوَمَّيْنِ الشَّمْسَ وَلَا يَتَعَيَّدُ وَلَا يَسْتَظِلُّ وَلَا يَتَكَلَّمُ
وَيَصُومُ فَقَالَ أَلَيْسَ صَلي الله عليه وسلم مَرَّةً فَلَيْتَكُمْ وَلَيْسْتَظِلُّ وَلَيْتَعَيَّدُ وَلَيْتُمْ صَوْمَهُ ن
رَوَاهُ الْجَارِيدُ ن ح

بَابُ فِي الْحَافِظَةِ عَلَى الْأَعْمَالِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ بَانَ لِلدِّينِ امْتَوَانٌ تَخْشَعُ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ
أَوْثَرُوا كُتُبَ الْأَدْبَابِ مِنْ قَبْلِ فَطْرِكِ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَقَالُوا عَزَّ وَجَلَّ وَقَعْنَا بَعْثِي رَسُولًا
وَأَتَيْنَاهُ بِالْحَقِّ وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا لِبَنَاتِنَا
عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءُ رِضْوَانِ اللَّهِ فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَقَصَتْ
عَنْهَا مِنْ بَعْدِ قَوْمِ أَنْكَارٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاعْبُدُوا رَبَّكُمُ حَيْثُ بَاتِلُ الْيَقِينِ وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ
فَمِنْهَا حَدِيثٌ كَانَ أَجَبَ الدِّينِ مَا دَامَ مَصَاحِبُهُ عَلَيْهِ وَقَدْ سَبَقَتْ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ ن
عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَامَ عَنْ حِزْبِهِ
مِنَ اللَّيْلِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَ مَا يَنْصِلُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَصَلَّاهُ الظُّهْرَ كَتَبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ ن
رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عِبَدَ اللَّهُ لَا تَكُنْ مِثْلَ ثَلَاثٍ كَانَ يَتَوَمَّيْنُ اللَّيْلَ فَيَقْرَأُ فِيهَا مِنَ اللَّيْلِ ن مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَّصَتْهُ الْفُلُوفُ مِنْ
اللَّيْلِ مِنْ وَجْهِ أَوْغَيْهِ قِيلَ مِنَ الْبَهَارِ ثَلَاثِينَ رُكْعَةً ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن ح

بَابُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَحَافِظَةِ

عَلَى الشَّيْءِ وَإِذَا يَهَانُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا أَنَا إِلَّا رَسُولُ فَخَذَرُوا وَمَا نَهَاكَ عَنْهُ فَأَتَوْهُ وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحِبِّكُمْ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُتُوءٌ حَسَنٌ لِمَنْ كَانَ مِنْكُمْ رِجْوَا
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَرْبِكُوا بِتَحَكُّمٍ هَيَّجَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِيهِ إِلَّا عَدُوًّا لَكُمْ وَرَسُولًا
حَرَجًا مِمَّا قَصَيْتُمْ وَيَشِئْزَلُوا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ تَوَلَّوْا يَنْتَهِبْكُمْ عَنْهُ وَيَنْهَئْكُمْ عَنْ تَحِيَّةٍ وَتُحِيَّاتٍ وَتُحِيَّاتٍ
قَالَ الْعُلَمَاءُ مَعْنَاهُ إِلَى الْكِتَابِ وَالشَّيْءِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ طَاعَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ وَجَدَ اللَّهُ وَرَسُولَهُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَوَاهُ الْجَارِيدُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَوَاهُ الْجَارِيدُ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَوَاهُ الْجَارِيدُ

وَأَنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِيُحْزِرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ تَصِيْبَهُمْ نَسْتُهُمْ أَوْ تُصِيبَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذَلُّنَا لِلْإِسْلَامِ فِي أُولَئِكَ الْأُمَّةِ وَكَلَّمَهُمْ وَكَلَّمَهُمْ وَأَلَا يَأْتِيهِمْ الْغُيُوبُ
وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ فَالْأَوَّلُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
دَعَوْنِي فَلَمْ تَكُنْ كُمْ أَمَّا أَهْلُ الدِّينِ كَانَ قُلُوبُكُمْ تَوَالِدُكُمْ وَأَخْلَافُكُمْ عَلَى أَيْمَانِهِمْ فَاذْهَبُوا
عَنْ شَيْءٍ فَأَجْتَبَوْهُ وَأَذَا أَمْرَكُمْ بِأَمْرٍ فَأَتُوا مِثْلَهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ ن مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ن الْثَانِي

عَنْ أَبِي جَحْظٍ الْعَرَبِيُّ عَنْ سَارِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَعَظَّنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَوْعِظَةً وَجَلَّتْ مِنْهَا الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهَا الْعُيُونُ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَأَنَّهُمْ مَوْعِظَةٌ مَوْجِعَةٌ
فَأَوْضَاكَ لَوْ ضَلِمَ بَقِيَّةُ الْبَيْتِ وَالسَّعْيُ وَالطَّاعَةُ وَإِنَّا مَرَعَلِيمُ عَبْدٌ وَإِنَّهُ مِنْ بَعْثِ مُحَمَّدٍ
مُسَيَّرٍ لَخِلَافًا كَثِيرًا فَعَلِمَ كَرَمُ بَيْتِي وَسُنَّةُ أَهْلِ الرَّاسِ الْيَمِينِ عَضُوا عَلَيْهَا بِالْأَنفِ
وَأَيَّامُ وَمُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ فَإِنْ دَلَّ بِرُوحِهِ صَلَاحُهُ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
النَّوْجِدِ الذَّالِ الْمَغْنَمِيُّ الْأَنْبِيَاءُ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ ن الْثَالِثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُلُّ امْتَنِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَمِنَ قِيلَ وَمَنْ أَمِنَ قِيلَ
مَنْ طَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ لَاقَى ن رَوَاهُ الْجَارِيدُ ن الرَّابِعُ عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ
وَقِيلَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ بَرِّئَ مِنْ عَمَلِي وَمِنْ عَمَلِ مَنْ لَوْعَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ غَدَاةً لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِشْمَالِهِ فَقَالَ كُلِّمْنِي قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ لَا اسْتَطِيعَتْ مَانِعُهُ إِلَّا الْكِبَرُ فَأَرْفَعُهَا إِلَيَّ
فِيهِ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْخَامِسُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النُّعْمَانِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَشَوْقٌ صَفْوَتُكُمْ أَوْ لِيَاخِلَ لِقَاءُ اللَّهِ مِنْ وَجْهِهِمْ ن مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ
ن وَفِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسَوِّي صَفْوَتَهُ حَتَّى كَانَا يُسَوِّي بِهَا
الْقِدَاحَ حَتَّى رَأَى أَنَا قَدْ عَقَلْنَا عَنْهُ ثُمَّ خَرَجَ يَوْمًا حَتَّى كَادَ أَنْ يَكُونَ فِي رَجُلًا يَأْذَنُ قَالَ
يَا عِبَادَ اللَّهِ لَشَوْقٌ صَفْوَتُكُمْ أَوْ لِيَاخِلَ لِقَاءُ اللَّهِ مِنْ وَجْهِهِمْ ن الْسَّادِسُ عَنْ أَبِي مُوسَى
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَزَنَ بَيْتُ الْمَدِينَةِ عَلَى أَهْلِهَا مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَشَائِرَهُمْ قَالَ لَنْ هَذِهِ النَّارُ عَذَابُكُمْ فَاذْهَبُوا عَنْكُمْ فَاطْفِقُوا عَنَّا ن مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ السَّابِعُ
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ شَيْئًا بَاغَتْهُ اللَّهُ بِمَنْ هُوَ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَوَاهُ الْجَارِيدُ

والعلم كمثل غيث أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير
 وكان منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصاب طائفة
 منها أخرى بما هي فيه عيان ليس لها ماء ولا ثبوت كذا قد ألك كل من فیه في دين الله تعالى ونفعه
 بما بعث فيه فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أرسلت به
 تنفق عليه فقه بعض القبان على المشهور وقيل كسرها أي صار قهقا ن الناس
عز جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل
 رجل أوقد نارا فجعل الخادب والفرار يتعن فيها وهو يذيقهم عنها وأنا أختلج بحكمكم
 عن النار وأنتم تقتلون من يدرك رواه مسلم الخادب غول الجراد والفرار هذا المعرف
 الذي يتبع في النار والخروج حجرة وهي معقدة لأزار والسر أويل ن التابع **عز جابر**
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بلقي الأصابع والصحفة وقال انكم لا تدرؤن
 في آية البركة ن رواه مسلم وفي رواية له إذا وقعت لقمه أحدكم فليأخذها فليعط
 ما كان بها من أذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالماء حتى يلعق أصابعه
 فإنه لا يدرى في أي طعامه البركة ن وفي رواية له أن الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء
 من شأنه حتى يحضر عند طعامه فإذا سقطت من أحدكم اللقمة فليعط ما كان بها من أذى
 فليأكلها ولا يدعها للشيطان **العاشر عز ابن عباس رضي الله عنهما** قال
 قلتم فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بموعظته فقال يا أيها الناس انكم تحشرون في الله
 تعالى حفاة غراه غر لا كما برانا أول خلق بعده وعدا علينا أنا كنا فاعلموا أن
 أول الخلق يوم القيمة إبراهيم صلى الله عليه وسلم ألا وإنه سيحارب رجال من امتي فيؤخذ بهم
 ذات الشمال فقول يا رب اصحابي فقال انك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال
 العبد الضال كنت عليهم شهيدا ما دفت فيهم إلى قوله العزير الحكيم فيقال انهم
 لم يزالوا أمر يدبر على أعقابهم منذ فارقتهم ن تنفق عليه عز لا أي غير محتوين ن **الحادي عشر**
عز ابن مسعود عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عز الخذف وقال أنه لا يقتل الصيد ولا يمسك العدو وإنه يتبع العيون ويكر السنين

الشمس

صواب

باب
اللقمة

تنفق عليه ن وفي رواية إن قريشا لابن مسعود خذف فزاه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عن الخذف وقال أنها لا تصيد صيدا ثم عاد فقال حدثك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نهى عنه ثم عدت الخذف لا أكمل لبدان **عز ابن عباس رضي الله عنه** قال رأيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقبل يعني الأسود ويقول أي أعلم الخدج ما تنفع ولا تضر وأولا أي رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك ن تنفق عليه ن

باب في وجوب الاعتقاد بحكم الله تعالى

وما يقولون من دين لا ذالك وأمر يعززون أو يهي عن ن يكون قال الله عز وجل ولا وربك
 لا يؤمنون حتى يحكم قول فيما خيروا بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسألوا تسليما
 وقال عز وجل إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا
 وأولئك هم المفلحون وفيه من الأحاديث حديث أبي هريرة المذلولون في أول الباب قبله
 وعين من الأحاديث فيه **عز ابن عباس رضي الله عنه** قال لما نزلت على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ليلة ما بين السماء والأرض وإن تبدوا ما بيننا نغيثكم أو تخفون نجاسكم به الله
 الآية اشتد العلي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم برؤا على الركب فقالوا أي رسول الله فلقنا من الأعمال ما نطيق الصلوة والصيام والجهاد
 والصدقة وقد أترأت عليك هذه الآية لا نطيعها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنيرون
 لن تقولون كما قال أهل الكتاب من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا وأطعنا
 غفرنا ربنا وإلى المصير فلما اقترأها القوم وذلك بها ألبستهم أنزل الله تعالى في إثرها من
 الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق
 بين أحد من رسله وقالوا سمعنا وأطعنا غفرنا ربنا وإلى المصير فلما يقولوا ذاك النسخما
 الله تعالى فأنزل الله عز وجل لا يكلف الله نفسا إلا وظيفتها ما آتت وعليها ما اكتسبت
 ربنا لا تؤاخذنا إن سبنا أولحظنا ربنا ولا يحمل علينا إصرا أحملة على الدين فليأكل نعيم
 ربنا ولا يحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا فانصرنا على القوم الكافرين
 ن قال نعم ن رواه مسلم ن

الحكمة

في الحديث

باب

الحكمة



عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

معلومة

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

بَابُ فِي النَّهْيِ عَنِ الْبِدْعِ وَمُحَذِّاتِ الْأُمُورِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِذَا بَدَأَ أَحَدُكُمُ الْفُسَادَ فَلْيُفْشِلْهُ فَمَا بَدَأَ طَائِفَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ شَيْءٌ وَقَالَ
عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ تَنَارَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ أَيْ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَنْتُمْ صِرَاطِي سَيِّقًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرٌ
وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ فَكثيرٌ جداً وهي مشهورة فنقتصر على طرف منها عَنْ عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحَدَتِي إِبْرَاهِيمُ هَذَا مَا لَيْسَ بِهِ فَهُوَ رَدٌّ
مُتَقَرَّرٌ عَلَيْهِ وَفِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ عِلَالِ بْنِ عُلَافٍ أَيْسَرْنَا فَهُوَ رَدٌّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خُطِبَ لِحُجْرَتِهِ عَيْنَاهُ وَعَلَا صَوْتُهُ وَاسْتَدَّ
غَضَبُهُ حَتَّى كَانَتْهُ تُشْدُّ لِحِجْرَتِهِ يَقُولُ صَجَلٌ وَمَسَاكٌ وَيَقُولُ لِعُثْتِ أَتَاوُ السَّاعَةَ لَهَا تَيْنِ
وَيَقْرُنُ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ السَّابِقَةَ وَالْوَسْطَى وَيَقُولُ مَا بَعْدُ فَإِنْ خَرَّ الْحَدِيثُ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرُ
الْهُدَى هَدْيِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرُّ الْأُمُورِ مُحْذَرَاتُهَا وَكُلُّ بَدْعٍ ضَلَالَةٌ ثُمَّ يَقُولُ
أَنَا أَوَّلُ بَيْتٍ مِنْ بَيْتٍ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ تَرَلَّ بِالْأَفْلَهِ وَمِنْ تَرَلَّ دِينًا أَوْ ضِيَاءًا قَالِي وَعَلَى ن
رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ سَرِيحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدِيثُهُ الْيَانُوتِي فِي بَابِ الْحَاقِطَةِ

بَابُ فِي مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ سَنَاهَبْنَا مَنْ ارْتَدَّا جَاوِدًا وَذِي قَنَا فَنُغِيرُوا لِحْجَلَنَا لِلْمُتَّقِينَ
إِنَّمَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا عَنْ أَبِي عُمَرَ وَجَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي صَدْرِ النَّهَارِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ عَمْرَأَةُ تَجَابِي
النَّارِ أَوْ الْعَبَاءِ مُتَقَلِّدِي السُّبُوفِ هَامَتُهُمْ مِنْ مَضْرِبِ دَلْهِمْ مِنْ مَضْرُوفٍ مَعْرُوجَةٍ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَأَى بَعْضَ الْعَاقَةِ وَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ فَأَمَرَ بِالْأَفَاقِ وَأَقَامَ الشَّاهِدَ فَصَلَّى
ثُمَّ خَطَبَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَتُوبُ أَرْبَعَكُمْ الَّذِي خَلَعْتُمْ مِنْ قُرْبَانِي وَاجْعَلُوا إِلَيَّ أَجْرَ الْكَلْبِ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ
رَقِيًّا وَالْآيَةُ الَّتِي فِي أَجْرِ أَحْسَنَ أَمْرًا اللَّهُ وَلَسْتَ تَنْفُسُ مَا قَدَّمْتَ لِعَدُوِّكَ فَصَدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِيَارِ بَنِي

وَرَهْمِهِ مِنْ تَوْبَةٍ مِنْ صَاعٍ بَرٍّ مِنْ صَاعٍ مَرٍّ حَتَّى قَالَ لَوْ شِئْتُ لَمَرْتُ رَجُلًا مِنَ النَّصَارِ بِصَرْعَةٍ كَانَتْ
لَهُ تَجْعَلُ عَنْهَا بِلَاقِعَتِمْ ثُمَّ تَتَابَعُ النَّاسُ حَتَّى رَأَتْ لَوْ مِنْ طَعَامٍ وَبَابٍ حَتَّى رَأَتْ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْلِكُ كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ فَمَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا بَعْدَهُ مِنْ عِبَادَتِمْ مِنْ أَجْرِهُمْ
شَيْءٌ وَمَنْ سَنَّ فِي الْإِسْلَامِ سُنَّةً سَيِّئَةً كَانَ عَلَيْهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ بَعْدِهِ مِنْ عِبَادَتِمْ
يَتَّقِمُ مِنْ أَوْرَاقِهِمْ شَيْءٌ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَوْلُهُ تَجَابِي النَّهَارَ هُوَ يَلْجِمُ وَبَعْدَ الْآلِفِ بِأَمْرٍ وَحْدَهُ
وَالْهَمَّاءُ جَمْعُ مَرٍّ وَهِيَ كَسَامٌ مِنْ صَوْنٍ مُخَطَّطٌ وَمَعْنَى تَجَابِيهَا لَا يَسِيْهَا فَتَدْرُكُهَا فِي رَوْحِمْ
وَالْجَوْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْزِلَ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْحَقِّنِ بِالْوَادِئِ يَحْتَوُونَ وَقَطْعُونَ وَقَوْلُهُ
تَعَارَفُوا بِالْعَيْنِ الْمَمْلُوءَةِ أَيْ تَغَيَّرَ قَوْلُهُ رَأَيْتُ لَوْ مِنْ بَيْتِ الْكَافِ وَفِيهِ أَيْ صَبْرٌ وَقَوْلُهُ
كَأَنَّهُ مَذْهَبَةٌ هُوَ بِأَلْزَالِ الْمَجْهُولِ وَفِيهِ الْهَاءُ وَبِالْبَاءِ الْمَوْجِدُ قَالِ الْعَامِي عِيَانٌ وَغَيْرُهُ وَحَقُّهُ
بَعْضُهُمْ فَقَالَ مَذْهَبُهُ بِأَلْزَالِ الْمَمْلُوءَةِ وَفِيهِ الْهَاءُ وَبِالْوَيْنِ كَذَا صَبَطَهُ الْحَمِيدِيُّ وَالصَّحِيحُ الْمَشْهُورُ
هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُرَادُ بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْعَفَا وَالْإِسْتِنَانُ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ مِنْ تَقْرِيرِ تَقْرِيرِ ظُلْمٍ إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ لِقَلٍّ مِنْ
دِينِهَا لَأَنَّهُ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ ن مُتَقَرَّرٌ عَلَيْهِ ن

بَابُ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى خَيْرٍ وَالنَّهْيِ عَنِ شَرٍّ

يَا هُدًى وَضَلَالَةً قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ دَعُّوا إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ
بِأَكْبَرِ الْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ
مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ بِاللَّيْنِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ دَعَى إِلَى الْهُدَى كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ
مِثْلُ أَجْرِ مَنْ دَعَى إِلَى الْبُرْءِ وَكَانَ عَلَيْهِ سِتْرَانِ وَمَنْ دَعَى إِلَى الضَّلَالَةِ كَانَ عَلَيْهِ سِتْرَانِ
مِثْلُ آثَامِ مَنْ دَعَى إِلَى الْبُرْءِ وَكَانَ عَلَيْهِ سِتْرَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم



لَا عَظَمَ الدَّيَّانَةِ عَدَا رَجُلًا يَبْتَغِ اللَّهَ عَلَى يَدَيْهِ يَحْتَسِبُ لَكَ وَرَسُولَهُ وَيَجْعَلُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَيَأْتِ النَّاسَ
يَنْتَدِرُونَ لِيَلْتَمِسَهُمْ لِيُعْطَاهَا فَلَمَّا اجْتَمَعَ النَّاسُ عِندَ رَأْسِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّهُمْ
يَرْجُونَ أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ هُوَ يَسْتَلِي عَيْنَهُ قَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
فَأَتَى بِهِ فَبَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَانَ لِرَسُولِهِ وَجْجٌ
فَاعْطَاهُ الدَّيَّانَةَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ أَقَالَهُمْ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا قَالَ أَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ
حَتَّى تَزِلَّ أَسَاحِقُهُمْ ثُمَّ أَدْعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَجْرَهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ بَعَالِي فِيهِ فَوَاللَّهِ
لَأَنْ يَهْدِيكَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ جَمْرِ النَّعَمِ نَسْتَقِ عَلَيْهِ قَوْلُهُ يَدُ وَكُونَ
أَيُّ خَوْضُونَ وَيَحْدُثُونَ قَوْلَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَرَادَ الْغَزْوَ وَلَيْسَ بِمَعْنَى التَّجْمُزِ قَالِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ فِي مَنْ أَسْلَمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنِّي أُرِيدُ الْغَزْوَ وَلَيْسَ بِمَعْنَى التَّجْمُزِ قَالِ
إِنِّي قُلَانَا فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجْمُزُ فَمَرَضَ فَإِنَّا قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ السَّلَامَ
وَيَقُولُ لِعَاطِي الْأُذُنِ تَجْمُزُ قَالِ يَا فُلَانَةَ أَعْطَيْتَهُ الَّذِي تَجْمُزُ بِهِ وَلَا تَجِبِي بِهِ شَيْئًا فَإِنَّهُ
لَا تَجِبِي بِهِ شَيْئًا فَيَأْتِي لَكَ فِيهِ نِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ فِي التَّعَاوُنِ عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ وَالْإِمْرَانِ الْإِنْسَانِ لَفْ خَيْرًا لَا
الَّذِينَ اسْتَوُوا وَعَلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ قَالِ الْحَكَّامُ الشَّافِعِيُّ
رَحِمَهُ اللَّهُ كَلَّمَ مَا يَعْجَاهُ أَنَّ النَّاسَ أَكْثَرُهُمْ فِي عَفْلِهِ عَنْ تَدْبِيرِ هَذِهِ السُّورَةِ
عَنِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ جَالٍ الْجَمْعِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ قَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ جَهَّزَ عَارِيًّا بِسَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ عَزَا وَمَنْ خَلَّفَ عَارِيًّا فِي أَهْلِهِ بَعْدَ عَزَا نِ
سَقَى عَلَيْهِ نِ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْجَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَعَثَ بَعَا إِلَى ابْنِ حَبَّانٍ مِنْ صَدِيقٍ فَقَالَ لِيَبْعَثْ مِنْ كُلِّ رَجُلٍ أَحَدَهُمَا وَالْأُخْرَى بَعَا نِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ نِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَايَعَ رُجُلًا
قَالَ لِمَنْ الْقَوْمُ قَالُوا الْمُسْلِمُونَ قَالِ لَوْ أَنَّكَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَرَعْتَ الْيَمَامَةَ صَيًّا
قَالِ أَهْدَا حِ قَالَ نَعَمْ وَلَكِنْ أَجْرُونَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ عَنْ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

عَنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَخَازِنُ الْإِسْلَامِ الَّذِي تَقْدِمُ أَمْرَهُ فَيُعْطِيهِ كَامِلًا
مَوْفِرًا طَيْبَةً بِإِيْمَةٍ تَقْدِمُهُ إِلَى الَّذِي أَمْرُهُ بِأَحَدِ الْمُتَصَدِّقِينَ نَسْتَقِ عَلَيْهِ وَبِهِ
رَوَاهُ الَّذِي يُعْطِي أَمْرَهُ نِ وَضَبَطُوا الْمُتَصَدِّقِينَ بِنَجْعِ الْفَقْرِ مَعَ كَثَرِ النَّوْنِ عَلَى التَّشْبِيهِ
وَعَكْسُهُ عَلَى التَّجَمُّعِ وَكَلَامُهَا صَحِيحٌ نِ رَحِمَهُ

بَابُ فِي الصَّحِيحَةِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ خَبَرًا عَنْ نَجْعِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْفَعُ لَكُمْ
وَعَنْ هُوَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنَّا لَنُؤْمِنُ بِمَا نَجْعُ آمِينَ نِ وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ نِ فَالْأَوَّلُ
عَنِ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلَّذِينَ
الْبَيْتُ قُلْنَا لِمَنْ قَالَ لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَإِيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَمَّا شَرُّهُمْ نِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
الثَّانِي عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى أَقَامِ الصَّلَاةِ وَآتَايَ الزَّكَاةَ وَنَجْعُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ نِ نَسْتَقِ عَلَيْهِ نِ الثَّالثُ عَنْ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ خَيْرٌ حَتَّى يَخْلُفَ مَا يَجِبُ لِنَفْسِهِ نِ

بَابُ فِي الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَشْهَدَنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ
عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ حَذَرَ الْعَفْوِ وَأَمْرًا بِالْعُرْوَةِ وَأَعْرَضَ عَنِ الْجَاهِلِينَ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ
وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَا بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ
لَعَنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى أَلْسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا
كَانُوا لَا يَتْلَوْنَ عَزْمًا لِيَسْأَلُوا لِيَسْأَلُوا لِيَسْأَلُوا وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ
فَمَنْ شَا فليؤْمِنْ وَمَنْ شَا فليُكْفِرْ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ فَاصْصَعْ بِمَا تُؤْمِرُ وَقَدْ عَزَّ وَجَلَّ
عَلَّامِينَ الَّذِينَ يَهْوُونَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعِقَابٍ يَسِيرٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ نِ
وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ نِ وَأَمَّا الْأَحَادِيثُ فَلَا ذِكْرَ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْجَدْرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنَكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ

قَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

قَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

قَالَ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ



يدنه فان لم يستطع فليسانه فان لم يستطع فبقليه وذلك لضعف الاعيان رواه مسلم
الثاني عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي
بعثه الله في امته قبل الا كان له من امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقعدون
بامره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون الا سيعلون وينعلون بالاث يومرون فمن
جاهدهم يديه فهو موقن ومن جاهدتهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدتهم بقلبه فهو مؤمن
لن رواه الكشي الايمان حبه خردل رواه مسلم الثالث عن ابن الوليد عباد بن
الصامت رضي الله عنه قال بانينا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصبح والطلوع
في العشر واليسر والمنشط والمكر وعلى اثره علينا وعلى ان لا تنزع الا مراهمه الا ان يزوا
كفرا بواحا عندكم من الله تعالى فيه برهان وعلى ان تقول الحق أين ما كنا لا تخاف في الله
لو نه كاذم ن سفق عليه ن المشط بفتح يمه اي في السهل والصعب والاثم لا يختص
بالمشترى وقد سبق بيانها بواحا بفتح الباء الموحدة بعدها واو ثم الف ثم حاء ثم لمه
اي ظاهر الاحتمال تاويلان الرابع عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مثل القيام في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فصار بعضهم أعلاها وبعضهم أسفلها وكان الذين في أسفلها إذا استقوا من الماء
مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤد من فوقنا فإنا نركوهم وما
أرادواهلكوا جميعا وان أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا رواه البخاري القيام في حدود
الله معناه المنكر لها القيام في دفعها وإزالتها والمراد بالحدود ما نهى الله عنه واستهموا
أقترعوا الخامس عن أم المؤمنين أم سلمة هذبت آية حديثه رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انه يستعمل عليكم امرا تعرفون وتذكرون
فمن كرهه فقد بري ومن أكرهه فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا يا رسول الله الا نقاتلهم
قال لا نأقوا ما أوتيكم الصلاة رواه مسلم معناه من كره بقلبه ولم
يستطيع انكار ايدي ولا لسان فقد بري من الامم وادبي وظيقتهم ومن أكره بحسب
طاقتهم فقد سلم من هذه المعصية ومن رضي بفعلهم وتابعهم عليه فهو العاجي ن السادس

١١٨

عن أم المؤمنين أم الحكم زينب بنت جحش رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فزعا يقول لا اله الا الله وبلى للعرب من شوق قد اقترب ففتح اليوم من دم باجوج وباجوج
بشله منه وخلقنا صبيغها الا بهما ما التي تليها فقلت يا رسول الله انما هذا وفيما القاحون
قال نعم اذا التزنا ن سفق عليه ن السابع عن ابن مسعود الكذري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا أيكم ولجوت في الطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بمجالسنا
بهذا تحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا ايتمت الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غصن البصر ولعل الذي ورد السلام والآخر
بالمعروف والنهي عن المنكر ن سفق عليه ن الثامن عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فزرعه فطرحة وقال
يعمل خذم الى جحيم من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
خز خاتمك انتفع به قال لا والله لا اخذه أبدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ن رواه مسلم التاسع عن ابن مسعود الكشي ان عابدا بن عمر رضي الله عنه
دخل على عبيد الله بن زياد فقال أي بني اتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
شر الرعاء الخطيئة فإياك ان تكون منهم فقال له لظن فإنا انت من خاله اصحاب محمد صلى
الله عليه وسلم فقال وهل كانت لهم خاله انما كانت الخاله بعدد من فيه غيرهم ن
رواه مسلم العاشر عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله بيعت عليكم
عقابا فانه ثم تدعونته فلا يستجاب لكم ن رواه الترمذي وقال حديث حسن ن الحادي عشر
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الجهاد كله عدل
عند سلطان جائر ن رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن ن الثاني عشر عن
محمد بن طار بن شهاب رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقد وضع
رجله في الغراري الجهاد افضل قال كلبه حتى عند سلطان جائر ن رواه النسائي
بإسناد صحيح الغراري الجهاد مشوجه ثم راسا كلبه ثم راء وهو راب كور الجهاد اذا كان

باجوج

باجوج

من جلد أو خشب وقيل لا يختص بجلد ولا خشب **الثالث** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول ما أدخل النقص علي بني إسرائيل أنه كان الرجل يلقى الرجل فيقول ما هذا الذي الله ودع ما صنعت فإنه لا جمل لك ثم لقيه من الغيث وهو علي حاله فلا يبعه ذلك أن يكون أكيله وسيريه وتعينه فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الدين كفروا من بني إسرائيل علي لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون وكانوا لايتهامون عن شركهم فعلموا ليسوا كانوا يتعولون يري كثير منهم يقولون الذين كفروا ليس ما قدمت لهم أنفسهم الي قوله فاسقون ثم قال كلا والله لتأتين بالمعروف ولنأتين من النكر ولنأتين علي يد الظالم ولنأتين علي الحق اطوا ولتقصرن علي الحق قصرا أوليس برب الله يقرب بعضكم علي بعض ثم ليعتصمكم كالعنكبوت رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن هذا لفظ أبي داود ولفظ الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم يثبتوها فجاءهم يوم في مجالسهم وواكلهم وشاربهم ف ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ولعنهم علي لسان داود وعيسى بن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي يقيني بيدي حتى تاطروهم علي الحق اطرا ن قوله تاطروهم أي تقطعهم ولتقصرن أي لتجسسن **الرابع** عشر **عن أبي بكر الصديق** رضي الله عنه قال يا أيها الناس أنتم تقرؤن هذه الآية يا أيها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رאו الظالم فلم يأمروا به فاعلموا انهم يضرهم الله بعبادته ن رواه أبو داود والترمذي والنسائي **باب** تغليظ عقوبة من أمر بمعروف

أو نهي عن نكر وخالف قوله فاعلموا ن قال الله عز وجل انما مرون الناس بالمعروف والنهي عن المنكر وانتم ستلون الكتاب فلا تعقلون وقال عز وجل يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبروا مع الله ان يقولوا ما لا يفعلون وقال عز وجل يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وما يريد

ان اخذتم الي ما أنفأ عنكم **عن أبي زيد** أسامة بن زيد بن جارية رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوفي الرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اصاب طينه فيدور بها كما يدور الحمار في النجاء فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان مالك الركن يا مرمي الجوف وتنتهي عن المنكر فيقول لي كنت امر بالمعروف ولا أتبه وأنتي عن المنكر وأنتي ن تنفق علي قوله تندلق بالذال المهملة ومعناه تخرج والاصحاب واحد ما ثبت ن

باب الأمر بإداء الأمانة

قال الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الي أهلها وقال عز وجل انما عرضنا الامانة علي السماوات والارض والجبال فاین ان حملنها واشفقن منها وحملها الإنسان انه كان ظلوما جهولا **عن أبي هريرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أئمة المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أئتم حان ن تنفق علي وفي رواية وان صار وصلي ورغم انه مسلم ن **عن حذيفة** رضي الله عنه قال حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رايت أحدهما وأنا استنظر الآخر حدثنا ان الأمانة تركت في جذور قلوب الرجال ثم تزل القران فعملوا من القبان وعلوا من الشبه ن ثم حدثنا عن رفع الأمانة فقال يام الرجل المؤمن فبعض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل السوك ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل الثعلب الجور حرجه علي رجل فتنبط فتراه منتبها وليس فيه شيء ثم اخذ حمارا فخرج به علي رجليه فيصبح الناس تبايعون فلا يكاد احد يؤد الأمانة حتى يقال ان بني فلان يحب الأمانة حتى يقال للرجل ما اجله ما اظرفه ما اعقله وما يدي قلبه شغال حبه خردل من ايمان ولقد انا علي زمان وما ابالي انكم يابعت لين كان مسلما ليردنه علي ذنبه وان كان نصرانيا أو يهوديا ليردنه علي ساعيه وانا اليوم نسا كنت لبايع منكم الا فلانا وقلانا ن تنفق علي قوله جذب بنح الجيم وان كان الذال الجيم وهو اصل الشيء والوكت بالياء المشاء الاثر اليسير والمجل ينتج الميم وان كان الجيم وهو تنقطة اليد ونحوها من أثر عمل وغيره قوله منتبرا مرتفعيا قوله ساعيه الوالي

عَنْ حَدِيثِهِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْعَلُ اللَّهُ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى يَرْتَفِعَ لَهُمْ لُجَّتُهُ فَيَأْتُونَ أَدَمَ فَيَقُولُونَ يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا
 لُجَّتَهُ فَيَقُولُ وَهَلْ أَخْرَجْتُمْ مِنْ لُجَّتِهِ الْأَخْطِيئَةَ أَيُّكُمْ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ أَذْهَبُوا إِلَى أَبِي إِبْرَاهِيمَ
 خَلِيلِ اللَّهِ قَالُوا فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِنَّمَا كُنْتُ خَلِيلًا مِنْ وَرَاءِ قَدَرَاءِ أَعْدَاؤِ اللَّهِ
 مُؤْتَى الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ تَكَلِّمًا فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ إِذْ هَبَّوْا إِلَى
 عِيسَى كَلِمَةُ اللَّهِ وَرَوْحَهُ فَيَقُولُ عِيسَى لَسْتُ بِصَاحِبِ ذَلِكَ فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَقُومُ فَيُؤَدِّنُ لَهُ دُورَ سَلَامَتِهِ وَالرَّحْمُ فَيَقُومَانِ خَبِيئَتِي الصِّرَاطَ بَيْنَنَا وَشِمَالًا فَيَمْتَرَا وَكُلُّهُمَا يَرْفُقُ
 قُلْتُ يَا بِي إِتَى شَيْءٌ كَمَرِ الْبَرْقِ قَالَا الْمَرْتُ وَالْهَيْفَتُ وَيَرْجِعُ فِي طَرَفَيْهِ فَيَقِينُ ثُمَّ كَمَرِ الْبَرْقِ
 ثُمَّ كَمَرِ الطَّيْرِ وَشَدَّ الرَّجُلُ أَبْجَرِي بِهِمْ أَهْلَهُمْ وَبَيَّضَ كَمَرُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى
 الصِّرَاطِ يَقُولُ رَبِّ سَلِّمْ سَلِّمْ حَتَّى تَحْجُزَ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَحَتَّى يَجِيَّ الرَّجُلُ وَلَا يَسْتَطِيعُ التَّيْرُ أَنْ يَخْطَا
 وَبِهِ حَافِي الصِّرَاطِ كَلَامٌ مَعْلُومٌ مَا مَوْعِدٌ بِأَجَلٍ مِنْ أَمْرٍ يَدُورُ فِيهِ فَخُذُوا شَرَّ مَا جَاءَ وَكُودُوا
 فِي النَّارِ وَالَّذِي يَقْبَلُ الْهَرِيرَ يَدُهُ أَنْ تَعْرِجَهُمْ لَسَبْعِينَ خَيْفًا نَدَاؤُهُ سَلِّمْ نَدَاؤُهُ وَرَأَاهُ
 قَدَاؤُهُ هُوَ الْقَبْحُ فِيهَا وَقِيلَ بِالْقَبْحِ بِلَا تَوْنٍ وَمَعْنَاهُ لَيْسَتْ تَبْلُكَ لَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَذَكَّرُ
 عَلَى سَبِيلِ التَّوَضُّعِ وَقَدْ بَطَّحَتْ مَخَاهِلُهَا فِي شُرُوحِ صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ
عَنْ أَبِي حَبِيبٍ بَصْمَ أَخْبَرَهُ الْمَجْمَعُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لما وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ
 دَعَا يَدُ فَقَعَتْ إِلَى خَنْبِهِ فَقَالَ يَا بِي إِنَّهُ لَا يَقْتُلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا وَإِنِّي لَا أَرَانِي سَاقِلَ
 الْيَوْمَ إِلَّا مَظْلُومًا وَإِنْ مِنْ الْبَرِّ هُمِي لِيَدِّي أَفَرَى دَيْنًا يَتَّقِي مِنْ النَّاسِ شَيْئًا ثُمَّ قَالَ يَا بِي بِعْ مَا لَنَا
 وَاقْضِ دَيْنِي وَأَوْصَا بِلِلِّ ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ لَبَنِيهِ يَعْنِي لِي عَبْدُ اللَّهِ قَالَ فَإِنْ قُضِيَ مِنْ أَمَانَتِي
 قَضَا الدِّينَ شَيْءٌ ثَلَاثَةَ لَبَنِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوَصِّي بِدِينِهِ وَيَقُولُ يَا بِي أَنْ عَجَزْتَ
 عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِزْ عَلَيْهِ بِمَوْلَايَ فَإِنَّهُ مَا دَرَيْتَ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ يَدْعُو لَكَ
 اللَّهُ فَوَاللَّهِ مَا وَقَعَتْ يَدُكَ مِنْ دَيْنِهِ إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَايَ الزُّبَيْرُ اقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ
 قَالَ فَقَتِلَ الزُّبَيْرُ وَلِيَدَيْهِ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْعَاقِبَةُ وَاحِدِي عَشْرَ دَرَاهِمَ بِالْمَدِينَةِ
 وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالْكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ أَنْ

الرَّجُلُ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَكِنْ هُوَ سَلَفٌ إِلَى أَخِي عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَمَا وَلِيَّ أَمَانَةٍ قَطُّ وَلَا حِيَابَةٍ وَلَا خَرَابٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا أَنْ كُونَ فِي غَرْوٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ خَشِبْتُ مَا كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ
 فَوَجَدْتُهُ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ فَلَمَّا جِئْتُ بِهِمْ بِزُجْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ يَا بِي أَخِي لَمْ يَكُنْ عَلَى أَخِي مِنْ
 مِنَ الدِّينِ فَكُتِبَتْهُ وَقُلْتُ مَا بِهِ أَلْفٌ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللَّهِ مَا أَرَى لِمَا لَمْ تَنْتَعِ هَذِهِ فَقَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَنْ كَانَتْ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ قَالَ مَا أَرَأَيْتَ قَطِيقُونَ هَذَا فَإِنْ عَجَزْتُمْ
 عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِزُّوا بِي قَالَ وَكَانَ الزُّبَيْرُ قَدْ اشْتَرَا الْعَاقِبَةَ بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ فَبَاعَهَا
 عَبْدُ اللَّهِ بِالْأَلْفِ وَسِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ شَيْءٌ فَلْيُؤَا فَمَا بِالْعَاقِبَةِ
 فَأَمَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ اجْعَلْهُ أَنْ شِئْتُمْ تَرْكُهَا
 لَكُمْ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا قَالَ فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْنَاهَا فِيمَا نَحْنُ حُرُونَ أَنْ أُخْرَجَتْ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا
 قَالَ فَاقْطَعُوا لِي قِطْعَةً فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَكُمْ مِنْ هَهْنَا إِلَى هَهْنَا فَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْهَا فَقَضَى دَيْنَهُ
 وَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ وَنِصْفُ قَدَمٍ عَلَى مَعْوِيَةَ وَعِنْدَهُ عُمَرُ وَبَنُو عَثْمَانَ وَالْمُنْدَرِجُ
 الزُّبَيْرُ وَبَنُو زُرْعَةَ فَقَالَ لَهُ مَعْوِيَةُ كَمْ قَوَّمتِ الْعَاقِبَةُ لِكُلِّ سَهْمٍ بِمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ كَمْ بَقِيَ مِنْهَا
 قَالَ أَرْبَعَةُ أَشْهُمٍ وَنِصْفُ فَقَالَ الْمُنْدَرِجُ الزُّبَيْرُ قَدْ أَخَذْتُ مِنْهَا سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ عُمَرُ
 قَدْ أَخَذْتُ مِنْهَا سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ وَقَالَ زُرْعَةُ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ مَعْوِيَةُ كَمْ
 بَقِيَ قَالَ سَهْمٌ وَنِصْفُ فَقَالَ قَدْ أَخَذْتُهُ بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نِصْفَهُ
 مِنْ مَعْوِيَةَ بِسِتِّ مِائَةِ أَلْفٍ فَلَمَّا وَفَّعَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ قَالَ سَبَا الزُّبَيْرُ أَقْسَمَ بِمَا سَبَا
 قَالَ وَاللَّهِ لَا أَقْسَمُ بِشَيْءٍ حَتَّى أَنْبِئَ بِالْمَوْثِقِ أَرْبَعِ سِنِينَ إِلَّا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا
 وَلَنَقْضِيهِ فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ يُبَادِي فِي الْمَوْثِقِ فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ وَدَفَعَ الثَّلَاثَ
 وَكَانَ لِلزُّبَيْرِ أَرْبَعُ نِصُوفٍ فَأَصَابَ كُلُّ امْرَأَةٍ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ فَجَمَعَ مَالَهُ خَمْسُونَ أَلْفَ أَلْفٍ
 وَمِائَتِي أَلْفٍ نَدَاؤُهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ نَدَاؤُهُ حَاشِيَةً أَنْ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْكَلِمَةُ
 نَدَاؤُهُ إِشْدَادُ رُجْعِهِ أَنْ جَمَعَ مَالَهُ الْمَذْكُورَ لَا يُوَافِقُ تَقْضِيَهُ فَإِنَّهُ قَالَتْ جَمَعَ مَالَهُ خَمْسُونَ أَلْفَ
 نَدَاؤُهُ وَمِائَتِي أَلْفٍ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ أَصَابَ كُلَّ امْرَأَةٍ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ وَهِيَ أَرْبَعُ

هَذِهِ كَلِمَةٌ وَجَدْتُهَا فِي صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ
 وَذَلِكَ أَنَّ ابْنَهُ الزُّبَيْرِ كَانَ يَتَوَضَّعُ لِلْعَاقِبَةِ

بعد قضاء الدين وهو الف الف ومائتا الف واخراج الثلث الموصي به فوجب
 ان المفسوم على الورثة الذي ربع من الثلثين منه بعد قضاء الدين ثمانية
 وثلثين الف الف واربعمائة الف والموصي به وهو تسعة عشر الف الف ومائتا
 الف والدين الف الف الف ومائتا الف فمجموع ذلك تسعة وخمسون الف الف
 وثمان مائة الف ن **فالجواب** وبالله التوفيق
 انه قال ان التركة عتقوا وانما لم تقسم الا بعد اربع سنين فيحمل على ان الزيادة حصلت
 الربيع والذي ذكره اول القيمة مائة مائة فان الربيع حصل على مال الورثة فلم يذكره والله اعلم
 ان يكون التكميل من الدين الف الف ومائتا الف ن الموصي به تسعة عشر الف الف ومائتا الف
 التركة عن القيمة ثمانية وثلثون الف الف واربعمائة الف ن ثمانية اربعة الف الف وثمان مائة
 الف لكيل روجه الف الف ومائتا الف فذلك تسعة وخمسون الف الف وثمان مائة الف ن

باب تحريم الظلم

والاثرية المظالم ن قال الله عز وجل ما للظالمين من حيم ولا يبيع بقطاع وقال عز وجل
 للظالمين من ولي ولا يقصرون واما الاحاديث فمنها حديث ابي ذر القادري في اخيار المجاهد
 ن **عن جابر** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انتموا الظلم فان
 الظلم ظلمات يوم القيامة وانتموا النخ فان النخ اهلك من كان قبلكم حمله على ان
 سفلوا دماهم واستحلوا امحارهم ن رواه مسلم ن **عن ابن عباس** رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لوؤدكن الحقوق لا اهلها يوم القيامة حتى يقاد للشاه
 كالحاء من الشاه القرواء ن رواه مسلم ن **عن ابن عمر** رضي الله عنهما قال كنا نتحدث
 عن حجة الوداع والبيعة صلى الله عليه وسلم بين اظهروا ولا ندرى ما حجة الوداع حتى حذر الله
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم ذكر المنيح الدجال فاطب في ذلك وقال ما بعث الله
 نبيا الا اذره الله ن اخذ من نوح والنبين من بعده وانه يخرج فيكم فها نحن عليكم
 من سبانه فليست فيكم ان ربكم ليس باعور انه اعور وعين ايمى كان عينه عبثا
 طافه الا ان الله حرم عليكم ديناكم وانا لكم كرمه يومكم هذا في بليكم هذا اهل بلغت قالوا نعم

والله اعلم

بلغ مقابله

قال اللهم اسند لنا وبيكم او يحكم انظروا الا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
 بعض ن رواه البخاري وروى مسلم بعضه ن **عن عائشة** رضي الله عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيدا غير من الارض طوقه من سبع ارضين ن شق عليه
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يولي للظالمين ولذا
 اخذوا لم يفلت ثم قرا وكذا اذا اخذ بيلك اذا اخذ القوي وهي ظالمه ان اخذ البيم شريد ن
 شق عليه ن **عن معمر بن عمار** رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 ايها النبي قوما من اهل الكتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان هم طاعوا
 لوالد فاعلم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم طاعوا لوالد
 فاعلم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وتترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لوالد
 فاماك وكرايم اموالهم واتق جمعوا المظلوم فانه ليس بها ويزال حجاب ن شق عليه ن
عن ابي حمزة عبد الرحمن الساعدي رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم
 رجلا من الازد يقال له بن النبتية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي الي قفار
 رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي رباح الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجلا
 منكم على اهلها ولا ياتي الله فيقول هذا لكم وهذا اهدي الي اهلها بيت
 ابيه واهله حتى ياتي هديته او ان كان صادقا والله لا ياخذ احد منكم شيئا بعير حقه الا ياتي
 الله بحله يوم القيامة فلا تعرفن احدنا منكم لاني ابعث بعير الله رغاء او بقرة لها خوار او شاة
 تتعذر ثم رفع يديه حتى روي يا ضريرة فقال اللهم هل بلغت ن شق عليه ن **عن ابن عمر**
 رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت عيده مظلمة لاجنه من عذبه او
 فليخلفه منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر ظلمته
 وان لم تكن له حسنات اخذت من سيئات صاحبه فخر عليه ن رواه البخاري ن **عن عبد الله**
 بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم
 من لسانه ويدين والمهاجر من هجر ما امر الله عنه ن شق عليه ن **عن عبد الله**
 بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما قال كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه وشكر رجل يقال له كزك

مترجم

وهو

قال الله

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَلَّ الْوَسْطَيْنِ
 فِي تَوَادُّهُمَا وَتَرَاحُمُهُمَا وَتَعَاطُفُهُمَا شَلَّ الْبَدَا إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوَتَايَ لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالشَّهْرِ
 وَالْحَيَّيْنِ شَتَّقَ عَلَيْهِ نُوْعَيْنِ **أَهْوَرِيَّة** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَبْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعِنْدَهُ الْأَقْنَعُ بْنُ حَابِسٍ قَالَ الْأَقْنَعُ أَنَّ يَلْعَنُ عَشْرَ مَرَّاتٍ الْوَلَدَ مَا قَلَّتْ
 مِنْهُمُ أَحَدًا فَظَنُّوا بِهِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُنِ شَتَّقَ عَلَيْهِ ن
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمْنَا مِنْ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَتَيْتُكُمْ حَيَاتُكُمْ قَالُوا نَعَمْ قَالُوا الْكُفْرَ وَاللَّهَ مَا تَقْبَلُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَوَامِلُكُمْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرْحَمَكُمْ لَأَنْ يَرْحَمَكُمْ اللَّهُ ن شَتَّقَ عَلَيْهِ ن
وَعَنْ أَهْوَرِيَّة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا صَلَّيْتَ أَحَدًا لِلنَّاسِ
 فَلْيُخَفِّفْ فَإِنَّ فِيهِمُ الضَّعِيفَ وَالسَّقِيمَ وَالْكَبِيرَ وَإِذَا صَلَّيْتَ أَحَدًا لِنَفْسِكَ فَلْيُطَوِّلْ بِأَشَانِ
 شَتَّقَ عَلَيْهِ ن وَفِي رَوَايَةٍ وَذَلِكَ الْكَلَامُ **وَعَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ إِنْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَدْعُ الْعَمَلَ وَهُوَ يَجِبُ أَنْ يَمْلِكَهُ خَشْيَةً أَنْ يَجْلِبَهُ النَّاسُ فَيَفْرَضُوا عَلَيْهِمْ
 شَتَّقَ عَلَيْهِ ن **عَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْوَصَالِ
 رَحْمَةً لَهُمْ قَالُوا لَكِ تَوَاضَعٌ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ كَيْفَ يُطْعَمُ رِيَاءً وَتُسَقَى ن
 شَتَّقَ عَلَيْهِ ن وَمَعْنَاهُ يُجْعَلُ فِي قُوَّةٍ مِنْ أَكْلِ وَشَرَبِ **نُوْعَيْنِ** **قِتَادَةَ** الْحَرْثِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْقَوْمِ إِلَى الصَّلَاةِ وَأَرِيدَ أَنْ يُطَوَّلَ
 فِيهَا فَاسْتَمِعْ نِكَاحَ الْمَيِّتِ فَلْيُجُوزْ فِي صَلَاتِهِ كَوَاهِبِهِ أَنْ يَشُقَّ عَلَى امْتِنَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ جَدِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَاةَ
 الصُّبْحِ فَهُوَ فِي دِينِهِ اللَّهُ فَلَا يُطْلَبُ كَسْمُ اللَّهِ مِنْ دِينِهِ بِشَيْءٍ فَإِنَّهُ مَنْ يَطْلُبُهُ مِنْ دِينِهِ بِشَيْءٍ
 يُذَرِكُهُ ثُمَّ يَكُونُ عَلَى وَجْهِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ **نُوْعَيْنِ** **أَهْوَرِيَّة** رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْمُسْلِمِ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ وَلَا يَسْلُمُهُ مَنْ كَانَ
 فِي حَاجَةٍ أَحَبُّهُ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ وَمَنْ فُجِعَ عَنْ سَلَامٍ كَرِهَهُ فُجِعَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا كَرِهَ

عن

عن



عن

مِنْ كَرِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مَنْ شَرَّ سَلَامًا سَلَّمَ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ن شَتَّقَ عَلَيْهِ ن **وَعَنْ أَهْوَرِيَّة**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَكُونُ لَهُ كَيْدٌ
 وَلَا يَحْدُلُهُ ذُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ عَرَضُهُ وَمَالُهُ وَدَمُهُ الْقَوِيُّ مِنْهُمَا حَبِيبٌ أَمْرُهُ مِنَ الشَّرِّ
 يُخَفِّرُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ ن رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ جَدِّ حَسَنٌ **عَنْ أَهْوَرِيَّة**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحْسَدُوا وَلَا تَبَاخَثُوا وَلَا تَبَاغَضُوا
 وَلَا تَبَارُوا وَلَا يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كُنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ لَا يَظْلِمُهُ
 وَلَا يَحْدُلُهُ وَلَا يَحْقِرُهُ الْقَوِيُّ مِنْهُمَا وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِحَبِيبِ أَمْرُهُ مِنَ الشَّرِّ
 يُخَفِّرُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ كُلَّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعَرَضُهُ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن الْخَشْيَ
 أَنْ يَرِيدَ فِي ثَمَنٍ يَلْعَنُ يَتِيَادِي عَلَيْهَا فِي السُّوقِ وَخَوْفٌ وَلَا رَغْبَةَ لَهُ فِي شَرَاهَا بِلِيقَاتٍ بَعْضُهُ
 وَهَذَا حَرَامٌ وَالْذُّبَارُ أَنْ يُعْرِضَ عَنِ الْإِنْسَانِ وَيَحْبُوهُ وَيَجْعَلُهُ كَالشَّيْءِ الَّذِي وَرَاءَ الظُّهْرِ وَالَّذِينَ
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي أَحَدًا أَنْ يَحْبُثَ لَأَخِيهِ مَا يَحْبُثُ
 لِنَفْسِهِ ن شَتَّقَ عَلَيْهِ ن **عَنْ أَنَسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْصُرْ
 أَخَا ظُلْمًا أَوْ مَظْلُومًا فَقَالَ يَجْلِبُ رَسُولُ اللَّهِ انْصُرْ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ ظَالِمًا كَيْفَ
 انْصُرْ قَالَ كُنْ أَوْ تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ فَإِنَّ ذَلِكَ بَعْضُهُ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **نُوْعَيْنِ** **أَهْوَرِيَّة**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ
 وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَإِنْبَاءُ الْبَائِسِ وَإِجَابَةُ الدَّعْوِ وَتَشْيِيتُ الْعَاطِسِ ن شَتَّقَ عَلَيْهِ ن وَفِي رَوَايَةٍ لِلْمُسْلِمِ
 حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ إِذَا لَقِيَتهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَإِذَا مَرَضَ تَعَدَّى وَإِذَا نَأَتْ فَابْتَعَهُ ن
وَعَنْ أَعْمَانَ الْبَرَاءِ بْنِ عَارِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْبِغُ
 وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمْرًا بِعِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَإِنْبَاءِ الْبَائِسِ وَتَشْيِيتِ الْعَاطِسِ وَأَبْرَارِ الْمُقْسِمِ وَفَضْلِ الْمَظْلُومِ
 وَإِجَابَةِ الدَّعْوِ وَإِمْشَاءِ السَّلَامِ ن وَنَهَانَا عَنْ خَوَائِمٍ أَوْ تَحْتُمُ بِالذِّهَبِ وَعَنْ شَرِّ الْقَضِيَّةِ
 وَعَنْ الْمِيَاثَرِ الْخَمْرِ وَعَنْ الْقَسِي وَعَنْ لِسَرِّ الْكَبِيرِ وَالْإِسْتِزْقِ الدِّيَاغِ ن شَتَّقَ عَلَيْهِ ن وَفِي رَوَايَةٍ
 وَأَشَادُ الصَّالِحِينَ فِي النَّبْعِ الْأَوَّلِ ن الْمِيَاثَرُ يَأْتِي شَاهِدٌ مِنْ تَحْتِ قَبْلِ الْأَلْفِ وَتَأْوِيلُهُ بَعْدَهَا
 وَهِيَ جَعْلُ مِثْرَةٍ وَهِيَ شَيْءٌ يَحْدُثُ مِنْ حَرِيرٍ وَيَحْشِي قُطْنًا أَوْ غَيْرَهُ وَيُجْعَلُ فِي السَّبْعِ وَلَوْ أَلْبَسَ بَعْضُ النَّاسِ
 عَلَيْهِ الذَّائِبَ

عن

عن

وَأَذَاعُوا النَّارَ وَكَانَ الشَّيْءُ كَالْفَصْحِ
 وَأَذَاعُوا النَّارَ وَكَانَ الشَّيْءُ كَالْفَصْحِ

وَأَذَاعُوا النَّارَ وَكَانَ الشَّيْءُ كَالْفَصْحِ
 وَأَذَاعُوا النَّارَ وَكَانَ الشَّيْءُ كَالْفَصْحِ

وإنشاء الضالة

واللهي يفتح القاف وكسر الشين المثلثة المشددة وهي ثابته من حير و كان مخلفين تعرفها ن

باب ستر عورات المسلمين

واللهي عن شاعتها لغير ضرور ن قال الله عز وجل ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين
اسواهم هم عذاب اليم في الدنيا والاخر ن وعنه في هروية رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يستر عبد عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة ن رواه مسلم ن وعنه في
هروية رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امي معا في
الا محامون وان من المحام ان يعمل الرجل بالليل غلاما ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول
ما فلان عمت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه ن
سفق عليه ن وعنه في هروية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رتب
الامة قتيبت زناها فلجلدها الحد ولا يترتب عليها ثم ان رتب فلجلدها الحد ولا يترتب عليها
ثم ان رتب الثالثة فليتعها ولو جلي من شعور ن سفق عليه ن التثريب التوبخ ن
عنه في هروية قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد رتب قال اضربوه قال
ابوهون فمتا الضارب يده والضارب بجله والضارب يثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخرال الله قال لا تقولوا هكذا تعينوا عليه الشيطان ن رواه البخاري ن

باب قضا جوارح المسلمين

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا
يظلمه ولا يسيئه من كان يظلمه اخيه كان الله في حاجته ومن فجع عن مسلم كربة
ففتح الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة ن
سفق عليه ن وعنه في هروية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من تس عن قوم كربة من كرب الدنيا تس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة
ومن تس على مسلم يسر الله عليه في الدنيا والاخر ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخر
والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله
له به طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويذرونه

رواه

وعنه

وعنه

التي

بينهم الا تزل عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحشهم المليك وذلك من الله فيمن عنده من
بظا به عمله لم يسرع به نسبه ن رواه مسلم ن

باب الشفاعة

قال الله عز وجل من شفاعة حسنة يذكر له يضيئها ن وعنه في موسى الاشعري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اياه طالب حاجه اقبل على خشيته فقال
اشفعوا لي فخرجوا ويقضي الله على لسان نبيه ما احب ن سفق عليه وفي رواية ما شان
وعنه في ابن عباس رضي الله عنهما في قصه برين وزوجها قال قال لها النبي صلى الله عليه وسلم
لو ارجعني قالت يا رسول الله تاريت قال انما اشفع قالت لا حاجتي فيه ن رواه البخاري ن

باب الاصلاح بين الناس

قال الله عز وجل لا خير في كثير من نجواهم الا من ارصدته او نذرنا او اذله نزلنا
وقال عز وجل والصلح خير ن وعنه في هروية رضي الله عنه قال قال
ابن المومنون اخوه فاصلوا بين اخويكم ن وعنه في هروية رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته فحمله عليها او يرفع له عليها متاعا صدقة والكلم
الطيب صدقة وبجل خطوه يمشيها الى الصلوة صدقة ويمنظ الاذى عن الطريق صدقة ن
سفق عليه يعني يعدل بينهما فيعلم بينهما بالعدل ن وعنه في امر كل قوم بتعقيب
ابي محبط رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي
يصلح بين الناس فيني جنوا او يقول خيرا ن سفق عليه وفي رواية مسلم زيادة قال لم
اشعه برخصت في شي مما يقول له الناس الا في ثلاث يعني الحرب والاصلاح بين الناس وحديث
الرجل امراته وحديث المراه وزوجها ن وعنه في عائشة رضي الله عنها قالت سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم صوت خضوع بالباب العالي اصواتها واذا احدثها بيت وضع الاخر
ويسترفعه في شي وهو يقول والله لا افعل فخرج عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
المتابي على الله لا يفعل المعروف فقال اني رسول الله فله اي ذلال احب ن سفق عليه ن

المتابي

وَمَعْنِي يَسْتَوْصِفُهُ بِسَالِهِ أَنْ يَنْصَحَ عَنْهُ بَعْضُ شَيْئِهِ وَبِشَرْفِهِ سَالَهُ الرُّقُونَ وَالْمَنَاقِبُ
عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ بَلَغَهُ أَنَّ نِيَّ عَمْرٍو بْنِ عَوْفٍ كَانَ يَتَّبِعُهُمْ شَوْخًا وَخَبِيرًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصْلَحُ
 بَيْنَهُمْ فِي أَنْفَارٍ مَعَهُ فَيُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَاتِ الصَّلَوةُ فَجَاءَ إِلَى ابْنِ حَكْرٍ
 فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ خَسِرَ وَحَاتِ الصَّلَوةُ فَمَلَّكَ لَكَ أَنْ تَوَدَّ
 النَّاسَ قَالَ نَعَمْ إِنْ شِئْتَ فَأَقَامَ يَلَالًا وَتَقَدَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَكَبَّرَ وَكَبَّرَ النَّاسُ وَجَارَ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَتْنِي فِي الصُّغُوفِ حَتَّى قَامَ فِي الصَّفِّ فَأَخَذَ النَّاسُ فِي التَّصْفِيقِ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَواتِهِ فَلَمَّا اكْتَمَلَ النَّاسُ التَّحْتَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَأشار إليه رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَرَجَعَ الْقَهْقَرِيُّ وَرَأَاهُ حَتَّى
 قَامَ فِي الصَّفِّ فَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَلَّى النَّاسَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ
 فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَا لَكُمْ حِينَ تَأْكُمُ فِي الصَّلَاةِ اخْذُمُ فِي التَّصْفِيقِ إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ
 فَإِنَّهُ شَيْءٌ فِي صَلَاةٍ فَلْيَقُلْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا سَمِيْعَةَ أَحَدٌ حِينَ يَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ إِلَّا التَّتَنُّونَ
 يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُلَّ يَا نَارِي حِينَ أَشْرَفْتَ إِلَيْكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَقْرَأَ
 أَنْ يُطْلَى يَتْرِكُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْفَقَ عَلَيْهِ بَعْضُ حَيْسٍ أَسْكُوهُ لِيَصْتَفِقَ

بَابُ فَضْلِ ضِعْفَةِ الْمُسْلِمِينَ

وَالْقَتَرُ وَالْحَامِلِينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاصْبِرْ نَفْسَ لَكَ الَّذِينَ يُدْعُونَ بِأَعْيُنِهِمْ إِلَى الْغِيَاثِ
 يُبِيدُونَ وَنَجْمَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ **عَنْ جَارِثَةَ** بِنْتِ زُهَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا أُخْرِمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلَّ ضِعْفٍ مُتَّعِفٍ
 لَوْ يُقِيمُ عَلَى اللَّهِ لَابَنَ إِلَّا الْأَخْرَمُ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ غُلَّ جَوَاطِمْ تُسَكَّرُونَ مُتَّقُونَ عَلَيْهِ
 الْعُتْلُ الْغُلَّطُ الْكَايَنَ وَبِحَوَاطِ بَيْتِ الْجَحِيمِ وَتَشْرِيدُ الْوَادِ وَالظَّاءُ الْمَجْمَعُ وَهُوَ كَمَجْمَعِ الْمَنْعِ
 وَقِيلَ الضَّمُّ الْمُحَاكَمَةُ فِي شَيْئِهِ وَقِيلَ الْقَصِيرُ الْبَطِينُ **عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ سَهْلِ بْنِ**
سَعْدِ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ
 جَالِسٍ مَا لَيْكَ فِي هَذَا فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِ النَّاسِ هَذَا اللَّهُ جَرِيٌّ أَنْ يَخْطُبَ أَنْ يَنْشَأَ وَإِنْ

رَأَيْكَ

شَيْءٌ

شَيْءٌ أَنْ يَنْشَأَ فَكَتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رَأَيْتُكَ فِي هَذَا فَقَالَ يَرَسُولُ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ مِنْ قُرْدَاءِ الْمُسْلِمِينَ هَذَا جَرِيٌّ أَنْ يَخْطُبَ
 أَنْ يَنْشَأَ وَأَنْ يَنْشَأَ وَأَنْ لَا يَنْشَأَ وَأَنْ لَا يَنْشَأَ لِيَقُولَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 هَذَا جَرِيٌّ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ شَلَّ هَذَا تَنْفَعُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ حَرِيٌّ هُوَ يَفْخُ الْخَاءُ وَكَبَّرَ الدَّاءُ وَتَشَدَّدَ
 الْبَاءُ أَيْ حَقِيقٌ وَ قَوْلُهُ شَيْءٌ بَيْنَ الْفَاءِ وَ **عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْكُدْرِيِّ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَحِجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ فِي الْجَنَّةِ وَالْجَنَّةُ فِي النَّارِ
 وَكَانَتِ الْجَنَّةُ فِي ضِعْفِ النَّاسِ وَسَاكِنُهُمْ فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا أَنَّ الْجَنَّةَ رَجِيٌّ رَحِمَ بِلَيْلٍ شَاءَ
 وَأَنَّ النَّارَ عَذَابٌ بِلَيْلٍ شَاءَ وَأَكْلِيكُمْ كَمَا عَلَى بِلَوُهَا ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ **عَنْ أَبِي**
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ لِي بَابِي الرَّجُلَ الْعَظِيمَ
 التَّيْمَنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزُورُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ نَسْفَقَ عَلَيْهِ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً سَوْدَاكَاتٍ تَعْمُرُ الْمَجْدَ أَوْشَابًا فَتَقْدِّمُهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَسَأَلَ عَنْهَا أَوْعَنَهُ قَالُوا مَا تَقَالِ فَلَاحَتُمْ أَذْهَبُوا فَكَانَتْهُمْ صَغُرُوا وَانْشَرَاهَا وَأُسْرُ قَالَ دُلُونِي
 عَلَى قَبْرِهَا فَذَلُّوا فَصَلَّاهَا ثُمَّ قَالَ إِنَّ هَذِهِ الْعَبْدَةُ مَلُوكٌ ظَلَمَ عَلَى أَهْلِهَا وَإِنَّ اللَّهَ يُنَوِّرُهَا بِصَلَاةِ
 عَلَيْهَا نَسْفَقَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعْمُرُ الْمَجْدَ هُوَ يَفْخُ الْخَاءُ وَضَمَّ الْقَافُ أَيْ تَكْشُرُ وَالْقَامَةُ الْكَنَاسَةُ
 وَأَذْهَبُوا بِمَدِّ الْهَمْزِ أَيْ أَعْلَمُوا بِشَيْءٍ **عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِأَشْعَثِ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا يَبْرَأَنَّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
عَنْ أَبِي سَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قُمْتُ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ
 فَكُلُّ عَامَةٍ مَنَ دَخَلَهَا الْمَسَاكِينُ وَأَحْبَابُ الْمَدْحُوسُونَ عِزَّانَ حَبَابِ النَّارِ قَدْ أَمْرِي إِلَى
 النَّارِ وَقُمْتُ عَلَى بَابِ النَّارِ فَأَقَامَتُهُ مَنَ دَخَلَهَا الْبَنَاتُ نَسْفَقَ عَلَيْهِ وَلَجَدْتُ بَيْتَ الْجَحِيمِ
 الْحَظَّ وَالْغِيَّ وَقَوْلُهُ مَدْحُوسُونَ أَيْ لَمْ يُوَدَّنْ لَهُمْ يُعَذِّبُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ن

فَضْلُهُ جَرِيٌّ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَمْ يَكُنْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةٌ
 عِيسَى مَسْرُومٌ وَصَاحِبُ جَيْحٍ وَكَانَ جَرِيٌّ رَجُلًا عَابِرًا فَاتَّخَذَ صَوْمِجَةً وَكَانَ فِيهَا

وَعَنْ

وَعَنْ

وَاللَّقَمَانِ وَالشَّرَّانِ وَالْمَكِينِ الَّذِي لَا يَجِدُ غَنًا بَعِيْهِ وَلَا يَنْطِنُ بِهِ فَيُصَدِّقُ عَلَيْهِ وَلَا
يَعُوْمُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ ن **وعن ابن هزيمة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السَّاعِي عَلَى الْأَمَلِ وَالْمَكِينُ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَحِبُّهُ قَالَ وَكَانَ الْقِيَامُ الَّذِي لَا يَغْتَرُوْكَ الْقِيَامُ
الَّذِي لَا يَغْتَرُونَ مُتَّقٍ عَلَيْهِ ن **وعن ابن هزيمة** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قَالَ شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ يَمْنَعُهَا مِنْ بَيْنَهُمَا وَيُدْعِي إِلَيْهَا مَا يَأْهَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجِبِ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
وَرَسُولَهُ ن **رواه مسلم** ن **ويرواه** في الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يُدْعَى إِلَى الْأَعْيَادِ وَيُزَلُّ الْفُقَرَاءُ ن **وعن أنس** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مَنْ عَالَ جَارَيْنِ حَتَّى يَلْعَا جَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَنَا وَهُوَ وَنَمَّ أَصَابِعُهُ ن **رواه مسلم** جَارَيْنِ أَيَّ تَيْنِ ن
وعن عائشة رضي الله عنها قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ وَمَعَهَا ابْنَتَانِ لَهَا سَأَلَتْهُمَا فَمَا جَدَّ عِنْدِي شَيْئًا
عِنْدَهُمَا وَوَاجِدَةٍ فَأَعْطَيْتُهُمَا أَيَّامًا فَفَسَّتُمَا مِنْ بَيْنَتِيهَا وَلَمْ تَأْكُلَا مِنْهَا ثُمَّ قَامَتْ فَخَرَجَتْ فَدَخَلَ
الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْنَا فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَنْ أَتَيْتُ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا فَأَخْبَرْتُ الْبَنَاتِ كُنْ لَهُ
سِتْرًا مِنَ النَّارِ ن **متفق عليه** ن **عن عائشة** رضي الله عنها قَالَتْ جَاءَنِي مِنْكِتُهُ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ
لَهَا فَأَطْعَمْتُهُمَا ثَلَاثَ تَرَاتٍ فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعْتُ إِلَيْهِمَا تَمْرَةً لَتَأْكُلَاهَا فَاسْتَطَعَا
ابْنَتَاهَا فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ يُرِيدَانِ تَأْكُلَاهَا بَيْنَهُمَا فَأَجْعَلْنِي شَأْنًا فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعْتُ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ وَجَّهَ لَهَا بِهِ الْجَنَّةَ أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ ن
رواه مسلم ن **وعن ابن شريح** خويلد بن عمرو الحارثي رضي الله عنه قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخُوخُ حَقِّ الضَّعِيفِينَ الْيَتِيمِ وَالْمَرْوَةِ حَدِيثٌ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادٍ
جَيِّدٍ وَمَعْنَى أَخُوخُ الْحَقِّ أَخُوخُ الْحَقِّ وَهُوَ الْإِسْلَامُ ثُمَّ بَشَّرَ حَقَّهُمَا وَأَخَذَ مِنْ ذَلِكَ خَذِيرًا لِيَلْعَا
وَأَرْجَعَهُ زَجْرًا كَثِيرًا ن **وعن مصعب** بن سعد بن زيد وُقَامَ قُلُوبُ رَأْيِ سَعْدٍ
أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَصْرُونَ وَتَرْزُقُونَ الْبُضْعَاءُ يَلْمُ
ن **رواه البخاري** هَذَا مَرْسَلًا فَإِنْ مَضَى سَعْدٌ بَابِي ن **ورواه** الحافظ أبو بكر البرقاني
فِي صَحِيحِهِ مُتَّصِلًا عَنْ مَضْعُورٍ أَيْهِ ن **وعن ابن الدرداء** عوفير رضي الله عنه قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ابْعُوثِي الضَّعْفَاءُ فَإِنَّا نَرْزُقُونَ وَنُصْغَفَايْكُمْ

وعنه
وعنه
١٩٩

ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ ن
بَابُ الْوَصِيَّةِ بِالنِّسَاءِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَايِرُوا هُنَّ لِلْمَعْرُوفِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَنْ تَسْتَطِيعُوا أَنْ تَعْدِلُوا بَيْنَ النِّسَاءِ
وَلَوْ حَرَصْتُمْ فَلَا تَمْلِكُوا ذَلِكَ لَيْلٌ فَنَذَرُوهَا كَالْمَعْلُوقَةِ وَأَنْ تَصْلَحُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا
ن **وعن ابن هزيمة** رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَوْصُوا نِسَاءَكُمْ
وَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضَلَعٍ وَإِنْ أَعْبَجَ مَا يَزِيغُ الضَّلَعُ أَغْلَاهُ فَإِنْ دَهَبَتْ نَفْسُهُ لَسَرَّتَهُ وَإِنْ تَزَلَّ
أَعْبَجَ فَاسْتَوْصُوا نِسَاءَكُمْ مُتَّقِينَ عَلَيْهِ ن **ويرواه** في الصحيحين المرأة كالطَّلَعِ إِنْ أَقْتَمْتُمْ أَكْسَرْتُمْ
وَإِنْ اسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا اسْتَمْتَعَتْ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ **ويرواه** مسلم المرأة خُلِقَتْ مِنْ ضَلَعٍ لَنْ تَسْتَقِيمَ
لَكَ عَلَى طَرِيقَةٍ فَإِنْ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عَوَجٌ وَإِنْ دَهَبَتْ نَفْسُهَا لَسَرَّتَهَا وَلَسَرَّتَهَا
طَلَفَتْهَا ن **قوله** عَوَجٌ يَقْضِي الْعَيْنَ وَالْوَدَانَ **وعن عبد الله بن ربيعة** رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النِّسَاءَ وَالَّذِي عَقَرَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا أَبْعَثَ أَشْقَاهَا أَبْعَثْ لَهَا رَجُلًا عَزِيزًا عَامِلًا مَنِيحًا فِي رَهْطِهِ ثُمَّ ذَكَرَ النِّسَاءَ فَوَعظَ فِيهِنَّ
فَقَالَ يَعْزَلُكُمْ فَيُعَلِّمُ امْرَأَتَهُ جِلْدَ الْعَبْدِ فَلْيَعْلَمْ بِضَاحِجَتِهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي حُكْمِهِمْ
مِنَ الْمَرْطَةِ وَقَالَ لِمَنْ يَحْلُكُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُونَ سَتَقُولُونَ وَالْعَامِلُ بِالْعَيْنِ الْمَمْلُوكُ وَالرَّاءِ هُوَ الشَّرِيرُ
الْمُنْسَدُ وَقَوْلُهُ أَبْعَثْ أَيَّ فَامٍ يَسْرِعُهُ ن **وعن ابن هزيمة** رضي الله عنه قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقْرَأُ نَفْسٌ مَوْتَهُ إِلَّا كَرِهَتْ مِنْهَا خُلُقًا رَضِيَ عَنْهَا آخَرًا وَقَالَ
عَمْرُو ن **رواه مسلم** قَوْلُهُ يَقْرَأُ نَفْسٌ مَوْتَهُ وَإِسْحَادُ النَّفْسِ وَفَيْحُ الرَّاءِ وَمَعْنَاهُ يُبْغِضُ يَقَالُ
فَرَكْتُ الْمَرْأَةَ وَزَوْجَهَا وَفَرَكْتُهَا بِكْرًا أَلَدًا يُبْقِرُكُمْ ابْتِغَاءً لِي الْبُغْضُ هَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ ن
وعن عمرو وَاِبْنُ الْأَخْوَصِ الْحَشِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
يَقُولُ بَعْدَ أَنْ جَدَّ اللَّهُ نَعَالِي وَأَشْيَى عَلَيْهِ وَذَكَرُوا وَعَظَ ثُمَّ قَالَ لَا وَاسْتَوْصُوا نِسَاءَكُمْ خَيْرًا
فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ عِنْدَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ مِنْهُنَّ شَيْءٌ عِزٌّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بَغْيٌ مِنْ بَيْنِهِ فَإِنْ
فَعَلْنَ فَاجْعُرُوهُنَّ فِي الْمَصْلَاحِ وَأَصْرُ بَوْنٍ ضَرَاءٌ عِزٌّ مَبْرُوحٌ فَإِنْ أَطَعَكُمْ فَلَا تَعْصُوا عَلَيْهِنَ
سَبِيلًا إِلَّا أَنْ يَكُنَّ عَلَى شَيْءٍ حَقًّا وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ عَلَيْهِمْ أَنْ يَتَوَطَّنَ فَرَكُمُ

١٩٩

مَنْ تَكْرَهُونَ وَلَا يَأْذَنُ بِيَتِّكُمُ الَّذِينَ تَكْرَهُونَ إِلَّا وَحَقُّنَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْتَوْتُمْ وَطَعَامُكُمْ
 رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَدْ حَدَّثَنَا حَسَنٌ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَوَانُ أَيُّ سَبَرَاتٍ جَمَعَ عَيْنُهُ بِالْعَيْنِ
 الْمَمْلُوكَةِ وَهِيَ السَّيْرُ وَالْعَيْنُ السَّيْرُ شَبَّهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرَأَةَ فِي دُخُولِهَا حَتَّى حُكِمَ
 الزَّوْجُ بِالْأَسِيرِ وَالضَّرْبُ الْمَبْرُوحُ هُوَ الشَّانُ الشَّرِيدُ وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ
 سَبِيلًا أَيْ لَا تَطْلُبُوا طَرِيقًا تَحْتَقِرْنَ بِهِ عَلَيْهِنَّ وَتُوذُوهُنَّ وَأَنَّ اللَّهَ أَعْلَمُ بِغَيْبِ
 بَنِي خَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللَّهِ مَا حَقُّ زَوْجِهَا إِذَا طَعِمَ إِنْ أَطْعَمَتْ وَكَتَبَتْهَا
 إِذَا أَكْتَسَبَتْ وَلَا تَضْرِبُ الْوَجْهَ وَلَا تَبْغِ وَلَا تَجْعَلِ الْإِيَّةَ الْيَتِّ بِحَدِيثٍ حَسَنٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَقَالَ
 مَعْنَى لَا تَبْغِ أَيْ لَا تَقْلُبْ فَمِنْ اللَّهِ نَ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَكْسَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا نَأَى أَجْسَمُهُمْ خَلْقًا وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لَيْسَ يَقُومُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَا تَضْرِبُوا أُمَّاءَ اللَّهِ فَجَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ذِيْنَ النَّسَاءِ
 يَخْأَزُو لِحَفَنَ فَرَحَمَ فِي ضَرْبَةٍ فَطَافَ بِأَلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ
 أَوْ جَعَلْنَ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ طَافَ بِالْعَدِيدِ نِسَاءً كَثِيرًا يَشْكُونَ أَوْ جَعَلْنَ لَيْسَ
 أَوْ لَيْسَ بِخَارِ كَمَنْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَوْلُهُ ذِيْنَ هُوَ ذَلِكَ عَجَبٌ مُتَوَجِّهٌ ثُمَّ هَمَزَ كَوْنَهُ
 ثُمَّ رَأَيْتُ كَيْفَهُ ثُمَّ نَوَيْتُ أَنْ يَجْتَنِبَ قَوْلُهُ أَطَافَ أَيْ أَحَاطَ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَجَنَّتِ الدُّنْيَا الْمَرْءَ الصَّالِحَ رَوَاهُ سَلَمٌ وَح

بَابُ حَقِّ الزَّوْجِ عَلَى امْرَأَتِهِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الْقَوَامُونَ عَلَى النِّسَاءِ بِمَا فَضَّلَ اللَّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَمَا أَفْتَرَا مِنْ
 أَمْوَالِهِمْ فَالْمَصَاحِفُ قَائِمَاتٌ حَافِظَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَانَّمَا الْحَادِثُ مِمَّا حَدَّثَ
 عَمْرُو بْنُ الْحُوَيْرِثِ السَّابِقُ فِي الْبَابِ قَبْلَهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَلَمْ تَأْتِهِ فَبَاتَ عَصَابًا عَلَيْهِ لِعِثْمِ الْمَلِكَةِ
 حَتَّى تَصُحَّ نَ سَنَقَ عَلَيْهِ وَنَبِيَّ رَوَاهُ لَهَا إِذَا بَاتَ الْمَرَأَةُ هَاجَةً فَوَاشَ رَجُلُهَا الْعَتَمَ الْمَلِكَةَ
 حَتَّى تَصُحَّ وَنَبِيَّ رَوَاهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي تَقِي سِدْرَهُ مَا مِنْ رَجُلٍ دَعَا امْرَأَتَهُ

إِلَى فِرَاشِهِ تَقِي عَلَيْهِ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاحِطًا عَلَيْهَا حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَيْضًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمَرَأَةٍ أَنْ يَتَوَمَّ وَرُجُلُهَا شَاهِدُ
 الْإِبَادَةِ وَلَا يَأْذَنُ بِبَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِ مَنْ تَتَوَقَّعُ عَلَيْهِ هَذَا لَقَطُ الْخَارِيِّ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَاكُمْ رَاعٍ وَكَلِمَةُ رَسُولٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْأَيْدِي رَاعٍ
 وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَالْمَرَأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ رَجُلِهَا وَدَلِيلُهُ فَكَلِمَةُ رَاعٍ وَكَلِمَةُ
 رَسُولٍ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ رَجُلًا لِحَاجَةٍ فَلْتَأْتِهِ وَإِنْ كَانَتْ عَلَى التَّوَرُّدِ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ
 قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَنَا حَسَنٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَوْ كُنْتُ أَمِيرًا أَحَدًا لَنَجَّيْتُ لِمَرَأَةٍ أَنْ تَجْعَلَ رَجُلًا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ صَحِيحٌ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَاتَ رَجُلٌ وَرَجُلُهَا
 عَنْهَا رَامَتْ دَخَلَ الْجَنَّةَ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تُؤْذِي أَسْرَاءَ رَجُلٍ فِي الدُّنْيَا إِلَّا قَالَتْ رَجُلُهُ مِنَ الْجُودِ
 الْخَيْرُ لَا تُؤْذِيهِ فَإِنَّكَ لَأَنْتَ فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدِي دَخَلَ يَوْسُفُ لَنْ يَمُوتَ الْيَانِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مَا تَرَكْتُ بَعْدِي شَيْءٌ هِيَ أَضْوَعُ عَلَى الرَّجَالِ مِنَ النَّسَاءِ نَ سَنَقَ عَلَيْهِ وَح

بَابُ النِّفْقَةِ عَلَى الْعِيَالِ

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَتَّقُوا اللَّهَ
 مَنْ سَعَوْهُ وَمَنْ تَدْرَعُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ أَنَا اللَّهُ لَا يَكْفُلُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا أَنَا هَا وَهَذَا
 وَمَا النِّفْقَةُ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يَخْلُقُهُ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَيْنٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رِقَبَةٍ وَدَيْنٌ أَنْفَقْتَهُ
 أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ اعْظَمَ أَجْرُ الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَى أَهْلِكَ رَوَاهُ سَلَمٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
 بْنُ خُزَيْمَةَ رَوَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ
 دَيْنٍ أَنْفَقْتَهُ الْخَلَّ دَيْنٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى عِيَالِهِ وَدَيْنٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَى دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَيْنٌ أَنْفَقْتَهُ
 عَلَى الْخَبَايَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

وَحَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

رواه مسلم بن الحجاج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لرسول الله هل لي أجر في بيتي سلمه أن
 أنفق عليه هذه ولست بباركته هكذا وإنما هي بيتي فقال لي نعم كلما جئتما انتفتحت عليهما
 منقوش عليهما وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه في حديثه الطويل الذي قد مرنا في ذلك
 الكتاب في باب النبي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال **لَهُ وَأَنْتَ لَنْ تَنْتَقِئَهُ**
 تنتقي بها وجه الله إلا اجرت بها حتى ما تجعل في إيمانك من منقوش عليه وعن ابن مسعود
 البديري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **إِذَا انْفَقَ الرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ**
 يُحَسِّبُهَا فَمَوْلَاهُ صدقة من منقوش عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفي بالمرء إثمًا أن يفتن من يفتن من حديث صحيح
 رواه أبو داود وأبو داود وعنه ورواه مسلم بن الحجاج في صحيحه بمخاضه قال كفي بالمرء إثمًا أن يجلس عن من
 يملك قوته وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح
 العباد فيه إلا ملكان يتركان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقًا خلفًا ويقول الآخر اللهم
 أعط ممسكًا تلفًا من منقوش عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اليد العليا خير من اليد السفلى وإذا من تعول وخير الصدقة عن ظهر غني ومن
 يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنيه الله من رواه البخاري

باب الاتفاق مما يحب

ومن الجهد قال الله عز وجل لن تبالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وقوله عز وجل يا أيها الذين
 آمنوا انفقوا من طيبات ما رزقاكم وقوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
 وما أخرجناكم من الأرض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون وعن أنس رضي الله عنه قال
 كان أبو طلحة رضي الله عنه أكثر الأنصار بالمدينة ما لا من أجل وكان أحب أمواله إليه خير حاء
 وكانت مستقبله المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها
 طيب قال أنس فلما تركت هذه الآية لن تبالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تعالى يقول لن تبالوا البر حتى تنفقوا
 مما تحبون وإن أحب مالي إلى خير حاء وإنما صدقة لله تعالى أرجو برها وذخريها عند الله

فضعها برسول الله حيث أراكم الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال ربح ذلك
 مال ربح وقد سمعت ما قلت وأني أراكم تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله
 فتسليم أبو طلحة في أقاربه وبني عتبة من منقوش عليه قوله صلى الله عليه وسلم مال ربح روي في
 الصحيح ربح وربح بالباء الموحدة وبالياء المشددة أي ربح عليك نفعه من ويترجح حديثه بخ
 وروي كسر الباء ونحوها

باب وجوب أمره وأهله

وأولاده والمتميزين وسائر من في رعيته بطاعة الله تعالى ونهيهم عن المخالفة وما دبرهم من
 من أن يهاب بني عتبة قال الله عز وجل وأمر أهلك بالصلوة وأطعها عليها وقوله عز وجل
 يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وعن ابن مسعود رضي الله عنه
 قال أخذ الحسن بن علي رضي الله عنهما مئة من ثمر الصدقة فجعلها في فيه فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كفي إثمًا أن تأكل كل الصدقة من منقوش عليه
 وفي رواية أنا لا نأكل لنا الصدقة من وقوله كفي إثمًا أن تأكل كل الصدقة من منقوش عليه
 وهي كلمة ربح للميت عن المستقذرات وكان الحسن رضي الله عنه صيًّا وعن ابن جعفر
 عمر ابن أسلم عبد الله بن عبد الأسد ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت غلامًا
 في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال يا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل يمينا وكل يمينا فإنا لك نال طبعي بعد
 منقوش عليه وقطيش تدور في نواحي الصحفة وعن ابن مسعود رضي الله عنهما قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم سؤل عن رعيته
 إلا يامداع وسؤل عن رعيته والرجل راع في أهله وسؤل عن رعيته والمراه راع في رعيته
 روجها وسؤل عن رعيته والخدم راع في مال سيده وسؤل عن رعيته وكلكم راع
 وسؤل عن رعيته من منقوش عليه وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راع أولادكم بالصلوة وهم أبناؤكم سنيين
 وأصغرهم عندها وهم أبناؤكم عشر وقرؤا بينهم في المضاجع حديث حسن رواه أبو داود
 بإسناد حسن

عَنْ أَبِي ثَرْيَاحَ بْنِ عَبْدِ الْجَهْدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلِمُوا الصَّلَاةَ لِسَبْعِ سِنِينَ وَأَصْرَبُوا عَلَيْهَا بِعَشْرِ سِنِينَ حَدَّثَ حَسَنُ بْنُ دَوَادٍ
وَالْتِّرَمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ وَلَفْظُهُ أَوْ رَوَاهُ أَبُو الْعَبْدِ بِالْصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ سَبْعَ سِنِينَ مَعَ

بَابُ حَقِّ الْجَارِ وَالْوَصِيَّةِ بِهِ

قَالَ اللَّهُ عز وجل وَاَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا زَالَ
يُحِبُّ إِلَيَّ السَّلَامُ يَوْمَ صُنِيَ الْجَارُ حَتَّى طُنْتُ أَنَّهُ سَيُورُثُهُ نَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ **وَعَنْ أَبِي أَدْرِ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَبَادِرُ إِذَا طُحْتُ مَرَّةً فَأَكْرَمَاءُهَا
وَتَعَاهَدُ خَيْرُكُمْ نَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَبِهِ رَوَاهُ لَهُ عَنْ أَبِي أَدْرِ قَالَ أَنَّ خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَابَ
إِذَا طُحْتُ مَرَّةً فَأَكْرَمَاءُهَا نَ أَنْظُرُ أَهْلَ بَيْتِي مِنْ خَيْرِكُمْ فَأَصْبُغُ مِنْهَا بِعَرُوقٍ نَ **وَعَنْ أَبِي**
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَاللَّهِ لَا يُؤْمِنُ وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ
وَاللَّهُ لَا يُؤْمِنُ قِيلَ مَنْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ الَّذِي لَا يَأْمَنُ جَانُ بَوَائِقِهِ نَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَبِهِ رَوَاهُ
لِمْسَلِكٍ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَانُ بَوَائِقِهِ وَالْبَوَائِقُ الْغَوَايِلُ وَالشُّرُورُ نَ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي الْمُسْلِمَاتُ لِحَقِّقْنَ جَانُ كِبَارَتِهَا
وَلَوْ مِنْ شَاوٍ نَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ نَ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغُ جَارُ جَارِهِ أَنْ يَخْرُجَ حَشَبَةً فِي جَدَارِهِ ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا لِي
أَرَأَيْكُمْ مَعْزُفِينَ وَاللَّهِ لَا رَيْبَ فِيهَا شَيْءٌ أَكْثَرُكُمْ نَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَرَوَاهُ خَشَبَةُ بِالْإِضَافَةِ
وَالْحَمْدُ وَخَشَبَةُ بِالسُّوْنِ عَلَى الْإِفْرَادِ وَقَوْلُهُ مَا لِي أَرَأَيْكُمْ يَعْني عَنْ هَذِهِ السَّنَةِ نَ **وَعَنْ أَبِي**
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمٌ
بَابَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَلَا يُؤْمِنُ بِجَانِهِ وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بَابَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَلَيْسَ كَوْمَ صِفَتِهِ
وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بَابَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَلَيْسَ كَوْمَ صِفَتِهِ نَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ نَ **وَعَنْ أَبِي**
مُتَّحِجٍ الْخَزَاعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ كَانَ يَوْمٌ بَابَهُ وَالْيَوْمُ

وعنه

وعنه

وعنه

الْآخِرُ فَلَيْسَ كَوْمَ صِفَتِهِ وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بَابَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَلَيْسَ كَوْمَ صِفَتِهِ وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بَابَهُ
وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَلَيْسَ كَوْمَ صِفَتِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِهَذَا اللَّفْظِ وَرَوَى الْخَارِجِيُّ لَعْنَهُ نَ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي جَارَيْنِ قَالِيَهُمَا أَهْدِي قَالِيَهُمَا أَقْرَبَهُمَا بَيْتَكَ
بَابًا نَ رَوَاهُ الْخَارِجِيُّ نَ **وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَامِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ**
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ
خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ نَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ نَ مَعَ

بَابُ بَرِّ الْوَالِدَيْنِ وَصَلَةِ الْأَرْحَامِ

قَالَ اللَّهُ عز وجل وَاَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْأَلُونَ بِهِ الْأَرْحَامَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ يَعْلَمُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
وَوَضِيَ الْإِنْسَانُ بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَقَضَىٰ رَبِّي أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِنْبِيَاءِ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِنَّمَا
يُكْفِّرُ عَنْ عِبَدِهِ الْإِسْرَاحَةَ أَوْ كَلَاهَا فَلَا تَقُلْ لَهَا أَوْ لَهَا شَرًّا وَقُلْ لَهَا قَوْلًا كَرِيمًا
وَلَا تَقْرَبْ لَهَا جَانِحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمِ وَقُلْ لَهَا تَحْتَهَا دَارًا بَنِي صَغِيرًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَوَضِيَ الْإِنْسَانُ
بِوَالِدَيْهِ حَسَنًا أَمَّهُ هُنَا عَلَى وَهْنٍ وَفِيهَا لِي عَائِشَةُ أَنْ أَشْكُرَ لِي وَلِوَالِدَيْكَ نَ **وَعَنْ أَبِي**
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ
أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى قَالَ الْمَلُوكُ عَلَى وَقْتِهَا قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ
الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ نَ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَجْزِي وَلَدًا وَالِدًا إِلَّا أَنْ يَحْدُثَهُ مَلُوكًا فَيَشْتَرِيَهُ فَيَعْرِقَهُ نَ رَوَاهُ
مُسْلِمٌ نَ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ**
مَنْ كَانَ يَوْمٌ بَابَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَلَيْسَ كَوْمَ صِفَتِهِ وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بَابَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَلَيْسَ كَوْمَ صِفَتِهِ
مَعَ وَمَنْ كَانَ يَوْمٌ بَابَهُ وَالْيَوْمُ الْآخِرُ فَلَيْسَ كَوْمَ صِفَتِهِ نَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ نَ **وَعَنْ أَبِي**
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتْ الرَّحْمُ فَقَامَتْ هَذَانِ الْقَامِ الْعَائِدِينَ الْقَطِيعَةَ قَالَتْ نَعَمْ أَسْأَلُكَ خَيْرَ

قَالَ

وعنه

وعنه

ان اصل من وصلك واقطع شجره قطعك فقلت لي كذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افروا ان شئتم فكل عيتم ان توليتهم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ان جاءكم اولئك الذين لعنهم الله
فاصبرتم واعني انصارهم من مشق عليهم وفي رواية للحارثي فقال الله تعالى من وصلك وصلك
ومن قطعك قطعك **عن ابن هزيمة** رضي الله عنه قال جاز رجل لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله من احق الناس بحبائي قال اهلك قال ثم من قال اهلك قال
من قال اهلك قال ثم من قال اهلك قال اهلك ثم اهلك اذناك من والى ما به يعي العجبة وقوله ثم اباك
هكذا هو منصوب بنقله عن ابي ثم برأياك وفي رواية ثم اباك وهذا واضح
عن ابن هزيمة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغبتم انتم انتم
ثم رغبتم انتم من اهل بيوتكم عندكم احدهما او كلاهما فلم يدخل الجنة من رواه مسلم
عن ابن هزيمة رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله ان قرابة اصلهم ويقطعون واخبر
اليهم ويبيون الى واحد منهم ويحملون على قتال ليزك كذا قلت وكانا نسيتمهم المثل
ولا يزال معكم من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك وفي رواية مسلم ونسبه ثم يظن انما وكسرو
الذين المملة وتشديد الفاء والمثل بنحو الميم وتشديد اللام وهو التماس الحارثي كانا نطعمهم
الرماد اكار وهو تشبيه لما يلزمهم من الامم بما يلحق اكل الرماد اكار من الامم ولا يلى على هذا
الحسن اليهم لكن قالهم ثم عظم تبصيرهم في حقهم وادى الى الذي عليه من الله اعلم
عن ابن سيرين رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يسطر له في
رزقه وييسر له في الشئ فليقل رحمه من مشق عليه من ومعنى يسر له في الشئ اي يخرجه في
اجله وييسره **عن ابن سيرين** كان ابن طلحة الشرا انصار بالمدينة مالا من حبل وكان احب اماله
اليه يبرحها وكان شقيقه الجحد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويستريح بها فيها
طيب فلما تلت هذه الآية لن تملوا السرحى شيقوا مما يحبون فامروا بطلحة الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله ان الله تبارك وتعالى يقول لن تملوا السرحى شيقوا مما يحبون
وان احب مالي الي يبرحها وانما صدقة لله تعالى ارجوا برها ودخرها عند الله فضعها لرسول الله

وعنه

عن ابن سيرين

وعنه

وعنه

بلغ مقابله

ارآل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نوح ذلك مال رابع ذلك مال رابع وقد سمعت ما
قلت واني اري ان تجعلها في الاخيرين فقال ابو طلحة افعل رسول الله فقتلها ابو طلحة
في اقاربته وفي عيتم مشق عليه وسبق بين الفاطمة وبين الانساق مما يحب
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال اقبل رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله علي الجحد والجهاد وابني الجرحم الله تعالى قال ففعل من
والدليل الحديث في غم بل كذا ما قال تبني الجرحم الله تعالى قال نعم قال فارجع الي
والدليل فاحسن محبتها مشق عليه وهذا القطر من وفي رواية لها جرح رجل
فاستادته في الجهاد فقال احي والدال قال نعم فقال فيها فاحسن من وعنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الاصل بالمحامي ولكن الاصل الذي اذا قطعت رحمة وصلها
رواه البخاري وقطعت بين القات والطاء ورحمة مرفوعة **وعن عائشة**
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذبح معلق بالقرن تنزل من وصلي
الله ومن قطعني قطع الله مشق عليه **وعن ابن مومن** ميمونه الله عنها
انها اعتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت اشعرت رسول الله اني اعتقت وليدتي قال او فعلت قالت نعم قال اما انك لو
اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجل مشق عليه **وعن انس** ما ثبت الي بكر الصديق
رضي الله عنه ما قالت قدمت علي ابي وهي مشرك في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستغفرت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت قدمت علي ابي وهي راعية افاصل
امي قال نعم صلى الله عليه وسلم مشق عليه من وثولها وراعية اي طامعه فيما عدى شالي
شأ قيل لكانت امها من النسب وقيل من النساع والصحيح الاول **وعن زبير**
الثقيف امرأه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تصدقني بعشر النساء ولو من خيلك قالت ورجعت ابي عبد الله بن مسعود فقلت
انك رجل خفيف ذات اليد وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امرنا بالصدقة فانه
فباله فان كان ذلك عيوني والامر فيها الي غيركم فقال عبد الله بل ايته انت فانطلقت

عن ابن سيرين

جند الكوفة

فاذا امرأه من الانصار ياب رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتها وكان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قد اقيمت عليه المأهبة فخرج علينا بالان فقلنا له اييت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فاجزه ان امرأتنا ياب يسألنا انك انجزى الصدقة عنها على ارجلها
 وعلى اناس في لججورها ولا تجزع من غير فدخل يدان على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لها انجز انجز القداة واجر الصدقة ف
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لها انجز انجز القداة واجر الصدقة ف
 شفق عليه **وعن ابنه سفيان** عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
 الطول في قصه صدق ان صدق قال لابي سفيان فاذا يا سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال قلت يقول العبد والله وحده لا شريك له شيئا وانك لو اما يقول اباؤكم
 ويأمروا بالصلاة والصدق والعفاف والصلوة وتتفق عليه **وعن ابنه دز**
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستتحون ارضاء كثر فيها
 النراط وفي رواية ستتحون بصر وفي ارضي في النراط فاستوصوا باهلها
 خيرا فان لهم دمه ورحما وفي رواية فاذا اتحموها فاحسنوا الى اهلها
 فان لهم دمه وصهرا ورواه مسلم **قال** العلماء الذين هم كون
 هاجرام اسمعيل صلى الله عليه وسلم منهم والصهر كون ماريه ام ابراهيم بن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم منهم **وعن ابنه هرون** رضي الله عنه قال لما
 نزلت هذه الآية وانذر عشيرتاك الاقربين دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا
 فاجتمعوا فجمعهم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني
 بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
 انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذوا
 انفسكم من النار يا بني لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سائلا لها يداها رواه مسلم
 قوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا هو يتبع الشانه وكسها والبال الماء ويحيي الجحش
 سائلها شبة قطيعها باجران تطفي بالماء وهذه بركة بالصلوة **وعن ابنه عبد الله**

وروي وقال غيره

عمرو بن العامر

عمرو بن الجاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جها را عن سريقول
 ان ال اي فلان انفسوا باوليائي انا ولي الله وصلاح المؤمنين ولكن لهم رحم الله اهلها
 شفق عليه واللفظ البخاري **وعن ابنه ايوب** خالد بن زيد الانصاري رضي الله عنه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة
 وتصل الرحم تتفق عليه **وعن سلمان** بن عمار رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا افطر احدكم لم يلفظ طر على شرفه بركة فان لم يجد ثمرا فاما فانه طهور
 وقال الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلته حديث حسن
 رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن ابنه عمر** رضي الله عنه قال كانت حبي
 امرأة وكنت احبها وكان عمر يكرهها فكان يطلقها فاتيت فاني عمر رضي الله عنه النبي صلى
 الله عليه وسلم قد لود لك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم طلقها ن رواه ابو داود
 والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن ابنه الدرداء** رضي الله عنه ان
 رجا لا اناه فتا الى ان يامرني بطلاقها فتا الى سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول لو اجد وسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك واخفظه ن
 رواه الترمذي وقال حديث صحيح **وعن البراء** بن عازب رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخالة بمنزلة الام رواه الترمذي وقال حديث صحيح
 وفي الباب احاديث كثيرة في الصحيح مشهورة منها حديث اصحاب الغار وحديث
 جريح وقد سبقوا واحاديث مشهورة في الصحيح حديثها اختصارا ومن اهلها
 حديث عمرو بن عبيسة رضي الله عنه الطويل المشتمل على قواعد الاسلام وادابه
 وساد ذكره بما فيه ان شاء الله تعالى في باب الرجاء قال فيه دخلت على النبي صلى الله عليه
 وسلم بهكه يعني في اول النبوة فقلت له ما انت قال نبي فقلت وما نبي قال ارسلني الله
 بقلات يا نبي قال ارسلني بجله الارحام وكسر الاوثان وان يؤخذ الله ولا
 يشرك به شيء وذكر ما روي في صحيحه **باب تحريم العقوق وقطيعه الرحم**

عن ابنه عمر بن الخطاب

عن ابنه عمر بن الخطاب

فدعا قلت له كان لم يكن في الدنيا امرأه الا خريجه فيقول انها كانت وكانت وكان لها ولد
متفق عليه ن وفي رواية وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خدليها منها ما يسعهن ن
وفي رواية كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها الى صديق خريجه ن وفي رواية قالت
استاذت هاله بنت حويلد اخذ خريجه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرق استدان
خريجه فارتاح لذلك فقال اللهم هاله بنت حويلد ن قولها فارتاح هو باحوا وجميع
بين الصحبين للحديث فارتاح بالعين ومعناه اهتم به ن وعن انس بن مالك رضي الله
عنه قال خرجت مع جبر بن عبد الله الحجلي رضي الله عنه في سفر فخان بخديني فقلت له
لا تفعل فقال اني قد رايت الانصار تصنع برسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا آلت ان لا
احب احدا منهم الا خدته ن متفق عليه ن صح

باب اكرام اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وبيان فضلهم ن قال الله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهرهم تطهيرا وقال تعالى ومن اعظم شعائر الله فانها من تقوي القلوب ن وعن يزيد
بن جابر قال انطلقت انا وحمزة بن سبرة وعمر بن مسلم الى ريد بن ارفق رضي الله عنه فلما
حسنا اليه قال له حمزة لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت
خديته وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا احب شيئا يا زيد ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابن اخي والله لقد كثرت ستي وقدم عمدي ونسيت بعض
الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحدثكم فاقبلوه ومالا فلا تكلفوني ثم قال
فامضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاضا خطيبا بقاء يدعي خمسين مكة والمدينة فحمد الله
واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي
فاحيث وانا تارل فيكم ثقلين او لها شاب الله فيه الهدي والنور فخذوا بكتاب الله واسمعوا
به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكرهم الله في اهل بيته واهل
بيتي فقال له حمزة ومن اهل بيته يا زيد ليس بشاؤن من اهل بيته قال شاؤن من اهل
بيته ولكن اهل بيته من خيرة الصدقة بعدة قال ومن هم قال هم آل علي والاعقب والجعفر

والعقب

والعباس قال دخل مولاي حريم الصدقة قال نعم رواه مسلم ن وفي رواية الاواني تارل فيكم ثقلين
احدها كتاب الله وهو جليل الله ثم اتبعه كان على الهدي ومثله كان علي ضلالة ن وعن عمر
رضي الله عنه ما عن اي كبر الصديق رضي الله عنه مرقوقا عليه انه قال ارقبوا محمد امين الله عليه وسلم
في اهل بيته رواه البخاري معي ارقبوا راعوه واحترموا والبرع ن صح

باب توقير العلماء والكبار واهل الفضل

وتقديهم على غيرهم ورفع مجالسهم والظلال من تحتهم ن قال الله تعالى قل اهل بيتي
الذين يعلمون الذين لا يعلمون ن وعن مسعود بن عبد الله بن عمر والبيروني الانصاري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم التبع يوم القوم اقروهم لكتاب الله فان كانوا في
التراء سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم
سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على كرسيه الا بانه رواه مسلم ن وفي
روايه فاقدمهم سلما بدل سنا اي اسد لمان وفي رواية يوم القوم اقروهم لكتاب الله وادهم قراه
فان كانت قراهم سواء فليؤنهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤنهم الكرم شان والمراد
بسلطانه محمل ولايته والموضع الذي يجتنبه وتكرهه بفتح التاء وكسر الراء وهي بائنة دبه من فراش
وسرير وخيولهم ن وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح ثلثين في الصلوة ويقول
استوا ولا تختلفوا تختلف قلوبكم ليئلي سلم اولوا الاحلام والشيء ثم الذين يؤنهم ثم الذين يؤنهم
رواه مسلم ن وقوله صلى الله عليه وسلم ليئلي هو تخفيف النون وليس قبلها ياء وروى شديد
النون مع ياء قبلها والنبي العقول واولوا الاحلام هم البالغون وقيل اهل الحكم والفضل ن
وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليئلي سلم اولوا
المهمله واسكان الثاثل المشبه الانصاري رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحبة بن مسعود
الى خيبر وهي يومئذ ضلع متفرقا فاتي محبة بن سهل وحبسه وحبسه ابن مسعود الى النبي صلى
فدقم ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبة بن سهل وحبسه ابن مسعود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن فقام كبر كثير وهو واحد القوم فكت فتكلم فقال التكلون
وتسبحون فانكلم ودار تمام الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم كبر كثير معناه
يتكلم الا لبرون

عن مسعود بن عبد الله بن عمر والبيروني الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم التبع يوم القوم اقروهم لكتاب الله فان كانوا في التراء سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا في السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل في سلطانه ولا يقعد في بيته على كرسيه الا بانه رواه مسلم ن وفي رواية فاقدمهم سلما بدل سنا اي اسد لمان وفي رواية يوم القوم اقروهم لكتاب الله وادهم قراه فان كانت قراهم سواء فليؤنهم اقدمهم هجرة فان كانوا في الهجرة سواء فليؤنهم الكرم شان والمراد بسلطانه محمل ولايته والموضع الذي يجتنبه وتكرهه بفتح التاء وكسر الراء وهي بائنة دبه من فراش وسرير وخيولهم ن وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح ثلثين في الصلوة ويقول استوا ولا تختلفوا تختلف قلوبكم ليئلي سلم اولوا الاحلام والشيء ثم الذين يؤنهم ثم الذين يؤنهم رواه مسلم ن وقوله صلى الله عليه وسلم ليئلي هو تخفيف النون وليس قبلها ياء وروى شديد النون مع ياء قبلها والنبي العقول واولوا الاحلام هم البالغون وقيل اهل الحكم والفضل ن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليئلي سلم اولوا المهمله واسكان الثاثل المشبه الانصاري رضي الله عنه قال انطلق عبد الله بن سهل ومحبة بن مسعود الى خيبر وهي يومئذ ضلع متفرقا فاتي محبة بن سهل وحبسه وحبسه ابن مسعود الى النبي صلى فدقم ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحبة بن سهل وحبسه ابن مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن فقام كبر كثير وهو واحد القوم فكت فتكلم فقال التكلون وتسبحون فانكلم ودار تمام الحديث متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم كبر كثير معناه يتكلم الا لبرون

ولا نصرف قاله عياض
تأيد ولتصرف ولتصرف

٤٠

حی نوینوا دلا نوینوا

أخبرته وقال يا معاذ والله اني ارجو انك فقال أفكرك
بما جاءك مني به دبراً صليتموا اللهم اجمع علي ذنوبي

باب علامات حب الله تعالى العبد
رواه ابو داود

عَلِ الْخَلْقِ تَبَاهٍ وَالسَّعْيِ فِي حَصِيلِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي
يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ
عَنْ دِينِهِ فَمَا يَتَّخِذُ اللَّهُ بِعُقُوبَتِهِمْ حَسْبًا أُولَئِكَ عَلَى الْكَافِرِينَ
أَعْيُنٌ مُغْشَاةٌ يَسِيلُ اللَّهُ فِي لُحَاهُمْ نَارٌ لَوْ تَمُوتُنَّ لَوَ تَمُوتُنَّ لَوَ تَمُوتُنَّ لَوَ تَمُوتُنَّ لَوَ تَمُوتُنَّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ لَمْ يَكُنْ

قال من عادي يوليا فقد ادته بلحوب وما تقرب الي عدي شي احب الي مما اقترضت عليه
وما يزال عدي يتقرب الي بالنوافل حتي احته فاذا اجيئته كنت سمعه الذي سمع به وبصره
الذي يبصر به وبصره التي يبصر بها ورجله التي يمشي بها وان سالي اعطيت به ولا استعادي
لا عيونه ن رواه البخاري معنا اذته لعلمته ياتي تجارت له ن وقوله تعالى استعادي
روي بالياء وروي بالنون **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احته
الله تعالى العبد نادى جبريل **ع** ان الله يحب فلانا فاخيئه فيجبه جبريل
فينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاخيئوه فيجبه اهل السماء ثم يوضع له القبول
في الارض ن متفق عليه وفي روايه مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى اذا احته عبدا دعاه جبريل فقال اني احب فلانا فاخيئه فيجبه جبريل ثم ينادي في
السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاخيئوه فيجبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض
واذا اغضب عبدا دعاه جبريل فيقول اني اغض فلانا فاغضه فيغضه جبريل ثم ينادي
في اهل السماء ان الله يغض فلانا فاغضوه ثم يوضع له العقاب في الارض ن
وعنه عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سريره
فكان يقرأ الاحابه في صلواتهم فيخبرهم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع ذلك فسالوه فقال لا تفعلوا فيه الرحمن
فانا احب ان اقرب اليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوه ان الله تعالى يحب من احبه
باب **الحج من ابد الصالحين والضعفه**
والمساكين ن قال الله تعالى والذين يؤدون المومن والمومنات بغير ما اكتسبوا فقد
احتملوا بها تانا واما ميمنا وقال تعالى فاما اليتيم فلا تنهر واما السائل فلا
تنهر ن واما الاحاديث فكثير منها حديثي هرهه في الباب الذي قبل هذا
من عادي يوليا فقد ادته بلحوب ن ومنها حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
السابق في باب ملاطفه اليتيم وقوله صلى الله عليه وسلم يا ابا بكر ان كنت اغضبتهم فقد
اغضبت ربك ن **وعنه** باب بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح فهو في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته شي
فانه من يطلبنكم من ذمته شي يدركه ثم يكتنه على وجهه في نار جهنم ن رواه مسلم ن
باب **احكام الناس على الظاهر وسرهم في الله تعالى**
قال الله تعالى فان بانوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاه خلووا سبلهم ن
وعنه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقبل الناس
حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا ذلك عصموا مني ديارهم
واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى ن **وعنه** عبد الله طارقي
ابن اشيم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا
الله ولم يرب ما يعبد من دونه حرم ماله ودمه وحسابه على الله ن رواه مسلم ن
وعنه ابن عمر المفسر ان ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ارايت ان يقتل رجلا من الكفار فاقتلنا فضرب احدي يدي بالسيف
فقطعهما ثم لا ذمتي بخبره فقال اسلم الله اأقتله رسول الله تعالى فهاها فقال لا
تقتله فقلت بئس قول الله قطع احدي يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال لا تقتله فان
قتلته فانه بمنزلة من قبل ان تقتله وانك بمنزلة من قبل ان يقول كلمته التي قال ن
متفق عليه ن ومعني انه بمنزلة الذي يعصوم الدم محكوم باسلامه ومعني انك بمنزلة اي شياح
الدم بالقصاص لو رثته لا انه بمنزلة في الغفر والله اعلم ن **وعنه** اسامة بن زيد
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حرقه من جهنم فصحبنا التوم
على ميامهم ولحقنا انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما عشناه قال لا اله الا الله
فكف عنه الانصاري وطعته برحجي حتى قتلته فلما قدونا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لي يا اسامة اقلته بعد ما قال لا اله الا الله فهاها قال لا يكرها حتى تبيت
اني لما كنت قبل ذلك اليوم متفق عليه وفي روايه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقال لا اله الا الله وقتلته قلت بئس قول الله انا قاتلها خوفا من السيلح قال
اؤلا شقت عن قلبه حتى تعلم اقاها ام لا فهاها اقول لا يكرها علي حتى تبيت اني اسلمت
يؤميد ن

ويؤميد الزكاة
فان يرضى الله انما كان عود
فان يرضى الله انما كان عود

الخسرة بضم ايماء الممهله وفتح الراء بطن من جهينه القيله المعروفة وقوله متعودا اي معتصما بها من القتل لا معتقدا لها وعن جندب بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا من المسلمين لا تقوم من المشركين وانهم التفتوا فدان رجل من المشركين اذا شأنا ان يفتدي رجل من المسلمين ففداه فقتله وان رجلا من المسلمين ففداه فقتله وكنا نحدث انه اسامة بن زيد فلما رفع عليه السيف قال لا اله الا الله فقتله فما البشير الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله واخبره حتى اخبره خبر الرجل كيف صنع فدرأه فسأله فقال له قتله فقال رسول الله اوجع يي المسلمين وقتل فلانا وقلنا وسمي له نقر او اني حملت عليه فلما راي السيف قال لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبلته قال نعم قال كيف تضع بلاء الله الا الله اذا جاءت يوم القيامة فجعل لا يرى علي ان يقول كيف تضع بلاء الله الا الله اذا جاءت يوم القيامة ن رواه مسلم وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ان ناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واني الوحي قد انقطع وانما انا خذلم الان بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا آتاه وقوته وليس لنا من خبره شي الله نجاسه في سيرته ومن اظهر لنا شرا لم نأمنه ولم يصدقوه وان قال ان سيرته حسنة ن رواه البخاري صحيح

بلاء الله الا الله اذا جاءت يوم القيامة

باب الخوف

قال الله تعالى واياي فارهبون وقال تعالى ان بطش ربك لشديد وقال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليهم شديد ان يشاء ذلك لايه لمن خاف عذاب الاخر ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود وما تؤخرون الا لاجل عدو يوم ياتي لا تكلم نفس الا باذنه فينهم شقي وسعيد وقال تعالى وحذركم الله نفسه وقال تعالى يوم ينفخ الميزان اخيه وائمه وائمه وصاحبه وبيته لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه وقال تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزله الساعة شيء عظيم يوم ترونها تهاول كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولا

ولكن عذاب الله شديد وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان الايات وقال تعالى وابل بعضهم على بعض يسألون قالوا انا لناقل اليه اهلنا شقيين فمن الله علينا ووقنا عذاب السعير انا كنا من قبل ندعوه انه هو الباقى والايات كثير جدا معلومات والغرض الاشارة الى بعضها وقد حصل وانما الاحاديث فكثير جدا فنذكر منها طرفا وبالله التوفيق عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احداكم يحج خلفه في بطن امه اربعين يوما ثم يكون خلفه مثل ذلك ثم يكون مضغه مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفع فيه الروح ويومر اربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشئ او سعيد فوالذي لا اله الا الله ان احداكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احداكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه ن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوفي بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يحشرون بها ن رواه مسلم وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اهل النار عذابا يوم القيمة لرجل يوضع في اخمص قدميه جمران يخلى منهما دماغه ما يرى ان احدا الا شدته عذابا وانه لاهونهم عذابا ن متفق عليه ن وعن سمر بن جندب رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال منهم من اخذ النار الى ركبتيه ومنهم من اخذها الى خصره ومنهم من اخذها الى ترقوته ن رواه مسلم ن اخبرني معتمد الارزاق تحت الشرح والرقوع بفتح التاء ضم القاف هي العظم الذي عند شفر الحمار لا يشان ترقوته ن في جاني الخرد وعن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين حتى يعكس احدهم في رخصة الى اضافة اذنيه ن متفق عليه ن والريح العروق ن وعن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثله قط فقال لو تعلمون ما اعلم لاحتلموا فلبوا بكم كثيرا وغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خيبن ن متفق عليه ن

وفي رواية بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصحابه شيئا فخطب فقال عرفت على الجنة
 والنار فلم ازل اقول يوم القيوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم لاحتلم قليلا ولكيتم كثيرا فانا اني على احوال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ استدمته عطفوا رؤسهم ولم يخشون من الحزن بل كانوا المعجزة
 وهو الباع عنه واستساق الصوت من الاتف **وعن المقداد** رضي الله عنه
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يذني الشرس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم
 ميل قال سليمان بن عامر الراوي عن المقداد فوالله ما اذري يا يعني بالميل اسما في الارض ام الميل
 الذي تحل به العين فيكون للناس على قدر اعمالهم في العرق فمنهم من يكون في الجنة ومنهم من يكون
 في النار ومنهم من يكون في حرقوه ومنهم من يكون في العرق الحار واشار رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بيده الى فينه رواه مسلم **وعن ابن هبيرة** رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال لعرق الناس يوم القيمة حتى يدور عرقهم في الارض سبعين ذراعا ولهم
 حتى يبلغ اذانهم من شفق عليه ومعنى يدور في الارض يترول ويقوس **وعنه** قال كنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمع وجيهه فقال هل تدرون ما هذا قلنا الله ورسوله
 اعلم قال هذا حجر ربي به في النار من سبعين خريفا فهو يهوي في النار الان حتى استوي الى
 فعرها فسمعتم وجيهاه رواه مسلم **وعن عدي بن حاتم** رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سلم من احد الا سجد له ربه ليس منه وبينه رحمة فينظر
 اين منه فلا يري الا ما قدم وينظر استقام منه فلا يري الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يري الا النار
 تلقا وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة **وعنه** رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اري بالانوار ان طيت السما وحق لها ان تنحاما
 فيها موضع اربع اصابع الا وملا واضع جهنم ساجدا لله تعالى والله لو تعلمون ما اعلم لفكتم
 قايلا ولكيتم كثيرا وما لمددتم بالنساء على العرش ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله
 تعالى رواه الترمذي وقال حديث حسن واظن بفتح الهمة وتشديد الطاء وتنطق
 بفتح التاء وبعد هاءه مكسورة والاطيط صوت الرجل القتب وشبههما ومعناه ان كثرة من
 السما يسئل المليك العابد قد انقلتها حتى اظن والصعدات بضم الصاد والعين الطرقات

ومعنى تجارون يستغيثون **وعن ابن بزره** بسا عدي ثم زاي فضله بن عبيد الا يلى رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن غيبه فيما افناه وعن
 عمله فيما فعل وعن مال من ان كسبه وفيما انفق وعن جسمه فيما ابلاه رواه الترمذي وقال
 حديث حسن صحيح **وعن ابن هبيرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يومئذ يحدث اخبارها قال اندرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله
 اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد او امه بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا يوم
 كذا وكذا فصد اخبارها رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعنه** في سفيان
 الحذري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب القرون قد
 انعم القرون واستمع الاذن مني يومئذ فيفتح فدان ذلك ثقل على اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال لهم قولوا حسنا الله ونعم الوكيل رواه الترمذي وقال حديث حسن
 القرون هو الصور الذي قاله تعالى ونفخ في الصور كذا فصرع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف
 اذبح ومن اذبح بلغ المثل الا ان سبعة الله عاليه الا ان سبعة الله الجنة رواه الترمذي
 وقال حديث حسن واذا بياض كان الدال ومعناه سار من اول الليل والمزاد للشهيرة الطاعة
 والله اعلم **وعنه** رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة حفاة غرأ غرلا قلت رسول الله النساء والرجال
 جميعا ينظرون بعضهم الى بعض قال لا يا عايشة الامر أشد من ان يهتتم ذلك وفي رواية الامرهم
 ان ينظروا بعضهم الى بعض من شفق عليه وغرلا بضم الغين المعجمة اي عن مخوفين **ع**

باب الرجاء

قال الله تعالى يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا يفتنوا من حبه الله ان الله يغفر الذنوب
 جميعا انه هو الغفور الرحيم وقال تعالى وهل يجازي الا الكفور وقال تعالى انا قد
 اهني الان العباد على من كذب وتولى وقال تعالى ورحمتي وسعت كل شيء
وعنه عباد بن الصامت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان عيسى روح الله ورسوله
وكلته القاها الي يريم وروح منه والجنة والنار حتى ادخله الله الجنة على ما كان من العمل
منه عليه ورواه مسلم من شهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله حرم الله عليه النار
وعنه في حديثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من جاء بالجنة
فله عشر اشكالها اذ اريد ومن جاء بالسيرة جزياسية مثلها او اغفر من ينسب بين شيئا
تقرب منه ذراعا ومن تقرب حتى ذراعا تقرب منه باعاً ومن اتى منى اخيه هرولة
ومن لقني بشرا الارض خطيه لا يترك يد شيئا لقيته بثلثها مغفرة ن رواه مسلم مع الحديث
من تقرب الي بطاعتي تقرب اليه برحمتي وان زاد ردت فان اتيتني واشرع في طلعتي ابيته
هرولة اي صبيته عليه الرحمة وسبقته بها ولم اخرج الى المشي الكثير في الوصول الى المقصود
وقرب الارض بضم القاف ويقال كسرها والضم اصح واشهر ومعناه ما يقارب ثلثها والله اعلم
وعنه ابو رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
ما المرجبان قال بن مات لا يترك الله شيئا دخل الجنة ومن مات ميتة تركه دخل النار
رواه مسلم **وعنه** انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديته على الرجل
قال يا معاذا قال ليك وباعدك قال يا معاذا قال ليك رسول الله وسعدك قال يا معاذا
قال ليك رسول الله وسعدك ثلثا قال يا من عبد يشهد ان لا اله الا الله وان محمد عبده
ورسوله صدق قس قلبه الاخرته الله على النار قال رسول الله فلا اخبر بها الناس
فيسبشروا قال اذا اتكلوا فاجزوها معا عند موتهم ثمانا من يتقوا عليه قوله ثمانا
اي خوفان الاثم في كتم هذا العلم **وعنه** في حديثه **او اي سعيد**
الحذري رضي الله عنهما مثل الراوي ولا يصح الشك في عين الصحابي لانهم قد روى قال
لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس بجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا فقمنا نأخذ
فاذا ناولنا ادهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا انما امرتكم الله عنه فقال
يا رسول الله ان فعلت قل الخضر ولكن ادعهم بفضل اروادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل
الله ان يجعل في ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فدعا بطيخ فبسطه ثم دعا بفضيل

المرجبان

هذا

بلغ مقالة

ارواهم فجعل الرجل يحكي بلف ذره ويحي الرجل بلف مروحي الاخر بكم حتى اجتمع على النطق من
ذلك شي يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال اخذوا في او عيتم فاحذوا
في او عيتم حتى ماتوا في العسل وعاء الاملوه واكلوا حتى شبعوا وفضل فضله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد ان لا اله الا الله واتى رسول الله لا يلقي الله بهما عبد غير
سأل فيجب عن الجنة ن رواه مسلم **وعنه** عتيان بن مالك رضي الله عنه وهو من
شهد بدرا قال كنت اصلي لمومي بن سالم وكان جوليبي وبينهم واد اجات الامطار فيشق
على اخيانه قتل محمدهم فحيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني اكرت بصر
وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا اجات الامطار فيشق على اخيانه فوددت انك
تاتي فتصلي بي يعني مكانا احده مصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل
فدعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر رضي الله عنه بعد ما اشتد النهار واستاذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى قال ابن عتيان اصلي من بيتك فاشت
له الى المكان الذي احب ان اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلوا وصفتنا
وراه فضلي ركعتين ثم سلم واسلمنا حين سلم فحبسته على خير يصنع له ففتح اهل الدار ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فتاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال
رجل ما فعل ملكك لا اراه فقال رجل ذلك منافق له حب الله ورسوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقتل ذلك المرأة قال لا اله الا الله يتنغي بذلك وخبه الله
فقال الله ورسوله اعلم ان اما نحن فوالله لا نرى وده وجديته الا الى المناقبتين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يتنغي بذلك
وحسن ذلك من شفق عليه عتيان بن جسر العين المملة وانشان التاء المشاه فوق
وبعد ما جده والخزير باحياه المعجزة والذاري هي دقيق يطبخ بخرن وقوله ثاب
رجال بالتاء المشاه اي جاوا واجتمعوا **وعنه** عمرو بن الخطاب رضي الله عنه
قال قد علم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي فاذا المرأة من السبي تبغي اذا وجدت
بوسية السبي اخذته فالزقته ببطنها فارفعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ارواهم

أُتْرِدَ هَذِهِ الْمَرَّةَ طَارِحَةً وَلَدَهَا فِي النَّارِ قُلْنَا لَا وَاللَّهِ فَقَالَ لِلَّهِ أَرْحَمُ بِعِبَادِهِ مِنْ هَذِهِ تَوَلَّاهَا
نَ مُتَّقِي عَلَيْهِ نَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا
خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابٍ عَنْهُ فَوْقَ الْعَرْشِ أَنْ رَحِمِي تَعْلَتُ عَصِي وَبِهِ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ عَظِيمٍ
وَبِهِ رَوَاهُ سَبَقْتُ عَصِي نَ مُتَّقِي عَلَيْهِ نَ وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ جَعَلَ اللَّهُ الرَّجْمَ مِائَةً خَبْرًا فَمَنْ رَجِمَ سَعَةً وَتَعِينُ وَاتْرَكَ فِي الْأَرْضِ خَبْرًا
وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ الْخَبْرِ يَتَرَأَّاهُ الْخَلَاءُ حَتَّى تَرْفَعَ الدَّابَّةُ جَوَارِعَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشِيَهُ أَنْ تُصِيبَهُ
وَبِهِ رَوَاهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةً رَجْمَهُ أَنْزَلَ مِنْهَا رَجْمَةً وَاحِدَةً مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْبَهَائِمِ
وَالْهَوَامِّ فِيهَا سَيِّطُوفُونَ وَبِهَائِمَاتُ حُمُونَ وَبِهَائِمَاتُ الْوَحْشِ عَلَى وَلَدِهَا وَآخَرُ اللَّهِ تَعَالَى
تَسْعًا وَتَسْعِينَ رَجْمَةً يَرْجُمُهَا عِبَادُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَ مُتَّقِي عَلَيْهِ نَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ الْيَمَانِيُّ
رَوَاهُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى مِائَةً
رَجْمَةً فَمِنْهَا رَجْمَةٌ يَرَا حَرَمُهَا الْخَلْقُ مِنْهُمْ وَتَسْعُ وَتَسْعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَ وَبِهِ رَوَاهُ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى خَلَقَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مِائَةً رَجْمَةً كُلُّ رَجْمَةٍ طَبَاقٌ مِائِينَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ
فَجَعَلَ سَهَابًا فِي الْأَرْضِ رَجْمَةً فِيهَا تَقَطُّفُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهَا وَالْوَحْشِ وَالطَّيْرِ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ
فَإِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَلَهَا بِهَذِهِ الرِّجْمَةِ نَ وَعَنْهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ
فِيمَا يَخْلُكُ عَنْ رَبِّهِ تَعَالَى قَالَ أَذْبَ عَذْبًا فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَذْبَ
عَبْدِي ذَنْبًا عَمَلَهُ أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ وَيَا حُدَّ الذُّنْبِ ثُمَّ عَادَ أَذْبَ فَقَالَ إِي رَبِّ اغْفِرْ لِي
ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْبَ ذَنْبًا فَعَمِلَ أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنْبَ وَيَا حُدَّ الذُّنْبِ ثُمَّ عَادَ
فَأَذْبَ فَقَالَ إِي رَبِّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَبْدِي أَذْبَ ذَنْبًا فَعَمِلَ أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ
الذُّنْبَ وَيَا حُدَّ الذُّنْبِ قَدْ عَمِلْتُ عِبْدِي فَلْيَعْمَلْ مَا شَاءَ نَ مُتَّقِي عَلَيْهِ نَ وَقَوْلُهُ فَلْيَنْعَمَلْ مَا شَاءَ
إِي مَا دَامَ يَنْعَمَلْ كَذَا يَذْبُ وَيُثُوبُ اغْفِرْ لَهُ فَإِنَّ التَّوْبَةَ تَقْدُمُ مَا قَبْلَهَا نَ وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي تَسْبِيحُ يَدِي لَوْلَا تَذَنُّبُوا الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ وَجَابُ يَوْمِ الدُّنْيَا
فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ تَعَالَى يَغْفِرُ لَهُمْ نَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ نَ وَعَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَوْلَا أَنْكُمْ تَذَنُّبُونَ خَلَقَ اللَّهُ خَلْقًا يَذَنُّونَ

وَبِهِ رَوَاهُ

يَعْنِي

فَاقْتَمَهُ عَلَى وَحْشَتِ الصَّلَاةِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِي
أَصْبَحْتُ حَدًّا أَفَاقِيهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ هَلْ حَضَرْتَ مَعَنَا الصَّلَاةَ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَدْ غُفِرَ لَكَ
مُتَّقِي عَلَيْهِ نَ وَقَوْلُهُ أَصْبَحْتُ حَدًّا مَعْنَاهُ مَعْصِيَةٌ تَوْجِيهُ الْعَزِيزِ لَيْسَ الْمُرَادُ الْحَدُّ الشَّرْعِيُّ الْحَقِيقِيُّ
كَحَدِّ الزَّيْنِ وَالْحَجَرِ وَغَيْرِهَا فَإِنَّ هَذِهِ الْخُدُودَ لَا تَسْقُطُ بِالصَّلَاةِ وَلَا بِحُجُورِ الْإِيمَانِ تَرْكُهَا نَ وَعَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ لَيَرْفَعُ الْعَبْدَ بِأَنْ يَدْخُلَ الْأَكْلَ فَيُحْكَمَ عَلَيْهِ أَوْ يَشْرَبَ
الشَّرْبَ فَيُحْكَمَ عَلَيْهِ نَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ الْأَدْلَى بِمَنْعِ الْمَنَعَةِ وَهِيَ الْمَنَعَةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْإِدْلَى وَالْعَدَاءِ وَالْعَشَاءِ
وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَسْقُطْ يَدُهُ بِالنَّهَارِ لَيْتُوبَ
نَسِي اللَّيْلِ نَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا نَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو
وَعَنْ أَبِي جَحِيحٍ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو عَنْ عَمْرِو بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَيْنِ وَابْنِ السَّلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ وَأَنَا فِي
الْحَاجِلَةِ أَظُنُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ وَاعِلٍ شَيْءٍ وَهُوَ يُعْبِدُ وَالْأَوَّلَانِ فَمَعَتْ بِرَجُلٍ عَمَلَهُ
يُحْبِرُ أَخْبَارًا فَقَعَدْتُ عَلَى رَأْسِهِ فَقَدِمْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَّخِفًا جَرَأُ
عَلَيْهِ قَوْمُهُ قَلْبُهُ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَيْهِ بَكَّةٌ فَقُلْتُ لَهُ مَا آتَى قَالَ إِنِّي قُلْتُ وَمَا بِي قَالَ أَرْسَلَنِي اللَّهُ
فَقُلْتُ بَايَ شَيْءٍ أَرْسَلَكَ قَالَ أَرْسَلَنِي لِيُصَلِّهُ الْأَرْحَامُ وَلِسَرِ الْأَوَّلَانِ وَأَنْ يُوحِدَ اللَّهُ لَا يَشْرِكُ بِهِ شَيْءٌ
قُلْتُ مَنْ مَعَكَ عَلَى هَذَا قَالَ أَحَدٌ وَعَبْدٌ وَمَعَهُ يَوْمِيذُ الْيَوْمِ وَبِلَالُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ إِي مُتَّقِي
قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ يَوْمَئِذٍ هَذَا الْأَمْرُ جَالِي وَجَالِ النَّاسِ وَلَكِنْ ارْجِعْ إِلَى أَهْلِكَ فَإِذَا سَمِعْتَ
قَدْ طَهَّرْتَ فَأَتَيْتُ قَالَ قَدْ هَبْتُ إِلَى أَهْلِي وَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَارْتَدَّتْ
أَهْلِي فَجَعَلْتُ الْخَبْرَ الْأَجَارَ وَأَسْأَلُ النَّاسَ جِنِّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَدْرِمَ نَفَرٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَقُلْتُ
مَا فَعَلَ هَذَا الدُّجَلُ الَّذِي قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَقَالُوا النَّاسُ إِلَيْهِ سِرَاعٌ وَقَدْ أَرَادَ قَوْمُهُ قَتْلَهُ فَلَمَّا
يَسْتَطِيعُوا ذَلِكَ قَدِمَتْ الْمَدِينَةَ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ الْغَدِ فِي قَالَ نَعَمْ أَسْأَلُكَ
لَعَنَتِي بِكَ قَالَ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَحْبَبْتُ رِيضَةً عَمَّا عَمِلْتُ اللَّهُ وَاجْهَلُهُ أَخْبَرْتُ عَنْ الصَّلَاةِ قَالَ
تَسَلَّى صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ فَأَتَاهَا تَطْلُعَ حَتَّى تَطْلُعَ
فِي قُرْبِ شَيْطَانٍ وَجَنِينٍ يَحْدُهَا الْكُفَّارُ ثُمَّ صَلَّى فَإِنَّ الصَّلَاةَ شَهُودُهُ مُحْضُونَ حَتَّى
يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرَّيْحِ ثُمَّ أَقْصَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنْ جَنِينٌ شَجَرُ جَهَنَّمَ فَإِذَا أَقْبَلَ إِلَى صَلَاتِهِ فَارْتَدَّتْ

وَبِهِ رَوَاهُ

الصلوة شهوة محضه حتى ينجلي العصر ثم افرغ عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تقرب من قربة
 شيطان وجنيد يحدها الكفار قال فقلت يا بني الله فالوضوء حدثني عنه فقال ما
 من رجل يقرب وضوءه فيضمض ويستنشق فينتثر الاخرت خطايا وجهه وفيه وحاشيته
 ثم اذا غسل وجهه كما امر الله الاخرت خطايا وجهه من اطراف وجهه مع الماء ثم يغسل
 يديه الى المرفقين الاخرت خطايا يديه من اطراف يديه مع الماء ثم يمسح راسه الاخرت خطايا
 راسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الاخرت خطايا جليه من
 اناله مع الماء فان صوام فضله فحمد الله تعالى واي على وجهه ومحبته بالذي هو له افضل
 وفتح قلبه لله تعالى الا انصرف من خطيته كخطيته يوم ولدته امته ان اخذت عمر بن
 عتبة بهذا الحديث ابا امامه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ابو امامه
 يا عمر بن عتبة انظر ما تقول في مقام واحد يعطى هذا الرجل فقال عمر ويا ابا امامه لقد
 كبرت بيني وورق عظمي واقرب اجلي وما انا حاجته ان يكتب علي الله تعالى ولا على رسوله صلى الله
 عليه وسلم لولا ان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر او مرتين او ثلاثا حتى عذ
 بعت مرات ما حدثت به ابدا ولكن سمعته التزم ذلك رواه مسلم قوله حبرا اة عليه
 فومه فوجبه مضمومه وبالماء على وز غلما اي جاسرون مستطيلون غير هائين من هذه الرواية
 المشهورة ورواه الحمدي وغيره حبرا عليه بجر الحاء المله وقال معناه غصبات ذوو غم وهم
 قد عيل صبرهم به حتى اترت اجسامهم من قولهم جرى جسده يجرى اذا نقص من المراوغم وجرى
 والصحيح يلين من قوله صلى الله عليه وسلم في شيطان اي حاجتي راسه والمراد التميل
 بمعناه انه جنيد يتجسد الشيطان وشيعته ويسلطون وقوله يقرب وضوءه معناه
 يحض الماء الذي يتوضأ به وقوله الاخرت خطايا هو الخلاء المعجزة اي سقطت ورواه بعضهم
 جرت والاصح بلخاء وهو رواه الجمهور وقوله فينتثر اي يتخرج ما فيه انبه من اذني
 والشر طروق الاثمن وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اذا اراد الله رحمه امه قبض نبيتها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا من نبيها واذا اراد
 هلكه امه عذبها ونبيتها حتى فاهلكها وهو يظفر فافتر عينه بهلاكها حين كذبته وعصوا
 امه ن رواه مسلم

باب فضل الرجاء

قال الله تعالى اجزاء العبد الصالح وافرغ امره الى الله ان الله يصير العباد فوقاه الله شيئا
 ما مكره وان وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
 قال قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي بي وانا معه حيث يظن واذا كان الله افرج
 يتوبه عبده من احد لم يجد ضالته بالعداء ومن تقرب الى ذراعا تقرب اليه باعاء واذا
 اقبل اليه يمشي اقبلت اليه لهروان من متقى عليه وهذا القطا حدي روايات مسلم وتقدم
 شرحه في الباب قبله ن وروى في الصحيحين وانا معه حين يذكرك بالنون وفي هذه الرواية
 حيث بالناء وادلاها صحيح وعن جابر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
 قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموت احدكم الا وهو يحسن الظن بالله عز وجل رواه مسلم
 وعن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن آدم
 انك مادعوتى ورجوتى عرفت لك على ما كان منك ولا ابالي بان آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء
 ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم انك لو امتلأت من خطايا ما ثم لغيتي لا تسئلني
 شيئا لا يتكلم بها بقرانها معقرون رواه الترمذي وقال حديث حسن عن اناس السناء
 بفتح الغين قيل هو ما عن لك منها اي ظهر اذا رفعت راسك وقيل هو التحاب وفراة
 وقيل كبرها والضم اصح واشهر وهو ما يقارب ملهان

باب الجمع بين الخوف والرجاء

اعلم ان المختار للعبد في حال صحته ان يكون خائفا راجيا ويكون خوفة ورجاؤه سواء في حال المرض
 ينحصر الرجاء وقواعد الشريعة من تصوم الحيات والنسبه وغير ذلك نظامه على كذا
 قال الله تعالى فلا يمان منكم الله الا القوم الخاسرون وقال تعالى انه لا يبين من حج الله الا
 القوم الدارون وقال تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وقال تعالى ان ربك لسريع العقاب
 وانه لعمود رجيم وقال تعالى ان البراري لنيهم وان التجار لفي خيم وقال تعالى فاما من ثقلت
 موازينه فهو في عيشه راضيه واما من خفت موازينه فاهو في عاوية والايات في هذا
 المعنى كثيرة فيجمع الخوف والرجاء في اثنين مفرقين او ايات او ايه ن وعن ابي هريرة
 رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بحشة احد
ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قطن من حشيه احد ن رواه مسلم ن وعن ابي
الحري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وضعت الجنة الجنة واجتلمها الرجال
على اعناقهم فان كانت صلوة والى قد موني قد موني وان كانت غير صلوة قالت يا ويلها ان
تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعته صغى ن رواه البخاري وعن
مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الي احدكم من شراك
نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري ن ع

باب فضل البكاء من خشية الله تعالى

وشوقان قال الله تعالى ويجزون للاذقان يكون ويزيدهم خشوعا وقال تعالى امن
هذا الحديث عجوز وتخلون ولا تكون ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ اهل القرآن قلت يرسول الله اقرأ عليك وعليك ازل
قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت عليه سورة النساء حتى خشي الى هذه الآية فكيف
اذا جئنا من كل امه بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا قال احبب لادن فالتفت اليه
فاذا عيناه تذرفان ن متفق عليه ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خطب رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثله قط فقال لو تعلمون ما اعلم لغفتم قليلا
ولكنكم كثير اذ قال فغلب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خيش ن
شقق عليه وسبق يانه في باب الخوف ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلج النار رجل بكى من خشية الله تعالى حتى يعود اللبن
في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم ن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الاظله امام عادل وشا من في عبادته تعالى ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل ان
تجاوب الله اجتماعه وتقر فاعلمه ورجل دعاه امرأه ذات منصب وجمال فقال
إني اعطى الله ورجل صدق بصدق فاحقها حتى لا تعلم سالة ما تنفق يشه ورجل ذكر الله

خاليا ففاضت عيناه ن متفق عليه ن وعن عبد الله بن النخعي رضي الله عنه قال ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي وجوهه ازرقا ريز الرجل من البكاء ن حديث صحيح
رواه ابو داود والترمذي في الشايل ن صحيح ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يبكي بكاء نفع من الله عز وجل ان يقرأ عليك لم يكن الذين
كفروا وقال وسماني قال نعم فبكي متفق عليه ن وفي رواية في فعل ان يبكي ن وعنه
قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاه النبي صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ابن ترورها
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها فلما انتهيا اليها بكيت فقالا لها ما يبكيكما ما
تفكرين ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اني لا ايلي الا ما اعلم ان ما عند الله
خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولئن ايلي ان الوحي قد انقطع من السماء ففجيتهما على البكاء
فجلا ليكن معهما ن رواه مسلم ن وقد سبق في باب زيارة اهل الجنون ن وعن ابن عمر
رضي الله عنهما قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال
مروا ابائكم فاصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها ان ابائكم رجل رقيق اذا قري عليه
البكاء فقال مروا فليصل ن وفي رواية عائشة قالت قلت ان ابائكم اذا قام مقامكم
لم يسمع الناس من البكاء ن متفق عليه ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ابي بطعام ودان صا لما فقال قتل مصعب بن عمير رضي الله
وهو حينئذ بيني فلم يوجب له ما يكتف فيه الا برودة ان غطي بها رأسه بدت رجلاه وان
غطي رجلاه بدت رأسه ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما
اعطينا فدخلنا ان تكون حسنا تاعملت لنا ثم جعل يبكي حتى نزل الطعام ن رواه البخاري
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله بن ابي لهي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ليس شيء احب الي الله تعالى من فطرته واثرين فطرته دموع من خشية الله وقطر دم
تفراق في سبيل الله تعالى واما الاثران فاثري في سبيل الله تعالى واثري في ربه
من قرا يصلي الله تعالى ن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي الباب احاديث كثيرة
منها حديث العباس بن سارية رضي الله عنه وعطنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة

ذرفت منها العيون وقد سبق في باب النعمان
باب فضل الزهد في الدنيا والحث على القيل منها
وقال الفقير قال الله تعالى انما مثل الدنيا كماء انزلناه من السماء فاحلط به نبات
الارض مما اكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتاهم انزلنا ليل او نهارا فجعلنا ما حصيدا كان لا تغن بالاس
كذلك تفعل الحيات لقوم يتعلمون وقال تعالى واصرف لهم مثل الحياه الدنيا كما انزلناه من
السماء فاحلط به نبات الارض فاصبح هيئتها تذروه اليها وكان الله على كل شيء مقبدا
امال والنبوت ربه الحياه الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخيرا مالا
وقال تعالى علموا ان الحياه الدنيا لعب ولهو وزينه وتكاثر بينكم وتكاثر بين الانوار والاولاد
كمثل عيش النحل انهم يجمعون فتراهم مضغراتهم يكون خطا ما وفيه الاخر عذاب شديد
ومغفره من الله ورضوان وما الحيوان الدنيا الا شراع الغرور وقال تعالى ربي للناس
الشهوات من النساء والبنين والقنابر المقطره من الذهب والفضه والخيل المسومه
والانعام والحرف ذلك شراع الحيوان الذي اوتوا الله عنده خسران قال تعالى يا ايها الناس
ان وعد الله حق فلا تغربوا الحياه الدنيا ولا يغربوا بالله العرور وقال تعالى الهالك
التكاثر حتى زرتم المقابر ولا سوف تعلمون ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين
وقال تعالى وما هذه الدياه الدنيا الا لهو ولعب وان الدار الاخره هي الحيوان لو كانوا يعلمون
والايات في الباب كثير شهون واما الاجساد اذ فاكتر من ان يحصر فنيته
بطرف منها على ما سواه **عن عمرو بن عوف** الانصاري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيد بن الجراح رضي الله عنه الى الجحدين باب
بحر يتها فقدم بمال من البحرين فبعثه الانصار بقدر ما ابي عبيد فوافوا واصلوا الجحدين
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فغرضوا
له فبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رام ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيد قد
بني من الجحدين فقالوا اجل رسول الله فقال ابشروا واولوا ما يترككم فوالله ما انكر

اخشى عليكم ولاني اخشى ان تبسط الدنيا عليكم كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما
تنافسوها فتهلككم كما هلكهم من سبقهم من متفق عليه **وعن ابي سعيد الخدري**
رضي الله عنه قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسا حوله فقال ان
تم اخاف عليكم بعد ما يقع عليكم من زهره الدنيا وزينتها من متفق عليه **وعنه**
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدنيا جلوه حصرة وان الله تعالى سخطكم فيها
فمنظر كيف تعلمون فانقوا الدنيا واتقوا الناس رواه مسلم **وعن انس رضي**
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة من متفق عليه
وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبع الميت ثلاث اهل وماله
وعمله فيرجع انسان وسقي واحد يرجع اهلكه وماله وسقي عمله من متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالنعيم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيامة
فيصيح في النار صغره ثم يقال يا ابن ادم هل ريت خيرا قط هل سرتك بغير قط فيقول
لا والله يارب ويوتي باشد الناس يؤتى في الدنيا من اهل الجنة فيقال له يا ابن ادم هل
رايت بوسا قط هل سرتك شدة قط فيقول لا والله ما سرتك بوسر قط ولا رايت شدة
قط **رواه مسلم** **وعن المستورد بن شداد** رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الاخره الا مثل الامثال الجدل اصبغة في اليم
فليظرب ثم ترجع **رواه مسلم** **وعنه** عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم من بالسوق والناس كفتية فخر بجدي أسك ميت فتناوله فاخذ ياديه ثم
قال ايكم حث ان هذا له بذرهم فقالوا ما حث انه لنا شيء وما نضع به قال فخبون انه لكم
قالوا والله لو كان حيا كان عينا انه اسك فليف وهو ميت فقال فوالله للدنيا اهون
عليكم من هذا عليكم **رواه مسلم** **وعنه** قوله كفتية اي جانيته والاسك الصغير الاذن
وعنه **ابن جرير** رضي الله عنه قال كنت اشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرم بالمدينة
فاستقبلنا احدث فقال يا ابا ذر فقلت ليك رسول الله قال ما يريد ان يعزى مثل احدث
هذا ذهبنا نضي على الله وعزى منه دينار الا اني ارضى لاني ان اقول به في عباد الله
مكذرا هكذا وهكذا

الحسين عليه السلام

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحذروا الضيعة وترغبوا في الدنيا
 ن رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 قال سئل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن رجل من أصحابه فقال يا هذا فقلنا
 قد وهبنا فقلنا ما اري الامر الا ان يحل من ذلك ن رواه ابو داود والترمذي
 باسناد البخاري وسليم قال الترمذي حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عباس رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امه فتنه وفتنه امي
 المال ن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امه فتنه وفتنه امي
 وقال ابو ليلى عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم
 حق في هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى غوريته وحلف الخبز والماء ن رواه الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح قال الترمذي سمعت ابا داود سليمان بن سليم يقول سمعت النضر
 ابن سميل يقول للجلف الخبز ليس معه ادام ن وقال غيره هو عليه الخبز وقال الهروي المراد
 به هنا واما الخبز الجوالق والخبز والله اعلم ن وعن عبد الله بن النخعي عن بكير الشين
 واثاء المستددة المعجنتين رضي الله عنه انه قال انبت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ
 الهام التثنية قال يقول ابن ادم مالي وهل لك يا ابن ادم من مال الا ما اكلت
 فاقبنت اولبت فاقبنت او تصدقت فامضيت رواه مسلم ن وعن عبد الله
 بن مغفل رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله واله اني لا اجدك
 فقال انظر ماذا تقول قال والله اني لا اجدك قلت مرات فقال ان كنت تحبني فاعد للفقير
 نخب فافان الفقير اسرع الي من نخبي من السيل الى منتهاه ن رواه الترمذي وقال حديث
 حسن النخب فان بكسر التاء المشاه فوق واسكان الجيم وبالفاء المذكور وهو شي فليسبه
 الفرس ليقني به الاذي وقد يلبسه الانسان ن وعن عبد الله بن مالك رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذيقنا حيا يعان ارسلا في غم بافتد
 لها من حصر المرء على المال والشرق ليدنيه ن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح ن
 وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(ب)

على حصر فقار وقد اشر في جنبه قلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك وطأ فقال مالي والدنيا
 ما انا في الدنيا الا كدراك استظل تحت شجرة ثم راح وتركها ن رواه الترمذي وقال
 حديث حسن صحيح ن وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الغنياء خمسماية ن رواه الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح ن وعن ابن عباس وعمران بن الحصين رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر أهلها الفقراء واطلعت
 في النار فرأيت اكثر أهلها النساء متفق عليه ن من رواه ابن عباس ورواه البخاري
 ايضا من رواه عمران بن الحصين ن وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قتلت علي باب الجنة فكان غنائه من دخلها المساكين واصحاب
 الحب محبوسون غير ان اصحاب النار قد امد بهم الى النار ن متفق عليه ن الجدل لظواهر الغني
 وقد سبق بيان هذا الحديث في باب فضل الضعفة ن وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد ن

مال
غير ان اصحاب

باب فضل الجوع وخشونة العيش

والاقتصاري القليل من المال والمشروب والملبوس وغيرهما من حظوظ النفوس وترب
 قال الله تعالى فحلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف
 يلقون غيا الامتياز واس وعمل صالحا فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا ن
 وقال تعالى فخرج علي قومه في زينة قال الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون
 انه لدو حظ عظيم وقال الذين اتوا العلم وبلغكم ثواب الله خير من ان وعمل
 صالحا وقال تعالى ثم لسن يوم يدع النعيم وقال تعالى من كان يريد العاجلة
 عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد ثم جعلنا له جهنم يصلاها مذموما مدحورا والايات في
 الباب كثيرة معلومة ن وعن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد
 صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين حتى قُبض ن متفق عليه ن وفي روايه

ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام التريث ليل تباغيا حتى قُضِرَ
وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت تقول والله يا بن الحنيفة ان كنا لننظر
إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلثة أهله شهيرين وما أوقد في آيات رسول الله
صلى الله عليه وسلم نار قلت يا خاله فما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار وكانت لهم مناجح فكانوا يرسلون إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانها فيسقيان من شق عليه وعن سفيان
الثوري عن أي هير رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلاة فدعوه قاي
أن يأكل وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من جز الشعير
رواه البخاري ن مصليته بفتح الميم أي مشوقته وعن أنس رضي الله عنه قال لما أكل
النبي صلى الله عليه وسلم على خوان حتى مات وما أكل جزا حتى مات رواه البخاري
وبه رواه له ولا رأي شاة سميتا بعينه قطن وعن النعمان بن بشير رضي الله
عنها قال لقد رأيت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يلا به بطنه
ن رواه مسلم الدقل متوردي وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما
رأي رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي من حين أتته الله تعالى حتى قبضه الله فقبله
صل كان لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل قال ما رأي رسول الله صلى الله عليه
وسلم مناخلا من حين أتته الله تعالى حتى قبضه الله فقبله كيف كنتم تأكلون الشعير
غير منخول قال كنا نطحنه وننخه فيطير ما طار وما بقي ثريا ن رواه البخاري قوله
التي هو يفتح النون وكسر القاف وتشد ليا وهو الجزل الجواركي وهو الذرمل ن قوله ثريا
هو ثناء مثله ثم رأى مشدده ثم ياء مشاه من تحت ثم نون أي للناه وعجناه وعن
أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم أو ليلة
فإذا هو بابي بلر وعمر رضي الله عنهما فقال ما أخرجكما من بيتكما هذه الساعة
قالا للجوع يرسول الله قال وأنا الذي بقي بيدي لا أخرجني الذي أخرجكما فقوموا فقاموا
معه فأتى رجلا من الأنصار فإذا هو ليس في بيته فلما رآته المداة قالت مرحبا واهلا

الخوان
شاة
فصل
لله

باب
اتبعة الله

يغفر لهم ن رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا نقودا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم معنا أبو بكر وعمر في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين أظهرنا
فأبطأ علينا وخشينا أن ينقطع دوتنا فنزعنا فقمنا فكتنا أول من فزع فخرجنا ابتغي رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى أتت حاطبا للأنصار ودلر أحدث بطوله إلى قوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أذهب من ليت وأهذه الحيايط يشهدان لا اله إلا الله مستقيمة بها قلبه
فبشيرة بالجنة رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود فقاموا فقال
كثير من الناس من تعني فاته مني الآية وقال عيسى صلى الله عليه وسلم أن تعذبهم فإنهم
عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم امي امي وبجا
فقال الله عز وجل ما خيريل أذهب إلى محمد وربك أعلم فسلكه ما سيك فأتاه خيريل فاجز
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال وهو أعلم فقال الله تعالى ما خيريل أذهب إلى محمد فقتله
أنا سخر ضحك في أمته ولا نسؤل ن رواه مسلم وعن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ صل تدري ما حق الله
على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال فان حق الله على العباد أن يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يرسول الله أفلا
أبشر الناس قتال المشركهم فيقتلوا من شق عليه ن وعن البراء بن عازب
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم إذا سئل في القبر يشهدان لا اله إلا الله
وان محمد رسل الله قد كلفوه تعالى ثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ن مستوف عليه ن
وعن أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر إذا عمل حسنة
أطعم بها طعمة من الدنيا وأما المؤمن فإن الله تعالى يدخله حسنة في الآخرة ويعقبه رزقا في
الدنيا على طاعته ن وفي رواية أن الله لا يطعم من مؤمن حسنة يعطي بها في الدنيا ويحزي
بها في الآخرة وأما الكافر فيطعم حسنة ما عمل الله تعالى في الدنيا حتى إذا أفضى إلى الآخرة
فأملن له حسنة يحزي بها ن رواه مسلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

مثل الصلوات الخمس كمثل نهر جار غمر على باب احدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات رواه مسلم
العمز الكثير وعن زكريا بن عيسى رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل من جنس مسلم يموت فيقوم على جنازة اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا
شفعه الله فيه رواه مسلم وعن مسعود بن عمرو رضي الله عنه قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قبعة نحو اربعين رجلا فقال ان ترون ان تكونوا اهل الجنة
قلنا نعم قال ان ترون ان تكونوا اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفسي بيده اني لا جوا
ان تكونوا اهل الجنة ولا ترون ان تكونوا اهل الجنة الا تفسقوا في الدنيا واما اهل الجنة
كالشجر البياض جلد الثور الاسود او كالشجر السود ابد جلد الثور الاحمر من شفق عليه
وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
القيامة دعي اليك مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا اذ كان من النار وفي رواية عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يحيى يوم القيامة ناس من المسلمين بدنوب كاشا ليجال يعقرها الله
لهم رواه مسلم قوله دعي اليك مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا اذ كان من النار يعني
ما جاء في حديث اخر من ان كل احد من اهل الجنة ومتركة النار فالمراد اذا دخل الجنة خلقه
الكا في النار لانه مستحق لذلك كفره ومعنى فكذلك انك كنت معرضا لدخول النار وهذا
فكذلك لان الله تعالى قدر للنار عذرا اعلوها فاذا دخلها الكفار بدنوبهم وكفرهم صاروا
معنى فقال المسلمين والله اعلم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يذنا المؤمن يوم القيامة من ربه حتى يضع عليه كنفه فيقول يا رب
فيقول انك كذا وكذا فيقول رب اعرف قال فاني قد سترتها عليك في
الدنيا وانا اعترها اليوم فيعطى صحيفة حسنة ان شفق عليه كنفه شتره ورعت
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا اصاب من اثم الله قبله فاني النبي صلى الله
عليه وسلم فاجزه فامر الله تعالى اقم الصلوة طرية النهار وزلفا من الليل ان الجنات
يذهبن السيئات فقال الرجل اني هذا رسول الله قال يجمع ابي قلهم ان لا تتقوا عليه
وعن انس رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصبحت حذرا

ابن مسعود

ابن مسعود



فانتم

فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلان قال ذهاب يستعذب لنا الماء اذجا
الانضاري فظن اني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه ثم قال الحمد لله ما
احد اليوم اكرمنا شيئا فاني فانتظرت فاجابهم بعد ذلك فيه بسرو وروط وقال كلوا
واحد الحديث فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والجلوب فليح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يكرهوا الذي نفسي بيده لست من هذا النعيم يوم القيامة اخرجه من
يومكم الجوع ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم رواه مسلم قوله يستعذب
اي يطلب الماء العذب وهو الطيب والعذق كسر العين واسكان الذاك المعجبه وهو الكباشه
وهي الغنم والمديه بضم الميم ولسها هي السكين والمخلوب ذات اللبن والسؤال
عن هذا النعيم سوال تعيد لا سوال تويج وتعذيب والله اعلم وهذا الانضاري
الذي انوه هو ابو الهيثم بن التيهان كذا جازمنا في رواية الترمذي وغيره وعن حنبل
قال خطبنا عنه بن عذوان وكان اميرا على النصارى في ذلك الوقت قال
اما بعد فان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذرا ولم يبق منها الا صباة كصباة
الانما يصانها صاحبها وانكم ستقلون منها الى دار لا روالها فانتقلوا الجيز ما تحضرونكم
فانه قد ذكر لنا ان الجيز يلقى من شيعر جهنم فيهرى فيها سبعين عاما لا يدرك لها قعدا
والله كفى لان افجعهم ولقد ذكر لنا ان ما بين مصر اربعين من مصر اربع الجنة مسير اربعين
ولما بين عليه يوم وهو كظيم من الجحيم ولقد رايت سبع سبعة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت اشد انا فالتقطت برده
فشققها بيني وبين سعد بن مالك فارتدت بنصفها وانزل سعد بن نصفها فما اصبح اليوم
من احد الا اميرا على مصر الانصار واني اعود بالله ان يكون في نفسي عظميا وعند الله
صغيرا رواه مسلم قوله اذنت هو بعد الالف اي علمت وقوله بصرم بضم الصاد
اي بانقطاعها وفناها قوله ولت حذرا هو جازمنا فمفتوح ثم ذال معجبه
مسدود ثم الف ثم دود واي سريعه ن والصباة بضم الصاد المهملة وهي البقية اليسيرة

ابن مسعود

ابن مسعود

ابن مسعود

هو تيسر بلها قالها ايها
والكثير الكثر المتق وقوله وقوله

وقوله تيسر بها هو بفتح القاف وكسر الراء اي صار فيها قروح وعنه في موسى الاستغفر
رضي الله عنه قال اخرجت لنا عايشة رضي الله عنها كساً واء زار اعليطا قالت فبعض
رسول الله صلى الله عليه وسلم في هاذن من متق عليه وعن سحر بن زينة وقاص
رضي الله عنه قال اني لا ازل العرب ربي بهيمة في سبل الله ولقد كنا نغزو امة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق الخبلة وهذا السحر حتى ان كان احدا
ليضع كما تضع الشاة ما له خطان متق عليه من الخبلة بضم اللام المهملة واسكان الباء
الموحدة وهي السمير بوعان معدوفان من حجر البادية وعن ابن هزيمة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل رزق آل محمد قوتان
متق عليه قال اهل اللغة والعرب معنى قوتا اي ما يسد الرمق وعنه في
هزيمة رضي الله عنه قال والله الذي لا اله الا هو ان كنت لا عتدي يدي على الارض
من الجوع وان كنت لا تشد الحجر على بطني من الجوع ولقد فعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون منه فترى النبي صلى الله عليه وسلم قبسم حين راني وعرف ما في وجهي وما في
نفسي ثم قال اياهي قلت ليلى رسول الله قال الحق ومضى فاتبته فدخل فاستاذن
فاذن لي فدخل فوجد لي ثيابا قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان
او لانة قال اياهي قلت ليلى رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال
واهل الصفة اصيا في الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احدا انتم صدقة
بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا انتم صدقة ارسل اليهم واصاب منها واشركهم
فيها فسياتي ذلك فقلت وما هذا اللبن في الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة
انقوي بها فاذا اجابوا امرني فقلت انا اعطيهم وما عسى ان يلغني من هذا اللبن ولم يكن طاعة
الله وطاعة رسوله بد فاتيهم فدعوهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا بحالهم
اليث قال يا اياهي قلت ليلى رسول الله قال اخذ فاعطهم فاخذت القدر فجعلت اعطيه
الحب فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدر فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم
يرد على القدر فاعطيه الآخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدر حتى انتهيت الى

قوله
قوله
قوله
قوله

النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى المقوم كلهم فاخذ القدر فوضعه على يده فنظروا الى قبسم
فقال اياهي قلت ليلى رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت برسول الله قال
افعد فاشرب فتعدت فشرب فقال اشرب فشرب فما زال يقول اشرب حتى قلت لا
والذي بعث الحق لا اجله مسلما قال قاري فاعطيه القدر فخذ الله تعالى
وسى وشرب الفضلة ن رواه البخاري وعن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله عنهم قال لقد رايتي واني لا اذكر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا حجر عايشة رضي الله عنها مغشيا علي فجي الحاي فيضع رجله علي عني ويحياني بحجون
وما بي من حجون ما بي الجوع ن رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفنه مرهونة عند يهودي في ثلثين صاعا من شعير
متق عليه وعن انس رضي الله عنه قال رهن النبي صلى الله عليه وسلم دُرعه
بشعير ومشيئت الي النبي صلى الله عليه وسلم فجذب شعير وإهالة سخره ولقد سمعته يقول
ما اضع لآل محمد الا صاع ولا امسي وانهم للسجعة ايات ن رواه البخاري في ايهاله كسر
الهمزة السجدة الذات والسجعة بالنون والحاء المعجمة وهي المتقين ن وعن ابن هزيمة
رضي الله عنه قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رد الا ازارا
واما كسا فدر بطوا اية اعناقهم منها ما يبلغ نصف المساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فجمع
بيد لراهته ان ترى عورته ن رواه البخاري وعن عايشة رضي الله عنها قالت
كان قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم حشوة ليف ن رواه البخاري
وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا جلوسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء رجل من الانصار فسلم عليه ثم ادبر الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا اخا الانصار ليف اخي سعد بن عباد فقال صلح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عوده مسلم فقام وثمنا معه وعن بضعه عشر ما علينا نعال ولا خفاق ولا قلائس
ولا قمص من ثياب تلك المشاة حتى جئناه فاستأخر قومه من حوله حتى دنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم واصحابه الذين معه ن رواه مسلم وعن عمران بن الحصين
رضي الله عنهما

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قريته ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما أدري
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من ثلث أولئنا ثم يكون بعدهم فومر يشهدون ولا يشهدون ويخونون
 ولا يؤمنون وينذرون ولا يؤفون ويظهر فيهم السمن من شفق عليه وعن أبي أمامة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن آدم انك لا تبدل الفضل حينئذ لك وإن
 تمسكه شذلك ولا تلام على كفاف وأبدأ بنقول رواه الترمذي وقال حديث
 حسن صحيح **وعن عبيد الله بن محرز** لا نصاري لخطي رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح منكم آمنا في سربه معافا في جسده عند موته يومه
 فدا ما حيزت له الدين رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن عبيد الله بن محرز** لا نصاري
 لنفسه وقيل قومه **وعن عبد الله بن عمر** رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال قد افلح من أسلم وكان رزقه كفافا وقنعه الله بما آتاه رواه
 مسلم **وعن أبي محمد فضالة بن عبيد** لا نصاري رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع رواه الترمذي
 وقال حديث حسن صحيح **وعن ابن عباس** رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يمشي الليل إلى المسابغة طائبا واهلة لا يجدون عشا وكان المخرجهم خبر
 الشجر رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن فضالة بن عبيد**
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى بالناس بخروجهم من قاصبتهم
 في الصلاة من الخصاصه وهما أصحاب الصفه حتى يقول العراب هؤلاء مجائز فاذا صلى
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف إليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لا جنتكم أن
 تزدادوا فاقة وحاجة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **الحصاة الفاقدة للوج**
الشديد **وعن أبي كريمة** المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه قال سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن مجسب ابن آدم أدات
 يقنضه فان كان له حال فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه رواه الترمذي
 وقال حديث حسن أدات أي لقم **وعن أبي أمامة** أياس ابن ثعلبة الأنصاري

بلغ مقابله

الحارث

الحارث رضي الله عنه قال ذكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الدنيا فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستمعون الاستمعون ان البزاة من الإيمان ان البزاة من الإيمان
 يعني التحمل رواه ابو داود البزاة بالباء المحيرة والذين المجتنب وهي بئانه الهية
 ونزل فاحذر اللباس واما التحمل فبالقاف والحا قال أهل اللغة المتحمل هو الرجل الباس
 الحبل من خشونه العيش ونزل الترفه **وعن جابر بن عبد الله** رضي الله عنهما
 قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم وامتد علينا اباعيدة رضي الله عنه تليق غير العشر
 وزودنا جرابا من تمر لم يجد لنا غير فدان ابو عبيدة يعطينا تمر مرة فيل كيف كنتم تصنعون
 بها قال نمصها كما نمص الصبي ثم نشرب عليها من الماء فتكفينا يوما الى الليل وكنا نصبر بعيشنا
 الحنط ثم نبله بالماء فتأكله وانطلقنا على ساحل البحر فزيع لنا على ساحل البحر كهيئة الكتيب
 الفخم فأتيناها فاذا هي دابة تدعى العنبر فقال ابو عبيدة ميتة ثم قال لابل نحن نسل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه سئل الله وقد اضطررتم فكلوا فاقبنا عليه شهرا ونحن
 ثلثناه حتى سمنا ولقد رأينا نعرف من وقت عيشه بالقتال الذين ونقطع منه الغدر كالثور
 او كقدر الثور ولقد احدثنا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقبدهم في وقت عيشه واخذ
 ضلعا من أضلاعه فاقامها تحت رجل اعظم بعير معنا فمروا تحتها وتزودنا من لحمه وشايق
 فلما قدما المدينة اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك فقال هو رزق اخرجته الله لكم
 فكل معكم من لحمه شي فتطعمونا فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكله رواه
 مسلم الجراب وعاء من جلد معروف وهو كالجسيم ونحوها والكسرافيع ن قوله نمصها بتصح الميم
 والحنط ورق شجر معروف تأكله الابل والكليب التل من الرمل في الوقت يقع الواو واسكان
 القاف وبعدها بام حدة وهو ثقب العين في القلال الجدار الغدر بكسر الغاء ونحو الدال القطع
 رجل البعير تخفيف اللحم جعل عليه الرجل والوسايق بالشين المججمة والقاف اللحم الذي
 قطع ليقدرد والله اعلم **وعن أسما بنت يزيد** رضي الله عنها قالت كان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم إلى الرضيع رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن **الرضع بالقاد**
 والرضع بالسين ايضا هو الفضل بين الكف والتاعد **حديث عن جابر**
 رضي الله عنه

الحارث

وعن جابر رضي الله عنه قال انا يوم الخندق فعرضت كدبة شديدة فجاؤا
اليه صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدبة عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معمق
ولثنا ثلثة ايام لا ندوق ذواقا فاحذ اليه صلى الله عليه وسلم المقول فصرع فعاد كئيبا
اهبل فقلت يرسل الله ايزن لي الي البيت فقلت لا مرايت رايت باليه صلى الله عليه وسلم شيئا
ما في ذلك صبر فعندك شي فقلت عندي شعير وعناق قد جئت العناق وطئت الشعير حتى
جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت اليه صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاناث
قد كادت تنفخ فقلت طعيم يلا فمررت يرسل الله ورجل او رجلا قال كم موقد كرت له
فقال كثير طيب قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التور حتى اتي فقال قوموا فقاموا فاجرو
والانصار فدخلت عليها فقلت وحكيما اليه صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار
معهم قالت هل سالدلت نعم قال ادخلوا ولا تنزعوا فدخلوا فجلسوا فجلس عليه
الحكم ويحذر البرمة والتور اذا اخدمته ويقترب الي اصحابه ثم ينزع فلم ينزل وينزع ويفرق حتى
شعوا وبيته فقال دلي هذا واهدي فان الناس اصابهم حياءة ن منقذ عليه ن
وفي رواية قال جابر لما حفر الخندق رايت باليه صلى الله عليه وسلم حصا فانكثت الي امراتي
فقلت هل عندك شي فاني رايت برسل الله صلى الله عليه وسلم حصا شديدا فاخرجت الي
حدر ابا جهم صاع من شعير ولنا بهيمة داجن قد جئتها وطئت ففرغت الي
فراعي وقطعتها في برستها ثم وليت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا تنفخي برسل
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فحيته فصار رثه فقلت يرسل الله دججا بهيمة لنا وطئت
صاعا من شعير فقلت ونفروا معك فصاح اليه صلى الله عليه وسلم فقال يا اميل الخندق
ان جابرا قد صنع سورا في مالاكم فقال اليه صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتي
ولا تجترن عينيكم حتى احي فحيث وجا اليه صلى الله عليه وسلم فبقدم الناس حتى جئت امراتي
فقلت بك وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فاخرجت عيينا فبسطت فيه وبارك ثم عمد
الي برمتي فبسطت وبارك ثم قال ادع حاجز فلتجوز معك واقدحي من برمتي ولا تزلوها وهم
الف فاقسم بالله لا دلوا حتى تزلوها واحرقوا وان برمتي لنقط كما هي وان عيينا لنحترق كما هو

قوله عرضت كدبة هي بضم الحاء واسكان الدال وبالياء المشاء تحت وهي قطعة غليظة
صلبة من الارض لا تعمل فيها الفاس ن والكثيبا صله تل الرمل والمداد هنا صارت ثرابا مانعا
وهو معني اهبل والاني الا جاري التي تكون عليها القدر وتنزعوا تراجموا والمجاعة للجوع وهو
ينفخ الميم ن والمخض يخ الخاء المعجمة والميم الجوع والنفات انقلب ورجعت والبهيمة بضم الباء
تضغير بهيمة وهي العناق تنفخ العين ن والداجن هي التي القتاليت ن والسور الطعام الذي
يبدى الناس اليه وهو بالفارسية وهي صلا اي تقالوان وقولها بك وبك اي خاصته وسبته
لانها اعتقدت ان الذي عندهم لا يكتفيهم فاستحييت وخشي عليها ما اكره الله سبحانه وتعالى بيته
صلى الله عليه وسلم من هذه المعجزة الطاهرة والآية الباهرة ن بسق اي بصر ونقال الضارب
ثلث لغات ن وعمد بفتح الميم اي قصد ن واقدحي اي اغزي والمعدة المعروفة ن ونقط اي
لعلها صوت والله اعلم ن وعن انس رضي الله عنه قال قال ابو طلحة لأم سليم قد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرق فيه الجوع فقل عندك من شي فقلت نعم فاخرجت
اقراصا من شعير ثم احدث خمازا لها فلففت الخبز بغيره ثم دسته تحت ثوبي وردتني بغيره ثم
ارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا
في المسجد ومعه الناس فتمت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلنا ابو طلحة فقلت
نعم فقال الطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا فانطلقوا وانطلقت بين
أيديهم حتى جئت ابا طلحة فاجزته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم معه حتى دخل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لي ما عندك يا ام سليم فانت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
ففت وعصرت عليه ام سليم فلكه فادسته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله
ان يقول ثم قال ايزن لعشر فادت لهم فادلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايزن لعشر فادت لهم
فادلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايزن لعشر حتى اذل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبغون
رجب لا او ثمانون ن شفق عليه ن وفي رواية ما زال يدخل عشرا ويخرج عشرا حتى لم يبق

منهم أحد إلا دخل فدخل حتى شبع ثم هياها فإذا هي مثلهما حين أدخلوا منها فيه رواه فأكثروا
عشره عشر حتى فعل ذلك ثمانين رجلا ثم أكل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وأصل
البيت وتروا سوران وفيه رواه ثم أفضلوا ما بلغوا حيرتهم وفيه رواه عن ابن قال
حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجده جالسا مع أصحابه وقد عصب بطنه
بعضابه فقلت لبعض أصحابه لم عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطنه فقالوا من الجوع
قد هبت إلي أطلعه وهو روج أم سليم فقلت يا ابتاه قد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عصب بطنه بعضابه فقلت بعض أصحابه فقالوا من الجوع قد خسل الوطحة علي
أني فقال هبل من شيء تعالت نعم عندي كسرت من خبز وتمرث فان جانا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجده اشبعناه وان جالعه قل عنهم وذكر تمام الحديث ن

باب القناعة والعفاف والاقتصاد في

المعيشة والاعتقاد وضم السؤال من غير ضرورة قال الله تعالى وما من آية في
الارض الا على الله رزقها وقال تعالى الفقر الذين احضروا في سبيل الله لا يستطيعون
صربا في الارض حبسهم الجاهل اعتنا من التعفف يعرفهم بينهم لا يسألون الناس احوالا
وقال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم رزق وما اريد
ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين واما الاحسان اذ تقدم معظمها
في الباين السابقين وتامر يتقدم من عن علي بن هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ليس الغني عن كثر العرض ولكن الغني عن النفس متفق عليه
العرض يتبع العين والراء هو المال وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا وقنعته الله بما آتاه من رزقه
وعن جابر بن حرام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني
ثم سأله فاعطاني ثم قال يا حليم ان هذا المال خيض خلو من اخذه بخاره يتغير بورك
له فيه ومن اخذه باشراف ليس له ريب له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
الغياخ من اليد السفلى قال حليم فقلت يارسول الله والذي بعثك بالحق لا ارضا اأخذ

وقال
تعالى الذين احضروا في سبيل الله لا يستطيعون
صربا في الارض حبسهم الجاهل اعتنا من التعفف يعرفهم بينهم لا يسألون الناس احوالا

بعد ذلك

بعد ذلك شيا حتى افارق الدنيا قد انزل رسول الله عنه يدعو احكاما يعطيه العطا ويا ابا ان
يشل منه شيا ثم ان عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فاني ان يقبله فقال يا معشر المسلمين
اشهدكم ان علي بن ابي طالب عليه حق الذي قسم الله له في هذا اليوم وياي ان لا يجد
فلم يرز احكام احد من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي ن متفق عليه ن
يرز ابراء ثم زاي ثم هنر اي لم ياجد من احد شيا واصل الرزق القنصان اي لم يتفق احد
شيا لا اخذ منه ن واشراق النفس طلعهما وطعمها بالشي وخاوه النفس هي عدم الاثران
الى النبي والطمع فيه والمبالاة به والشرع وعن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال حذر جامع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غراه وعن سته بنو مينا بعير نقيبته
فقبته قد امنا وتقت فذني وسقطت اظفاري فكنا نذف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة
ذات الرقاع لما كنا نعصب على ارجلنا من الخرق قال ابو بردة في حديث ابو موسى بهذا الحديث
ثم كره ذلك وقال ما كنت اضعه بان اذكره قال كانه كره ان يكون شيئا من عمله افشاء ن متفق عليه ن
وعن عمرو بن تغلب بنع التاء المشاه فوق واسكان للعين الجحمة ولسر اللام رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مال اوسبي فقسمه فاعطى رجلا الا ورتل رجلا
فبلغه ان الذين تراء بتوا فحمد الله تعالى واشي عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل
وادع الرجل والذي ادع ادب الى من الذي اعطى ولكي اعطى اقواما لما اري في قلوبهم من الخبز
والهلع وااكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من العني والير منهم عمرو بن تغلب فوالله ما
احب ان ياكله رسول الله صلى الله عليه وسلم حموا النعمان رواه البخاري الهلع هو اشتد
الجوع وقيل الصجون وعن جابر بن حرام رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ن متفق عليه ن وهذا لفظ البخاري ولفظ
سلم اخرون وعن علي بن عبد الرحمن بن عويبة بن ابي سفيان بن
بن حبيب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسئلة فوالله
لا يساني احدكم شيئا فخرج له سلة من ثيابا وانا له كارة فيا اكل له فيما اعطيته ن
رواه مسلم

وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا عليه السلام بخارا رواه
مسلم بن عبد الله وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال ما اذل احدكم طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده وان ياتي الله داودا كان
ياكل من عمل يده رواه البخاري
باب الكرم والجود والافتقار في وجوه الخير
ما لله تعالى قال الله تعالى وما انتقم من شيء فهو يخلفه وقال تعالى وما تبقوا من
خير فلا تشكروا وما تنفقوا الا ابتغا وجه الله وما تنفقوا من خير يوق اليكم وانتم لا
تظلمون وقال تعالى وما تنفقوا من خير فان الله به عليم وعن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جود الا في اثنين رجل اتاه الله مالا مسئله
على هلكته في الحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يتضي بها ويعلمها ان تنفق عليه ومعناه
يتبعي ان لا يخط احد الا على احدي هاتين الحصلتين وعنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم اكرمكم ومال وارثه احب اليه من ماله قالوا اي رسول الله ما منا
احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخبر
رواه البخاري وعن عدي بن حاتم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اتقوا النار ولو بشوكة من شفق عليه وعن جابر رضي الله عنه
قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا ان شفق عليه
وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح
العباد فيه الا ملكان يتركان يقول احدهما اللهم اعط شقيقا خلفا ويقول الاخر
اللهم اعط شقيقا خلفا من شفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله تعالى اتقوا شقيقا من شفق عليه وعن عبد الله بن عمرو
بن العاص رضي الله عنهما ان رجبا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف من شفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون حملة اعلاها منية العنز

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا شقيقا من شفق عليه
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجبا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاسلام
خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف من شفق عليه

ما من

ما من عامل يعمل بحضرة منها رجاءوا بها وتصديق بوعودها الا ادخله الله بها الجنة رواه
البخاري وقد سبق بيان هذا الحديث في بيان كثر طرق الخبرين وعن ابي امامة
ضدي بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم انك ان شغل
الفضل حينئذ وان شغلته شغلا ولا تلام على كفارك وابدأ بمن تعول واليد
العلي حينئذ بين اليدين السفلي رواه مسلم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه ولقد جاء رجل فاعطاه غنما من جبلين فرجع
الي قومه فقال يا قوم اسلموا فان محمدا يعطي عطاء من لا يخشى الفقر وان كان الرجل
ليس له ما يريد الا الدنيا فما يلبث الا يسيرا حتى يكون الاسلام احب اليه من الدنيا وما عليها
رواه مسلم وعن عمرو رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم فثما فقلت يرسول الله لغير هؤلاء كانوا الحق به منهم قال لهم خير واني ان
يسألوني بالفضائل او يخجلوني ولست ياخذ من رواه مسلم وعن جابر بن مطعم
رضي الله عنه انه قال بينما هو يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم مفقده من حزين
فعلقه الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى شجرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اعطوني رداي فلو كان ياعد هذه العضاه لعمركم اني لقسمة بينكم
ثم لم يجدوني بخيلا ولا كذابا ولا جبانا رواه البخاري من مفقده اي في حال
رجوعه السمرج بشر العضاه فخر له شول وعن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقت صدقة من مال وما زاد الله
عندنا بعفو الا عزرا وما تواضع احد لله الا رفعه الله عز وجل رواه مسلم
وعنه ابن كعب بن عجرة عن سعد بن ابي عاصم رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ثلثة اقيم عليهن واجد لهن حيا فاحفظوه ما نقص ما
عبد من صدقه ولا ظلم عبد مظلة صبر عليها الا راد الله عزرا ولا فتح عبد باب سلكه
الا فتح الله عليه باب تغر او كله نحوها واحذركم حديثا فاحفظوه قال انما الدنيا
لا رغبة فيها عبد رقة الله مالا وعلم ما هو يتقرب به ربه ويصل رحمته ويعلم الله فيه حقا

فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النبي يقول لو ان
لي مالا لعلت به بعمل فلان فهو نيته فاجرها سواء وعبد رزقه الله مالا ولم
يرزقه علما فهو يخطئ ماله بعينه علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رجه ولا يعلم الله فيه
حقا فهذا باخس المنازل وعبد رزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لي مالا
لعلت فيه بعمل فلان فهو نيته فوزرها سواء رواه الترمذي وقال حديث حسن
تحقيق وعن عائشة رضي الله عنها انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما بقي منها قالت بقي الا كتفها قال بقي كلها عيون لثفتها رواه الترمذي وقال حديث
صحيح ومعناه تصدقوا بها الا كتفها فقال بقيت لنا في الاخرة الا كتفها وعن اسما
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤكلى
فيؤلي عليك وفي رواية اخرى او اتقي او اتقي ولا تحصى فحصى عليك ولا تؤقي فيؤقي الله
عليك من متفق عليه وفي رواية اخرى المتفقه وهو يعني النبي وكذلك النبي وعن
هرون رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل الخيل والمنفق
كمثل رجلين عليهما جستان من حديد من نديتهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق
الا سبعا او وفدت على جلده حتى تخفى ثيابه او ينفقوا ثمره واما الخيل فلا يربدان
ينفق شيئا الا لركت كل حلقه سنانها فهو يوسعها فلا تشع من متفق عليه والانه
الدرع ومعناه ان المنفق كلما انفق سبعت وطالت حتى تجر وراءه وتخفى رجليه واثر
مشيه وخطواته وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بغير نية من كسب طيب ولا ينزل الله الا الطيب فان الله يقبلها يمينه ثم يريها
لصاحبها كما يري احلكم فلو اني كنتي تكون مثل الخيل من متفق عليه والفلو ينفق
الفاء وضم اللام وتشديد الواو ويقال ايضا كسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو
وهو المنفق وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ينزل رجل بفلاة من
الارض فيسمع صوتا يحياه اشوح ريقه فلان فيشئ ذلك الحباب فانزع مائة في
حيره فاذا شرجه من تلك الشراج قد استوعبت ذلك المأكلة فاذا رجع قائم في حديثه

نحو ذلك

يحول الماء بحبابة فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم الذي سمع في السحابة
فقال له يا عبد الله لم تسلي عن اسمي فقال اني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ما ونيول
اشوح ريقه فلان الاسمك فما صنع فيها فقال اما اذ قلت هذا فاني انظر الى ما
يخرج منها فالصدق بثلثه واذا انا وعيالي ثلثا واراد فيها ثلثه ن رواه مسلم في الخبر
الارض الملبسة حجارة سودا والشجرة تنبع الشين المعجبه واسكان البراء والليم هي سبل الماء من
باب النهي عن الخجل والشفع
قال الله تعالى واما من غل واستغنى وكذب بالحق فيسبى للعسري وما
يعني عنه ماله اذا ردى وقال تعالى ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون
واما الاحاديث فتقدمت جملة منها في الباب السابق وعن جابر رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة واتقوا
الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم جملة من غلبهم على ان يفلدوا دماهم واستحلوا محاربتهم رواه مسلم
باب الاشارة الى مواهب
قال الله تعالى ويورثون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وقال تعالى ويطعمون الطعام
على حبه مسكينا ويتيما واسيرا الى اخر الايات وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني جاهدت فارتسل الي بعض بني
فقلت والذي بعثك بالحق ما عدي الا ما سمع ارسلا الى اخرى فقلت مثل ذلك حتى
قلن كلفن مثل ذلك لا والذي بعثك بالحق ما عدي الا ما فقال من يصيف هذا الليلة
فقال رجل من الانصار انا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته الذي صيف
رحول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية قال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا
قوت صياني قال فغلبهم بيتي واذا ارادوا العشاء فتوسمهم واذا دخل صيفا فاطفي
السراج واربيه انا ناكل فتعدوا واكل الصيف وبات طائون فلما اضع غدا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجز الله من صيغدا بصيفا الليلة من متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعمكم الا شين كما في الثلثة

وطعام الثلثة كايه الاربعه ن متفق عليه ن وفي رواية لمسلم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعه وطعام الاربعه يكفي الثمانين ن
 وعن ابن سبغ بن الحذر رضي الله عنه قال بينما نحن في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم اذ جاء رجل على راحله له فجل يضرب بصره بيننا وشمالا فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به علي من لا ظهر له ومن كان له
 فضل من زاد فليعد به على من لا زاد له فذكر من اصناف المال ما ذكر حتى رتبنا له لاحق
 لاحد منا في فضل ن رواه مسلم ن وعن سهل بن سعد رضي الله عنه ان
 امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم بترده متسوجه فقالت ليحسبها بيدي لا كسوها
 فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فخرج اليها وانها ازان فقال فلان
 السبيتهما احسنها فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها
 ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
 اليها ثم سألته وعلت انه لا يرد سائلا فقال اي والله ما سألته لابسها انما
 سألته لتكون كتي ن قال سهل فذات كفته رواه البخاري ن وعن ابن موي
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الاشعورين اذا ارملوا في الغزوا
 قل طعام عيالهم بالمدينه جمعوا ما كان عندهم من قوت واخذ شتم افسسهم في
 اناء واحد بالسويه ففهموني وانا منهم ن متفق عليه ن ارملوا فرغ زادهم او قارب الفراغ ن
باب التفاضل في امور الاخيه والاشيكاك فيما بينهم
 قال الله تعالى وفي ذلك فليتنافس المتنافسون ن وعن سهل بن سعد رضي الله
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بثراب فشرب منه وعن عبيد غلام وعن عتيق
 الاشياخ فقال للغلام انا ذنبي ان اعطى هؤلاء فقال الغلام والله يرسل الله لا اوتى
 بنصبي بل احدا فتلكه رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده ن متفق عليه ن تله بالناء
 المشاه فوق اي وضعه وهذا الغلام هو بن عباس رضي الله عنهما ن وعن ابن موي
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب عليه السلام يعقيل غريبا فخر

عليه خيرا من ذهب فجعل ايوب يجتني في ثوبه فناداه ربك عز وجل يا ايوب الم ان
 اعتيتك عما ترى قال لي وعزيتك ولكن لا عني في عنك ن رواه البخاري ن
باب فضل الغني الشاكر
 وهو من اخذ المال من وجهه وصرفه في وجهه الما يورثها ن قال الله تعالى فاما من
 اعطى واتى وصدق بالحق فليس له نصيب في ما يورثها الا ما اراد الله تعالى وسبغها الا التي التي
 يوتيها ماله يتربى وما لاحد عنده من نعمه تجري الا ابتعا وجهه ربه الاعلى ولو يرضى
 وقال تعالى ان تدوا الصدقات فنعم ما هي وان تحنوها وتوتروها الفقراء فهو خير لكم
 وتكفر عنهم سيئاتكم والله بما تعملون خبير وقال تعالى لن تالوا البر حتى تقفوا انما
 تحبون وما تنفقوا من شيء فان الله به عليم والايات في فضل الاتفاق في الطاعات
 كثير معلومه ن وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ن
 ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضي بها ويعلم ان متفق عليه ن وتقدم شرحه في بيان
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في
 اثنين رجل اتاه الله القدران فهو يقوم به انا الليل وانا النهار ورجل اتاه الله مالا فهو
 ينفقه انا الليل وانا النهار ن متفق عليه ن والا ن الساعات ن وعن ابن موي
 رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل البو
 بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك فقالوا انهم كانوا يصومون كما يصومون
 وسعد قوت ولا تصدق ويعتقون ولا نعق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 افلا اعلم شيئا انذر لكون من سبقكم وسبقون به من بعدكم ولا يكون احدا افضل منكم
 الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى رسول الله قال تسحون وتكفرون وتجدون دبر كل صلوة ثلثا وثلاثين
 مرة فراجع فقرا المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعنا اخوانا اهل البو
 بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ن متفق عليه ن
 وهذا القدر رواه مسلم ن الدثور الاموال الكثير ن

باب ذكر الموت وقصر الأمل

قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيمة فمن رجع عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما للحیوة الدنيا الا متاع العدور وقال يعقوب وما يدري نفس ماذا تكسب غدا وما يدري نفس باي ارض تموت وقال تعالى فاذا اجابهم لا يستخرون ساعة ولا يستفتون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا انكلموا اسواكم ولما اولادكم عن ذكر الله ومن يفعل ذلك فاو اليكم الخاسرون واتقوا امارز قتل من قبل ان ياتي احدكم الموت فيقول رب لولا احزني الى اجل قريب فاصدق واكون من الصالحين ولن ينجي الله نفسا اذا اجابها والله حينئذ يعلمون وقال تعالى حتى اذا جاء احدكم الموت قال رب ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت لا اينها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون فاذا نفخ في الصور فلا اسناب بينهم يومئذ ولا يتسألون فمن ثقلت موازينه فاو اليكم المفلحون من خفت موازينه فاو اليك الذين خسروا انفسهم في حقهم خالدون تلغ وجوههم النار وهم فيها كالحون الى قوله تعالى لم يثبت في الارض عداة بين قلوبنا او بعض يوم فاسأل العادين والارباب انفسهم الا قليلا لو انكم كنتم تعلمون الحجب انما خلقكم عبداً واولم اليها لا ترجعون وقال تعالى المدين الذين امنوا ان تخرج قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا الذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد ففتت قلوبهم والايات في الباب كثير معلومة وعن ابن عمر الخطاب رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمسكيتي فقال لن في الدنيا كانه عزيت او عابر سبيل وان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنظر الصبح واذا اصبحت فلا تنظر المساء وحسن محمداً صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده من سبق عليه من هذا الغلط البخاري وفي رواية يسلم ثلاث ليل قال ابن عمر ما رقت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك الا وعدي وصيتي وعن انس رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم عليه عليه وسلم خطوطا فقال هذه الامل وهذا اجله فينما هو كذلك اذا جاء

الخط الآتية ن رواه البخاري ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مرتباً وخط خطا في الوسط خطا من جانب هذا الانسان وهذا اجله محيطة به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج امه وهذه الخطط الاعراض فان اخطاه هذا نفسه هذا وان اخطاه هذا نفسه هذا ن رواه البخاري ن وهذه صورته

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بادرُوا بالاعمال سبعة اهل يتطرون الاقصد اميناً اثبت مطعياً او مرضاً مقيداً او هماً مقيداً او موتاً مجهداً او الرجال مسترغاباً يتنظرون او النساء فالتسعة ادبي فامتن ن رواه البيهقي وقال حديث حسن ن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتروك اذكرها دمر اللذات يعني الموت ن رواه البيهقي وقال حديث حسن ن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلث الليل فامر فقال يا ايها الناس اذكروا الله جات الراحه تتبعها الرادفة جات الموت بما فيه جات الموت بما فيه قلت يا رسول الله اني التز الصلوة عليك فلم اجعل لك من صلوتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت فان ردت فهو خير لك قلت فالتصنيف قال ما شئت فان ردت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا نلتني منك ونعقر لك ذنبك ن رواه البيهقي وقال حديث حسن ن

باب استحباب زيارة القبور للرجل انما يتوله الزاير ن عن سريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت تهيم عن زيارة القبور فزورها وان رواه مسلم ن وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانكم مانو عدون غدا مؤجلون وانا ان الله بكم لاجئون اللهم اغفر لاهل البقيع العزير ن رواه مسلم ن وعن سريه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين

وَأَنَا إِن شَاءَ اللَّهُ بَلِّغُكَ لَكُمْ لَكَ حَيْثُونَ أَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمْ الْعَافِيَةَ نَدَّ رَوَاهُ سُلَيْمٌ نَدَّ وَعَنْ عُبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ بَلَغَهُ فَاذْبَلْ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ
فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ يَا أَهْلَ الثُّبُورِ يَعْقِرُ اللَّهُ لَنَا وَلَكُمْ أَنْتُمْ سَلَفْتُمْ وَنَحْنُ بِالْآخِرِ نَدَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَسَنٌ نَدَّ

بَابُ كَرَاهِيَّةِ مَنَى الْمَوْتِ لِسَبَبِ خُزْنِهِ

وَلَا بَابَيْنِ مِنَ الْخَوْفِ الْغَيْثُ فِي الدِّينِ عَنْ عَلِيٍّ هَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْتَنِي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ شَيْئًا مَخْشَا فُلَعْلَةٍ يَزْدَادُ وَإِلْمِيًّا فُلَعْلَةٍ
يَسْتَعْبِقُ نَدَّ وَاصْتَقَّ عَلَيْهِ نَدَّ وَهَذَا الْفَرْقُ الْخَارِي وَفِي رَوَايَةٍ سَلَّمَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْتَنِي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ وَلَا يَدْعُ بِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُ
إِنَّهُ إِذَا مَاتَ انْقَطَعَ عَمَلُهُ وَهُوَ لَا يَرِيدُ الْمَوْتَ غَيْرَ الْخَيْرِ نَدَّ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَنِي أَحَدُكُمْ الْمَوْتَ لِمَصْرَاصِهِ فَإِنْ كَانَ لَابَدًا
فَلَا عِلًّا فَلْيَقْتُلْ اللَّهُ أَحَبُّنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي وَتَوَفَّيْ إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي نَدَّ
سَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَنْ قَلْبِ سَلَّمَ جَارِمٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى نَبِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعُوذُ بِهِ وَقَدْ
الْتَوَى بَنَعَ كِيَاتٍ فَقَالَ أَنْصَابُنَا الَّذِينَ سَلَفُوا مَضَوْا وَلَمْ يَنْقُصْهُمْ الدُّنْيَا وَأَنَا أَنْصَابُنَا مَا لَا
يُجْزِلُهُ مَوْضِعًا إِلَّا التُّرَابَ وَلَوْلَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَانَا أَنْ نَدْعُو بِالْمَوْتِ لَدَعَوْتُ
بِهِ ثُمَّ إِنِّي أَمَرَهُ أُخْرَى وَهُوَ يَنْتَظِرُ حَاطَّةً فَقَالَ إِنَّ الْمُسْلِمَ لَيُوجَرُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يَنْفَعُهُ إِلَّا
فِي شَيْءٍ يَجْعَلُهُ فِي هَذَا التُّرَابِ نَدَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهَذَا الْفَرْقُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ نَدَّ

بَابُ الْوَرَعِ وَتَرْكِ الشُّبُهَاتِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَخَشِبُونَهُ هَيْثَا وَهُوَ عِزُّ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَالَ يُقَالُ إِنَّ دَبَّكَ لِبِالْمَرَادِ
وَعَنْ الْهَمِّ نَدَّ تَشِيرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِنَّ الْحَسَنَاتِ دَلَالَتَيْنِ وَأَنْ الْحَرَامَاتِ مَسْتَبْهَاتٌ لَا يَعْلَمُنَّ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنَ الْقِي
الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ كَالرَّاعِي حَوْلَ الْحَي
يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيهِ إِلَّا وَأَنْ كُلَّ مَلِكٍ حَيٍّ إِلَّا وَانْجَمِيَ إِلَهُ حَارِمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِي الْحَيِّ مَضْعَةٌ

شَا

إِذَا مَلَحَتْ صَلَاحُ الْحَبْدِ كُلُّهُ وَإِذَا مَدَّتْ فَسَادُ الْحَبْدِ كُلُّهُ إِلَّا وَهِيَ الْقَلْبُ نَدَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ نَدَّ رَوَاهُ مِنْ طَرَفٍ
بِالْعَافِيَةِ سَلَّمَ عَلَيْهِ نَدَّ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَهُ فِي الطَّرَفِ
قَالَ لَوْلَا أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لَا تَهْتَمُّ نَدَّ سَلَّمَ عَلَيْهِ نَدَّ وَعَنْ النَّوَاسِ بْنِ سَعْدَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَرْخُ مِنَ الْخَلْقِ وَالْإِثْمُ مَا حَالَ فِي نَفْسِكَ
وَلَقَدْ تَنَبَّأْتُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ نَدَّ رَوَاهُ سَلَّمَ نَدَّ حَالَ بِأَحَادِ الْمَهْلَةِ وَالْكَافِي فِي تَرْدِ دِينِهِ نَدَّ
وَعَنْ أَبِيهِ نَدَّ مَعْبُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ حَيْثُ سَأَلَ عَنِ الْبَرْخِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ اسْتَفْتِ قَلْبَكَ الْبَرْخُ مَا أَطْمَأتَ إِلَيْهِ النَّفْسُ
وَأَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَالْإِثْمُ مَا حَالَ فِي النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ فِي الصَّدَقَةِ وَأَنْ أَتَى النَّاسُ وَأَقْبَلُ
حَسَنٌ نَدَّ رَوَاهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدَيْهِمَا نَدَّ وَعَنْ عَلِيٍّ سَلَّمَ وَغَيْرِهِ بِكُلِّ السَّنَنِ الْمَهْلَةِ عَقِبَهُ
بِالْحَدِيثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَتَهُ لَوَيْلَهَا ابْنُ عَزْرٍ فَاسْتَأْذَنَ أُمُّهُ فَقَالَتْ إِنِّي
فَدَارُضْتُ عَقِبَهُ وَالَّتِي قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا قَالَتْ لَهَا عَقِبُهُ مَا أَعْلَمُ أَنَّكَ أَرْضَعْتِي وَلَا أَحْبَبْتِي فَرَبَّكَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ
وَقَدْ قَبِلَ فَعَارَفَهَا عَقِبَهُ وَكَلِمَتُ رُجَاغِيهِ نَدَّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ وَعَبْدُ
بَنِي الْعَيْنِ وَبَرَّاءُ بْنُ مَرْثَدٍ وَعَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ احْصَيْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا مَارِيكَ إِلَى مَا لَا تَرْضَى نَدَّ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ مُجْمَعٌ
مَعْنَاهُ أَنْ تَزَلَّ مَا تَشْتَلِفُهُ وَخُذْ مَا لَا تَشْتَلِفُهُ نَدَّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
لَا يَكْرِى الصَّدِيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ غُلَامٌ حَبِخٌ لَهُ الْخِرَاجُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْتِيهِ مِنْ خِرَاجِهِ فَيَأْتِيهِ بِشَيْءٍ
فَأَكَلَ مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ مَذْرُوبٌ هَذَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا هُوَ فَقَالَ كَيْفَ تَكْفُهُ
لَا تَحْجَانِي فِي الْحَبْلِ أَمْلِيٍّ وَمَا أَحْسَنَ الْكَلَامَ إِلَّا إِنِّي خَدَعْتُهُ فَلَقْنِي فَأَعْطَانِي لِذَلِكَ هَذَا الَّذِي
أَكَلْتُ مِنْهُ فَادْخُلْ أَبُو بَكْرٍ دَخَلَ فَقَالَ كُلْ شَيْءٍ فِي بَطْنِي نَدَّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ الْخِرَاجُ شَيْءٌ يَجْعَلُهُ السَّيِّدُ
عَلَى عَبْدِهِ يُؤَدِّيهِ إِلَى السَّيِّدِ كُلَّ يَوْمٍ وَبِاقِي كَسْبِهِ يَكُونُ لِلْعَبْدِ نَدَّ وَعَنْ مَا فَعَّ أَنْ عَزَّ بِالنَّطَابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ قَدْ رَضِيَ لِلْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَرْبَعَةَ الْأَيَّامِ وَفَضَّلَ لَابْنَةَ ثَلَاثَةِ الْأَيَّامِ وَخَمْسَ أَيَّامٍ قَبْلَ لَه
هُوَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فَلَمْ يَقْصُرْ فَقَالَ إِنَّمَا هَاجَرَهُ أَبُوهُ يَقُولُ لَيْسَ هُوَ مَنْ هَاجَرَ نَفْسِهِ نَدَّ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

وَالْبُخَارِيُّ

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَهْلَ طَعَامًا لِعَقْصَا
 الثَّلاثِ قَالَ وَقَالَ إِذَا اسْقَطَتْ لِقْمَةً أَحَدُكُمْ فَلْيُمِطْ عَنْهَا الْإِدْنِ وَلْيَأْكُلْهَا وَلَا يَدْعُهَا الشَّيْطَانُ
 وَأَنَّ إِنْ شَكَلَتِ النَّصْعَةُ قَالَ فَإِنَّمَا لَا تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا إِلَّا رَغِي
 الْعَنَمُ قَالَ أَصْحَابُهُ وَأَتَ فَقَالَ لَعَنَ كُتَّارُهَا عَلَى قَدَارِ بَيْطِهَا مَا كَانَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
 وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ دُعِيَ إِلَى كُرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ لَأَجَبْتُ وَلَوْ أَهْدَى إِلَى
 كُرَاعٍ أَوْ ذِرَاعٍ لَقَبِلْتُ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ مَنَاقِفَةُ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَضْبَاءُ أَسْبَقُ الْأَوَّلَ تَحَادُّ شَبُوقُ فَمَا أَغْرَابِي عَلَى مَعُودِهِ لَمْ تَسْبِقْهَا فَشَقَّ
 ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفُوهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَبِعَ شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

بَابُ خَيْرِ الْكِبَرِ وَالْأَجَابِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى تِلْكَ الْأَرْضُ أَخْرَجْنَا لَهَا لَدُنْهَا سَبْعَ سُرُجَاتٍ وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ نَاضًا أَوَّاعَةً
 لِلشَّيْءِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَمْسَسْهُ إِلَّا بِرِجْلٍ رَاحٍ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَقْرَحْ دَلَّ النَّاسِ وَلَكِنَّ
 فِي الْأَرْضِ مَرَجًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ كُلَّ خَطِيئَةٍ بِمَعْنَى يَقْرَحُ دَلَّ أَيُّ شَيْءٍ وَيَقْرَحُ عَنْ النَّاسِ كِبَرًا
 عَلَيْهِمُ وَالْمَرْجُ الْبَحْرُ وَقَالَ تَعَالَى أَنْ تَقَارَوْنَ بِالنَّجْوَى مِنْ قَوْمٍ يُبْعَثُ عَلَيْهِمْ وَأَمَّا هَذَا مَا أَنْ تَقْلَحْهُ
 لَسْتُ بِالْعَمِيهِ أَوْ بِلِ الْقَوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ فَوَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّارِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُجِبُ الْعُزْجِينَ إِلَّا قَوْلَهُ فَحَسْبُنَا بِهِ
 الْأَرْضُ مِنَ الْآيَاتِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ شَيْءٌ مِنْ كِبَرٍ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ الرَّجُلَ عَجَبٌ أَنْ يَكُونَ ثَوْبُهُ
 حَسَنًا وَتَعَلُّهُ حَسَنَةً وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ يُجِبُ الْجَمَالَ الْكِبَرُ بِطَرِيقٍ وَغَطَّ النَّاسُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 بِطَرِيقٍ دَفَعَهُ وَرَدَّهَ عَلَى قَائِلِهِ وَغَطَّ النَّاسُ احْتِقَارَهُمْ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنْ رَجُلًا أَهْلًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْمُوهُ فَقَالَ كُلُّ مَسْكٍ قَالَا لَا اسْتَطِيعَ قَالَا
 اسْتَطَعْتَ مَا مَنَعَهُ إِلَّا الْكِبَرُ قَالَ فَارْفَعَهَا إِلَيَّ فِيهِ مَنْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ حَارِثِ بْنِ زَوْهَبٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا أُخْبِرُكُمْ بِأَمَلٍ إِلَّا دَلَّ عَلَى
 جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَنَقَدَمَ شَرُّهُ فِي بَابِ صَفَةِ الْمُسْلِمِينَ

بلغ مقابله

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَحَبَّتْ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ
 فَقَالَتِ النَّارُ يَا لِيَارُونَ وَالتَّكْبَرُونَ وَقَالَتِ الْجَنَّةُ يَا مَعْشَرَ النَّاسِ وَسَاكِينُهُمْ فَقَضَى اللَّهُ بَيْنَهُمَا ذَلِكَ
 الْجَنَّةَ رَحِمَتِي أَرْحَمُ مِنْ لِسَانِي وَإِنَّ النَّارَ عَذَابِي أَعْدَبُ مِنْ لِسَانِي وَإِلَيْكُمْ عَلَى مَلَكُوتِهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْطُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِلَى مَنْ جَزَأَ بَطْرَانِ مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ لَا يَكْلَمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يَزِيدُهُمْ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ شَيْخُ زَيْنٍ وَمَلِكُ ذِي
 وَعَالٍ مُسْتَكْبِرٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالْعَامِلُ الْفَقِيرُ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ الْعَزِيزُ إِذَا رَأَى مَنْ يَزِيدُ عَنْ مَقْدَرِ عَذَابِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَنْمَارُ رَجُلٌ فِي حَتْلِهِ نَفْسُهُ مَرَّجَلًا رَأْسُهُ يَخَالُ فِي وَشْيِهِ إِذَا
 حَسَمَ اللَّهُ بِهِ فَهُوَ يَخْلُجُ فِي الْأَرْضِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُتَّقٍ عَلَيْهِ مَنْ رَجُلٌ رَأْسُهُ أَيُّ شَيْءٍ
 يَخْلُجُ بِالْجَمِينَ أَيُّ نَعُوسٍ وَتَزَلُّنَ وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَهْبُ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَكْتَبَ فِي الْكِتَابِ مَا أَصَابَهُمْ رَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ يَذْهَبُ بِنَفْسِهِ أَيُّ يَرْتَبِعُ وَيَكُونُ

بَابُ حَسَنِ الْخُلُقِ

وَاللَّهُ تَعَالَى وَأَنَّ لِعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ وَفَالِ تَعَالَى وَالْكَاطِبِينَ الْغِيظُ وَالْعَامِينَ عَنِ النَّاسِ الْهَيْهَ
 وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا وَتَقْوَى
 وَعَنْهُ قَالَ مَا مَسَّتْ دِيَارًا وَلَا حَبِيرًا إِلَّا بَيْنَ مَنْ كَفَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَا شَمِمَتْ رَاحِيَةُ أَطِيبٍ مِنْ رَاحِيَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَقَدْ حَدَّثْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ مِائَتَيْنِ مِمَّا قَالَ قَطِافٌ وَلَا قَالَ شَيْءٌ فَعَلَّاهُ وَلَا شَيْءٌ لَمْ يَفْعَلْهُ
 إِلَّا فَعَلْتُ لَنَا مَنَاقِبَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ الصَّعْبِ بْنِ جُثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى إِلَيَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِمَارًا وَخَيْشًا مُرْدَةً عَلَى فَمَارٍ أَيْ مَاءٍ وَجِئْتُ قَالَ إِنَّا لَنَرُدُّهُ
 عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا جَرَمْنَا مُتَّقٍ عَلَيْهِ وَعَنِ الثَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْبِرِّ وَالْإِيمِ فَقَالَ الْبِرُّ حَسَنُ الْخُلُقِ وَالْإِيمُ مَحَالٌ فِي صَدْرِكَ وَكَرِهْتُ
 أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ النَّاسُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
 قال خير من الناس من كان له من خلقه ما كان له من دينه
 من خلقه من الدين ما كان له من دينه
 من خلقه من الدين ما كان له من دينه

رواه مسلم وعنه ابنه بن عمر بن العاصي رضي الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحشاً ولا متفحشاً وكان يقول ان من خياركم اخسكم اخلاقاً من تتقوا عليه
وعنه الزدزادي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من شيء اشكل في ميزان المؤمن
يوم القيامة من حسن الخلق وان الله يفيض الناحس البذي من رواه الترمذي وقال حديث حسن
صحيح البذي هو الذي يتكلم بالفحش ورد في الكلام وعنه الهروي رضي الله عنه قال
نيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله تعالى وحسن الخلق
وتسئل عن النبي ما يدخل الناس النار فقال الفم والبنج من رواه الترمذي وقال حديث
صحيح وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايماناً اخسهم خلقاً وخياركم
خياركم لسانهم من رواه الترمذي وقال حسن صحيح وعنه عابشة رضي الله عنها قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم
رواه ابو داود وعنه ابنه امامه الباهلي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المزاوة وان كان محققاً ويبيت في وسط الجنة
لمن ترك الذب وان تارخا ويبيت في اعلا الجنة لمن حسن خلقه من حديث صحيح رواه ابو داود
باستناد صحيح من الدعيم الصامني وعنه جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من اجلكم الي واقربكم مني مجلساً يوم القيامة احسنكم اخلاقاً وان اعظمكم
الا واعدكم مني يوم القيامة الثرثارون والمتشدقون والمتقبحون قالوا ورسول الله
قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتقبحون قال المتكبرون من رواه الترمذي
وقال حديث حسن من الثرثار هو كثير الكلام تكلفاً والمتشدق المتطاول على الناس
بجلالته ويتكلم بمل فيه تغاضاً وتغريضاً بالحكمة والمتقبح اصله من النهوق وهو الجحش
وهو الذي يلاؤه بالكلام ويتوسع فيه ويغرب به تكبراً وارتقاءً واطهاراً للفضيلة على غيره
وروي الترمذي عن عبد الله بن المبارك رحمه الله في تفسيره حسن الخلق قال
هو طلاقة الوجه وبذل المعروف وكف الاذى

باب الحليم والانساه والرفق

الانساه

قال الله

قال الله تعالى والداخلين العيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال تعالى خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وقال تعالى ولا تستوي الحسنه ولا السيئه ادفع
بالي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة دائمة ولي تحيم وما يلحقها الا الذين صبروا وما
يلحقها الا ذو حظ عظيم وقال تعالى ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينجح عبد الفيس
ان قيل حصلين عنهما الله الحليم والانساه من رواه مسلم وعنه عابشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله رفيق يحب الرفق في الامر كله من رواه مسلم عليه
وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله رفيق يحب الرفق ويعطي على
الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه من رواه مسلم وعنه عابشة رضي الله عنها
ان الله عليه وسلم قال ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه من
رواه مسلم وعنه الهروي رضي الله عنه قال بالاعداء في المجد فقام
الناس اليه ليقعوا فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واريقوا على بوله بحبل من ماء
او ذبوا من ماء فاما بعثتم مبشرين ولم تبعوا معسرين من رواه البخاري الجليلي
المهملة واستكان الجهم وهي الدلو الممتلئة ماء وكذلك الذنوب وعنه انس رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تشفروا من تتقوا عليه
وعنه جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من حرم الرفق حرم الخير كله من رواه مسلم وعنه الهروي رضي الله عنه
ان رجب لا قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تعصب فردد مراراً قال لا تعصب
جبه البخاري وعنه ابنه علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قلتم فاحسبوا القتل واذا اذكم
فاحسبوا الذبح وليحد احدكم بقدرته وليخ ذبحته من رواه مسلم وعنه عابشة
رضي الله عنها قالت ما حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا احداً يشوهما
ما يلزمهما فان كانا بعد الناس منه وما

في شيء قط الا ان تتهاك حرمه الله فينتقم الله تعالى من متفوق عليه وعن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بن حرم علي النار او ممن
 تحترم عليه النار حرم علي كل قريب هين لين سهل رواه البرقي وقال حديث حسن
باب العفو والعراض عن الجاهل
 قال الله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهل وقال تعالى فاصف
 الصغ الجبل وقال تعالى وليعفو اولئك اولئك هم الاخيار ان يعفوا الله لكم وقال تعالى والعافين
 عن الناس والله يحب المحسنين وقال تعالى ولم يرد عفوهم ان ذلك لمن عزم الامور والآيات
 في الباب كثيرة معلومة وعن عائشة رضي الله عنها قالت النبي صلى الله عليه وسلم
 هل انا على يوم كان اشد من يوم اخذ قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيته
 منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبدالمطلب فقال انما اردت فانطلقت
 وانا مهموم على وجهي فلم استيق الا وانا بقرن الثعالب فذرفت دماي واذا انا بحاجه
 قد اظلمت فظننت فاذا فيها حديد صلى الله عليه وسلم فناداني فقال ان الله تعالى قد
 سمع قول قومك لك وماردوا عليك وقد بعث اليك ملكا ليخبرك بما شئت فيهم
 فناداني ملك الجبال فسلم علي وقال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال
 وقد بعثني اليك لتامرني بما شئت ان شئت اطبق عليهم الاخشين فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله من اصحابهم من بعد الله وحده لا يستر له
 شيئا من متفوق عليه الاخشان الجبال المحيطان بيك والاشخب هو الجبل الغليظ
 وعن عائشة قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما
 الا ان يجامد في سبيل الله وما ينزل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان تتهاك شي من حرام
 الله تعالى فينتقم الله تعالى من رواده مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كساني مع
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد جبراني غليظ الحاشية فادركه لقياني فجدة
 بردايه جنة سديده فظننت اني صالحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد اشر به
 حاشية الرداء من شدة جده ثم قال يا محمد من اين بال الله الذي عندك فالتفت اليه



باب
اش

فهد

فصل ثم امره بعتاء من متفوق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كاني انظر الي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي بيننا من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم منبره فادركه
 وهو يمشي الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لعموي فانهم لا يعلمون من متفوق عليه وعن ابن
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة اما السخيف
 الذي يملك نفسه عند الغضب متفق عليه

باب اخمال الرازي

قال الله تعالى والذاتين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين وقال تعالى
 وان صبر وعفوان ذلك لمن عزم الامور وفي الباب الاحاديث السابقة في الباب قبله
 وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصيلهم ويقطعون
 وادين اليهم ويسبون الي ولطمهم عنهم ويجهلون فقال لئن كنت كما قلت فكأنما تسفهم
 الميل ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم وقد سبق

باب الغضب اذا انتهكت حرمة الشرع والاعتصام بالدين

قال الله تعالى ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وقال تعالى ان تصروا الله ورسوله
 وتبينت اعدائكم وفي الباب حديث عائشة السابق في باب العفون وعن ابن مسعود
 عنه بن عمرو البصري رضي الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
 لا تاخذ من صلوة الصبح من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غضب
 في موعظه قط اشد مما غضب يومئذ فقال يا ايها الناس ان منكم سكران فاني
 امر الناس فليؤجر فان من ورايه الكبير والصغير وذا الحاجة من متفوق عليه وعن
 رضي الله عنها قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي فغرام
 فيه تايل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وتلون وجهه وقال يا عائشة
 اسند الناس عدا ابا عبد الله يوم القيامة الذين يضاؤون خلق الله من متفوق عليه
 السهوه كالصقة تكون بين يدي البيت والقرام بكر القان ستر رقيق وهتكه اسند
 الصوة التي فيه

وعنها ان قد بينا اهلهم شأن المراه المخزوميه التي سرقت فقالوا ان يعلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامه بن زيد حجت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله اسامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتفع بي وحيد بن حيدر وود الله ثم قام فاحطب ثم قال انما هلك الذين من قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقبلوا عليه للحد واين الله لو ان فاطمه بنت محمد سرقت لقطعت يدها من متقوا الله وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راي خاتمة في القبله فتق ذلك عليه حتى رى في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احذكم اذا قام في صلواته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبله فلا يترقب احدكم قبل القبله ولكن عن يساره او تحت قدميه ثم اخذ طرف رداءه فبصق فيه ثم ردد بعينه على بعض فقال او يفعل هكذا من متقوا الله والامر بالصالح عن تياره او تحت قدميه هو فيما اذا كان في غير المحجد فاما في المحجد فلا يصق الا في ثوبه

باب امر ولاة الامور بالرفق برعاياهم ونصيحتهم
والشفقة عليهم واليغفر عنهم والتشديد عليهم واهمال مصالحهم والعقله عنهم ونحو ذلك قال الله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين وقال تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان واتيأذي القريين وبنها عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الائمة راع ومسؤول عن رعيته والرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمراه راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته وكلكم راع ومسؤول عن رعيته من متقوا الله وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسرق ثوبه او ثوبه يوم موت وهو غاش رعيته الا احرم الله عليه الجنة من متقوا الله وفي رواية فلم يخطها يصححه لرجل راحه الجنة

وفي رواية

وفي رواية لمسلم ما من امير يولي امور المسلمين ثم لا يجهد لهم ويضع لهم الا لم يدخل معهم الجنة وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولي من امرائي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امرائي شيئا فرفق بهم فارفق به ورواه مسلم وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت بنو اسرائيل يشوههم الا نبيا كلما هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون بعدي خلفا فيكثرون قالوا فانا نأمرنا قال او فوايبيعه الاول ثم اعطوهم جعهم واسلو الله الذي لكم فان الله تعالى سألهم عما استرعاهم من متقوا الله وعن عمار بن عمر رضي الله عنه انه دخل على عبيد الله بن زياد فقال اي نبي اتي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الخطئة فاياك ان تكون منهم من متقوا الله وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال لمعوية رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاة الله شئنا من امور المسلمين فاحجب دون حلتهم وحلتهم وقصرهم احجب الله دون طبعه وخطئه وقصر يوم القيامة فجعل معوية رجلا على حواجز الناس ورواه ابو داود والترمذي

باب الولاة العادل

قال الله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان الآية وقال تعالى واقسطوا ان الله يحب المقسطين وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يظلهم يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشتات نشاء عباد الله ورجل قلبه معلق بالمساجد ورجل كان جابيا اليه اجتماع عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال الى اذى الله ورجل صدق يمدقه فاحفا ما حتى لا تعلم شاله ما تنفق بينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه من متقوا الله وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين عند الله على منابر من نور الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا ورواه مسلم وعن عوف بن عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خيار الذين يخبرونهم

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والكله الطيبه صدقه من شئت عليهن وهو بعض حديث تقدم بطوله
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو
ان تلقى خالدا رجلا طيبون رواه مسلم ح

باب استحباب بيان الكلام وايضا حبه للحاطب

وتكره لغيرهم اذا لم ينههم الا بذلك عن ابي ريس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
تكلم بكلمه اعادها ثلاثا حتى يفهم عنه واذا انى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا رواه البخاري
وعن ابي شيه رضي الله عنه قال كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم داما فضلا
يفهمه كل من سمعه رواه ابو داود ح

باب اصفا المجلس لحديث جلسته الذي ليس بحرام

واستتصات العالم والواعظ حاضري جلسته عن ابي ريس رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استتصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي
كتارا يضرب بعضكم رقاب بعض من سمع ح

باب الوعظ والاقتصاد فيه

قال الله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وعن ابي ثوبان بن كعب
قال كان ابن مسعود رضي الله عنه يذكرينا في كل مجلس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لو ددت انك
ذكرت اكل يوم فقال اما اني يعني من ذلاني اني ان اسلكم واني اخوكم بالموعظة كما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخولنا بها حتى افاه السامع علينا من متفق عليه ن يخولنا بعهدها
وعن ابي اليقطين عمار بن ابي ريس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مية من ميعه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة
رواه مسلم ح مية من ميعه مكيون ثم بون مسدده اي علامة دالة على فهمه ن
وعن معوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه قال بينا انا اضلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ عطس رجل من القوم فقلت له يرحم الله فرباني القوم با بصارهم فقلت واشكل اميائه ماشا نكم
تستخرون لي فجلوا ويضربون يديهم على الخصاص اذ هم فلما رايتهم يصمتوني لاني سكيت فلما جلوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابي هو واني ما رايت موعظا قبله ولا بعده احسن تعليما منه فوالله
ما كهرني ولا منبرني ولا شتمني قال ان هذه الصلوة لا يصلح فيها من كلام الناس انما هي للشيخ
والكبير وقراه القدران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اني حديث عهد
بعما هيته وقد جاء الله بالاسلام وان تارجب الا يا تون الكهان قال فلا تأتاهم قلت وتنازلت طيرون
قال ذاك شيء جبروته في صدورهم فلا يصدمهم رواه مسلم الشغل اضم الناء المثلثة المصيبة والمجيعين
ما كهرني ابي ما كهرني وعن ابي ريس ابن سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم موعظة وجبت فيها القلوب ودرت فيها العيون وذكر الحديث وقد سبق كماله
في باب الامر بالمعروف اقله على السنة وذكرنا ان السريدي قال انه حديث حسن صحيح ح

باب الوقار والسكينة

قال الله تعالى وعباد الرحمن الذين هم على الارض هونا واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما عن عائشة
رضي الله عنها قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجما قط فاضحا حتى يري منه لهو او اما
كان يبتسم من شئت عليهن والقهوات جمع لها وهي اللحمة التي في اقصى سفاليم ح

باب التنبه الى اتيان الصلوة والعلم ونحوهما من العبادات بالسكينة

قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلاتأوها وانتم سعون وانوها لشون
عليكم السكينة فما اذركم فصلوا وما قاتلكم فاقموا من شئت عليه ن زاد مسلم في روايته فان احدكم
اذا كان يعمل الى الصلوة ففوقه صلوة وعن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم عسرة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراه رجلا سديدا وصوبنا للرايل
ناشرا يوطيه اليهم وقال ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس الا بضع ن رواه البخاري ح وروي
يسلم بعضه ن البر الطاعة والارطاع بضاعه معجبة قبلها من مكسورة وهو الاشرع ح

باب الاكرام الضيف

قال الله تعالى وهما اتا احديث ضيف ابراهيم المكيين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قدوم
سلكون فداع الى اهله فجاءه سمين مقربا اليهم قال لا تأكلون وقال تعالى وجاه فؤنه يهرعون اليه

ومن قبل كانوا يولون السبات قال ما فيهم هؤلاء باقي من اهل مكة فأتوا الله ولا تخزوني في ضيقي اليه وسلم
رحمته عليه وعنه **رواه** رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من كان يومئذ في اليوم الآخر فليذكر صيفه ومن كان يومئذ في اليوم الآخر فليصل رحمه ومن كان يومئذ
بالله واليوم الآخر فليصل خير أوليائه من شفق عليه وعن **عنه** شرح حويله وعنه رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يومئذ في اليوم الآخر فليذكر صيفه
جائزته قالوا وما جائزته يرسل الله قال يومه وليلته والضيافة ثلثه أيام
فما كان وراد ذلك فهو صدقة ان شفق عليه وفي رواية ولا يحل المسلم ان يقيم عند أخيه حتى يؤتته
قلاير رسول الله ولينف يؤتته قال يقيم عنده ولا تحل له يترى به من

باب استجاب التضرع والتقنية بالخير

قال الله تعالى فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه وقال تعالى بشرهم ربهم ترجمته
ورضوان وجبات لهم فيها نعم مقيم وقال تعالى وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون وقال تعالى
فبشرناهم بغلام حلیم وقال تعالى ولقد جات رسلنا إبراهيم بالبشرى وقال تعالى وامرأته قائمة فصلحت
فبشرناها بابن آحاف وقال تعالى فنادته المليك وهو قائم يصلي في الخراب الله يشرككم بما هي قال
اذ قالت الملائكة يا أيها الله مبشركم بكلمة منه الآية والحيات في الباب كنتم مغلوبون
واما الاحاديث فكثير جدا وهي مشهورة في الصحيح منها عن **ابن ابراهيم**
ويقال ابو محمد ويقال ابو معوية عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بشر خديجة رضي الله عنها نبي في الجنة من قضيت لا يحب فيه ولا يصب من شفق عليه ان القصب منها
اللولو الخوف الصبح الصياح واللعط والصب النعب وعن **ابن موسى** في الشجر
رضي الله عنه انه نوحا في نبيته ثم خرج فقال لا تزلزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تكون معه يومئذ
تجا المجد فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا وجهه هاهنا قال فخرجت على اثره اسأله
حتى دخل براريس فجلست عند الباب حتى فنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته ونوحا فمئت
اليه فاذا هو قد جلس على براريس ونوحا ففهمها وكشف عن ساقه ودلاها في البئر
فلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فمئت لا كوت بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في

اليوم تجا ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب فمئت من هذا فقال ابو بكر فمئت على راسك ثم ذهب فمئت رسول الله
هذا ابو بكر بيتا دن فقال ايذن له وبشر بالجنة فاقبلت حتى قلت لا يبرأ دخل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل ابو بكر حتى جلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم معه في القف
ودلا رجليه في اليد كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقه ثم رجعت فجلست
وترات اخي يومنا ويلحقني فمئت ان يرسل الله يرسل ان يريد اخاه خيرا يات به فاذا اسنان فخرزل الباب
فمئت من هذا قال عمر بن الخطاب فمئت على راسك ثم حيت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمئت
عليه وقلت هذا عمر بيتا دن فقال ايذن له وبشر بالجنة فمئت عمر فمئت اذن ادخل ويبشرك بالجنة
فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يسار ودلي رجليه في اليد ثم رجعت فجلست
فمئت ان يرسل الله يرسل ان يريد اخاه خيرا يات به فجا اسنان فخرزل الباب فمئت من هذا فقال عمر
ابن عفان فمئت على راسك وحيث النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته فقال ايذن له وبشر بالجنة
مع بلوى نصيه فمئت فمئت اذن ادخل ويبشرك بالجنة فمئت عمر فمئت اذن ادخل ويبشرك بالجنة
فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاههم من الشق الاخرن شفق عليه و زاد في روايه
وامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ الباب وفيها ان نعمت من شق حيد الله ثم قال الله المستعان
قوله وجهه هو بفتح الواو وتشديد الليم اي توجهه وقوله يبراريس هو بفتح الهمزة وكسر الراء بعدها
ياء مشددة من تحت ساكنه ثم سين مفعلة وهو مضروف ونهم من مع صرته والفتحة بهم العاف وتشديد
الفاء وهو الميم تحول البيرون قوله على راسك هو بكسر الراء على المشهور وقيل فتحها اي ارفق
وعنه **رواه** رضي الله عنه قال كنا مع قودا اجول رسول الله صلى الله عليه وسلم معنا ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما في ترفقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرينا فابطأ علينا وخشينا ان
نقتطع دوتنا وفرغنا فقمنا فمئت اول من فزع فخرجت ابني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اميت
حايطا للانصار لبني النجار فمئت به هل اجله بابا فلم اجيد فاذا ربيع يدخل في جوف حايط
من يبر خارجيه والربيع الحبدول فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريره
فمئت نعم يرسل الله قال ما سالتك فمئت كتيين ظهرنا فمئت فابطأت علينا فخشينا
ان نقتطع دوتنا فقمنا فمئت اول من فزع فاميت هذا الحايط فاحتفرت كما يحتمو الثقب
وهؤلاء الناس وراي فقال
يا ابا هريره واعطاني تعليمي

في

يَقُولُ اذْهَبْ اَحَدُكُمْ بِالْاَمْرِ فَلْيُرَكِّعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَرِيضَةٍ ثُمَّ لِيَقُلِ اللَّهُمَّ اِنِّي اسْتَخِيرُكَ بِعَمَلِكَ وَاسْتَعِزُّ بِقُدْرَتِكَ وَاسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ فَانَكَ تَقْدِرُ وَلَا اَقْدِرُ وَتَعْلَمُ وَلَا اَعْلَمُ وَانْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ اللَّهُمَّ اِنْ لَمْ تَعْلَمْ اَنْ هَذَا الْاَمْرُ خَيْرٌ لِي مِنْ دِينِي وَمَعَايِي وَعَاقِبَةُ امْرِي اَوْ قَالَ عَاجِلُ امْرِي وَاجِلُهُ فَاقْدُرْ لِي وَبَسِّرْ لِي ثُمَّ يَأْكُلُ فِيهِ وَانْ لَمْ تَعْلَمْ اَنْ هَذَا الْاَمْرُ شَرٌّ لِي مِنْ دِينِي وَمَعَايِي وَعَاقِبَةُ امْرِي اَوْ قَالَ عَاجِلُ امْرِي وَاجِلُهُ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَاصْرِفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ اَرَضَيْتُ بِهِ قَالَ وَتَمَّتْ حَاجَتُهُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن

بَابُ اسْتِجَابِ الدَّعَاءِ إِلَى الْعِبَادَةِ وَالْعِيَادَةِ وَالْمِيْزِ وَالْحَجِّ وَالْعَزْوِ
وَالْجَنَائِهِ وَتَحْوِهَا مِنْ طَرِيقٍ وَالرُّجُوعُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ لِكَثْرَةِ مَوَاضِعِ الْعِبَادَةِ ن **عَنْ جَابِرٍ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ يَوْمَ عِيدٍ خَلَفَ الطَّرِيقَ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
قَوْلُهُ خَلَفَ الطَّرِيقَ يَعْنِي دَخَلَ فِي طَرِيقٍ وَجَعَلَ فِي طَرِيقٍ آخَرَ ن **وَعَنْ أَبِي عُرَيْشٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَخْرُجُ مِنْ طَرِيقِ الْبَيْتِ وَيَدْخُلُ مِنْ طَرِيقِ الْمَعْشَرِ وَاِذَا دَخَلَ
مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ النَّبِيِّ الْعَلِيَّاءِ وَخَرَجَ مِنَ النَّبِيِّ السُّفْلَى ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن

بَابُ اسْتِجَابِ تَقَاتِيمِ الْإِيمَانِ فِي كُلِّ مَا هُوَ مِنْ بَابِ التَّكْوِينِ
كَالْوُضُوءِ وَالْغُسْلِ وَالنِّسْمِ وَلَبْسِ الثَّوْبِ وَالتَّعَلُّقِ وَالْخُفِّ وَالسَّرَاوِيلِ وَدُخُولِ الْمَجْدِ وَالتَّوَالُّ
وَالْإِتِّخَالِ وَتَقْلِيمِ الْأَطْعَامِ وَفَقْصِ الشَّرَابِ وَتَقْلِيمِ الْوُجُوهِ وَالسَّلَامِ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْأَجَلِ
وَالسَّرْبِ وَالْمُضَاجَعَةِ وَاسْتِيلَامِ الْحَجْرِ الْأَسْوَدِ وَالزَّوْجِ مِنَ الْخَلَاءِ وَالْأَخْذِ وَالْعَطَا وَغَيْرِ ذَلِكَ تَمَّا
هُوَ فِي مَعْنَاهُ وَنُسِجَتْ تَقْدِيمُ الْبَيَارِ فِي صِدْقِ ذَلِكَ كَالْإِتِّخَالِ وَالْبَصَاقِ عَنِ السَّارِ وَدُخُولِ الْخَلَاءِ
وَالْحَزْوَاجِ مِنَ الْمَجْدِ وَخَطْمِ الْخُفِّ وَالتَّعَلُّقِ وَالسَّرَاوِيلِ وَالثَّوْبِ وَالْإِسْتِجَاءِ وَفِعْلِ الْمُسْتَقْدَرَاتِ
وَأَشَاءَ ذَلِكَ ن **قَالَ** اللَّهُ تَعَالَى فَاَمَّا سَمِئَاتُ وَبَنِي كِتَابِهِ يَمِينُهُ فَيَقُولُ

هَآؤُمْ اقْرَءُوا آيَاتِي الْهَاتِ وَقَالَ تَعَالَى وَاصْحَابِ الْمِيمَةِ مَا اصْحَابِ الْمِيمَةِ وَاصْحَابِ الْمَشَامَةِ
مَا اصْحَابِ الْمَشَامَةِ ن **وَعَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُجِئُهُ التَّيْمُنُ فِي شَأْنِهِ فَيَذَرُهُ فِي طَهْرٍ وَتَرَجِلُهُ وَتَعْتَلُّهُ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَعَنْهَا
قَالَتْ كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيُمْنَى لَطْفُوهٍ وَطَعَامُوهٍ وَكَانَتْ الْيُسْرَى لِحَالِيهِ وَمَا كَانَ
مِنْ أَدْنَى ن حَدِيثٌ صَحِيحٌ ن

بلغ مقابله

رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ن **وَعَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَهُنَّ فِي غُسْلِ اجْتِنَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اِبْدَانُ مِيَامِنَهَا وَمَوَاضِعُ الْوُضُوءِ مِنْهَا ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن
وَعَنْ جَابِرٍ رَوَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اسْتَعَلَّ
اَحَدُكُمْ فُلَيْدًا بِالْيَمِينِ وَاِذَا اشْتَرَعَ فُلَيْدًا بِالْيَمِينِ لَتَلِكُنِ الْيَمِينُ اُولَاهَا يُعْمَلُ وَآخِرُهَا يُتْرَعُ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ
وَعَنْ جَعْفَرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَجْعَلُ
بَيْتَهُ لَطْعَامِهِ وَشَرَابِهِ وَيَجْعَلُ نِسْمَانَهُ لِمَا سَوَى ذَلِكَ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَغَيْرُهُ ن
وَعَنْ جَابِرٍ رَوَاهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا لَبَسْتَ
وَاِذَا تَوَضَّأْتَ قَامِدًا اَوْ اَبَا يَمِينُكَ ن حَدِيثٌ صَحِيحٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ن
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَتَى مَنًى فَاَتَى الْحَجْرَ
فَرَمَاهَا ثُمَّ اَتَى مِزْلَةَ بَنِي وَحْشٍ ثُمَّ قَالَ لِحَدَاقٍ خُذْ وَاشَارِ إِلَى جَانِبِهِ الْاَيْمَنِ ثُمَّ الْاَيْسَرِ ثُمَّ جَعَلَ
يُعْطِيهِ النَّاسَ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَبِهِ رَوَاهُ لِمَا رَوَى الْحَجْرَ وَحُجْرَتُكَ وَحُلُقُ مَاوِلِ الْحَدَاقِ
سَمِعْتُهُ الْاَيْمَنِ فَخَلَقَهُ ثُمَّ دَعَا اَبَا طَلْحَةَ الْاَنْصَارِيَّ فَاَعْطَاهُ اِيَّاهُ ثُمَّ مَآوَلَهُ الشَّقَّ الْاَيْسَرَ فَقَالَ
اَخْلُقْ فَخَلَقَهُ فَاَعْطَاهُ اَبَا طَلْحَةَ فَقَالَ اَقْسَمُهُ مِنَ النَّاسِ ن

كِتَابُ اَدَابِ الطَّعَامِ ن

بَابُ التَّشْمِيَةِ فِي اَوَّلِهِ وَالْحَمْدُ فِي آخِرِهِ ن
عَنْ عُمَرَ بْنِ اَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعْتُ اللَّهَ
وَكُلَّ مِمَّنْ يَكُ وَكُلَّ مِمَّا يَكُ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن **وَعَنْ عَائِشَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا اَدْلَأْتُمْ فُلَيْدًا لِرَاسِهِمُ اللَّهُ تَعَالَى فَاَنْ يَمِينُ اِنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى
فِي اَوَّلِهِ فَلْيَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ اَوَّلُهُ وَآخِرُهُ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ جَدِّهِ حَسَنٌ ن
وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اِذَا دَخَلَ الْبُحْلُ
بَيْتَهُ فَقَدْ لَزِمَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ لَا مِيْزَ لَكُمْ وَلَا عَشَاءَ وَاِذَا دَخَلَ
وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ اَذْكُرْهُمُ الْمِيْزَ وَاِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ طَعَامِهِ
قَالَ اَذْكُرْهُمُ الْمِيْزَ وَالْعَشَاءَ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن **وَعَنْ جَابِرٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ لَنَا إِذَا احْضَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا لَمْ نَضَعْ يَدَيْنَا حَتَّى يَسُدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ يَدَهُ وَإِنَّا احْضَرْنَا مَعَهُ مَرَّةً طَعَامًا فَجَازَتْ جَارِيَةٌ كَانَتْ تَدْفَعُ فَذَهَبَتْ لِيَضَعَ يَدَهَا فِي الطَّعَامِ فَأَحْدَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهَا ثُمَّ جَاءَ عُرْبَانِي كَأَنَّمَا يَدْفَعُ فَاحْذَرْتُ يَدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْخُلُ الطَّعَامَ إِنْ لَا يَذْكُرُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ جَابِهِيهِ لِيَسْخُلَ بِهَا فَاحْذَرْتُ يَدَهَا فَجَاءَ عُرْبَانِي لِيَسْخُلَ بِهِ فَاحْذَرْتُ يَدَهُ وَالَّذِي تَسْتَشِيرُهُ أَنْ يَدْفَعُ يَدِي مَعَ يَدِهَا ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَآكَلَ نِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أُمِّهِ بْنِ مَخْشِيٍّ الْحَمَّانِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَرَجُلٌ يَأْكُلُ فَلَمْ يَسْتَحِمْ حَتَّى يَلِيَقَ مِنْ طَعَامِهِ أَلَا تَقْنَمُ فَلَمَّا رَفَعَهَا إِلَى فِيهِ قَالَ بِاسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ يَأْكُلُ مَعَهُ فَلَمَّا ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ اسْتَقَامَ مَا فِي بَطْنِهِ نِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْكُلُ طَعَامًا فِي سِتْرِهِ مِنْ أَصْحَابِهِ فَجَاءَ عُرْبَانِي فَأَكَلَهُ بِلَفْظَيْنِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَنَا لَوْ سَمِعْتُ لَكُنْتُ كَمَنْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ مَجِيحٌ وَعَنْ ابْنِ أُمِّ مَرْثَدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَفَعَ مَا يَدْفَعُهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ كَثِيرًا طَيِّبًا تَبَارَكَ فِيهِ غَيْرُ مَكْفِيٍّ وَلَا مُسْتَعْنَاءُ عَنْهُ رَبَّنَا نِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ أَبِي عَدِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غَيْرِ لَهُ مَا يَفْتَدِمُ مِنْ ذَنْبِهِ نِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ مَجِيحٌ

بَابُ لَا يَغِيْبُ الطَّعَامُ وَاسْتِحْبَابُ مَدْحِهِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَاعَابَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَعَامًا قَطُّ إِنْ اسْتَهَاءَ أَكَلَهُ وَإِنْ لَمْ يَهَمْ تَرَكَهُ نِ شَفَقَ عَلَيْهِ نِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ الْأَدَمَ فَقَالُوا مَا عِنْدَنَا إِلَّا خَلٌّ فَرَعَاهُ فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقُولُ بَعْدَ الْأَدَمِ الْخَلُّ بَعْدَ الْأَدَمِ الْخَلُّ نِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ نِ
بَابُ مَا يَقُولُهُ مَنْ خَضَرَ الطَّعَامَ وَهُوَ صَائِمٌ إِذَا لَمْ يَفْطُرْ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيَجِبْ فَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ وَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَطْعَمْ نِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ نِ قَالَ الْعَلَمَاءُ مَعْنَى قَوْلِهِ فَلْيَصِلْ فَلْيَدْعُ وَمَعْنَى فَلْيَطْعَمْ فَلْيَأْكُلْ نِ

بَابُ مَا يَقُولُهُ مَنْ دَعِيَ إِلَى طَعَامٍ فَتَجَعَّلَ غَيْرُهُ
عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَعَامٍ صَنَعَهُ لَهُ خَاسِرَ غَنَمِهِ فَتَجَعَّلَ رَجُلٌ فَلَمَّا بَلَغَ الْبَابَ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا ابْتِغَاءُ فَانْشَيْتُ أَنْ تَأْذَنَ لَهُ وَإِنْ شِئْتَ رَجَعْتُ قَالَ بَلْ أَذْنُ لَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ نِ شَفَقَ عَلَيْهِ نِ

بَابُ الْأَدْلُ مَا يَلِيهِ وَوَعْظُهُ وَتَأْدِيبُهُ مِنْ كَيْسِيِّ أَكَلَهُ
عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ غُلَامًا فِي حِوَارِيِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَتْ يَدِي تَطْلُسُ فِي الصَّحْفَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا غُلَامُ سَمِ اللَّهَ تَعَالَى وَكُنْ يَمِينًا وَكُلْ تَمْلِكًا شَفَقَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَطْلُسُ كِبَرُ الطَّاءِ وَبَعْدَهَا يَأْتِي شَاءُ مِنْ حَتَّى مَعْنَاهُ تَحْتَرِلُ وَمَتَدَّ إِلَى بَوَاجِيهِ
وَعَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَكَلَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِشَالِهِ فَقَالَ كُلْ يَمِينًا قَالَ لَا اسْتَطِيعُ قَالَ لَا اسْتَطِيعَتْ مَامِيعُهُ إِلَّا الْيَمِينُ فَمَارَ بِهَا إِلَى فِيهِ نِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ نِ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْقِرَانِ بَيْنَ مَرَّتَيْنِ وَخَوْفُهَا إِذَا أَكَلَ جَمَاعَةٌ
الْأَبَاذِيُّ رَفَقْتَهُ نِ عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سَحْبٍ قَالَ أَصَابَنَا عِلْمٌ سَنِيهِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَرَزَقْنَا مَرَّتَيْنِ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمُرُّنَا وَعَنْ نَاسٍ أَكَلُوا فَيَقُولُ لَا تَقَارِنُوا فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْقِرَانِ ثُمَّ يَقُولُ الْآنَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ شَأْنٌ فَاحْذَرُوا

بَابُ مَا يَقُولُهُ وَيَفْعَلُهُ مَنْ يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ
عَنْ وَحْيِيِّ بْنِ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ قَالَ فَلْيَقْلِقُوا نَفْسَكُمْ نَقْتَرِقُونَ قَالُوا بَلَى قَالَ فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ يُبَادِلَ لَكُمْ فِيهِ نِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
بَابُ الْأَمْرِ بِالْأَدْلِ مِنْ جَانِبِ الْقَصْعَةِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْأَدْلِ مِنْ

صَوَاهِدُ
رَسُولِ اللَّهِ

عن أبي بصير

فيه قوله صلى الله عليه وسلم وكل مما يملك من شئ عابه كما سبق وعنه ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة تنزل وسط الطعام وكلوا من حافظه ولا تاكلوا من
وسطه رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح وعنه عبد الله
ابن بسر رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقطع ثوبا من ثيابه
رجال فلما اتوا وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم يقطع ثوبا من ثيابه فالتفتوا اليها
فلما كثروا اجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هي ثيابي ما هي ثياب الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا متعبد اثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من جواربها ودعوا ذروتها يارك فيها رواه
ابو داود باسناد جيد رواه ثمانية اعلها بكر الذال وصنفها

باب اراهه اكل من ثيابها

عن ابن جحيفة وهب بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
اكل من ثيابي رواه البخاري قال الخطابي المتلى هنا هو الحاشي معمد اعلى وطاء تحت
قال واراد انه لا يبعد على الوطاء والوسايد كيف فعل من يريد الاكثر من الطعام بل يبعد
مستوفى الاستوطان وياكل بلغه هذا كلام الخطابي واشار غير الى ان المتلى هو
المائل على جنبه والله اعلم وعنه انس رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
جالسا متعيا ياكل ثوبا من ثيابه المفعي هو الذي يلصق اليه بالارض ويصم

باب استحباب الاكل بثلاث اصابع واستحباب

لعق الاصابع وكرهه مسحها قبل لعقها واستحباب لعق القصة واخذ اللقعة التي سقطت
منها واكلها وجوان مسحها بعد اللعق بالساعد والقدم وغيرهما عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح اصابعه
حتى يلعقها او يلعقها من شئ عليه وعنه ابن عباس رضى الله عنه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل بثلاث اصابع فاذا فرغ لعقها رواه
مسلم وعنه ابن عباس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلعق الاصابع



والحفه وقال انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة رواه مسلم وعنه ابن
ابن جحيفة روى عنه قال اذا وقعت لقمة احدكم فليأخذها فليعط ما كان بها من اذى وليأكلها
ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالماء حتى يلعق اصابعه فانه لا يدري في اي طعامكم البركة
رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان يحضر احدكم
عند كل شئ من شانه حتى يحضر عند طعامه فاذا سقطت لقمة احدكم فليأخذها فليعط
ما كان بها من اذى ثم ليأكلها ولا يدعها للشيطان فاذا فرغ فليلعق اصابعه فانه لا يدري
في اي طعامكم البركة رواه مسلم وعنه انس رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه الثلاث وقال اذا سقطت لقمة احدكم فليعط
عنها الاذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وامر بان تسلك القصة وقال انكم لا تدرون
في اي طعامكم البركة رواه مسلم وعنه عبد بن الحارث انه سأل الخبير

رضي الله عنه عن الوضوء ثمانست النار فقال لا قد كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
لا نجد مثل ذلك الطعام الا قليلا فاذا وجدناه لم يكن لنا من اذنيه الا انقشوا وسوا عذنا

باب استحباب الايدي على الطعام

عن ابن جحيفة روى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثني
كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة من شئ عليه وعنه ابن عباس رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثني وطعام الاثني
يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم

باب اداب الشرب واستحباب النفس ثلثا خارج الاناء

ولارهيه النفس في الاواني واستحباب اداة الاناء على الايمن فالايمن بعد المبتدئ
عن انس رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقش في الشرب ثلثان
من شئ عليه يعني ينقش خارج الاناء وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كثيرا كشر البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث
وسموا اذا شربتم واحدا واخذوا اذا شربتم
رفعتم رواه الترمذي وقال حديث حسن

هذا الاخرى هو خالد بن الوليد وقيل عنه ذكره
الايام عالم من هشام بن ابي ذر بن كنانة الحنظلي
في شرح غريب المحض والله اعلم

باب كراهة النجس في الشراب
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نفى النجس في الشراب
فقال رجل القذاه أراها في الأناء فقال اهرفقا قال فاني لا أروى من نفس واحد
قال فأبى القدرح إذا عن فيلن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعز ابن
عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نفى أن تشرب في الأناء أو ينجس فيه
رواه الترمذي وقال حسن صحيح م

[illegible]

سَابِ
وَلِمْسَلِمِ

فأخرجنا له ماء من صغرى فتوضأ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ الصَّغْرِيُّ الصَّادُ وَجُورُ كُفْرُهَا وَهُوَ الْخَاسِرُ
وَالْتَوَرُّ الْقَدَحُ وَهُوَ الْقَدَحُ الْمَشَاءُ مِنْ قَوْقُ وَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ وَمَعَهُ صَاحِبَةٌ لَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَاءٌ بِاتِّهَادِ اللَّيْلَةِ فِي شَبَةِ وَالْأَعْيُنِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ الشَّيْخُ الْفَرِيدُ
وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَهَانَعْنَ الْحَبْرُ وَالْيَتِيمُ
وَالشَّرِبُ فِي أَيْمَةِ الذَّهَبِ وَالْفَضَّةِ وَقَالَ مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا وَجِي لِكُفْرِهِ فِي الْآخِرَةِ مَنْ شَقَّ عَلَيْهِ
وَعَنْ أَمْرِئِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي شَرِبَ فِي أَيْمَةِ الْفَقِيرَةِ أَمَّا
يُخْرِجُ فِي جَوْفِهِ نَارَ جَهَنَّمَ مَنْ شَقَّ عَلَيْهِ مَنْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرِبُ فِي أَيْمَةِ الْفَقِيرَةِ
وَالذَّهَبِ وَيَرْوَاهُ مِنْ شَرِبَ فِي آثَارِهِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَمَّا يَخْرِجُ فِي بَطْنِهِ نَارًا مِنْ جَهَنَّمَ مَنْ مَضَى

بَابُ اسْتِحْبَابِ الثُّوبِ الْأَبْيَضِ وَجَوَارِ الْأَحْمَرِ وَالْأَخْضَرِ وَالْأَسْوَدِ وَجَوَارِ
بَنِي قُطَيْنَ وَكُتَيْنَ وَشَعْرَ وَمُتَوَفٍ وَغَيْرِهَا الْأَخْضَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ قَدْ آتَيْنَاكَ
لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكَ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا لَكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكُمْ لِأَنْ نَبْلُغَ بِكُمْ مَقَالِدَ الْحَيَاةِ وَ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَسُوا مِنَ الْبَيَاضِ فَإِنَّهَا أَلْيَسُ وَأَبْيَضُ
خَيْرٌ بِمَا بَكُمُ وَكُنْتُمْ أَهْلَهَا تَوَاتَرًا مَنْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ مَجِيحٌ عَنْ
سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهَا أَطْهَرُ وَأَطْيَبُ وَلَقَدْ تَوَاتَرُوا
فِيهَا تَوَاتَرًا مَنْ رَوَاهُ الشَّيْخُ الْفَرِيدُ وَقَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ مَجِيحٌ عَنْ عَنِ السَّوَادِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرْبُوعًا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي حُلِّهِ عَمْرًا مَا رَأَيْتُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ مَنْ شَقَّ عَلَيْهِ
وَعَنْ ابْنِ جَبْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلْبَةٍ وَهُوَ بِالْجَبْرِ
فِي قُبَّةٍ لَهُ عَمْرًا مِنْ أَدَمٍ فَجَحَّ بِأَلِّ بَوْضُوهُ مِنْ نَاصِيَةٍ وَيَأْبُلُ فَجَحَّ الْبَنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ حُلَّةٌ
عَمْرًا كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ سَائِيهِ فَنُوضًا وَأَدْنَى بِلَالٍ فَجَعَلَ يُبْعِ قَاهُ صَافً وَهَاهُنَا يَنْتَوِلُ
يَسْأَلُ الْأَحْيَ عَلَى الصَّلَاةِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ ثُمَّ رَكَعَتْ لَهُ عَشْرَةٌ فَقَدَّمَ مَضِي يَمِينُ مِنْ يَدَيْهِ الدُّلُكُ
وَالْحَارَ لَا يَنْتَعِ مَنْ شَقَّ عَلَيْهِ الْعَشْرَةُ بِنْتِ الْوَنُونِ مَحْوُ الْعَنَانِ وَ عَنْ ابْنِ رُمْثَةَ رَفَاعَةَ التَّيْمِيِّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَحْضَرَانِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ يَوْمَ نَجْمَةٍ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ
سَوْدَاءُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ سَعِيدٍ عَمْرٍو بْنِ حَبْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ فَدَارِخِي طَرَفَهَا مِنْ كَتِفِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَبِهِ رَوَاهُ لَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَاطَبَ النَّاسَ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاءُ وَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ كُنْتُ أَسْمُو رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثَةِ أَثَوَابٍ يَنْصُرُ حُجُولِيهِ مِنْ كَرَسِفٍ لَيْسَ فِيهَا قَبِيرٌ وَلَا عِمَامَةٌ
تَتَّقِي عَلَيْهِ مِنَ الْحُجُولَةِ بِنْتِ النَّسِ وَصَمَّهَا وَصَمَّ الْحَاءُ الْمَهْلِكُ ثَابِتٌ شَبَّ إِلَى حُجُولِ قَبِيرِهِ بِالْبَيْتِ وَالْكَرْسِفِ
الْقَلْبَانِ وَ عَنْهَا قَالَتْ جَرَّحَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ عِلَالِهِ وَعَلَيْهِ مَرْطُ مَرْجُلٍ مِنْ شَعْرِ
أَسْوَدٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْمَرْطُ كَبِيرُ الْمِمْ هُوَ كَيْسٌ وَالْمَرْجُلُ الْمَجَاءُ الْمَهْلِكُ هُوَ الَّذِي فِيهِ صَوْنُ رَجُلٍ الْإِبِلِ
وَفِي الْأَكْوَادِ وَ عَنْ الْمُغْنِيَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لُتُّ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلٍ
فِي سَيْرٍ فَقَالَ لِي أَمْعَكَ مَا قُلْتُ نَعَمْ فَتَزَلَّ عَنْ رَأْسِي حُلَّةٌ فَشَدَّتُ فِي ثَوَابِي فِي سَوَادِ اللَّيْلِ فَجَاءَ فَافْرَغَتْ
عَلَيْهِ مِنَ الْأَدَاوِعِ فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَعَلَيْهِ حِجَّةٌ مِنْ صُوفٍ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ ذِرَاعِيهِ مِنْهَا حَتَّى أَخْرَجَهَا
بَنِي سَفْلِ الْحِجَّةِ فَغَسَلَ ذِرَاعِيهِ وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ ثُمَّ أَهْوَيْتُ لَأَتَرَعَ حَقِي فَقَالَ دَعْنِي فَإِنِّي أَذْخِلُكُمْ طَاهِرِينَ
وَمَسَحَ عَلَيْهِمَا فَتَقَرَّرَ عَلَيْهِ مَنْ رَوَاهُ وَبِهِ رَوَاهُ وَعَلَيْهِ حِجَّةٌ شَابِيَةٌ صَنِيقَةُ الْكُمَيْتِ وَبِهِ رَوَاهُ أَنَّ هَذِهِ الْعَقِيَّةُ كَانَتْ

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقَمِيصِ

عَنْ أَمْرِئِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كَانَ حُبُّ الشَّيْبَانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَمِيصِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ مَجِيحٌ
بَابُ صِفَةِ طَوْلِ الْقَمِيصِ وَالْكَرْمِ وَالْإِزَارِ وَطَرَفِ الْعِمَامَةِ وَخَيْرِهَا إِسْبَالُ شَيْءٍ مِنْ
ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْخِيَلَاءِ وَكَدَاهَتِهِ مِنْ غَيْرِ خِيَلَاءٍ عَنْ شَاهِبَتِ بَرْزِيْلَةَ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ كَمَرُ قَمِيصِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الرُّمُوحِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ
وَقَالَ حَدَّثَنَا حَسَنٌ مَجِيحٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ
خِيَلًا لَمْ يَنْظُرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَنَّ إِذَا رَأَى يَسْتَرْخِي الْأَنْ
أَتَاهَا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ بَنِي عَمَلِكَةَ خِيَلًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَرَوَى مُسْلِمٌ بَعْضُهُ

عَنْ ابْنِ جَابِرٍ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ
 جَرَّ إِزَارَهُ بَطْرًا مَنِ انْتَفَقَ عَلَيْهِ وَوَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ
 الْإِزَارِ فِي النَّارِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَوَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 ثَلَاثٌ لَا يَكْفُلُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَرْكَبُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ فَقَرَأَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَالَ أَبُو ذَرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا مَنْ هُمْ يَرْسُولُ اللَّهِ قَالَ الْمُسْتَبَلِّ وَالْمَنَانِ
 وَالْمُنْفِقِ يَلْعَنُهُ بِالْخُلُوفِ الْكَادِبِ وَوَيْهِ رَوَاهُ الْمُسْتَبَلِّ إِزَارَهُ وَوَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَسْبُلُ فِي الْإِزَارِ وَالْقَمِيصِ وَالْعِمَامَةِ مِنْ جَرَّتِهَا خِيَلًا لَمْ يَنْظُرُ
 اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالسَّيِّدُ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَوَعَنْ أَبِي جُورٍ جَابِرِ بْنِ سَلَمٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَجُلًا يَصْدُرُ النَّاسَ عَنْ رَأْيِهِ لَا يَقُولُ شَيْئًا إِلَّا صَدْرُ وَاعْنَهُ قُلْتُ مَنْ هَذَا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَرْسُولُ اللَّهِ مَرَّتَيْنِ قَالَ لَا تَقْتُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ عَلَيْكَ نَحْيُ
 الْمَوْتِ قُلْتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ نَارُ رَسُولِ اللَّهِ الَّذِي إِذَا أَصَابَكَ مِنْهُ دَعْوَتُهُ
 كَشَفَهُ عَنْكَ وَإِذَا أَصَابَكَ عَامُ سَنَةٍ دَعْوَتُهُ أَبْتَهَاكَ وَإِذَا كُنْتَ بِأَرْضٍ فَقَرَأَ فِيهَا وَفَضَّلْتَ رَجُلًا
 دَعْوَتُهُ رَدَّهَا عَلَيْكَ قَالَ قُلْتُ إِيحَدَاثِي قَالَ لَا تَسْبُلُ أَحَدًا قَالَ ضَامِسِيَّتْ بَعْدَ جُرْأٍ وَلَا عَيْدًا
 وَلَا يَعْزُوا وَلَا تَنَاهَى وَلَا تَحْمَرُّ مِنَ الْمَعْرُوفِ شَيْئًا وَإِنْ تَحْكَمُوا خَالَوَاتٍ مُنْبَسِطٍ إِلَيْهِ وَجَمَلٌ
 أَنْ ذَلِكَ مِنَ الْمَعْرُوفِ وَارْفَعِ إِذَا رَأَى إِلَى بَعْضِ السَّاقِ فَإِنْ آتَيْتُ فِي الْكَعْبَيْنِ وَإِيَالِ الْإِزَارِ
 فَأَتَاهُنِ الْحِجْلَةُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ الْحِجْلَةُ وَإِنْ أَمْرُ شَمَكٍ وَعَمِيرٌ لَمْ يَعْلَمْ فَيْتَكَ وَلَا تَغْيِرْ بِهَا
 نَعْلَمُ فِيهِ فَأَمَّا وَبِالَّذِي عَلَيْهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدَّثَ
 حَسَنٌ صَحِيحٌ وَوَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يَصَلِّي مُسْبِلًا إِزَارَهُ قَالَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ هَبْ فَتَوَضَّأْ فَذَهَبَ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ إِذْ هَبْ وَتَوَضَّأْ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ
 يَرْسُولُ اللَّهِ مَا لَكَ أَسْرَتَهُ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ سَكَتَ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُ كَانَ يَصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلُ إِزَارِهِ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَقْبَلُ
 صَلَاةَ رَجُلٍ مُسْبِلٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَوَعَنْ فَيْسَلِ بْنِ بَشِيرٍ الثَّعْلَبِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَكَانَ جَلِيلًا لَا يَبِي الدَّرْدَاءُ قَالَ كُنْتُ مَعَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ
 الْحَطَّائِيَّةِ وَكَانَ رَجُلًا شَوْجَدًا قُلْ مَا يَجَالِسُ النَّاسَ إِنَّمَا هُوَ صَلَوةٌ فَذَا ذَرَعَ فَإِنَّمَا هُوَ سَبِيحٌ وَتَكْبِيرٌ

١١٥

حَتَّى يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَمَرَبْنَا وَخَرْنَا عِنْدَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءِ كَلِمَةٌ سَتَعْنَا وَلَا تَنْصُرُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِيَّةً وَقَدِمَتْ بِهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ فَجَلَسَ فِي الْمَجْلِسِ الَّذِي يَجْلِسُ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لِرَجُلٍ إِلَى جَنْبِهِ لَوْ رَأَيْتَ حَيْثُ الْبَيْتَانِ الْبَيْتَانِ وَالْعَدُوَّ وَجَلَّ فَلَانِ قَطَعَنَ فَقَالَ خُذْهَا مِنِّي
 وَأَنَا الْعُلَامُ الْعُقَارِيُّ كَيْفَ تَرَى فِي قَوْلِهِ قَالَ مَا أَرَاهُ إِلَّا قَدْ بَطَلَ أَجْرُهُ فَيَسْمَعُ بِذَلِكَ الْآخِرِ فَقَالَ مَا أَرَى
 بِذَلِكَ بَأْسًا فَتَنَازَعْنَا حَتَّى سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَا بَأْسَ أَنْ يُوَجَّرَ وَجْهُ
 قَرَأْتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ سُرْبَذَكَ وَجَعَلَ تَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَيْهِ وَيَقُولُ أَنْتَ سَمِعْتَ فَلَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَقُولُ نَعَمْ فَمَا زَالَ يُعِيدُ عَلَيْهِ حَتَّى لَا قَوْلَ لِيَدْرُكُنْ عَلَى رُكْبَتَيْهِ قَالَ فَمَرَبْنَا يَوْمًا آخَرَ
 فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءُ كَلِمَةٌ سَتَعْنَا وَلَا تَنْصُرُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُتَّقِ
 عَلَى الْحَيْلِ فَالْبَاسِطُ يَدَهُ بِالصَّلَافَةِ لَا يَفِيضُهَا مَنْ مَرَبْنَا يَوْمًا آخَرَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءُ كَلِمَةٌ
 سَتَعْنَا وَلَا تَنْصُرُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَغِمَ الْجَبَلُ حَتَّى يَكُونَ الْأَسِيدِيُّ لَوْلَا
 طَوْلُ حَبْتِهِ وَإِسْبَالُ إِزَارِهِ فَبَلَغَ ذَلِكَ حَسْرَةً فَعَجَلَ فَاحْدَشَهُ فَقَطَعَ بِهَا جَمْعَهُ إِلَى أَذْنِهِ وَرَفَعَ
 إِزَارَهُ إِلَى الْإِصْفِ سَاقِيَةٍ ثُمَّ مَرَبْنَا يَوْمًا آخَرَ فَقَالَ لَهُ أَبُو الدَّرْدَاءُ كَلِمَةٌ سَتَعْنَا وَلَا تَنْصُرُ
 قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنْتُمْ قَادِمُونَ عَلَى إِخْوَانِكُمْ فَأَصْلَحُوا رِحَالَكُمْ وَأَصْلَحُوا
 لِبَاسَكُمْ حَتَّى تَكُونُوا كَأَنْتُمْ سَامَةٌ فِي النَّاسِ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَجِبُ الْخُشْيَ وَلَا التَّخَشُّعَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ
 بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَالْأَقْبِسُ بْنُ بَشِيرٍ فَاحْدَشُوا بِهَذَا تَوْشِيْقَهُ وَتَضَعِيْفَهُ وَقَدْ رَوَى لَهُ مُسْلِمٌ
 وَوَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 إِزَارَةُ الْمُسْلِمِ إِلَى بَعْضِ السَّاقِ وَلَا جَرَّ وَلَا جَنَاحَ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مَا كَانَ اسْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ
 مَقْوِيَةً النَّارِ وَبَيْنَ جَوَازِ أَنْ يَطْرُقَ الْمَرْيُطُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
 وَوَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَهُ زَارِيٌّ اسْتَرْخَا
 فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ ازْفَعْ إِزَارَكَ ذَرَفَعْتَهُ ثُمَّ قَالَ زِدْ فَرَدْتُ فَاذْكُ اجْعَلْهَا بَعْدَ قَتَالِ الْعُصْ
 الْقَوْمِ إِلَى ابْنِ قَتَالِ الْإِصْفِ السَّاقِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَوَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خِيَلًا لَمْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ أَمْسَلَهُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ
 النَّبِيُّ بِذِي هُنَ قَالَ يَرْخِي شَبْرًا قَالَتْ إِذَا اسْتَكْشَفَ أَتَدَامُنْ قَالَ فَيَرْخِيهِ ذِرَاعًا لَا يَرُدُّنَ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
 حَدَّثَ حَسَنٌ صَحِيحٌ

١١٥

باب استحباب ترك الترفع في اللباس تواضعا

فقد سبق في باب فضل الجوع وخشونة العيش حمل ثقل هذا الباب وعن معاذ بن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا واضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على رؤس الخلائق حتى يخرج منه من اي حبل الايمان شيئا يلبسه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

باب استحباب التوسط في اللباس ولا يقتصر على ما يزيه لغيره

ولا مقصود شرعي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى أثر نعمته على عبده رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

باب تحريم لباس الجير على الرجال وتحريم جلوسهم عليه واستئذانهم اليه وجواز لبائسه للنساء

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا الحرير فانه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة من مقوق عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما لبس الجير من لخلق له من متوق عليه وفي رواية البخاري من لخلق له في الآخرة من قوله لا لخلق اي لا يلبس وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة من متوق عليه وعن علي رضي الله عنه قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ جيرا فجعله في يمينه وذمنا فجعله في شماله ثم قال ان هذا من حرام علي ذكورا متي رواه ابو داود باسناد حسن وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حرمت لباس الحرير والذهب علي ذكورا متي واحل لائمه رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن حذيفة رضي الله عنه قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب في اية الذهب والفضة وان ناكل فيهما فاما وعن ابي الجير والدياج وان لبس عليه رواه البخاري

باب جواز لبس الجير لمن به جكة

عن انس رضي الله عنه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزير وعبد الرحمن ابن عوف في لبس الجير لخصه بهما من متوق عليه

باب النهي عن افتراش جلود النمر والركوب عليهما

عن معوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركبوا الخيل ولا النمارن حديث حسن رواه ابو داود وغيره باسناد حسن وعن ابي المليح عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود النمر رواه ابو داود والترمذي والنسائي باسناد صحيح وفي رواية الترمذي نهى عن جلود البع

باب ما يقول اذا لبس ثوبا جديدا او غلا او نحو

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء يقول اللهم لك الحمد انت تسوني به اسالك جنة وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه ابو داود والترمذي

باب استحباب الابتداء باليمين في اللباس

هذا الباب تقدم مقصوده وذكرنا الاحاديث الصحيحة فيه

كتاب آداب النوم والاضطجاع

عن السراء ابن عارب رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت أمري اليك واجتات ظهري اليك رغبة ورغبة اليك لا تملي ولا تمنك الا اليك اميت بك ايل الذي اوتيت ونبئت الذي ارسلت رواه البخاري بهذا اللفظ في كتاب الآداب من صحيحه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعا فتوضا وضوءا للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن وقبض رجليك فانه فيه واجعل من آخر ما تقول من متوق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل احدى عشرة ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتي المؤذن فيؤذنه با متوق عليه

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ متجوعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم بأشد أوت وأجنان وإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه الشكور رواه البخاري وعن يعقوب بن طخفة العقاري رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قعد متجوعا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله شدة ومن اضطلع متجوعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله شدة رواه أبو داود بإسناد حسن والسنن بكرة التاء المشاء من فوق وهي النقص وقيل التبعه ن

باب حواز الاستلقاء على القفا ووضع إحدى الرجلين على الأخرى إذا لم يخف الخشوف والعون وجواز القعود متربعا ومجتمعا عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجله على الأخرى من متجوعا عليه وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى النجدة تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس خفطان حديث صحيح رواه أبو داود وغيره بإسناد صحيح وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ اللعنة مجتمعا يديه هكذا ووصف يديه الاحبا وهو القرفصا ن رواه البخاري وعن قيس بن كلبه ببت حرمته رضي الله عنها قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصا فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم المتجوع أرعدت بين الفرق ن رواه أبو داود والترمذي وعن الشريد بن سويد رضي الله عنه قال مررت برَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأنا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتخاها على يدي فقال اتقعد بقعدة المعصوب عليهم رواه أبو داود بإسناد صحيح ن

باب في أدب المجلس والمجلس
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقمن أحدكم رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتوسعوا وكان ابن عمر إذا قام له رجل من مجلسه لم يجلس فيه ن

التي تسمى بالاضطراب في المجلس على طريقتين إذا طرأ جرح في المجلس فقام الزهري فجلسه بغيره قال ومطهر بن عمار

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم من مجلس فرجع إليه فهو أحق به ن رواه مسلم وعن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال كنا إذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث يشتهي ن رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن وعن عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل رجل يوم الجمعة ويظهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب يتيه ثم يخرج فلا يفترق بين اثنين ثم يصلي ما أحب له ثم يجيء إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى ن رواه البخاري وعن عمرو بن علقمة عن أبيه عن جده رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجلس لرجل أن يفترق بين اثنين إلا باذنه ن رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي رواية لا يبيد أود لا يجلس بين رجلين إلا باذنه ن وعن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من جلس وسط الحلقة رواه أبو داود بإسناد حسن وروي الترمذي عن أبي مجلز أن رجلا مقعد وسط الحلقة فقال جلد فيه مملعون علي لسان محمد صلى الله عليه وسلم أو لعن الله على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من جلس وسط الحلقة قال الترمذي حديث حسن صحيح وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير المجلس وسعها ن رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفر لك وأننوب إليك ن الأئمة بعده ما كان في مجلسه ذلك ن رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعن أبي بصير رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفر لك وأننوب إليك فقال رجل يا رسول الله إنك لم تقول قولا ما كنت تقول له فيما مضى قال ذلك كفارة لما يكون في المجلس ن رواه أبو داود ن رواه الحاكم أبو عبد الله في المستدرج من روايه عايشه رضي الله عنها وقال صحيح الإسناد ن

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه

وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى
يَدْعُو بِهَذِهِ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ ائْتِمُّ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ عَيْنًا وَمِنْ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ
مَا يُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّاتِكَ وَمِنْ الْيَقِينِ مَا يَهْوُونَ عَلَيْهَا مَصَائِبُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا
بِاسْتِمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَوَارِنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا
وَالضَّرَّاءَ عَلَيْنَا مِنْ قَادِنَا وَلَا تَجْعَلْ لَنَا فِيهِ مُصِيبَةً وَلَا تَجْعَلْ الدُّنْيَا الْكَبْرَهَيْتَنَا وَلَا
تَبْلُغْ عَلَيْنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا رَوَاهُ الْبَرْمِزِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ قَوْمٍ يَقُومُونَ
مِنْ مَجْلِسٍ لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ إِلَّا قَامُوا عَنْ مِثْلِ جَنْفِهِ حِمَارٍ وَدَانْ لَهُمْ حُسْرَةٌ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا جُلِسَ قَوْمٌ
مَجْلِسًا لَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ وَلَا يُصَلُّوْنَ عَلَيْهِمْ فِيهِ إِلَّا كَانَ عَلَيْهِمْ تَرَةٌ فَإِنْ شَاعَ لَكُمْ
وَأَنْ شَاعَ غُفِرَ لَهُمْ رَوَاهُ الْبَرْمِزِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْهُ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَعَدَ مَقْعَدًا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَرَةٌ
وَمَنْ أَصْطَحَّ مِصْحَجًا لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ تَرَةٌ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَفَدَّ سَنَ

قَرِيبًا وَسَيَرَحْنَا الشَّرَّ فِيهِ ن

بَابُ الرُّوْيَا وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهَا

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمِنْ آيَاتِهِ مَا نَكُنُّمُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَمْ يَقُمْ مِنَ النَّبِيِّ إِلَّا الْمُبَشِّرَاتُ قَالُوا
وَمَا الْمُبَشِّرَاتُ قَالَتْ الرُّوْيَا الصَّالِحَةُ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا أَفْتَرَبَ الرَّمَانُ لَمْ تَكُنْ رُوْيَا الْمَوْتِ كَرِهَتْ وَرُوْيَا الْمَوْتِ خَبَرَتْ
مِنْ سِتْرِهِ وَارْبَعِينَ جُزْأً مِنَ النَّبِيِّ سَقَوْ عَلَيْهِ ن وَبِهِ رَوَايَهُ أَصَدَقَكُمْ رُوْيَا أَصَدَقَكُمْ
حَدِيثَانِ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ
فَسِيرَانِي فِي الْيَقَظَةِ أَوْ لَحَا تَمَارَانِي فِي الْيَقَظَةِ لَا يَمُوتُ الشَّيْطَانُ بِي مَنْ سَقَوْ عَلَيْهِ ن
وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا رَأَى

أحدكم رؤيا يجيئها فأنما هي من الله فليحمد الله عليها ولا يجرد بها
 من يحب ن وإذا رأى غير ذلك مما يكره فأنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
 لأحد فأنها لا تضره ن متفق عليه ن وعن أبي قتادة رضي الله عنه قال قال
 النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة ويروى الرؤيا الحسنة من الله والحلم من الشيطان
 فمن رأى شيئا يكرهه فليمتنع عن مثله ثلثا وليتعوذ من الشيطان فأنها لا تضره ن
 متفق عليه ن التثنية لطيفة لا ترق معه ن وعن جابر رضي الله عنه عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليصق عن يساره ثلثا وليستعذ
 بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذي كان عليه ن رواه مسلم ن وعن أبي الأسقع
 وأبيه بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أعظم البري
 أن يتدعى الرجل إلى أخيه أو يرى عينه ما لم تري ويؤمل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما لم يقل ن رواه البخاري ن صح

كتاب السلام

باب فضل السلام والأمر بإقتضائه

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأذوا ويأذنوا لعلكم تكونوا
 فإذ دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة وقال تعالى وإذا جئتم
 مجيئهم فحيوا بأحسن منها أو ردوها وقال تعالى ومن لا يسلط الله عليه فليكن من المذمومين
 إذ دخلوا عليه فقلوا سلاما قال سلام ن وعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
 أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
 على من عرفت ومن لم تعرف ن متفق عليه ن وعن أبي هريرة رضي الله عنه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله تعالى آدم قال أذهب فسلم على أوليك يقولون
 الملائكة جلوس فاستمع ما يحينونك فأنها تحيلك ونحيته أذريتك فقالت السلام عليكم
 فقالوا السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ن متفق عليه ن وعن البراء بن
 عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع بعبادة الموضع

واقتناع الجنان وتثبيت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وإفشاء السلام وإبرار
 القسم ن متفق عليه ن وهذا لفظ أبي روايات البخاري ن وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا
 ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم
 رواه مسلم ن وعن أبي يوسف عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا الطعام
 وصلوا الأرحام وصلوا باليتيم فأنتم تدخلون الجنة بسلام ن رواه الترمذي وقال
 حديث صحيح ن وعن الطفيل بن أبي ليلى الكوفي أنه كان يابى عبد الله بن عمر
 فيفردوا معه إلى السوق قال فإذا غدونا إلى السوق لم نجد عبد الله على سقاط ولا صاحب
 بيعه ولا يسلين ولا أحد إلا سلم عليه ن قال الطفيل فحيث عبد الله بن عمر
 يوما فاستتبعتني إلى السوق فقلت له ما صنعت بالسوق وانت لا تقف على البيع ولا
 تسأل عن البيع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس السوق وأقول جلس بنا هنا فحدثت
 فقال يا أبا بطن وكان الطفيل ذا بطن أني سأفقدك وإن أجل السلام سلم على من لقين
 رواه مالك في الموطأ بإسناد صحيح ن

باب كيف يسلم السلام

يحب أن يقول المندى بالسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فيأتي بغير جمع
 وإن كان المسلم عليه واحدا ويقول المندى وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
 فيأتي بواو العطف في قوله وعليكم ن وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
 قال جازل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فردد عليه ثم جلس فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم عشر ن ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
 فردد فجلس فقال ثلثون ن رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن ن
 وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير
 بترأعكم السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ن متفق عليه ن وهكذا وقع
 في بعض روايات الصحيحين وبركاته وفي بعضها
 بخلافها وزيادة الشئ مقبولة ن

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سلم على رجل فسلم عليه فليسلم عليه

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَلَعَ ثِيَابَهُ أَعَادَهَا لَنَا حَتَّى نَقُفَ عَنْهُ
وَإِذَا لَبَسَ ثِيَابَهُ قَامَ فَمَسَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثًا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا كَانَ
لِلْمَجْمَعِ كَثِيرَانِ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الطَّوِيلِ قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَصِيَّةً مِنَ اللَّبَنِ فَيُحِي مِنْ الدَّلِيلِ فَيَسْلِمُ سَلَامًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا
وَنُسَمِّعُ الْيَقِظَانَ فَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ كَمَا كَانَ يَسْلِمُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَنَسٍ أَنَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْدٍ
يَوْمًا وَغَضِبَهُ مِنَ النَّسَاءِ فَعَوَّدَ قَالُوا بِيَدِهِ بِالسَّلَامِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ
حَسَنٌ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ بَيْنَ الْفِطْرِ وَالْإِشَارَةِ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّ
رَوَاهُ أَبِي دَاوُدَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمَا وَعَنْ أَبِي جَرُّوْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ عَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَتْ لَا تَقُلْ عَلَيْكَ السَّلَامُ
فَأَنْتَ عَلَيْكَ السَّلَامُ حَتَّى تَمُوتَ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَكَانَ
وَقَدْ سَبَقَ بِطَوِيلِهِ

بَابُ آدَابِ السَّلَامِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسْلُمُ الزَّائِرُ عَلَى
الْمَآثِي وَالْمَآثِي عَلَى الْفَاعِدِ وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ وَنَبِيُّ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَالصَّغِيرُ
عَلَى الْكَبِيرِ وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوَّلُ النَّاسِ بِاللهِ مِنْ دَأَمَهُمْ بِالسَّلَامِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ عَنْ
أَبِي أُمَامَةَ قِيلَ رَسُولُ اللَّهِ الرَّحْمَنُ لَأَنْ يَتَقَيَّانِ ابْنَاهُمَا بِالسَّلَامِ قَالَ أَوَّلَاهُمَا بِاللَّهِ تَعَالَى
قَالَ التِّرْمِذِيُّ حَدِيثٌ حَسَنٌ

بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ السَّلَامِ عَلَى مَنْ تَرَكَ رَافِقًا
عَلَى قُرْبٍ بَابٌ دَخَلَ ثُمَّ جَرَحَ ثُمَّ دَخَلَ فِي الْحَالِ أَوْ طَالَ بَيْنَهُمَا جَرْحٌ وَجَوَّهَانِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الْمَنِيِّ صَلَوةً أَنَّهُ جَافِضٌ لِي ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَالَ رَجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ تَصَلُّ فَجَرَحَ
فَصَلَّى ثُمَّ جَافِضٌ لِي ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ نُسَمِّعُ عَلَيْهِ
وَعَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ فَإِنْ خَالَفَ
بَيْنَهُمَا جَرْحٌ أَوْ جِدَارٌ أَوْ حُجْرٌ لَمْ يَلْقِهِ فَلْيَسَلِّمْ عَلَيْهِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ

بلغ مقابله

بَابُ اسْتِحْبَابِ السَّلَامِ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى النَّاسِ كَمَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بَارَكَةً طَيِّبَةً
وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي إِدْرِيسَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ
فَسَلِّمْ تَكُنْ بِرُكْعَةٍ عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

بَابُ السَّلَامِ عَلَى الصَّبِيَّانِ

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْعَلُهُ
سَلَامُ الرَّجُلِ عَلَى رُوحَتِهِ وَالْمَرْأَةِ مِنْ خُجْرَتِهَا وَعَلَى

أَجْنَبِيَّتِهَا وَاجْتِنَابِ لَا خَافَ الْفِتْنَةَ بِهِمْ وَسَلَامُهُمْ بِمِثْلِ الشَّرْطِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ فَيَسَاءُ امْرَأَةٌ وَبِهَا رَوَاهُ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أَصُولِ السَّلَامِ فَتَقْرَأُ
فِي الْقِدْرِ وَتَتَكَلَّمُ بِجَنَابِ شَعِيرٍ فَإِذَا صَلَّيْنَا بِمِثْلِ الصَّبِيِّانِ فَلْيَقْرَأْهُمَا الْبَيِّنَاتِ

رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَيْحِ وَهُوَ يَقْنِصُ وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ فَسَلَّمْتُ وَذَكَرَ
الْحَدِيثَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ يَوْمٍ يَسْلُمُ عَلَيْهِمَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
وَهَذَا لَفْظُ أَبِي دَاوُدَ وَلَفْظُ التِّرْمِذِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْدٍ يَوْمًا وَغَضِبَهُ
فَعَوَّدَ قَالُوا بِيَدِهِ بِالسَّلَامِ

بَابُ إِحْزَانِ أَهْلِ الْكَافِرِ بِالسَّلَامِ وَكَيْفِيَّةِ الرَّدِّ عَلَيْهِمْ
وَاسْتِحْبَابِ السَّلَامِ عَلَى أَهْلِ مَجْلِسٍ فِيهِمْ مُسْلِمٌ وَلَفْظُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبْدُوا الْيَهُودَ وَلَا النَّصَارَى بِالسَّلَامِ فَإِذَا لَقِيتُمْ أَحَدَهُمْ فِي طَرِيقٍ

فَانْطَرَوْهُ إِلَى أَضْبَاقِهِمْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكُفْرِ فَقُولُوا وَعَلَيْكُمْ سَلَامٌ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى مَجْلِسٍ فِيهِ أَهْلُ الْكُفْرِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ
وَالْيَهُودَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ وَفِيهِ تَكْرُرٌ لِي بِطَرَفٍ

صحيح

بَابُ اسْتِحْبَابِ

بَابُ اسْتِحْبَابِ السَّلَامِ إِذَا قَامَ مِنَ الْمَجْلِسِ
وَقَارَعَ جُلُوسَهُ وَحَلَّتْهُ نَعْرَسَةُ لَيْلٍ هَرِيرُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدَكُمْ إِلَى الْجُلُوسِ فَلْيَسَلِّمْ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيَسَلِّمْ فَلَيْسَتْ لِأَوَّلِي يَأْخُذُ مِنَ الْحَرْبِ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ ن

بَابُ الْأَسْتِيزَانِ وَأَدَابِهِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ غَيْرِكُمْ حَتَّى يَسْتَأْذِنُوا وَاسْأَلُوا عَلَى أَهْلِهَا وَقَالَ تَعَالَى وَادْعُوا إِلَى الْحِلِّ فَلَيْسَتْ أَدَابُ اسْتِيزَانِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ن وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْأَسْتِيزَانُ ثَلَاثٌ فَإِنْ أَدْرَكَكَ وَالْأَفَارِجُ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ تَأَخَّرَ الْأَسْتِيزَانُ مِنْ رَجُلٍ الْبَصُورُ سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَعَنْ رُبَيْعِ بْنِ جَرَّاشٍ قَالَ حَدَّثَنَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَامِرٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ الْيَوْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي بَيْتٍ فَقَالَ أَلَيْحَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَادِمِهِ إِلَى هَذَا فَعَلِمَهُ الْأَسْتِيزَانُ فَقَالَ لَهُ قُلِ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ أَدْخُلْ فَمِيعَهُ الرَّجُلُ فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ أَدْخُلْ فَأَذِنَ لَهُ الْيَوْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلَ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ن وَعَنْ كَلْدَةَ بْنِ الْحُبَيْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَسَلِّمْ فَقَالَ الْيَوْمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْجِعْ فَقُلِ السَّلَامَ عَلَيْهِمْ أَدْخُلْ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ ن

بَابُ بَيَانِ أَنْ السُّنَّةَ إِذَا قِيلَ لِلْمُسْتَأْذِنِ مِنْ أَنْ يَقُولَ فَلَا تَرَى
فِي بَيْتِي نَسْتَعِينُ بِمَا يَعْذُرُ بِهِ مِنْ أَسْمَاءٍ أَوْ كُنْيَةٍ وَكَوَاهِهِ قَوْلُهُ أَنَا وَخَوَّهَانِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِهِ الْمَشْهُورِ فِي الْأَسْرَاءِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَعْدِي حَبِيبُ قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ صَعْدِي السَّمَاءِ النَّكْبَةِ وَالتَّلَاحِ وَالرَّابِعَةِ وَسَائِرُهُنَّ وَبِقَالِهِ بَابُ كُلِّ سَمَاءٍ مِنْ هَذَا مِمَّا يُقَالُ حَبِيبُ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْتُ لَيْلَةً مِنَ الْبَيْتِ فَأَذَارَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْشِي وَجَدَهُ جُفُوفًا مَشِيًّا فِي ظِلِّ الْبَيْتِ فَالْتَمَسْتُ قَدَائِلَ فَقَالَ هَذَا مَعْلُوقٌ أَبُو ذَرٍّ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَعَنْ أَمْرِ هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَيْتُ

الْحَدِيثُ

الْحَدِيثُ

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ ن

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ سَمِعَتْهُ فَقَالَ نَزَعْتُ أَمَّ هَالِكٍ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ أَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَقَقْتُ الْبَابَ فَقَالَ مَنْ ذَا قُلْتُ لَنَا قَتَالَ أَنَا نَكَاةٌ كَرِهَهَا ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن

بَابُ اسْتِحْبَابِ تَشْيِيطِ الْعَاطِسِ إِذَا أَحْمَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَرَاهَهُ
تَشْيِيطَهُ إِذَا أَحْمَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَيَانَ آدَابِ التَّشْيِيطِ وَالْعَاطِسِ وَالتَّشَاوُبِ ن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ لَمْ يَجِبِ الْعَاطِسُ وَكَرِهَ التَّشَاوُبُ فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ تَعَالَى كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ يَرْجُلُ اللَّهِ ن وَأَمَّا التَّشَاوُبُ فَأَيْتَاهُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا تَنَابَّ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَابَّ جَمَلَ مِنَ الشَّيْطَانِ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن وَعَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَلْيَقُلْ لَهُ اخْرُجْ أَوْ مَا جِبَ يَرْجُلُ اللَّهِ فَإِذَا قَالَ لَهُ يَرْجُلُ اللَّهِ فَلْيَقُلْ يَقْدِرُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْفِ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَجِدَّ اللَّهُ تَشْيِيطُهُ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ اللَّهَ فَلَا تَشْيِيطُهُ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَشَّتْ أَحَدُهُمَا وَلَمْ يَشْتِ الْآخَرُ فَقَالَ الَّذِي لَمْ يَشْتِ عَطَسَ فَإِنْ تَشَّتْ وَعَطَسَتْ فَلَمْ تَشْتِ فَقَالَ هَذَا جِدَّ اللَّهِ وَإِلَّا لَمْ يَجِدْ اللَّهَ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ وَضَعُ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فَمِهِ وَخَفَضَ أَوْ غَضَّ بِهَا صَوْتَهُ شَكَرَ الرَّادِي ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ ن

وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الْيَهُودُ يَتَعَاطِسُونَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمُ يَرْجُلُ اللَّهِ يَقُولُ يَقْدِرُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْفِ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَسَنٌ ن

بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَصَاحِفِ عِنْدَ الْقِيَامِ وَبَشَائِئِهِ الْوَجْهِ وَتَقْيِيلِ الْبُحْلِ
الصَّلَاحِ وَتَقْيِيلِ وَلَدِهِ شَفَقَهُ وَمَعَانِيَهُ الْقَادِمِينَ مِنْ سَفَرٍ وَدَاهِهِ الْخَنَاءُ ن عَنْ قَتَادَةَ قَالَ قُلْتُ لَأَسْأَلَنَّكَ الْمَصَاحِفَ فِي أَهْجَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن

ثم قال ان الروح اذا قبضت تبعه البصر ففتح ناس من اهل بيته فقال لا تدعوا علي انفسكم الا بخير
 فان المليك يومنون علي ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابي سلمه وارفع درجته في المهديين
 واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافتح له قبره ونوره فيه
 رواه مسلم **باب ما يقال عند الميت وما يقوله من مات له ميت**
 عن امرئ سلمه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت
 فتولوا خيرا فان المليك يومنون علي ما تقولون قالت فلما مات ابو سلمه ايئنا لاني صلى الله
 عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان ابائكم قد مات قال قولي اللهم اغفر لي وله واعفني
 منه عفتني حسنة فقلت فاعفني الله من هو خير لي منه محمد صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
 هكذا اذا حضرتم المريض او الميت علي الشك ورواه ابو داود وعنه الميت بالاشك
 وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول
 انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجريني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اجره الله تعالى
 في مصيبته واخلف له خيرا منها قالت فلما توفي ابو سلمه قلت كما امرني رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فاخلف الله تعالى خيرا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
 وعن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد
 قال الله تعالى للمليك قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم ثم فواده
 فيقولون نعم فيقول فماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابوا
 لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد رواه الترمذي وقال حديث حسن
 وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
 ما لعبدي المؤمن عندي جزا اذا قبضت صفيه من اهل الدنيا ثم احسبه الا الجنة
 رواه البخاري وعن اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت اخذت بيتا النبي
 صلى الله عليه وسلم اليه تدعوه وتحنن ان صيياها او ابنا في الموت فقال للرسول ارجع
 اليها فاخبرها ان الله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء عنده يجل سمي فصرها فلنصبر
 ولتختب وذرنا للحسام من متفق عليه

باب جواز البكاء علي الميت بغير يد ولا بناحية
 اما البناحية حرام وسياتي فيها باب في كتاب النبي ان شأ الله تعالى واما البكاء فاجاز
 بالنبي عنه وان الميت يعتد بكاء اهله عليه وهي ميتا وله نحو له علي بن ابي رافع والنبي اما
 هو عن البكاء الذي فيه يدت او بناحية ن والدليل علي جواز البكاء بغير يد ولا بناحية احاديث
 كثيرة منها ان عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعد بن عباد
 ومعه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم فيلبي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فبكوا فقال الاستمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب
 ولكن يعذب بهذا او يرحم واسألني ليسانه من متفق عليه وعن اسامة بن زيد
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليه برأيته وهو في الموت فعاثت عينا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له سعل ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله
 تعالى في قلوب عباده واما يرحم الله من عباده الرحمة متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل علي ابي ابراهيم رضي الله عنه وهو يحود بنفسه فجلت
 عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تدرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول الله فقال
 يا ابن عوف انها رحمة تدرفان بها باخري فقال ان العين تدمع وان القلب يحزن ولا
 تقول الا ما يرضي ربنا وانا يغفر اباك يا ابراهيم لمحزونون رواه البخاري وروى مسلم
 بعضه ن والاحاديث في الباب كثيرة في الصحيح مشهورة ن والله اعلم **باب**
الدفن عما يري في الميت من مكره
 عن ابي داود اسلم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
 غسل ميتا فكم عليه عقر الله له اربعين مرة ن رواه الحاكم وقال صحيح علي شرط مسلم ن
باب الصلوة علي الميت وتشييعه وحضور دقيه وكراهية اتباع النساء للخيار
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى
 يصلي عليها فله قيراط ومن شهدوها حتى تدفن فله قيراطان قيل وما القيراطان قال
 مثل الجنتين العظيمين من متفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن سعد بن عباد
 وبارجواز

عن ابي
 القاسم
 بن ابي
 سلمه

قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واخسابا وكان معه حتى يصلي عليه ويغفر من ذنوبه فانه
يرجع من الجحيم بقدر ما كان من الدنيا ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه يرجع
بغير اوطان رواه البخاري وعن ام عطية رضي الله عنها قالت يمانية عن ابي الخليل
ولم يغير عليان متفق عليه ومعناه لم يند في النهي كما يند في الجزاءات من
باب استحباب تكبير المصليتين على الجنازة وجعل صفوفهم
ثلاثة فاكثرون عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
ميت يصلي عليه امه من المسلمين بلعون مائة دلمم يشعرون له الا تشفعوا فيه رواه
مسلم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يزلون بالله شيئا الا شفعتهم
الله فيه رواه مسلم وعن مسروق بن عبد الله بن مزي رضي الله عنه اذا صلى على
الجنازة فتعال الناس عليها جزاءهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى عليه ثلثة صفوف فقد اوجت رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن
باب ما يقرأ في صلاة الجنازة
يكون اربع تكبيرات يعود بعد الاولى ثم يقرأ فاتحة الكتاب ثم يكبر الثانية ثم يصلي على
البي صلى الله عليه وسلم فيقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد والافضل ان يسميه
بقوله كما صليت على ابراهيم الى قوله حميد مجيد ولا يفعل ما يبعده كثير من قدامهم
ان الله وملائكته يصلون على النبي فانه لا تقص صلواته اذا اقتصر عليه ثم يكبر الثالثة
ويدعو لليت والمسلمين بما سئلوه من الاجاديت ان شاء الله تعالى ثم يكبر الرابعة
ويدعوا ومن احسنه اللهم لا تحرمنا اجره ولا تقبنا بعده واغفر لنا وله والمختار انه
يطول الدعاء في الرابعة خلافا لما يعتاده اكثر الناس حديث بن ابي اوفى الذي
سئل عن ان شاء الله تعالى فاما الادعية الماثورة بعد التلبية والثانية فمنها ان
عن ابي عبد الرحمن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
على جنازه فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم تله

فان كان من ههنا

ومع ذلك

ووتع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقمه من الخطايا كما تقبث الثوب الكيف من الدنس
واندله دار الخيرات من اهلها واغفر له من اهلها وزوجا خيرا من زوجة واغفر له الجنة واعذه من عذاب القبر
النار حتى تثبت ان يكون انا ذلك الميت رواه مسلم وعن ابي هريرة
واي قتادة وابي ابراهيم الاشعري عن ابيه وابوه محلي رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى على جنازة فقال اللهم اغفر لنا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا
وشاهدنا وعايننا اللهم من احببتنا منا فاحببنا على الاسلام ومن توفيتنا منا فتوفه
على الايمان اللهم لا تحرمنا اجره ولا تقبنا بعده رواه الترمذي من رواه ابي هريرة
والاشعري ورواه ابو داود من رواه ابي هريرة واي قتادة قال الحكم حديث ابي هريرة
صحح على شرط البخاري ومسلم قال الترمذي قال البخاري صح روايات هذا
الحديث رواية الاشعري قال البخاري واهم شي في كتاب حديث عوف بن مالك
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اذا صلى عليكم على الميت فاخضعوا له الدعاء رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الصلوة على الجنان اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام
وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرائرها وعلايتها جنتا شفعنا له فاغفر له رواه ابو داود
وعن وايشة بن الاشعث رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل
من المسلمين فسمعت يقول اللهم ان فلان بن فلان في ذمتك وجعل جوارك فقه فنته
القبر وعذاب النار وانت اهمل الوقاء وللمد اللهم فاعف عنه وارحمه انك انت الغفور الرحيم
رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما انه كبر على جنازة ابنه اربع تكبيرات
فقام بعد الرابعة كقرا من التكميم يستغفروها ويدعوا ثم قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصنع هكذا وفي رواية كبر اربعاً فمكث ساعة حتى طنت انه سيكبر
خمساً ثم سلم عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا قال اي لا اريدكم على ما رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع اوهكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه
الحاكم وقال حديث صحيح صح

باب الإسراع بالجنان
 عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسرعوا بالجنان فإن نكح صالحة
 فخيرتكم موتها وإن نكح سوي ذلك فشر نفعوه عن رقابكم من متفق عليه وفي
 رواية لمسلم فخيرتكم موتها عليه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
 النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضع الجنان فاجتمعا الرجل على اعتناقهم فإن كانت
 صالحة قالت قد نوي وإن كانت غير صالحة قالت لا هلهما يا ويلها ابن زهون بها
 سمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمع الإنسان لمعق ورواه البخاري
باب فضل الدين عن الميت والمبادرة إلى تجهينه
 إلا أن موت فجأ فبئس موتة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة يدينه حتى يقضى عنه ورواه الترمذي وقال
 حديث حسن وعن حصين بن حجاج ورجل عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
 من مات فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم بغيره فمات بغيره فمات بغيره فمات بغيره
 فاذنوني به ويحلو به فإنه لا ينبغي لحيفه مسلم إن تحسن بين ظهري أهله ورواه أبو داود
باب الموعدة عند القبر
 عن علي رضي الله عنه قال ثلث جنازة في بيع الغرق فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فبعد وقعدنا حولها ومعه محصرة فتلس وجعل نكث نجحته ربه ثم قال ما من أحد
 إلا قد كتب مقعده من النار ومقعدة من الجنة فقالوا برسول الله أفلا تشك كل علينا
 فقال أعملوا بكل ميسر لما خلق له وذل غمام الحديث متفق عليه
باب الدعاء للميت بعد دفنه والعود عند قبره ساعة
 للدعاء له والاستغفار والقراءة عن أبي عمرو وقيل أبو عبد الله وقيل أبو ليلى عثمان
 ابن عفان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه
 فقال استغفروا لأحبه وأسألوا له التثبيت فإنه الآن يسأل ورواه أبو داود
 وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال إذا دفنتم فاقموا حول قبري قدر ما تحرجون

ويقسم لهما حتى أشتا بنكلم واعلم ماذا أراجع به رسل ربي ورواه مسلم وقد سبق بجوابه
 قال الشافعي رحمه الله ويحجب أن يقرأ عنده شيء من القرآن وأن ختموا القرآن كله كان حسنا
باب الصادقة عن الميت
 قال الله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان
 وعن عائشة رضي الله عنها أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي أقتلت
 نفسها وأداما لو حلت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم من متفق عليه وعن أبي
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث
 صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له ورواه مسلم
باب تناء الناس على الميت
 عن أنس رضي الله عنه قال مررنا بجنازة فأتوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجئت
 ثم مررنا بخري فأتوا عليها شرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجئت فقال عمر رضي الله عنه
 ما وجئت قال هذا التيمم عليه خيرا فوجئت له الجنة وهذا التيمم عليه شرا فوجئت له النار ثم
 شهد النبي الأرض من متفق عليه وعن أبي الأسود قال قدمت المدينة فجلست إلى عمر بن الخطاب
 رضي الله عنه فمررت بهم جنازة فأتى علي صاحبها خيرا فقال عمر وجئت ثم مررنا بخري فأتى علي
 صاحبها شرا فقال عمر وجئت قال أبو الأسود فقلت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم
 أما تسمي شهد له أربعة لجنته فقلنا وثله قال وثله فقلنا وثان قال وثان
 ثم لم نكلمه عن الواحد ورواه البخاري
باب فضل من مات له أولاد صغار
 عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا
 الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم من متفق عليه وعن أبي هريرة
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت أحد من المسلمين ثلثة من الأولاد مئة
 النار إلا أدخله الجنة من متفق عليه ولعله التيمم قول الله تعالى وإن سئلوا بالآثار والورود
 هو العبور على الصراط أو جسر منصوب على ظهري وجههم عافانا الله بها وعن أبي سعيد

فإن قالوا جرت
 فإني على صاحبها
 خير ما جرت
 فإني على صاحبها
 خير ما جرت
 فإني على صاحبها
 خير ما جرت

الحديث الذي روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جئت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله ذهب
اليك الجسد فاجعل لنا من نفسك يوما ناتيك فيه فاعلم الله قال اجتمعن يوم كذا وكذا
فاجتمعن فأتاهن النبي صلى الله عليه وسلم فعلمهن بما علمه الله ثم قال ما يكن من امره فقد مرلته
من الولد الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امرأة واثنين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واثنين من شفق عليهن
باب البقا والخوف عند المروءة والظالمين ومصارعهم وظهر
الافتقار الى الله تعالى والتحذير من العقلة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يحياه يعني لما وصلوا البحر ديار مؤد لا تدخلوا على هؤلاء المجذنين لان تكونوا
مجانين فان لم تكونوا فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم من شفق عليهن وفي رواية فاما من رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا سالكين الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان
تكونوا بايين ثم قطع راسه واسترع السيرة حتى اجاز الوادي

كتاب آداب السفر
باب استحباب الخروج يوم الخميس واستحبابه اول النهار

عن كعب بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس وكان يحب ان يخرج يوم الخميس
من شفق عليهن وفي رواية في الصحيحين لقيل ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الا في يوم
الخميس وعن صحابي في رواية دأبه الغامدي الصحابي في رواية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا يخرج من البيت في يوم الجمعة او في يوم السبت او في يوم النفل
وكان يخرج اذا كان يبعث تجارته او في النهار فاشري وكثر ما له من رواة ابو داود والنسائي
حدثنا عن حماد بن عمار
استحباب طلب الرفقة وتأخيرها على النفس
واحد ايطبقونه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان الناس
يعلمون من الخير ما علم ما سار رايت ليبل وجده من رواة البخاري وعن عمر بن الخطاب
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يركب شيطان
والراكب شيطان والراكب شيطان ورواه ابو داود والنسائي والشيخان في صحيحهما قال الترمذي
حديث صحيح

وعن أبي سعيد يارب وابي هريرة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج
ثلاثة في سفر فليؤمروا احدهم ان يحدث حسن من رواة ابو داود باسناد حسن وعن ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة اربعة وخمسة اشرايا اربع مائة وخمسة اشرايا
ولن يغلب اثنا عشر الفاعن فيله من رواة ابو داود والترمذي وقال صحيح حديث حسن
باب آداب السير والتروء والمبيت والنوم في السفر واستحباب
السري والرفق بالدواب وراعات منطقتها واسر من قصورها بغيرها بحقها وجواز الاركان
على الدابة اذا كانت تطيق ذلك وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سافرت في الخصب فاعطوا الجبل حظها من الارض اذا سافرت في الجذب فاسرعوا على
السير وبادروا بها فقيها واذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها طرف الدواب وماوي الهوام بالليل
رواه مسلم من معني اعطوا الجبل حظها من الارض اي ارفقوا بها في السير لتدري حال سيرها
وقوله فقيها هو كبر النون واسدان القاف وبالياء المشاء من تحت وهو الخ معناه اسرعوا بها حتى
تصلوا المقصد قبل ان يدب عنها من خلفك للسير والغرس التروء في الليل وعن ابي قتادة
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فغيره ليل اضطلع على
بينه واذا عرس قيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفيه من رواة مسلم قال العلماء انما
نصب ذراعه لئلا يستغرق في النوم فتتوكل صلو الصبح عن وقتها او عن اول وقتها وعن انس
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علم بالبلدية فان الارض تطوي بالليل من رواة ابو داود
باسناد حسن من الدجنة السيرة في الليل وعن ابي ثعلبة الخشني رضي الله عنه قال كان النبي اذا
تروء استروءا تفرقوا في الشجرات والادوية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقوكم في هذه
الشجرات والادوية انما ذلتم من الشيطان فلم يتركوا بعد ذلك متروءا الا انتم بعضكم الى بعض
رواه ابو داود باسناد حسن وعن سهل بن عمرو وقيل سهل بن عمرو والاصاري المعروف
بالنخيلية وهو من اهل سيرة الرضوان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتبر قد خلق ظفنه يطينه فقال اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة فلا يكونوا صالحة وكلوا ما
صالحه من رواة ابو داود باسناد صحيح وعن ابي جعفر محمد بن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما

قال لا بدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه واسترا الى حدرنا لا احديث به احد من الناس
 وكان اجبت ما استقر به رسول الله صلى الله عليه وسلم هذوقا وجايش عجل يعني جابط عجل ن رواه مسلم
 هذا مختصرا ن وزاد فيه البرقاني اسناد مسلم هذا بعد قوله جاش عجل فدخل جابط الجبل من الانصار
 فاذا فيه جبل فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم جرجروا ودفعت عيناه فباته النبي صلى الله عليه وسلم
 فتسرع سراته اي سنامه ودفقوا ففعل فقال من رب هذا الجبل من هذا الجبل فجا فتى من الانصار
 فقال هذا لي برسول الله قال اذ انت في الله في هذه البهيمه التي ملكك الله اياها فانه يشكو اليك
 فنجعه وتديعه ن ورواه ابو داود ورواه البرقاني ن قوله ذوقا هو بكسر الهمزة والميم المعجمه واسكان
 القاء وهو لفظ مفرد موث قال اهل اللغة الذي في الموضع الذي يهتف من الجعر خلف الاذن
 وقوله تديعه اي تتبعه ن وعن انس رضي الله عنه قال كنا اذا نزلنا سترلا لا شبع حتى نحمل
 الدجال رواه ابو داود باسناد على شرط مسلم ن وقوله لا شبع اي لا نصلي لنا فله ومعناه انما مع حرمنا
 على الصلاة لا نقدر ان نصل على خط الدجال ولا نوجه الدواب ن

باب
 واداجيه

إعانة الرقيق

باب احديث كثير تقدمت حديث قال الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه ن وحديث
 دل معروفي صدقة واتباهما ن وعن ابي سبيل الخديجي رضي الله عنه قال سئل عن رجل في سفر
 اذا جاز على راحله له فجعل يصرف بصره يينا وشالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان
 معه فضل ظهر فليعده على راحله ولا يهرقه ومن كان له فضل زاد فليعده بمعلي من زاد له فذكر
 انه انفق المال ما ذكره حتى راي انه لا حق له لاحد مناه فضل ن رواه مسلم ن وعن جابر
 رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا ن يغزو فقال يا معشر المهاجرين والافان
 ان من اخوانكم قوم ليس لهم مال ولا عيشة فليضم احدكم اليه الرجلين والثله فما لا يجد من ظهر
 يمله الاعقبه كعبه يعني احدهم قال فصمت الي اثنين وثله ومالي الاعقبه كعبه احدهم من
 جلي ن رواه ابو داود ن وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلف في السير
 فرجحي الضعيف ويردني ويدعوا له ن رواه ابو داود باسناد حسن ن
 باب
 ما يقوله اذا ركب دابته للسفر

قال الله تعالى وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستروا على ظهورهم ثم تذكروا بغير ربكم اذا استويتم
 عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين واننا الى ربنا لمتقلبون ن وعن ابن عباس
 رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوي على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال
 سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين واننا الى ربنا لمتقلبون اللهم اننا نسلك في سفرنا هذا البر
 والقوى ومن العمل ما ترضي اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر
 والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعشاء السفر ودأب المتطرو وسوء المتقلب والمال والاهل
 واذا رجعت فاهن ن وزاد فيه آيوني تايون عابدون لربنا حامدون ن رواه مسلم ن معنى مقرين
 مطمئين والوعاء بفتح الواو واسكان العين المهملة وبالثاء المثناة وبلد وهي الشدة والخابية
 بالمد وهي تغير النفس من حزن وخوف ن والمتقلب المرجع ن وعن عبد الله بن سرجس
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعاء السفر وكابيه المتقلب
 واليوت بعد الكون ودعوى المظلوم وسوء المتطرو والاهل والمال ن رواه مسلم هذا هو في صحيح مسلم
 في الجور بعد الكون بالنون وكذا رواه الترمذي والنسائي قال الترمذي ويروي الكور بالراء وبلاها
 له وجه ن قال العلماء ومعناه بالنون والراء جميعا الرجوع من الاستقامة او الزيادة الى القصر
 قالوا ورواه الراء مأخوذة من كوبر العمام وهو لفها وجمعها ورواه النون من الكون مصدر كان يكون
 لو ا اذا وجد واستقر ن وعن علي بن ربيعة قال شهدت علي بن ابي طالب رضي الله عنه
 ابي براته ليتركها فلما وضع رجس له في الركاب قال باسم الله فلما استوي على ظهرها قال
 الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين واننا الى ربنا لمتقلبون ثم قال الحمد لله ثلاث مرات
 ثم قال الله البر ثلاث مرات ثم قال سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت ثم سجد
 فقبل يداي المومنين من اي شئ سجدت قال راي النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما فعلت ثم سجد فقلت يارسول الله
 من اي شئ سجدت قال ان ذلك سبحان يعجب من عبده اذا قال اغفر لي ذنوبي يعلم انه لا يغفر الذنوب
 غيري رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن وفي بعض النسخ حسن صحيح وهذا القطابي او د ن
 باب
 تكبير المسافر اذا صعد الشاة وشبهها
 وتسيحه اذا هبط الاوديه ونحوها والي عن المبالغة برفع الصوت بالتكبير وخوف ن

وعن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا أصعدنا كبرنا وإذا نزلنا سجدنا رواه البخاري وعنه
 رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم وجيوشه إذا علوا الثأيا كبروا وإذا هبطوا
 سجدوا رواه أبو داود وابن ماجه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قتل من
 الحج أو العمرة كلما أوفى على نية أو قد نكثت قال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك
 وله الحمد وهو على كل شيء قدير أيون نبيون عليه من ساجدون لم يتأخروا عن صدق الله
 ونصر عبده وهزم للاخراب وجهه من متفق عليه وفي رواية سلم إذا قتل من الجيوش
 السرايا أو من الحج أو العمرة من قوله أو في أي ارتفع وقوله قد نكثت هو تنكح الفاتين بينهما دال مقصده
 سألته وآخره دال أخرى وهو الغليظ المرتفع من الأرض وعن أبي هريرة رضي الله عنه
 أن رجلا قال لرسول الله أبي أريد أن أسافر فأوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شيء
 فلما ولي الرجل قال اللهم اخلو له الجسد وهو من عليه السجود رواه الترمذي وقال
 حديث حسن وعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
 الله عليه وسلم فكننا إذا شرفنا على واد هلكنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإني لا أدعون أصم ولا غافيا انه معلم سميع قريب
 متفق عليه من اربعوا بفتح الباء الموحدة أي اربعوا بانفسكم

باب استجاب الدعاء في السفر
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات
 لا شك فيها دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده رواه أبو داود
 والترمذي وقال حديث حسن وليس في رواية أبي داود على ولده

باب ما يدعو به إذا خاف ناسا أو غيرهم
 عن أبي موسى رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم اجمعهم
 في جحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه أبو داود والبيهقي بإسناد صحيح

باب ما يقول إذا نزل منزلا
 عن حوله بنت حليم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا



ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك مسلما
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فاقبل الليل
 قال يا أرض ربني وربك الله أعوذ بالله من شرل وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر
 ما يدب عليك أعوذ بك من شر أسيد وأسود من الجنة والعقرب ومن سائر البلده ومن
 والد وما ولد رواه أبو داود والاسود الشخص قال الخطابي وسائر البلده من الذين
 هم سكان الأرض قلى والبلد من الأرض ما كان مأوى للحيوان وإن لم يكن فيه بيتا ومنازل
 قال ويحتمل أن المراد بالوادي ليس وما ولد الشياطين

باب استجاب ترحيل المسافر الرجوع إلى أهله إذا قضى
 عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السعد قطع من العذاب من
 أحكم طعامه وسراجه ونومه فإذا قضى أحدكم نفسه من سفره فليرحل إلى أهله من متفق عليه

باب استجاب القدر ومعه على أهله نهارا وليلته
 في الليل غير حاجه من عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا طأ الطأ
 الغية فلا يطرقن أهله ليلان وفي رواية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يطرق
 الرجل أهله ليلان متفق عليه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا يطرقن أهله ليلان وكان يأتهم غداة أو عشية من متفق عليه الطروق المحي بالليل

باب ما يقول إذا رجع وأراد أن يرى كبدته
 فيه حديث ابن عمر السابق في باب تكبير المسافر إذا صعد الشايات وعن أنس رضي الله عنه
 قال أقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بظهر المدينة قال أيون نبيون عليه من
 لربنا حميدون فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة رواه مسلم

باب استجاب ابتداء القادم بالمسجد الذي فيه
 وصلاية فيه ركعتين من عن جابر بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين من متفق عليه

باب خير سفر المرأة وحدها عن أبي هريرة
 رضي الله عنه

نفسه مقصوده

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأه تؤمن بالله واليوم الآخر من سيرة يوم وليلة
 الا مع ذي محرم عليهما منق عليه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه
 وسلم يقول لا يحل لامرأه الا ومعهاد ومحرّم ولا تشاف من المرأة الا مع ذي محرم فقال
 رجل يا رسول الله ان امرأتى خرجت حاجة وابني اكتنبت في غريبه كذا وكذا قال انطلق مع
 امركن من متفق عليه ن ح كتاب

باب فضل قراءة القرآن

عن ابي امامه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقراوا القرآن
 فاني ابي يوم القيامة شفعنا لاصحابه ن رواه مسلم ن وعن النوايس ابن شعيب رضي الله
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى يوم القيامة بالقرآن واهله
 الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمه سورة البقرة والعن ان تاجان عن صاحبهما
 رواه مسلم ن وعن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه ن رواه البخاري ن وعن عائشة
 رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يقرأ القرآن وهو ما هربه مع
 السقير الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتبع حزينه وهو عليه ساق له اجران ن
 متفق عليه ن وعن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الانثى ريحها طيب وطعمها طيب ن ومثل المؤمن
 الذي لا يقرأ القرآن كمثل الثمر لا يريح لها وطعمها حلو ن ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن
 مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ن ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الخنزير
 ليس له باع وطعمها مر ن متفق عليه ن وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين ن رواه
 مسلم ن وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين
 رجل اتاه الله القرآن فهو يؤمن به انا الليل وانا النهار ورجل اتاه الله المال فهو
 ينفقه انا الليل وانا النهار متفق عليه ن انا الساعات ن وعن البراء رضي الله عنه

بلغ مقابله

قال

قال كان رجل يقرأ سورة الكهف وعنده فرس من بوطه بشطين في غشسته فحلبت تدنوا
 وحلبت فرسه يدنوا منها فلما اجمع ابي النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكر له ذلك فقال تلك السليسة نزلت
 للقرآن ن متفق عليه الشطن ينزع الشين المحجبه والطاء المهملة الجبل ن وعن ابن مسعود
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله عز وجل
 فله حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول المر حرف الف حرف ولا م حرف وميم حرف ن
 رواه الترمذي وقال حسن صحيح ن وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب ن رواه الترمذي وقال
 حسن صحيح ن وعن عبد الله بن عمر وابن العاصي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال يقال لصاحب القرآن اقراوا اربق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند
 آخر ايه تقران ن رواه ابو داود والترمذي وقال حسن صحيح ن ح

باب الامر بتعهد القرآن والتحذير من تعريضه

عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن ووالذي
 بين يدي يده هو اسند قلنا من الابل في عقلها ن متفق عليه ن وعن ابن عمر رضي الله
 عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان
 عاهد عليها استكها وان اطلتها ذهبت ن متفق عليه ن ح

باب استحباب تحسين الصوت بالقراءة وطلب القراءة

من حسن الصوت والاستماع لها ن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول ما اذن الله لشيء ما اذن لبي حسن الصوت يتبع بالقرآن تجهده ن
 متفق عليه ن معي اذن اي اسمع وهو اشارة الى الرقي والقبول ن وعن ابي موسى
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لقد اوتيت من امر ابي داود
 متفق عليه ن وفي رواية لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لو رايتني وانا اسمع
 لقراءتك البارحة ن وعن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 قرا في العشاء باليتين واليئون فما سمعت احدا احسن صوتا منه ن متفق عليه ن

وَعَنْ أَبِي لَيْثَةَ بِشِيرِ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَمْ يَتَّقِ
 بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مَثَانٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ مَعْنَى يَتَّقِي بِحُسْنِ صَوْنِهِ بِالْقُرْآنِ
 وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْرَأْ أَعْلَى الْقُرْآنِ قُلْتَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْرَأْ عَلَيَّ وَعَلَيْكَ أَيْزَلْ قَالَ إِنِّي لَجُتُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ
 النَّاسِ حَتَّى جِئْتُ إِلَى هَذِهِ آيَةِ فَكَيْفَ إِذَا جِئْتَ مِنْ ذَلِكَ بِشَهِيدٍ وَجِئْتُ بِكَ عَلَى هَذَا شَهِيدًا
 قَالَ حَبِيبُكَ فَالْتَقِ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَذَرَفَانِ نَسْفَقُ عَلَيْهِمَا
باب في الحديث على سور وآيات مخصوصه
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَافِعِ بْنِ الْمَعْلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا أَعْلَمُكَ أَكْبَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَجْدِ فَأَخَذَ بِيَدِي فَلَمَّا ارْتَدَا نَخَجَّ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْتَ قُلْتَ لَا أَعْلَمُكَ أَكْبَرُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمُبَارَكُ
 وَالسُّورَةُ الْعَظِيمُ الَّذِي وَتَمَّتْهُ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالَّذِي يَتَّبِعِي يَدِي أَنَّهُمَا تَعْدَلُ ثَلَاثُ
 الْقُرْآنِ ن وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَحْبَبُهُ إِلَيَّ أَنْ يَتَرَأَى ثَلَاثُ
 الْقُرْآنِ فِي كَيْلِهِ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا إِنَّا نَطِيقُ ذَلِكَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ
 الصَّمَدُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن **وَعَنْهُ** أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 يَرُدُّ ذَهَابًا أَصَحَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَاهَا فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي يَتَّبِعِي يَدِي أَنَّهُمَا تَعْدَلُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ
 أَنَّهُمَا تَعْدَلُ ثَلَاثَ الْقُرْآنِ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن **وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 أَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ قَالَ أَنْ جِئْتَهَا دَخَلَ الْجَنَّةُ ن رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ
 حَسَنٌ ن وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ تَعْلِيْقًا ن **وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلْزَمَ آيَاتِ آتَرْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ لَمْ يَرِ مِثْلَهُنَّ فَظَنَّا أَنَّ الْعُودَ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقُلْ
 أَعُوذُ بِكَ النَّاسِ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن **وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

٢١٢

٢١٣

سُورَةُ

يَتَعَوَّذُ مِنَ الْكَافِرِ وَعَيْنُ الْإِنْسَانِ حَتَّى تَوَلَّى الْمَعْوِذَةَ نَمَا تَرَلْتُ أَخَذَ بِهَا وَتَرَلْتُ مَا سَوَاهَا ن رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ ن **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 مِنَ الْقُرْآنِ سُورَةٌ تَلْثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ تَبَارَكَ الَّذِي يَدُ الْمَلِكِ ن رَوَاهُ
 أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ حَسَنٌ ن وَفِي رَوَايَةٍ أَبِي دَاوُدَ تَشْنَعُ ن **وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ**
الْدَّرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْأَيَّتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ
 كَتَبَتْهُ ن شَقَّقَ عَلَيْهِ ن قِيلَ كَفَّاهُ الْمَكْرُوهَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ن وَقِيلَ كَفَّاهُ مِنْ قِيَامِ اللَّيْلِ ن
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَجْعَلُوا يَوْمَكُمْ تَقَابُرَ
 أَنَّ الشَّيْطَانَ يَقْبُرُ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يَقْرَأُ فِيهِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن **وَعَنْ أَبِي بَرْزَةَ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ إِنَّ دَرِي أَيُّهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مَعَالِ
 اعْظَمُ قُلْتُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ فَضْرَبَ فِي صَدْرِي وَقَالَ لَيْسَ بِكَ الْعِلْمُ يَا الْمُنْذِرُ ن
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** قَالَ وَقَلْبِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَحْفَظُ
 زَكْوَةَ رَمَضَانَ فَأَمَّا بَنِي آتٍ فَيَجْعَلُ لِحُتْوَايَ الطَّعَامَ فَأَخَذَتْهُ فَتَلَتْ لَا تَرْفَعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَا ابْنِي مَحْتَاخٌ وَعَلَى عِيَالٍ وَبِي حَاجَةٌ شَدِيدَةٌ فَخَلَّتْ عَنْهُ فَاصْتَحَتْ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ الْبَارِجَةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَدَا حَاجَةٌ وَعِيَالٌ
 فَزَجَّجْتُ فَخَلَّتْ سَبِيلُكَ قَالَ أَمَا أَنْتَ قَدْ كَذَبْتَ وَسَيَعُودُ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ سَيَعُودُ لِيُؤَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزَجَّجْتُ فَجَاءَ لِحُتْوَايَ الطَّعَامَ فَتَلَتْ لَا تَرْفَعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ دَعْنِي يَا ابْنِي مَحْتَاخٌ وَعَلَى عِيَالٍ لَا أَعُوذُ فَزَجَّجْتُ سَبِيلُكَ فَاصْتَحَتْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ شَدَا حَاجَةٌ وَعِيَالٌ وَزَجَّجْتُ
 فَخَلَّتْ سَبِيلُكَ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ كَذَبَكَ وَسَيَعُودُ فَزَجَّجْتُ الثَّالِثَةَ فَجَاءَ لِحُتْوَايَ الطَّعَامَ فَأَخَذَتْهُ
 فَتَلَتْ لَا تَرْفَعُكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا أَحْزَنُ لَكَ مَرَاتٍ أَنْتَ تَرْعَمُ لَا تَعُوذُ
 ثُمَّ تَعُوذُ فَقَالَ دَعْنِي فَإِنِّي أَعْلَمُ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا قُلْتُ مَا هُنَّ قَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ
 فَأَقْرَأَ آيَةَ الْكَرْسِيِّ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظًا وَلَا يَمُوتُ بِكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَخَلَّتْ سَبِيلُكَ
 فَاصْتَحَتْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا فَعَلَ اسِيرُكَ الْبَارِجَةُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَغِمَ أَنْتَ
 يَعْطِي كَلِمَاتٍ يَنْفَعُنِي اللَّهُ بِهَا ن

قال المعرف في الاذكار
 فليست ومجوزات
 يراود الاموات
 ٢١٤

وَقَالَ لِي لَا يَزَالُ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى حَافِظٌ وَلَنْ يَتْرَكَكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تَصُحَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا إِنَّهُ قَدْ صَدَّقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ نَعْلَمُ مِنْ غَايِبٍ سُدَّتْ بِهَا أَبْصَارُ هَمِيرِهِ قُلْتُ لَا
 قَالَ ذَاكَ شَيْطَانٌ نَرَاهُ الْبَحَارِيُّ نَوْعِي الدَّرْدَاءِ رَفِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

باب استجواب الاجتماع على القسرة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اجتمع قوم في بيت
من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وعشيتهم الرحمة
وجنتهم الملائكة وذلكم الله فيمن عنده من المؤمنين

باب في فضل الوضوء

قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا وجوهكم إلى قوله تعالى ما يريد الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وعنه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا نحيلين من آثار الوضوء فمن استطاع منهم أن يطيل غمرته فليطع ومن سق عليه ن وعنه قال سمعت جليلي صلي الله عليه وسلم يقول تبلغ الجنة من المؤمن حيث يبلغ الوضوء ورواه مسلم وعنه عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء خرجت خطاياه حتى يخرج من تحت أظفاره ن رواه مسلم

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْبَدَاءِ
وَالصَّبْرِ الْأَوَّلِ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَا يَسْتَهْمُوا وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّجْهِدِ
لَا يَتَجَهَّدُوا إِلَيْهِ وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَمَةِ وَالصَّحْبِ لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبَوْنَ مَنَعُوا عَلَيْهِ الْإِسْتِهَامَ
لَا يَفْتَنُوا وَالتَّجْهِدُ الْبَيْتُ إِلَى الصَّلَاةِ وَعَنْ مَعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْمُؤَذِّنُونَ أَطْلُوعُ النَّاسِ أَعْيَافًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ
سُلَيْمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَيْسَ إِيَّايَ حَتَّ الْعَنْمَ وَالْبَاءِ فِيهِ فَإِذَا كُنْتُ فِي غَنَائِكَ أَوْ بَادَيْتُكَ فَأَذِّنْ لِلصَّلَاةِ
فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالْبَدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ حَتَّى وَلَا أُنْشَأَ وَلَا يَسْمَعُ إِلَّا شَهْدَ
لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أُنْذِرَ
بِالصَّلَاةِ أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضَرَاطِحِي لَا يَسْمَعُ النَّادِيَ حَتَّى إِذَا فُيِّقَ التَّوْبِيكُ أَقْبَلَ
حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَنَفْسِهِ يَقُولُ أَذْكُرْ كَذَا وَأَذْكُرْ كَذَا لِمَا مَنَعَكَ مِنْ قَبْلِ حَتَّى يَنْظُرَ
الرَّجُلُ مَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى نَسْتَقِي عَلَيْهِ نَسْتَقِي الْإِقَامَةَ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
ابْنِ الْعَامِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمُ الْبَدَاءَ
وَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا ثُمَّ صَلُّوا
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْوَسِيلَةَ فَإِنَّهَا مِثْلُ مَنْزِلَةِ الْجَنَّةِ لَا يَنْتَبِهُ إِلَّا الْعَبْدُ عَبْدُ اللَّهِ وَارْجُو
أَنْ أَلْزَمَ الْوَسِيلَةَ مَنْ سَأَلَ الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّقَاعَةُ رَوَاهُ سُلَيْمٌ وَعَنْ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمُ الْبَدَاءَ فَقُولُوا كَمَا
يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ نَسْتَقِي عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا نَسِيتُمْ الْبَدَاءَ الْفُتْمَ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ
الْقَائِمَةُ أَتَى مُحَمَّدٌ الْوَسِيلَةَ وَالْبَغْتَةُ مَقَامًا مَجُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ حَلَّتْ لَهُ شَقَاعِي
يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا نَسِيتُمْ الْبَدَاءَ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَجَدْتُ

لَا شَرَكَ لَهُ وَإِنْ مَحْدَأْتَهُ وَرَسُولُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رُبَا وَنَحْمَدُ رَسُولَهُ وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا عَزَّزَهُ لَدِينِهِ
رَوَاهُ سُلَيْمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّعَاءُ لَا يَرُدُّ
الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ رَوَاهُ أَبُو ذَرٍّ وَابْنُ مَرْزُوقٍ وَقَالَ جَابِرُ بْنُ حَبِشٍ

فَضِيلُ الصَّلَاةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْتِزِعُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ رَأَيْتُمْ ابْنَ نَهْشَابٍ أَحَدَكُمْ يَقْتُلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْرَاتٍ
هَلْ يَسْقِي مِنْ ذَرْبِهِ قَالُوا لَا يَسْقِي قَالَ فَكَيْفَ الصَّلَاةُ أَحْسَنُ نَحْوُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخَطَايَا
مَنْتَقِي عَلَيْهِ وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الصَّلَاةِ
أَحْسَنُ كَمَثَلِ يَوْمٍ جَارٍ عَلَى ابْنِ أَحَدِكُمْ يَقْتُلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ مِثْرَاتٍ رَوَاهُ سُلَيْمٌ الْعَمْرِيُّ بْنُ الْعَمْرِ
الْكَلْبِيُّ وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْ بَرَاةٌ قَتَلَهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَبَّرَهُ فَاتَرَاهُ يَقُولُ قَامَ الصَّلَاةَ طَرَفِي الْفَهَارِ وَرَأَيْتُ الْكَلْبَ أَنْ لَحَنَاتِ بَرَاهٍ
فَقَالَ التَّجَرُّ إِلَى هَذَا قَالَسُ بِسَبِّحِ أَيْ كَلَّمَ نَسْتَقِي عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الصَّلَاةُ أَحْسَنُ وَاجْمَعُوا إِلَى الْجَمْعَةِ كَقَارَ مَا يَنْتَهَنُ مَا تَنْتَهَنُ
الْجَمْعَةُ رَوَاهُ سُلَيْمٌ وَعَنْ عِثْمَانَ بْنِ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ مِثْلَ صَلَاةٍ مَكْتُومَةٍ يَحْسِنُ وَضُوءُهَا وَخُشُوعُهَا وَرُكُوعُهَا الْأَدَاتُ كَقَارَ
لَمَّا قَامَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا تَوَدَّ كَيْفَ نَدَّ ذَلِكَ لَدُنَّ كَلْبَةٍ رَوَاهُ سُلَيْمٌ

فَضِيلُ صَلَاةِ الصُّبْحِ

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى التَّوْبَتَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ مَنْتَقِي عَلَيْهِ
الْبَرَدَانِ الصُّبْحِ وَالْعَصْرِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَمَّا بَنِي رُوَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَنْ يَلْ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا يَعْزِي الْجَزْ وَالْعَصْرَ رَوَاهُ سُلَيْمٌ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبْعُونَ مَلَكًا
بِالْأَيْلِ وَمَلَائِكَةً بِالْفَهَارِ وَحِجَّتَهُمْ فِي صَلَاةِ الْجَزِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ يَبْعَثُ الدِّينَ بِأَوَانِكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ صَلَاتِكُمْ
بِمَنْ كَيْفَ تَرْتَمِعُوا فَيَقُولُونَ تَرْتَمِعُوا وَهُمْ يَصَلُّونَ وَأَيْتَاهُمْ وَهُمْ يَصَلُّونَ مَنْتَقِي عَلَيْهِ

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "بسم الله الرحمن الرحيم" and various religious commentary.

Handwritten marginal notes in Arabic script, including phrases like "الحمد لله الذي هدانا لهذا" and various religious commentary.

[illegible]

وَعَنْ جَبْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُتِرَ
إِلَى الْعَمِيرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ إِنَّمَا سَمِعْتُمْ رَبِّكُمْ كَمَا سَمِعْتُمْ هَذَا الْعَمِيرَ لَا تَضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ فَإِنْ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَعْبُدُوا أَعْلَى صَلَوةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فافْعَلُوا أَنْ شَفَعْتُ عَلَيْهِ فِي رُؤْيَاهُ
فَنَظَرَ إِلَى الْعَمِيرِ لَيْلَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَوَعَنْ بَرِيدَ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ تَزَالَصَ الْإِعْصَابُ حِطَّ عَلَيْهِ وَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
قَالَ قُضِيَ الْفَتْوَى إِلَى الْمَسَاجِدِ

[illegible]

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المجد أو راح أعداء الله
له في الجنة نزل كلما غدا أو راح من شق عليه ^{وكان من شق عليه} وعنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نظم في بيته ثم مني إلى بيت من بيوت الله لنظم في بيته من فرائض الله كانت خطوانه
أحداها جحط خطيئة والآخرى ترنح درجة من رواه مسلم ^{وكان من شق عليه} وعن أبي عبد الله رضي الله عنه
قال فإن دخل من المناظر إلا أعلم أحد الأعداء من المجد منه ودانت له الخطيئة صلوة يقتل له
لو استمرت حمارا تركه في الظلماء وفي الرضاء قال لا يسوءني أن يغربني إلى جنب المجد أني أريد
أن يكتب لي مني إلى المجد ويجوبني إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فجمع الله لك
ذلك كله من رواه مسلم ^{وكان من شق عليه} وعن جابر رضي الله عنه قال حلت البقاع حول المجد فأراد
بنو أسلمة أن يقتلوا فنبأ المجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني أنكم تريدون أن
تقتلوا فرب المجد لو أنتم رسول الله فداردنا ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم دياركم تكتب أناركم دياركم
تكتب أناركم فقالوا يا سيونا انا كنا في أولنا من رواه مسلم ^{وكان من شق عليه} وروى البخاري معناه من رواه ابن
وعنه في موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الناس أجرا في الملوك
أبعدهم إليها ما فابعدهم والذي تنطرون الصلوة حتى يصلوها مع الأيام أعظم أجرا من الذين يصلونها
ثم ينام من شق عليه ^{وكان من شق عليه} وعن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بشروا
المساكين في الظلم إلى المساجد والنور التام يوم القيامة من رواه أبو داود والنسائي ^{وكان من شق عليه} وعن أبي
هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أدلكم على ما يحو الله عز وجل
به الخ طايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد

Handwritten text in Persian script, likely a continuation of the historical account, mentioning the year 1040 and the location of the battle.

وَاشْطَلَبَ

وَأَيْتَارُ الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ قَدْ لَمْ يَرْتَابْ رَوَاهُ سُبُلُهُ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يُعْبِدُ الْمَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالْإِيمَانِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
أَتَايَكُمْ مَسَاجِدَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَالْيَوْمِ وَالْآخِرِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَكَانَ حَدِيثًا صَحِيحًا

بَابُ

اِسْتِثْنَاءِ الصَّلَاةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَزَالُ أَحَدُكُمْ فِي صَلَوةٍ مَا دَامَتْ
الْقُلُوبُ حَاضِرَةً لَا يَتَعَنَّ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ إِلَّا أَقْلَقُوهُ نَسْفَقَ عَلَيْهِ نَ وَعَنْهُ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَلَايِكَةُ تُصَلِّي عَلَى أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مَضَلَّاهُ الَّذِي مَلَى بِهِ مَا مَا يَحْدُثُ تَبْتَغِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ اللَّهُمَّ
ارْحَمْهُ نَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ نَ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَهُ صَلَوةً
لَا يَسْطُرُ اللَّيْلُ ثُمَّ أَتَى بِوَجْهِهِ نَعْدًا مَصْلِي النَّاسِ وَرَقَدُوا وَلَمْ تَزَلْ أَوَانِي صَلَوةً مِنْدًا اسْتَظَرُّنَّوهَا نَ
رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ نَ صَح

باب فضل صلاة الجماعة

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلُّوا الْجَمَاعَةَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَواتِ الْفَرْدِ سَبْعٌ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً مَنْ شَقَّ عَلَيْهِ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُّوا الرَّجُلُ فِي جَمَاعَةٍ تَقْصِفُ عَلَى صَلَواتِهِ فِي بَيْتِهِ وَفِي سَوْبِهِ سِتًّا وَعِشْرِينَ صَغْفًا وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَاجْتَمَعَ الْوُضُوءُ خَبَجَ إِلَى الْمَجْدِ لَا يَخْرُجُ إِلَّا الصَّلَوةُ لَمْ يَخْطِ خَطْوَةً إِلَّا رُبِعَتْ لَهَا دَرَجَةٌ وَخَطَا عَنَّا بِهَا خَطِيئَةً فَإِذَا صَلَّى لَمْ يَزَلْ الْمَلَايِكَةُ تُقَالِي عَلَيْهِ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ مَا لَمْ يَخْرُجْ دُثَّ اللَّهُ بِهِ عَلَيْهِ اللَّهُ أَرْبَعَةَ أَلْفَ دَرَجَةٍ وَلَا يَزَالُ فِي صَلَواتِهِ مَا انْظُرَ الصَّلَوةُ مَنْ شَقَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الْقَوْلُ الْخَارِي وَعَنْهُ قَالَ أَيْ ابْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلٌ أَعْمَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ لَيْسَ بِقَائِدٍ يَقُودُنِي إِلَى الْمَجْدِ فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ فَرُخِّصَ لَهُ فُلَمَا وُلِيَ دُعَاؤُهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ شَرَعَ الْيَدَا بِالصَّلَوةِ قَالَ بَعْدَ أَنْ قَالَ لَفَاجٍ رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَقِيلَ عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْمَدَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّ الْمَدِينَةَ كَثِيرُ الْهَوَامِّ وَالسَّبَاعِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْمَعُ حَيَّ عَلَى الصَّلَوةِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ فَنَحْنُ هَؤُلَاءِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَابْنُ سَاحٍ وَحَسَنٌ وَمَعْنَى حَيَّ هَذَا أَتَقَالُ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ

أمر بحطبت فيخطب ثم أمر بالصلوة فيؤذن لها ثم أمر رجلاً فيؤمر الناس ثم أخالف إلى رجال فأخرق
عليهم بيوتهم من سيق عليه ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سرق أن يلقى الله
يقال غداً أسيراً فليحاذق على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بها فإن الله عز وجل شرع لنبيكم مكلي
عليه وسلم سنن الهدى وانفرد من سنن الهدى ولو أنكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المخلف في
بيته لتركتم سنن منكم ولتركتم سنن منكم لصلواتكم ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم
الفتن وقد كان الرجل يؤمن به يهادي بين الرجلين حتى يقام في الصف من رواه مسلم وفي رواية
له قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه ن
وعن ابن الترمذي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلثة في
خبر ولا بدوا لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليكم بها جماعة فانما
ياكل الذين من الغنم القاصيه ن رواه ابو داود باسناد حسن

باب الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في
جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله ن رواه مسلم وفي
رواية الترمذي عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام
نصف ليلة ومن شهد العشاء في جماعة كان له كقيام ليلة ن قال الترمذي حسن صحيح
وعن ابن هرون رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لأتواها ولو جئوا من شفق عليه وقد سبق بطوله ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس صلوة أفضل على المنافقين من صلوة الغيرة والعشاء ولو يعلمون ما فيها لأتوها ولو جئوا من شفق عليه

باب الأمر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات

والتي لا كيد والوعيد الشديد في تركهن ن قال الله تعالى حافظوا على الصلوات
وقال تعالى فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكاة فخلوا سبيهم ن وعن ابن مسعود
رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الصلوة على وقتها
قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله ن مستوف عليه ن وعن ابن عمر
رضي الله عنهما

خليفة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله
واقام الصلوة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان من مستوف عليه ن وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقابل الناس حتى يشهدوا أن لا إله الا الله وأن محمداً
الصلوة ويؤمنوا بالزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم
علي الله ن مستوف عليه ن وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى اليمن فقال انك تأتي قوماً من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله الا الله وأنني
رسول الله فانهم اطاعوا لك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم
اطاعوا لك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم
فانهم اطاعوا لك فإتاك وكذا هم أموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب ن
مستوف عليه ن وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

إن بين الرجل وبين الشرك ترك الصلوة ن رواه مسلم وعن سريده رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر ن رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح وعن شقيق بن عبد الله السابعي الملقب على خلافه رحمه الله
قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الأعمال تركه كمنع غير الصلوة ن رواه
الترمذي في كتاب الإيمان باسناد صحيح وعن ابن هرون رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلواته فان مكنت
فقد افلح وأبجح وان صدقت فقد خاب وخسر فان استقص من فريضته شيئا قال الرب عز وجل انظر واجاب
هل يعبدني من تطوع فيكمل بها ما استقص من الفريضة ثم تكون سائر أعماله على هذا رواه الترمذي

باب فضل الصلوة الأولى

والأمر باتمام المصنوع الأول وتسويتها والتراخي فيها ن عن جابر بن سمرة
رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ألا تصفون كما تصف الملائكة
عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون المصنوع الأول ويتراخون
في الصف ن رواه مسلم ن وعن ابن هرون رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن

قال لو تعلم الناس ما في الصلوة لكانوا يحسدوا الله والرسول لانهم يعلمون ان
 وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صوفى الرجال اولها وشرفها اخرها
 وخبر صفوف النساء اخرها وشرفها اولها ورواه مسلم بن واثق بن عيسى عن علي بن ابي طالب
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في اصحابه فاحترقوا فقال لهم تقدموا فاني متواخي اليكم
 بكم من بعدكم لا يزال فتم يتأخرون حتى يؤخروهم الله عز وجل ورواه مسلم بن واثق بن عيسى
 مسعود بن ابي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصلوة ويقول
 استموا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليليني منكم اولوا الاقدام واليهم ثم الذين يلونهم ثم الذين
 يلونهم ورواه مسلم بن واثق بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 سوا صفوفكم فان تسوية الصف من تمام الصلوة من شق عليه ورواه البخاري فان
 تسوية الصفوف من اتمام الصلوة وعنه قال اتممت الصلوة فاقبل علينا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اتموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري ورواه
 البخاري بلفظه وسلم بغيره ورواه البخاري وكان اخر ما يلقون منكم
 صاحبته وقدمه يقدمون وعنه البخاري بن شهر بن رستم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم يقول للنسوة اوليكم الله من وجوهكم ثم من وجوهكم ورواه
 لمسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسوي صفوفنا حتى كانا يسوي بها القدام حتى رآي
 انا قد غفلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى عاد يكره فزاي رجلا يدعى من الصف فقال عباد الله
 لتسويون صفوفكم اوليكم الله من وجوهكم وعنه البخاري بن شهر بن رستم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلل الصف من ناحية الى ناحية يمشي صدورا ومناكبا
 ويقول لا تختلفوا فتختلف قلوبكم وكان يقول ان الله وملائكته يصلون على الصفوف الاول
 ورواه ابو داود بن صالح بن واثق بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اتموا الصفوف وحسادوا بين الناس وسدوا الخلل وليتوا بايدي اخوانكم ولا تدروا
 درجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطع صفا قطعه الله ورواه ابو داود
 باسناد صحيح وعنه البخاري بن شهر بن رستم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا

جمع في
 وهو الذي
 يروى عن
 قال له
 ورواه
 ورواه
 ورواه

بينها وحسادوا بالاعناق فوالذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كما قال الخدث
 حديث صحيح رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط مسلم بن واثق بن عيسى
 ثم قاء وهي غنم سود صغار تكون باليمن وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من تقصير فليكن في الصف الموحين ورواه ابو داود
 باسناد صحيح وعنه البخاري بن شهر بن رستم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله وملائكته يصلون على من اتم الصلوة ورواه ابو داود باسناد صحيح على شرط مسلم بن
 وفيه رجل يختلف في توثيقه وعنه البخاري بن شهر بن رستم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم اجبتنا ان نكون عن يمينه فيقول علينا بوجهه فسمعه يقول رب في عذابي
 يوم تبعث اجمع عبادك ورواه مسلم بن واثق بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم وسطوا الايام وسدوا الخلل ورواه ابو داود بن صالح بن واثق بن عيسى

فصل السنن الاربعة مع الفرائض

وبيان اقلها واكملها وما بينهما عن اهل المومنين امر حبيبه ومثله بت اي سنين
 رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى
 كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا اتي الله تعالى له ببيتا في الجنة او لبيته
 في الجنة ورواه مسلم بن واثق بن عيسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد المعز
 وركعتين بعد العشاء من شق عليه وعنه البخاري بن شهر بن رستم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة
 قال في التاليف لمن شأن من شق عليه المراد بالاذان والاقامة

باب كيف ركعتي سنة الصبح

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربع ركعات قبل الظهر
 وركعتين قبل الغداة ورواه البخاري بن شهر بن رستم عن النبي صلى الله عليه وسلم
 على شيء من النوافل استدعاها ربها على ركعتي الفجر من شق عليه وعنه البخاري بن شهر بن رستم

قال ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم بن وزيه رواه لها أحب الي من الدنيا جميعا
وعن أبي عبد الله بلال بن رباح رضي الله عنه مودن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه
أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤدنه بملوك الغداة فشغلت عايشة بلالاً بأمر سألته
عنه حتى أصبح جذاً فقام بلال فأذنه بالصلوة ونابح إذا نه فلم يخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما أخبر صلى الناس فاجتمع أن عايشة سألته بامر سألته عنه حتى أصبح
جدا وأنه انطاع عليه بالحزب فقال يعني النبي صلى الله عليه وسلم إلى كنت ركعت ركعتي الفجر
فقال رسول الله أنك أصبحت جداً قال لو أصبحت أكثر ما أصبحت لركعتي وأخسنتها
وأجملتها رواه أبو داود وأبو داود بن حسان بن حسان

باب تخفيف ركعتي الفجر وبيان ما يقرأ

فيها وبيان دقيقتها عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين
خفيفتين من النداء والإقامة من صلوة الصبح من شق عليه وفي رواية لمسلم كان يصلي ركعتي
الفجر فحقيقتهما حتى يقول هل قرأ فيهما بأم القرآن وفي رواية لمسلم كان يصلي ركعتي
الفجر إذا سمع الأذان ويخففهما وفي رواية إذا طلع الفجر وعن حفصة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أذن المؤذن للصبح وبدأ الصبح صلى ركعتين
خفيفتين من شق عليه وفي رواية لمسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع الفجر
لا يصلي إلا ركعتين خفيفتين وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل شئ مثنى وثلاثين ركعة من آخر الليل ويصلي الركعتين قبل صلوة
الغداة وكان إذا نأى بآذنيه من شق عليه ط ع ح ع ط ع
وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في ركعتي الفجر
في الأولى منهما قولاً من كتاب الله وما يزل يقرأ في البقرة وفي الأخر من كتاب الله
واشهد بأننا مسلمون وفي رواية وفي الأخر التي في القرآن تعالى إلى كلمة سواء بيننا
وبينكم رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قرأ في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد رواه مسلم وعن ابن عمر
رضي الله عنهما

رواه الترمذي وقال حديث حسن

قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهراً يقرب إلى الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد

باب استحباب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

على جنبه الأيمن والحث عليه سواء كان نحره إلى الليل أم لا عن عائشة رضي الله
عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقته الأيمن رواه
البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيما بين أن يفرغ العشاء
إلى الفجر إحدى عشرة ركعة يسلم بين كل ركعتين ويوتر بواحدة فإذا سكت المؤذن من صلوة
الفجر وتبين له الفجر وجاء المؤذن قام فركع ركعتين خفيفتين ثم اضطجع على شقته الأيمن حتى
يباينه المؤذن للمقامة رواه مسلم في قولها يسلم بين كل ركعتين هكذا هو في مسلم وبعدها
تعد ركعتين وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه رواه أبو داود والترمذي بإسناد صحيح
قال الترمذي حديث حسن صحيح

باب سنة الظهر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين
بعدها من شق عليه وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع
أربعاً قبل الظهر رواه البخاري وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في بيتي أربعاً ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي ركعتين رواه مسلم وعن ابن
حبيب رضي الله عنه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على أربع ركعات
قبل الظهر وأربع بعدها جرمه الله على النار رواه أبو داود والترمذي وقال حديث
حسن صحيح وعن عبد الله بن السائب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال إنها ساعة تنعم فيها أبواب السماء
فاجتنب أن تصعد فيها عمل صالح رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يصلي أربعاً قبل الظهر صلاهن بعدها
رواه الترمذي وقال حديث حسن

وكان يصلي بالناس أربعاً ثم يدخل فيصلي ركعتين
وقال ابن عباس رضي الله عنهما كان يصلي أربعاً
بما رواه مسلم

باب عن علي بن طالب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر أربع ركعات يفصل بينهما التسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رجم الله امرأتي قبل العصر أربعاً رواه أبو داود والبرمذي وقال حديث حسن وعن علي بن طالب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل العصر ركعتين رواه أبو داود بإسناد صحيح

باب سنة المغرب بعدها وقبلها تقدمت هذه الأبواب حديث بن عمر وحديث عائشة وهما صحيحان أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد المغرب ركعتين وعن عبد الله بن معقل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين كل أدنين صلوته بين كل أدنين صلوته قال في الثالثة لمن شاء رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لقد رايت كبار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتدرون السور التي عند المغرب رواه البخاري وعنه قال كنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل المغرب قيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتها قال كان يقرأ فيها قل يا أيها الذين آمنوا ولا تتبعوا أفعالهم رواه البخاري فإذا أذن المودن لصلاة المغرب ابتدروا السور التي ذكرها ركعتين حتى أن الرجل العرج ليدخل المسجد فيحسب أن للصلاة قد صليت من كثرة من يصليها رواه مسلم

باب سنة العشاء بعدها وقبلها فيه حديث ابن عمر السابق صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العشاء وحديث عبد الله بن معقل بن كل أدنين صلوته منفق عليه كما سبق

باب سنة الجمعة فيه حديث بن عمر السابق أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد الجمعة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت أحدكم الجمعة فليصل بعدها أربعاً رواه مسلم

باب عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي بعد الجمعة حتى يهرق من قطرتين في يديه رواه مسلم

باب استحباب حمل التوافل في البيت سواء الرائبة وغيرها ولا أمر بالخلول للنا لله من موضع الفريضة والفصل بينهما بكلام من عن زيد بن ثابت رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلوة صلوة المؤمن في بيته إلا المكتوبة منفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا من صلواتكم في بيوتكم ولا تحذوها فتوراً من متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قضى أحدكم صلوته في المسجد فليجعل لبيته نصيباً من صلوته فإن الله عز وجل جاعل في بيته من صلوته خيراً رواه البخاري وعن عمرو بن عطاء أن نافع بن جبير أرسله إلى السائب بن أخيت يريه عن شيء رآه منه معوية في الصلوة فقال نعم صليت معية الجمعة في المقصور فلما سلم للإمام قمت في مقامى فصليت فلما دخل أرسل إلي فقال لا تقبل ما فعلت إذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة حتى تتكلم أو تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بذلك أن لا نواصل صلوة بصلوة حتى تتكلم أو تخرج رواه مسلم

باب الحث على صلاة الوتر وبيان أنه سنة متأكدة وبيان وقتها عن علي رضي الله عنه قال الوتر ليس بحتم كصلوة المكتوبة ولكن سن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وتر يحب الوتر فأوتروا يا أهل القرآن رواه أبو داود والبرمذي وقال حديث حسن وعن عائشة رضي الله عنها قالت من كل الليل قد أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من أول الليل ومن وسطه ومن آخره وانتهى من الليل إلى الفجر منفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلواتكم بالليل وتراً منفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أوتروا قبل أن تنموا رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي صلوته بالليل وهي محترصة بين يديه فإذا بقي الوتر أيقظها فأوترت رواه مسلم

بقي الوتر أيقظها فأوترت رواه مسلم

وفي رواية له فاذا ابني الوتر قال قومي فافترى بآعاشته وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر من رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من آخر الليل فليوتر اوله ومن طبع ان يقوم فليوتر آخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهورة وذلك افضل من رواه مسلم صح

باب فضل صلاة الضحى وسائر اقلها

والشرها واسطها والحيث على الحافظة عليتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال ابي جابر جليلي صلى الله عليه وسلم يصيام ثلثة ايام من كل شهر ورعيتي الضحى وان اوتر قبل ان اركب من شفق عليه والاشارة قبل اليوم انما يستحب ان لا يشق بالاشيقا فآخر الليل فان وثق فآخر الليل افضل وعن ابي جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحه صدقة وكل تحميد صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبير صدقة وامر بالمعروف وبنهي عن المنكر صدقة ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى من رواه مسلم
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلى الضحى اربعاء ويريد ما شاء الله من رواه مسلم
وعن ام هانئ رضي الله عنها قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يقبل فلما فرغ من غسله صلى ثمان ركعات وذلك ضحى من شفق عليه وهذا محتمل لفظ احدي روايات مسلم صح

باب جواز صلاة الضحى من ارتفاع الشمس

الى رواها والافضل ان يقبل عند اشتداد الحر وارتفاع الضحى عن زيد بن ارم عن ابي جابر رضي الله عنه انه رأى قوما يقولون من الضحى فقال اما لقد علموا ان للصلوة في غير هذه الساعة رافضون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوايين حين ترمض الضحى جمع فضيل وهو المغيرة من الليل من رواه مسلم صح

باب الحديث على صلاة الحجة المسجلة لغيره



هذا الحديث في نسخة

من نسخة

رواه مسلم في صحيحه في كتاب الصلاة

ولما هه الجلس قبل ان يصلي ركعتين اي وقت دخل وسوا صلى ركعتين نيته الحجة او صلوة فريضه او سنة وابنه او غيرها ان عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين شفق عليه
وعن جابر رضي الله عنه قال انك النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فقال صل ركعتين شفق عليه من صح

باب استحباب ركعتين بعد الوضوء

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ابدا من حديثي ارجى عمل عملته في الايام فاني سمعت ذوق نعليك بين يدي في الجنة قال ما علمت عملا ارجى عندي من اني لا انطهر وظهرت في ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كنت لي ان اصلي من شفق عليه وهذا لفظ البخاري في الدوق بالغاء صوت الفعل وحركة علي

باب فضل يوم الجمعة وخوبها ولاغتسالها

والطيب والتبكير اليها واللباس يوم الجمعة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه وبيان ساعه الاجابة واستحباب اذكار ذكر الله تعالى بعد الجمعة قال الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانشروا في الارض وابغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا العلم تطهر من وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها من رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاجتن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت عفو له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن من لخصا فتدلعان رواه مسلم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات ما بينهن اذا اجتنبت الكبائر من رواه مسلم
وعنه وعن ابن عمر رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعداء يثيب لبيتهن اقوام عن ودعهم الجماعات او ليحتمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين من رواه مسلم
وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

أَنَّ السَّاعَةَ لَا يَأْتِيهَا سَاعَةٌ وَلَا يَأْتِيهَا نَافِلَةٌ

بَلَّغْ مَقَابِلَهُ

قَالَ إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ الْجُمُعَةُ فَلْيَغْتَسِلْ مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَسَلَ الْجُمُعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ الْمَرَادُ
بِالْمُحْتَلِمِ الْبَلَّغُ وَالْمَرَادُ بِالْوُجُوبِ وَجُوبُ اخْتِيَارِ لَعَوْلِ الرَّجُلِ لِصَاحِبِهِ حَقُّهُ عَلَى وَاجِبٍ عَلَى مَنْ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَعَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ فِيهَا وَنِعَمَتْ وَمِنْ غَسَلَ الْغُسْلَ الْفَضْلُ مَنْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَنَا
وَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ
الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ وَأَوْدَى مِنْ دَهْنِهِ أَوْ مِشْرٍ مِنْ طَيِّبٍ بَيْنَهُ ثُمَّ يَخْرُجُ
فَلَا يَفْرُقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ثُمَّ يُصَلِّي بِأَكْبَرِهِ ثُمَّ يَبْسُطُ يَدَيْهِ وَيُحَدِّثُ الْأَيَّامَ الْأَعْيُنَ مَا بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْآخِرَى مَنْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ غَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا فَرَّبَتْ بَدَنُهُ
وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا فَرَّبَتْ بَقَرَةً وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا
فَرَّبَتْ كَبْشًا أَقْرَبَ وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا فَرَّبَتْ دَجَاجَةً وَمَنْ رَاحَ فِي
السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا فَرَّبَتْ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِبْرَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ مَنْ
سَقَطَ عَلَيْهِ مِنْ فَوَلَهُ غُسْلَ الْجَنَابَةِ أَوْ غَسَلَ الْجَنَابَةَ فِي السَّاعَةِ وَغَسَلَ فِي السَّاعَةِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ فِيهَا سَاعَةٌ لَا يَوَاقِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّيُ يَسْأَلُ
اللَّهَ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ وَأَسْأَلُهُ يَغْفِرُ لَهُ مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
الْبُخَارِيُّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَسَمِعْتُ أَبَا جَحْثٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ثَلَاثِ
سَاعَةٍ الْجُمُعَةِ قَالَ لَوْ كُنْتُ نَبِيًّا لَوُفِّي بِالسَّاعَةِ لَأَيُّهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَقُولُ هِيَ مَا بَيْنَ أَنْ
يُجْلِسَ الْإِبْرَامُ إِلَى أَنْ يَقْبِىَ الصَّلَاةَ مَنْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَزَالَ يَأْتِيكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَاسْكُتُوا عَلَى صَلَاتِهِمْ
فِيهِ فَإِنْ صَلَّاتُمْ مَعَهُ وَصَلَّاهُ عَلَى مَنْ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
بَابُ اسْتِحْبَابِ سُجُودِ الشُّكْرِ عِنْدَ خُصُولِ نَجْمَةٍ
ظَاهِرَةٍ أَوْ نَدْفَاعِ بَلَاءٍ ظَاهِرَةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مِنْ حَلَّةٍ يُرِيدُ الْمَدِينَةَ فَلَمَّا كُنَّا فِي بَيْتِهَا مِنْ عَمْرٍو دَاخِلًا لَمْ يَرْفَعْ يَدَيْهِ وَدَعَا اللَّهَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا فَحُكَّتْ
طَوْدَتُهُ ثُمَّ قَامَ فَرَفَعَ يَدَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ خَرَّ سَاجِدًا فَعَلَهُ ثَلَاثًا قَالَ ابْنُ سَالَتِ رَبِّي وَشَفَعْتُ لَامَتِي فَأَعْطَانِي
ثَلَاثَ أَمْتِي فَخَرَرْتُ سَاجِدًا شَكَرًا لِلَّهِ ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لَامَتِي فَأَعْطَانِي ثَلَاثًا مِثْلَ الْأَمْتِ فَخَرَرْتُ
سَاجِدًا لِرَبِّي ثَلَاثًا ثُمَّ رَفَعْتُ رَأْسِي فَسَأَلْتُ رَبِّي لَامَتِي فَأَعْطَانِي ثَلَاثَ الْأَمْتِ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا لِرَبِّي
بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ اللَّيْلِ مَنْ تَحَبَّهَ نَافِلَةُ الْمَعِيشَةِ أَنْ يَغْتَسِلَ بِكَ مَقَامُ الْجَمْعَةِ وَقَالَ تَعَالَى تَحَابُّي
حُبُّهُمْ عَنِ الْمُصَاحِبِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ اللَّيْلَ وَقَالَ تَعَالَى قَدْ أَفْلَحَ الْوَسَّاسُ مَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَغِي مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَقْطُرَ قَدَمَاهُ فَقُلْتُ لِمَ تَصْنَعُ هَذَا
يُرْسِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ غَفَرَ لَكَ مَا بَقِيَ مِنْ ذُنُوبِكَ وَمَا نَاحِرُكَ قَالَ أَفَلَا أَلُوْنُ عَبْدًا شَكُورًا مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ
وَعَنْ الْغَنِيِّ يَخُوضُ سَقَطَ عَلَيْهِ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طَرَفَهُ وَفَاطِمَةُ
لَيْلَةً فَقَالَ الْفَضْلِيُّانِ مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ طَرَفَهُ أَمَّا لَيْلَانِ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَغْمُرُ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ قَالَ سَلَامُ
فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَدُّ ذَلِكَ لَيْلَانِ مِنَ اللَّيْلِ الْأَقْلِيلَانِ مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَعَثَ اللَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمَ اللَّيْلِ فَتَرَلْ
يَوْمَ اللَّيْلِ مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا
نَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بِالْأَشْيَاطَانِ فِي أَدْنَاهُ أَوْ قَالَ أَدْنَاهُ مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَعْقِدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَائِمِهِ رَأْسَ جَدَلٍ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ
عُمَدٍ يَضْرِبُ عَلَى كُلِّ عُمْدَةٍ عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى اخْلُتْ عَقْدَةً
كَأَنَّ نَفْسًا خَلَّتْ عَقْدَةً فَإِنْ خَلَّتْ عَقْدَةً فَأَصْبَحَ نَشِيطًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَالْأَصْبَحَ خَيْرَ النَّفْسِ
كَسَلَانِ مَنْ سَقَطَ عَلَيْهِ قَائِمُهُ الرَّاسُ آخِرُهُ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ افْشُوا السَّلَامَ وَاطْعَمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ يَمَارُتُ خَلُّوا
الْحَيَّةَ بِسَلَامٍ مَنْ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْحَرَمِ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْبَرِّيَّةِ
صَلَاةُ اللَّيْلِ مَنْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

قَالَ

وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا الليل شيئين فاذا خفت الصبح
فاوترىوا احدهن شق عليه وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في الليل شيئين
ويوتر بواحدة من شق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبطر
من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن ان لا يبطر منه شيئا وكان لا يشاء ان يراه من
الليل نصليا الا رايته ولا نايما الا رايته ن رواه البخاري وعنه عايشة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى عشرة ركعة يعني في الليل تسجد السجدة من ذلك قدرنا
يقتر احدكم حين ايه قبل ان يرتفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الجهر فيصطح على شقه الايمن
حتى ياتيته المناجى للصلوة ن رواه البخاري وعنها قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد في رمضان ولا غير على احدى عشرة ركعة يصلي اربعاً فلا تشل عن حسنة وطولهن ثم يصلي
اربعاً فلا تشل عن حسنة وطولهن ثم يصلي ثلثاً فقلت يا رسول الله انما قبل ان يوتر فقال يا عايشة
ان عيني شامان ولا ينام قلبي شق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام
اول الليل ويقوم اخره فيصلي شق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى همت بامر سوء قيل يا ممت قال همت ان اجلس وادعته
شق عليه وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فافتح البقر فقلت برلك عند المايه ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة فمضى فقلت يركع بها ثم
افتح النساء فتقرأها ثم افتح العنقرات فتقرأها بترسلا اذا امر بانه فيها تسبيح سبع واذا امر
بسؤال سال واذا امر بتعوذ تعوذ ثم ركع فجعل يقول سبحان ذي العظم قدان ركوعه نحو اثنين فركع
ثم قال سبح الله بن عجة ربنا الحمد ثم قام طويلا فقرأ ما ركع ثم سجد فقال سبحان ذي العظم قدان
سجوده فقرأ ما بين قيامه ن رواه مسلم وعنه جابر رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم اي الصلوة افضل قال طول التوحيث ن رواه مسلم من المراد بالتوحيث القيام وعنه عبد الله
بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احب الصلوة الى الله عز وجل
صلوة داود واجب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم
يوما ويخطو يوما ن شق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

نور

يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه
ايها وذلك كل ليلة ن رواه مسلم وعنه عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتح الصلوة بركعتين خفيفتين ن رواه مسلم وعنه عايشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلواته بركعتين خفيفتين ن رواه مسلم
وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة من الليل جمع
او غير من النهار اثنتي عشرة ركعة ن رواه مسلم وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربة او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الجهر وصلوة العظم
كنا ما قرأه من الليل ن رواه مسلم وعنه عايشة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قلم من الليل فضلي وايقظ امرأته فان ابنت ففج في وجهها الماء ن
رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فان ابنت ففج في وجهه الماء ن رواه ابو داود
باسناد صحيح وعنه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل
اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبت في الذكاري والذاكرات ن رواه ابو داود باسناد
صحيح وعنه عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نمت احداكم في الصلوة فليردد
حتى يدب عنه النوم فان احداكم اذا صلى وهو نائم لعله يدب يستغفر فيسب نفسه ن
شق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
من الليل فاستمع القرآن على لسانه فلم يدر ما يقول فليطرح ن رواه مسلم وعنه
باب استحباب قيام رمضان وهو التراويح
عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحسانا
غفر له ما تقدم من ذنبه ن شق عليه وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في
قيام رمضان من غير ان يأمروهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحسانا غفر له ما تقدم من ذنبه
باب فضل ليلة القدر وبيان رجليها ليلها
قال الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر الى آخر السورة وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة الايات
وعنه عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر ايمانا واحسانا

عن ابن مسعود

غير له ما تقدم من ذنبه من شفق عليه **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** ان رجلا من اصحاب
البي صلى الله عليه وسلم اراد ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني رؤيا لم قد نوا طأت في السبع الاواخر فمخبر بها فليخبرها في السبع الاواخر
شفق عليه **وعن عائشة رضي الله عنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاوز
في العشر الاواخر من رمضان ويؤخر واليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان شفق عليه
وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحو واليلة القدر في العشر الاواخر من رمضان
رواه البخاري **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر من رمضان اخي
الليل وايقظ اهله وجد وشدة الميوزون شفق عليه **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه
عليه وسلم يحتفي في رمضان لا يحتفي في غيره وفي العشر الاواخر منه ما لا يحتفي في غيره من رواه
مسلم **وعنها** قالت قلت لرسول الله ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم
انك عتو حجب العتو فاعف عني من رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

باب فضل السواك وخصال الفطرة
عن ابن مسير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان خلق علي ابني او على الناس
لا مرتهم بالسواك عند كل صلوة من شفق عليه **وعن حذيفة رضي الله عنه** قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من النوم يشوف فاه بالسواك من شفق عليه من الشؤم ذلك **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت لنا بعد كل رسول الله صلى الله عليه وسلم سواكه وطهوره فيبعثه الله
ما شاء ان يبعثه من الليل فيقول ويؤتي ويغلي من رواه مسلم **وعن انس رضي الله عنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك من عليكم في السواك من رواه البخاري **وعن شرح**
قال قلت لعائشة رضي الله عنها اي شيء كان يدا البني صلى الله عليه وسلم اذا دخل حية قالت بالسواك
رواه مسلم **وعن علي بن موسى رضي الله عنه** قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وطرقت السواك
على لسانه من شفق عليه وهذا لفظ مسلم **وعن عائشة رضي الله عنها** ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال السواك تطهره للهم مرضاة للرب من رواه السلي بن ابيهم في صحيحه
وعن ابن مسير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة خمس او خمس من الفطرة

خبره
مع

ال
خزيمة

قال
نحوه

الحان والاختداد وتقليم الاظفار وتنق لايط وقص الشارب من شفق عليه من الاختداد خلق
وهو خلق الشعر الذي حول البع من **وعن عائشة رضي الله عنها** قلت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسيوال ولا يستنشق الماء وقص الاظفار
وعلى البراجم وتنق لايط وحلق العانة وانتقاص الماء قال الراوي ونسيت العائشة الا ان
تكون المصنعة قال وكيع وهو اخذ روايته انتقاص لما يعني الاستنجاء من رواه مسلم من البراجم الماء
الموجده والحيم هي عقد الاصابع واعفاء اللحية معناه لا يبق بها شيان **وعن ابن عمر رضي الله عنهما**
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احقوا السواك واعفوا اللحية من شفق عليه

باب كيف وجوب الزكاة وبيان
وما يتعلق بهما قال الله تعالى واتيوا الصلوة واتوا الزكاة وقال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله العظيم
له الدين وليقيموا الصلوة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم
وتركهم بها **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني ابلغكم
على خمس شهاده ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واتيوا الصلوة واتيوا الزكاة وحج البيت
وصوم رمضان من شفق عليه **وعن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه** قال جاء رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثيابا راسا بيضا دوي مونه ولا يفتقه ما يقول حي دنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا هو بالاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم
والليلة قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر
رمضان قال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال ودلله رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع فاذا راجل وهو يقول والله لا اريد عمل هذا ولا
انقص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا ان صدق من شفق عليه **وعن ابن عباس**

رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضي الله عنه الى اليمن فقال ادعهم الى شهاده
ان لا اله الا الله وانى رسول الله فانهم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في
كل يوم وليلة فانهم اطاعوا ذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وتترد
في فقرائهم من شفق عليه **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم

الحان
رسول

امرت ان لا قبل للناس حتى يشهدوا بالاله الا الله فمن قالها فقد عمى باله ونفسه الاجتهاد وحسابه
 على الله فقال الله لا تقابلن من صدق بين الصلوة والزكاة فان لكاه حتى المال والله لو منعوني
 عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعه قال عرفوا الله ما هو الا
 ان راي الله قد شرح صدق اني بكر للقتال وعرفت انه الحق من متفق عليه **وعن ابي ايوب**
 رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله لا تشرك به
 شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم من متفق عليه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه
 ان اعدايا ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عملته دخلت الجنة
 قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتقوم رمضان قالوا والديك
 نفسي بيده لا ازيد علي هذا فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستره ان يتطوع الى رجل من اهل
 البيت فليطو اليه هذا من متفق عليه **وعن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
 عليه وسلم على اقام الصلوة واتيء الزكاة والتصدق لكل مسكين من متفق عليه **وعن ابي هريرة**
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يورثي منها
 حقه الا اذا كان يوم القيامة صيغت له صفايح من نار فاجي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه
 وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين
 العباد فيرى سيله اما الى الجنة واما الى النار قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاحب ابل لا يورثي منها
 حقه ومن حقهما حبلها يوم وردتها الا اذا كان يوم القيامة يطخ لها بقلع فزق او قرمادات
 لا يتقد منها فضيلا واحدا تطوؤها باخفافها وتقصه بافواهها كلما مر عليه او لاهار د عليه
 اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سيله اما الى الجنة
 واما الى النار قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا الغنم قال ولا صاحب بقرة ولا غنم لا يورثي منها حقه
 الا اذا كان يوم القيامة يطخ لها بقلع فزق ولا يقرب منها شيئا ليس فيها عفتا ولا حليا ولا
 عيبا سطحه يقر ونها وتطوؤها باطلائقها كلما مر عليه او لاهار د عليه اخرها في يوم كان
 مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سيله اما الى الجنة واما الى النار
 قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا الغنم قال ولا صاحب بقرة ولا غنم لا يورثي منها حقه
 الا اذا كان يوم القيامة يطخ لها بقلع فزق ولا يقرب منها شيئا ليس فيها عفتا ولا حليا ولا
 عيبا سطحه يقر ونها وتطوؤها باطلائقها كلما مر عليه او لاهار د عليه اخرها في يوم كان
 مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سيله اما الى الجنة واما الى النار

وانما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصلوة وتؤتي الزكاة فان لكاه حتى المال والله لو منعوني
 عقالا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلهم على منعه قال عرفوا الله ما هو الا
 ان راي الله قد شرح صدق اني بكر للقتال وعرفت انه الحق من متفق عليه **وعن ابي ايوب**
 رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال تعبد الله لا تشرك به
 شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم من متفق عليه **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه
 ان اعدايا ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عملته دخلت الجنة
 قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة المفروضة وتقوم رمضان قالوا والديك
 نفسي بيده لا ازيد علي هذا فلما ولي قال النبي صلى الله عليه وسلم من ستره ان يتطوع الى رجل من اهل
 البيت فليطو اليه هذا من متفق عليه **وعن جابر بن عبد الله** رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله
 عليه وسلم على اقام الصلوة واتيء الزكاة والتصدق لكل مسكين من متفق عليه **وعن ابي هريرة**
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يورثي منها
 حقه الا اذا كان يوم القيامة صيغت له صفايح من نار فاجي عليها في نار جهنم فيكوى بها جنبه
 وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين
 العباد فيرى سيله اما الى الجنة واما الى النار قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصاحب ابل لا يورثي منها
 حقه ومن حقهما حبلها يوم وردتها الا اذا كان يوم القيامة يطخ لها بقلع فزق او قرمادات
 لا يتقد منها فضيلا واحدا تطوؤها باخفافها وتقصه بافواهها كلما مر عليه او لاهار د عليه
 اخرها في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سيله اما الى الجنة
 واما الى النار قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقربوا الغنم قال ولا صاحب بقرة ولا غنم لا يورثي منها حقه
 الا اذا كان يوم القيامة يطخ لها بقلع فزق ولا يقرب منها شيئا ليس فيها عفتا ولا حليا ولا
 عيبا سطحه يقر ونها وتطوؤها باطلائقها كلما مر عليه او لاهار د عليه اخرها في يوم كان
 مقداره خمسين الف سنة حتى يقضي بين العباد فيرى سيله اما الى الجنة واما الى النار

وزر فرجل رطبها ريبا وفرا ونوا لاهل الاسلام ففي له وزر واما اليه من ستر فرجل رطبها
 في سبيل الله ثم لم يفرح حق الله في ظهورها ولا رقبها ففهي له ستر واما التي هي له اجر فرجل رطبها
 في سبيل الله لاهل الاسلام في برنج وروضة ما اكلت من ذلك المبرج او الرقصة من شيء الا كتبت
 له عدد ما اكلت حسانت وكتبت له عدد اروايتها واولاها حسانت ولا تقطع طولها فاستنت
 شرقا وسترقت الا كتبت الله له عدد انايتها واولاها حسانت ولا ترميها صاحبها على غير مبرج
 منه ولا يرميها ان يسقيها الا كتبت الله له عدد ما شرب حسانت فيل يرسل الله في الجوز قال
 ما ايرل علي في المحرشي الا هذه الفادة الجامعة من يعمل شيئا من ذلك خير اية ومن يعمل شيئا
 من ذلك شر اية من متفق عليه وهذا لفظ مسلم

باب وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام

وما يتعلق به من قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم في قوله تعالى
 شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر
 فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر الآية واما الاحاديث فقد تقدمت
 في الباب الذي قبله **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام فانه لي وانا اجزي به والصيام جنة فاذا كان
 يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يفحش فان سابا احد او قاتله فليقل اني صائم والذي نفس محمد
 بيده لخلوف من الصيام اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحان يفرح بها اذا انظر فرج بغيره
 واذا بقي ربه فرح يصومه من متفق عليه وهذا لفظ البخاري وفي رواية له ينزل طعمه
 وسرابة وشهوته من اجل الصيام وانا اجزي به والحسنه بعشر امثالها وفي رواية لمسلم كل
 عمل ابن ادم يضاعف الحسنه عشر امثالا الى سبع مائة ضعف قال الله تعالى الا الصوم فانه لي
 وانا اجزي به يدع شهوته وطعامه من اجل للصيام فرحان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء
 ربه وخلوف من الصيام اطيب عند الله من ريح المسك **وعنه** ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال من اتقى الله وجن في سبيل الله نوذي من ابواب الجنة باعده الله هذا خير ممن
 كان من اهل الصلوة دعي من باب الصلاه ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد

وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الرِّيَّانِ وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا ابْنِ أَبِي قُحَيْفَةَ أَيُّ رُغِيٍّ مِنْ رُغِيٍّ نَبِيٍّ أَوْ رُغِيٍّ مِنْ رُغِيٍّ نَبِيٍّ أَوْ رُغِيٍّ مِنْ رُغِيٍّ نَبِيٍّ
أَحَدٌ مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ فَلَهَا قُلُوبٌ يَجْمَعُونَ رُغِيٍّ وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ الرِّيَّانُ يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ عَنْهُمْ يُقَالُ إِنَّ الصَّائِمِينَ فِي يَوْمِئِذٍ لَا يَدْخُلُ مِنْهُ أَحَدٌ عَنْهُمْ فَاذًا
دَخَلُوا أَغْلَقَ فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ يَسَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنْ عَبْدٍ صُومَ يَوْمًا يَسْتَعِيذُ بِهِ إِلَى اللَّهِ إِلَّا بَاعَدَ اللَّهُ بِذَلِكَ الْيَوْمَ وَجْهَهُ
عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ يَسَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ أَمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْهُ
أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَارَ رَمَضَانُ فَحُتَّ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ وَصَفِيَتْ
السَّيِّئَاتُ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْهُ أَنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صُومُوا لِرُؤُوسِهِ
وَافْطَرُوا لِرُؤُوسِهِ فَإِنْ عَمِيَ فَأَمْلُوا عِدَّةَ شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَهَذَا الْقَطْعُ الْبَحَارِيُّ

باب الجود وفعل المعروف والاكثار من الخير
في شهر رمضان والزيادة من ذلك في العشر الاواخر منه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبرئيل
وكان حين يلقاه يكسب ليله من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يلقاه جبرئيل أجود بالخير من الريح المرسلة مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ أَحْيَا اللَّيْلَ وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَشَدَّ الْمِيزَانَ

باب النهي عن تفكير رمضان بصوم
بعد نصف شعبان لا أن وصله بما قبله أو وافق عادة له بأن كان عادته صوم الاثنين والخميس
فوافقته عن يَسَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقْدَرَنَّ
أَحَدُكُمْ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَجُلٌ كَانَ يَوْمٌ صَوْمِهِ قَلْبُهُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِ

صالح

حس
أي خفي

عن ابن عباس

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل
رمضان صوموا لرؤيته أو أفطروا لرؤيته فإن حالت دونته عناية فاحملوا الثلثين يومًا من رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح العناية بالعين المجتهد وبالباء المشناه من تحت المكرم وفي الصحابة
وعن يَسَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا بَقِيَ نَضْفَتِ
شَعْبَانَ فَلَا تَصُومُوا رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ يَسَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَأْسِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَنْ صَامَ الْيَوْمَ الَّذِي يُشْكَلُ فِيهِ فَقَدْ عَصَى بِالنِّسَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ

باب ما يقال عند رؤية الهلال
عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى الهلال قال اللهم
اهلكه علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام ولا يلدنا من ربي وربك الله هلال رشيد وخير من رواه الترمذي

باب فضل السجود وتأخيرها ما لم يحش طلوع الفجر
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تَحَرَّوْا فَإِنَّ فِي السَّجْدِ بَرَكَةً
مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَحَرَّوْا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ فَبَدَأَ بِالسَّجْدِ قَالَتْ حَسْبُكُمْ أَيْهَ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُؤَذِّنًا يَلَاكُ وَيُرْمِكُكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ يَلَاكُ يُؤَذِّنُ لَيْلًا وَكَلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْدُومٍ قَالَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمَا
إِلَّا أَنْ يُؤَذِّنَ هَذَا وَبَرَأ هَذَا مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيَامِنَا وَصِيَامِ أَهْلِ الدِّنْيَةِ أَكْلُكَ السَّجْدَ

باب فضل تعجيل الفطر وما يفطر عليه وما يقوله
بعد إبطائه عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
يَزَالُ النَّاسُ يُخَيَّرُونَ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَةَ مَنْ شَفَقَ عَلَيْهِمْ وَعَنْ يَسَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَسُرُوقٌ
عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَ لَهَا سُرُوقٌ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَلَامًا
لَا يَأْتِيَانِ الْخَيْرَ أَحَدُهُمَا يَعْجَلُ الْفِطْرَةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْفِطْرَةَ وَالْآخَرُ يُؤَخِّرُ الْفِطْرَةَ

عن ابن عباس

صَامَ عَشُورًا وَأَمْرٌ بِصِيَامِهِ نَسَقُوا عَلَيْهِ وَعَنْ إِبْنِ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّلَ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَقَالَ تَكْفِيكَ السَّنَةُ الْمَاضِيَةُ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا بَقِيَ الْيَوْمُ الْقَابِلُ لِلْمُؤْمِنِ التَّلَاسِعِ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ سِتَّةِ أَيَّامٍ مِنْ شَوَّالٍ

عَنْ إِبْنِ أَبِي يُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَامَ رَمَضَانَ ثُمَّ اتَّبَعَهُ سِتًّا مِنْ شَوَّالٍ كَانَ كَصِيَامِ الدَّهْرِ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

عَنْ إِبْنِ قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّلَ عَنْ صَوْمِ الْإِثْنَيْنِ فَقَالَ ذَلِكَ يَوْمٌ وَلَدْتُ فِيهِ وَيَوْمٌ بُعِثْتُ أَوْ أُزِلْتُ عَلَيْهِ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ إِبْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعَرَّضُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ فَاجْتَنِبْ أَنْ يُعْرَضَ عَلَيْكَ وَأَنَا صَائِمٌ نَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَقَدْ حَدَّثَ حَسَنٌ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ الصَّوْمِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجُوزِي صَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ نَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

وَقَالَ حَبِيبُ حَسَنٍ

بَابُ اسْتِحْبَابِ صَوْمِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ

وَالْأَفْضَلُ صَوْمُهَا فِي الْأَيَّامِ الْبَيْضِ وَهِيَ الثَّلاثُ عَشْرَ وَالرَّابِعَ عَشْرَ وَالْخَامِسَ عَشْرَ وَقِيلَ الثَّانِي عَشْرَ وَالثَّالثُ عَشْرَ وَالرَّابِعَ عَشْرَ وَالْخَامِسَ عَشْرَ الْمَشْهُورُ هُوَ الْأَوَّلُ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ إِبْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ صِيَامٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَأَيْتِي النَّبِيَّ وَإِنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنْامَ نَسَقُوا عَلَيْهِ وَعَنْ إِبْنِ الدَّرَكِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَبِيصِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثَلَاثِ لَنْ أَدْعُفَنَّ مَاعِشَتُ بَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَصَلَّى النَّبِيُّ وَبَانَ لَا أَنْامَ حَتَّى أُوتِرَ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صَوْمُ الدَّهْرِ كَلِهِ نَسَقُوا عَلَيْهِ وَعَنْ مَعَاذَةَ الْعَدَوِيَّةِ أَنَّهُمَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ قَالَتْ بَعَثَ فَقُلْتُ مِنْ أَيِّ الشُّهُرِ كَانَ يَصُومُ قَالَتْ لَمْ يَنْبَغِ لِي مِنْ أَيِّ الشُّهُرِ يَصُومُ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ إِبْنِ قَتَادَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صُمِمَتْ مِنَ الشُّهُرِ ثَلَاثَةٌ وَفِي ثَلَاثِ عَشْرَةٍ وَرَبِيعَ عَشْرَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةٍ نَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَقَدْ حَدَّثَ حَسَنٌ نَرَوَاهُ مُسْلِمٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْكَافُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُنَا بِصِيَامِ أَيَّامِ الْبَيْضِ ثَلَاثَ عَشْرَةٍ وَرَبِيعَ عَشْرَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةٍ نَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَمَّا الْبَيْضُ يَحْضُرُ وَلَا يَسْفِرُ نَرَوَاهُ السَّيِّدِي بِسَنَادٍ حَسَنٍ

بَابُ فَضْلِ مَنْ فُطِرَ صَائِمًا وَفَضْلِ الصَّائِمِ الَّذِي يَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ

وَدَعَاءُ الْأَجَلِ لِلْمَاكُولِ عَنْهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ جَحْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ فُطِرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ غَيْرِهِ لَا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْءٌ نَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَقَدْ حَدَّثَ حَسَنٌ وَعَنْ أُمِّ عَمَّارَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهَا فَقَدِمَتْ إِلَيْهِ طَعَامًا فَقَالَ كُلِي فَقَالَتُ إِنِّي صَائِمَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ الصَّيَّامَ يُصَلِّيُ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا أَدْلَجَ عَنْهُ حَتَّى يَقْرَءُوا وَرَبَّاهُ فَالْحَيُّ يَسْمَعُونَ نَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَقَدْ حَدَّثَ حَسَنٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِيَ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَبِالْخَبَرِ وَرَبِّهِ فَقَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْطُرْ عِنْدَكَ الصَّائِمَ وَأَدِلْ طَعَامَكَ الْبَنَارَ وَصَلَّتْ عَلَيْكَ الْمَلَائِكَةُ نَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ بِسَنَادٍ حَسَنٍ

كِتَابُ الْأَعْتِكَافِ

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتِكِفُ الْعِشْرَةَ الْأَوَّلَى مِنْ رَمَضَانَ نَسَقُوا عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَعْتِكِفُ الْعِشْرَةَ الْأَوَّلَى مِنْ رَمَضَانَ حَتَّى تَوَفَاَهُ اللَّهُ ثُمَّ اعْتَكَفَ إِذَا وَجَّهَ بَعْدَهُ نَسَقُوا عَلَيْهِ وَعَنْ إِبْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْتِكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِرَ فِيهِ اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا نَرَوَاهُ الْبُخَارِيُّ

كِتَابُ الْحَجِّ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَسْأَلُ عَلَى خَيْرِ شَهَادَةٍ إِلَّا اللَّهَ

صَوَاهُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وان محمد رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان وعن أبي هريرة
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا
فقال رجل أكل عامير رسول الله فسكت حتى قالها ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو
قلت نعم لو حجت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فاعلموا ذلك من كان قبلكم بكنه
سوالهم واختلافهم على أنبيائهم فإذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه
رواه مسلم **وعنه** قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الدين بالدين بالله وبوله
فيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال الحج مبرور من شفق عليه المبرور وهو الذي لا يركب
صلبه فيه معصية **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حج فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة **وعنه** عاتقة
رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل فقال الدين أفضل للجihad حج مبرور
رواه البخاري **وعنه** أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم أكرم من أن يجتمع الله
فيه عبدا من الناس يوم عرفة رماه مسلم **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عمر في رمضان تعدل حجة أو حجة معي **وعنه** أن امرأة
قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي عمل أحب إلي عبادتي في الحج أذكرتني شيئا أحب إلي من الحج فقلت لا أحب
عنه قال نعم **وعنه** شفيق عليه **وعنه** لقيط بن عامر رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال إنني شيخ كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الطعن قال حج عن أميك واعتمر من رماه أبو
داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعنه** الشائب بن يزيد رضي الله عنه قال حج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأنا بن سبع سنين **رواه** البخاري **وعنه** ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي كتابا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون قالوا من
انت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقت امرأة صبيها فقالت أهداها قال نعم **رواه** مسلم
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رجل وكانت زانية رماه
البخاري **وعنه** ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت محاطة وبجته وذو الحجاز أسواقا في الجاهلية

فناموا أن يحجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم جناح أن تتخفوا فضلا من ربكم في مواسم الحج **رواه** البخاري

كتاب الجهاد

قال الله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا أن الله مع المتقين وقال تعالى
كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ وقال تعالى اتقوا الله وأطيعوا أوصيائه يسأل الله وقال تعالى
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة إلى قوله وذللهم للنور العظيم وقال تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم ولأنفسهم فقال الله

المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكل أولو عدا لله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين
أخبار عظيمة درجات منه ومغفرة ورحمة وقال تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا ذلك كما صلوا الحج **وعنه** مسلم
عن أبي أيوب يسألون الله ورسوله ونجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم قالوا يا رسول الله
يعقل لكم دنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار إلى قوله وبشر المؤمنين والآيات في الباب
كثير مشهورة وأما الأحاديث في فضل الجهاد فالتواتر أن محمد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال الدين بالدين بالله ورسوله قيل ثم ماذا
قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور من شفق عليه **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه
قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلي قال الدين بالدين بالله ورسوله
قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله من شفق عليه **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت لرسول الله
أي الأعمال أفضل قال الدين بالدين بالله والجهاد في سبيله من شفق عليه **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لغزوة في سبيل الله أو زوجة خير من الدنيا وما فيها من
شفق عليه **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أفضل ما فعلت من الجهاد في سبيل الله أو ما فعلت من الدنيا وما فيها من

شعب من الشعاب بعد الله وبعث الناس من شفق عليه **وعنه** ابن مسعود رضي الله عنه
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها
وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروضة يزوجها العبد في سبيل الله أو الغدوة
خير من الدنيا وما عليها من شفق عليه

هذا الحديث يدل على أن الجهاد في سبيل الله هو أفضل الأعمال وأعظمها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه لا يفرق بين الجهاد في سبيل الله وبين الجهاد في سبيل الدنيا ما كان في سبيل الله
وأنه لا يفرق بين الجهاد في سبيل الله وبين الجهاد في سبيل الدنيا ما كان في سبيل الله
وأنه لا يفرق بين الجهاد في سبيل الله وبين الجهاد في سبيل الدنيا ما كان في سبيل الله

هذا الحديث يدل على أن الجهاد في سبيل الله هو أفضل الأعمال وأعظمها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث يدل على أن الجهاد في سبيل الله هو أفضل الأعمال وأعظمها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا الحديث يدل على أن الجهاد في سبيل الله هو أفضل الأعمال وأعظمها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

وعن سلمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة
 خير من شهر وقايته وان مات جري عليه علمه الذي كان يعمل واجري عليه رزقه وأمن القاتل
 رواه مسلم وعنه فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل بيت
 فحتم علي عمله الا المراط في سبيل الله فانه يتي له علمه الي يوم القيامة ويؤمن من فتنة القدر
 رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه عن عثمان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فمساواة من المنازل رواه الترمذي
 وقال حديث حسن وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضمن
 الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا حاد في سبيله وإيمان به وتصديق برسله فهو صان من ان يدخله
 الجنة أو أرجعه الي منزله الذي خرج منه بما ناله من اجر أو عنيته والذي نفس محمد بيده ما من كلم
 يحكم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كفه يوم يكلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذي
 نفس محمد بيده لو ان يشق علي المسلمين ما يعذبوا فداق سريه تغدو في سبيل الله عز وجل
 أبدا ولكن لا أحد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يحملوا عني والذي
 نفس محمد بيده لو ددت أن أعزو في سبيل الله فاقبل ثم أعزو فاقبل ثم أعزو فاقبل لا تكلمهم
 رواه مسلم وروى البخاري بعينه ان الكلم للرجح وعنه عن ابي قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ما من كلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة وكلم يدي اللون لون دم والريح
 ريح مسك وعنه عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
 قال في سبيل الله من رجل مسلم فوافي جنت له الجنة ومن خرج حرجا في سبيل الله او يك
 تكية فاقبل في يوم القيامة كاعز رما دانت لونها الذعفران وريحها المسك رواه ابو داود
 والترمذي والحداد حديث صحيح وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم سبعت فيه عينية من نساء عذبة فاحبته فقال لو اعترت الناس
 فاقمت في هذا الشعب ولان افعل حتى اسأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين
 عاما الا يحبون ان يعير الله لكم ويخلصكم الجنة اغروا في سبيل الله من قال في سبيل الله

رواه ابو داود والترمذي والحداد حديث صحيح وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعت فيه عينية من نساء عذبة فاحبته فقال لو اعترت الناس فاقمت في هذا الشعب ولان افعل حتى اسأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين عاما الا يحبون ان يعير الله لكم ويخلصكم الجنة اغروا في سبيل الله من قال في سبيل الله

رواه ابو داود والترمذي والحداد حديث صحيح وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعت فيه عينية من نساء عذبة فاحبته فقال لو اعترت الناس فاقمت في هذا الشعب ولان افعل حتى اسأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين عاما الا يحبون ان يعير الله لكم ويخلصكم الجنة اغروا في سبيل الله من قال في سبيل الله

كان كالمسكة

فوافي جنت له الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن والوافي ما بين الجنة والنار
 وعنه قال قيل لرسول الله ما بعد الجهاد في سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعادوا علمهم
 من ثلث او ثلثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال هل الجهاد في سبيل الله كمثل الصلوات
 القاتل بآيات الله لا يقتل من صلوة ولا صيام حتى يرجع الجهاد في سبيل الله فقال لا تستطيعونه
 وهذا الخط مسلم وفي رواية البخاري ان رجلا قال لرسول الله ذلني علي عمل يعيد الجهاد
 قال لا اجد ثم قال هل تستطيع اذا خرج الجهاد ان تدخل مجدك فتقوم ولا تقتر وتقوم ولا
 تقتر فقال ومن يستطيع ذلك وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله
 الناس من رجل يبعث في سبيل الله يطير علي منته كلما سمع هيقه او قرعه
 طار علي منته يبعث القتل او الموت مظانه او رجل في غيبته او شعفه من هذه الشعف او بطن
 واحد من هذه الاودية يتيم الصلوة ويؤتي الزكاة ويعبد ربه حتى ياتيته اليقين ليس من الناس الا في
 خير رواه مسلم وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة مائة درجة
 اعدها الله للجهاد في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض رواه البخاري
 وعنه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رضي بالله ربا وبلايلا
 دنيا وبمحمد رسولا وجنت له الجنة فيجب لها ابو سعيد فقال اعد لها علي رسول الله فاعادها
 عليه ثم قال واخري يرفع الله بها العبد مائة درجة في الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء
 والارض قال وما هي رسول الله قال الجهاد في سبيل الله الجهاد في سبيل الله رواه مسلم
 وعنه عن ابي بكر بن ابي موسى الاشعري قال سمعت ابي رضي الله عنه وهو جهمر العدو
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل
 مرث الهيمه فقال يا ابا موسى انت سمعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
 قال نعم ورجع الي اصحابه فقال اقد اعليكم السلام ثم كسر جفنت سيفه قالاه ثم سبي سيفه الي
 العدو وقصرت به حتى قيل ان رواه مسلم وعنه عن ابي عبيس عبد الرحمن بن حنبل رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرفت فدا عبد في سبيل الله فتمسه النار
 رواه البخاري وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

رواه ابو داود والترمذي والحداد حديث صحيح وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعت فيه عينية من نساء عذبة فاحبته فقال لو اعترت الناس فاقمت في هذا الشعب ولان افعل حتى اسأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين عاما الا يحبون ان يعير الله لكم ويخلصكم الجنة اغروا في سبيل الله من قال في سبيل الله

رواه ابو داود والترمذي والحداد حديث صحيح وعنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعت فيه عينية من نساء عذبة فاحبته فقال لو اعترت الناس فاقمت في هذا الشعب ولان افعل حتى اسأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدكم في سبيل الله افضل من صلواته في بيته سبعين عاما الا يحبون ان يعير الله لكم ويخلصكم الجنة اغروا في سبيل الله من قال في سبيل الله

ظ

لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع على عبد عذاب في سبيل الله ودخان جهنم رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعينان لا تشههما النار عنت من خشية الله تعالى
وعنه ما تخرج من سبيل الله عز وجل رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف
غازيا في أهله فقد غزا من شفق عليه وعن علي أمامة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقات ظل من ظلاله في سبيل الله ونسيجه خادم في سبيل الله أو طوقه
نخل في سبيل الله عز وجل رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
أن في من أسلم قال رسول الله أني أريد العز ووليس معي ما أحقق قال أياي فلانا فإنه قد كان
تجهز فمضى فاقاه فقال أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقربك السلام ويقول أعطني الذي
تجهزت به قال بأقلالة أعطيه الذي تجهزت به ولا تحبسني عنه شيئا فوالله لأحبسني منه شيئا فبازك
لأعفيه رواه مسلم وعنه ابن سريج الحديث رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث إلى بني لحيان فقال لبيعت من كل رجلين أحدهما والآخر بينهما رواه مسلم وفيه
رواية ليخرج من كل رجلين رجل ثم قال للقاعد أيكم خلف الحاج في أهله وماله يجركا
يشل نصف أجر الحاج وعنه ابن سريج رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل ففتح
ملجأ يدي فقال رسول الله أفأنتل أو أسلم فقال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمل قليل ولا أجر كبير من شفق عليه وهذا لفظ البخاري وعنه ابن
سريج رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أحد يدخل الجنة لي أن يرجع إلى الدنيا وله ما
على الأرض من شيء إلا شهيدا فمضى إلى الدنيا فقتل معشر من مات لما يرى من الكرامة
وفي رواية لما يرى من فضل الشهادة من شفق عليه وعنه ابن سريج رضي الله عنه
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر للشهيد كل شيء إلا الدين
رواه مسلم وفي رواية القتل في سبيل الله يغفر كل شيء إلا الدين وعنه ابن عباس رضي الله عنهما
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر أن الجهاد في سبيل الله والإيمان بالله

الشيخ



في نسخة
من كتاب
الشيخ
في نسخة
من كتاب

في نسخة
من كتاب

في نسخة
من كتاب

أفضل الأعمال فقام رجل فقال رسول الله أريت أن قتلت في سبيل الله تكفروني خطاياي فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم أن قتلت في سبيل الله وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت قال أريت أن قتلت في سبيل الله أتكفروني خطاياي فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعم وأنت صابر محتسب مقبل غير مدبر إلا الدين فإن جهزك عليه السلام قال
ذلك رواه مسلم وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله أن قتلت في سبيل الله
فالتى ثوابك كنت في يدي ثم قاتل حتى قتل رواه مسلم وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه حتى سبوا المشركين إلى بدر وجأ المشركون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقدر من أحد منكم أن يكون نادوا فذبحوا المشركون فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فموتوا إلى جنبه عرضها السموات والأرض قال يقولون عذرك الحكم الأنصاري
رضي الله عنه رسول الله جنة عرضها السموات قال نعم قال نوح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يحمل على فذلك نوح قال لا والله برسول الله الدجاء أن يكون من أهلها قال فأيكم من أهلها
فاختبج ثمران من قريته فجعل يأكل منهن ثم قال لئن أنا جيت حتى أدخل ثمران فمضى هذه أهل الحق
طوبى له فمما يمانان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم من القرن بنح القاف والراء
هو جبهة الشباب وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال جئنا نأس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أن ليعت بعار جالا
يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الأنصار فقال لهم العترة فيهم خيل حرام
يترونها القرآن وسيدانسون بالليل يعلمون وكانوا بالهزار يحيمون بالماء فيضعونه في المسجد
ويحيطون فيبيعونونه ويشتررون به الطعام لأهل الصدقة وللفقراء فبعثهم النبي صلى الله عليه
وسلم فعرضوا لهم فقتلوه قبل أن تبلغوا المكان فقالوا اللهم بلغ عتابينا أنا قد لقيناك
فرضينا عندك ورضيت عنا وأبي رجل جداما خال أس من خلفه فطعنه برمح حتى انقذه فقال
جرام فذرت وريت للعبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخوانكم قد قتلوا وإنيهم قالوا
اللهم بلغ عتابينا أنا قد لقيناك فرضينا عندك ورضيت عنا من شفق عليه وهذا لفظ مسلم
وعنه ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بذر فقال رسول الله عنت عن
أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني قتال المشركين ليرين الله ما أضع فلما كان
يوم أحد انكشف المسلمون

في نسخة
من كتاب

فضل
من كتاب

فَقَالَ اللَّهُمَّ اغْنِزْ لِيكَ مَا مَنَعَهُ هَؤُلَاءِ بِعَيْنِي أَصْحَابَهُ وَإِنَّمَا مَنَعَهُ هَؤُلَاءِ بِعَيْنِي الْمَشْرُوكِينَ ثُمَّ
 تَنَزَّلَ فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّهَا أَجَدُ رِيحَهَا مِنْ دُونَ
 أَحَدٍ قَالَ سَعْدُ مَا اسْتَطَعْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَا مَنَعَهُ قَالَ أَسْرُ فَوَجَدْنَا بِهِ بَضْعًا وَثَمَانِينَ صَرْبَةً
 بِالْثِيَفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُحْمٍ أَوْ رَمِيمٍ بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَا بِهِ قَدْ قُتِلَ وَمِثْلُهُ الْمَرْكُورُ فَلَا عَرَفَهُ أَحَدٌ
 إِلَّا أَخْتَهُ بِنَانَةَ قَالَ لَسْتُ بِكَ تَرَى وَنَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْأَيَّةُ تَرَكْتُ فِيهِ وَبِئْسَ مَا هِيَ
مِنْ الْمُؤْمِنِينَ رَجُلٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا وَاللَّهُ عَلَيْهِ الْإِخْرَافُ
 مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفَدَّ سَبْقِي فِي بَابِ الْمَجَاهِدَةِ وَفِي سَمَرَةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ جَلِيلَيْنِ تَتَيَانِي فَصَعِدَا بَيْتَ الشَّجَرِ فَأَدَخَانِي دَارَ أَهْلِ حَسَنٍ وَأَقْبَلَ
 لَمْ أَرَقُطْ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا أَمَا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشُّهَدَاءِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَهُوَ بَعْضُ مَنْ حَدَّثَ
 طَوْبِيلُ فِيهِ أَنْوَاعٌ مِنَ الْعِلْمِ وَسَيَأْتِي فِي بَابِ الْكُذْبِ أَنَّ شَأْنَهُ تَعَالَى وَفِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ أُمَّ الدُّبَيْحِ وَهِيَ بِنْتُ الْبَرَاءِ وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَّاقَةَ أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 الْإِخْرَافُ شَيْءٌ عَنِ حَارِثَةَ وَكَانَ قَتْلُ يَوْمَ بَدْرٍ فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبْرَتْ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ
 فِي النَّجَاءِ فَقَالَ يَا حَارِثَةُ إِنَّهَا حَارِثَةُ الْجَنَّةِ وَأَنَّ أَبْنَاءَ أَصَابِ الْفِرْدَوْسِ الْأَعْلَى رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جِي بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَدْ شَلَّ بِهِ فَوْضُوعٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَدَهَبَتْ كَشْفَتْ عَنْ قَهْمِهِ فَنَهَى يَوْمَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا زَالَتْ الْمَلَائِكَةُ تَطْلُقهُ بِأَجْحَتِهَا نَ سَمِعْتُ عَلَيْهِ وَفِي سَهْلِ بْنِ خَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَأَلَ اللَّهَ تَعَالَى الشَّهَادَةَ بِصَدَقَ لَعْنَةُ اللَّهِ تَنَزَّلَ
 الشُّهَدَاءُ وَإِنْ مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ طَلَبَ الشَّهَادَةَ صَادِقًا أَعْطِيَتْهُ أُولُو الْقُرْبَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي
 هَرَبِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا يَجِدُ الشَّهِيدُ مِنْ سَرِّ الْقَتْلِ
 إِلَّا كَمَا يَجِدُ أَحَدُكُمْ مِنَ الْقَرْصَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ جَيْجُ عَنْ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ أَبِي أُوَيْسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَبَّى فِيهَا الْعَدُوُّ
 وَاسْتَطَرَحَتْ مَالَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ قَالُوا أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَتُّوا الْقِتَالَ الْعَدُوُّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ

بلغ مقابله

فإذا لقيتموه

فَأَيُّهَا لَقِيْتُمُوهُمْ فَأَصْبِرُوا وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلِّ آيِ السُّيُوفِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ مَنِّزِ الْكِتَابَ وَخُزِّي الْحَبَابَ
 وَهَازِمِ الْأَحْزَابَ إِيضًا مِنْهُمْ وَالصُّبْحَ عَلَيْهِمْ نَ سَمِعْتُ عَلَيْهِ وَفِي عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَبِيَّانِ لَا يَزِيدَانِ أَوْ قَلَّ مَا تَزِيدَانِ الدُّعَاءُ عِنْدَ الْبَدَاءِ وَعِنْدَ الْبَاسِ
 حَتَّى يَلْمَعُوا بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهُوَ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَفِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ عِزِّي وَنَصِيرِي بَكَ أَجُولُ وَبِكَ أَصُولُ وَبِكَ
 أَقَاتِلُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدَّثَ جَيْجُ عَنْ وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ اللَّهُمَّ ائْتِ بِجَحَاشٍ يَهْجُرُهُمْ وَيَقْتُلُ بَكَ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وَفِي عَنْ ابْنِ عَسْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ مَعْفُودٌ يَنْوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي عَنْ عُرْوَةَ
 الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيْلُ مَعْفُودٌ يَنْوَاصِيهَا الْحَيْرُ إِلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ الْحَيْرُ وَالْمَغْنَمُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَفِي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحْبَسَ فِرْسَانَهُ سَبِيلَ اللَّهِ أَيْمَانًا وَنَصْرًا بَوَعْدِهِ فَإِنَّ شِعْبَهُ وَرَيْبَهُ
 وَرَوْنَهُ وَبَوْلَهُ يَمِيزُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَفِي عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُبَايِعُهُ مَخْطُومٌ فَقَالَ هَذِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُ مِائَةِ نَاقَةٍ كُلُّهَا مَخْطُومَةٌ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَيُقَالُ أَبُو سَعْدٍ وَيُقَالُ أَبُو عَامِرٍ وَيُقَالُ أَبُو عَمْرٍو
 وَيُقَالُ أَبُو الْأَسْوَدِ وَيُقَالُ أَبُو عَيْسَى عَفِيَّةُ بْنُ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ يَقُولُ وَاعِدُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ الْآنَ الْقُوَّةُ الرَّئِيسِي
 الْآنَ الْقُوَّةُ الرَّئِيسِي الْآنَ الْقُوَّةُ الرَّئِيسِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سَتُنْفَخُ عَلَيْكُمْ أَرْصُوفٌ وَيَكِيدُكُمْ اللَّهُ فَلَا يَنْجُو أَحَدُكُمْ إِلَّا بِاللَّهِ
 بِأَسْهُمِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ عَلِمَ الرَّئِيسِي
 ثُمَّ تَزَكَّى لَيْسَ ثَمَّ أَوْ قَدْ عَصَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَفِي عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ لَمْ يَدْخُلِ السَّهْمُ الْوَاحِدُ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ صَافِيَةً يَحْتَلِبُ فِي صُنْعِهِ الْخِيَرُونَ

والرأى به ومبطله اذمووا واذكروا وان ترموا احبالي من ان تتركوا ومن تزل الرمي بعد ما
 علمه رغبة عنه فانها رغبة تركها او قال كثرها ن رواه ابو داود **وعن سلم**
 الاعمى رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر يتصلون فقال ارموا بني اسمعيل
 فان اباككم كلن باميا ن رواه البخاري **وعن عمرو بن عيسى** رضي الله عنه قال
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دعي بسهم في سبيل الله عز وجل فهو له عدل
 محمدي ن رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعن ابي يحيى خريم**
 ابن فائلك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتفق ثقتي في سبيل الله
 عز وجل كتبه بسبع مائة ضعف ن رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعن**
ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يصوم يوما في
 سبيل الله الا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا ن متفق عليه ن
وعن ابي امامة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما في سبيل الله
 جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض ن رواه الترمذي وقال حديث
 حسن صحيح **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من ائت ولم يغزو ولم يحدث نفسه بغزو مات على شعبة من نفاق ن رواه مسلم ن
وعن جابر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاه فقال ان بالمدينة
 لرجلا ما سدرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم حبسهم المرض ن وفي
 رواه حبسهم العذر ن وفي رواه الا شركوكم في الاخر ن رواه البخاري من رواه انس
 ورواه مسلم من رواه جابر واللفظ له ن **وعن ابي موسى** رضي الله عنه ان اغترابا
 الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الدجل يقال للمغيم والدجل يقال ليدكر
 والرجل يقال ليري مكانه وفي رواه يقال تجاعة ويقال حية ن وفي رواه
 ويقال غصبا فمن في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله
 هي العليا فهو في سبيل الله ن متفق عليه **وعن عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنهما
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غاريه او سريه تغزوا فتغنم وتسلم الا كانوا

فد تجلوا المني اجورهم وما من غاريه او سريه تخفق ونقاب الائم اجورهم ن رواه مسلم ن
وعن ابي امامة رضي الله عنه ان رجلا قال لرسول الله اين ذنبي في السباحة فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم ان سباحة ابي جهاد في سبيل الله عز وجل ن رواه ابو داود باسناد
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقهه لغزوه
 رواه ابو داود باسناد جيد الفقه الرجوع والمزاد الرجوع من العزو بعد فزاعه ومعناه
 انه يقاب في رجوعه بعد فزاعه من العزو ن **وعن السائب بن يزيد** رضي الله عنه
 قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزوه يقول تلقاه الناس ثلثية مع الصبيان علي
 ثيبي الوداع ن رواه ابو داود باسناد صحيح بهذا اللفظ ن ورواه البخاري قال ذهبنا
 تلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان بالثنية الوداع ن **وعن ابي امامة**
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغزو او لم يغز غاريا او خلف غاريا في
 اهله تجبر اصابه الله بقارعه قبل يوم القيامة ن رواه ابو داود باسناد صحيح **وعن انس**
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب اهدوا المستركين باموالكم وانفسكم والنسب
 رواه ابو داود باسناد صحيح **وعن ابي عمرو** ويقال ابو حكيم النعمان بن مقرن رضي الله
 عنه قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الم يقاتل من اول النهار اخر القتال
 حتى ترزول الشمس ويقب الرياح وينزل النصور رواه ابو داود والترمذي وقال حديث
 حسن صحيح **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تمتوا لقا العدو فاذا قيموهم صابروا ن متفق عليه **وعنه وعن جابر** رضي الله
 عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **بيان جماعه من الشهداء في نواب الاخرة**
 ويعملون ويعمل عليهم جلا في القليل في حرب الكفار **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق
 وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله ن متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى
 عليه وسلم ما تعدون الشهداء فيكم قالوا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد

قَالَ انْ شَهِدَا امِي اِذَا الْقَلِيلُ قَالُوا مَنْ يَرْسُولُ اللّٰهَ قَالَ مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ
مَاتَ فِي سَبِيلِ اللّٰهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الطَّاعَةِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ مَاتَ فِي الْبَطْنِ فَهُوَ شَهِيدٌ
وَالْعَرِيْتُ شَهِيدٌ رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ مَنْ سَقَى عَلَيْهِ نَافِلَةً
لِابْنِ الْاَعْوَرِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ قَيْسٍ لِحَدِ الْعَشْرِ الْمَشْهُودِ لَهُمْ بِالْجَنَّةِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ
فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِيهِ فَهُوَ شَهِيدٌ رَوَاهُ ابْنُ
دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ وَعَنْ عَلِيٍّ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ
رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولُ اللّٰهَ اَرَأَيْتَ اِنْ جَاءَ رَجُلٌ يُزِيدُ أَحَدًا مَالِي قَالَ
فَلَا تَقْطَعُ مَا لَكَ قَالَ اَرَأَيْتَ اِنْ قَاتَلَنِي قَالَ قَاتِلُهُ قَالَ اَرَأَيْتَ اِنْ قَاتَلَنِي قَالَ قَاتِلُهُ قَالَ
أَرَأَيْتَ اِنْ قَاتَلَنِي قَالَ هُوَ فِي النَّارِ رَوَاهُ سَلَمٌ

باب فضل العتق

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى فَلَا تَحْتَمِ الْعِقْبَةَ وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْعِقْبَةُ قَدْ رَقِبْتَ نَافِلَةً وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَعْتَقَ رَقَبَةً سَلَّمَ أَعْتَقَ اللّٰهُ بَعْضَ عَصَايِهِ
عَصَايَاهُ مِنَ النَّارِ جِيءَ بِرَجُلٍ بِفَرْجِهِ مَنْ سَقَى عَلَيْهِ نَافِلَةً وَعَنْ عَلِيٍّ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا
قَالَ قُلْتُ يَرْسُولُ اللّٰهَ أَيُّ الْأَعْمَالِ أَفْضَلُ قَالَ الْإِيمَانُ بِاللّٰهِ وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِهِ قَالَ قُلْتُ أَيُّ
الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْفُسُهُمْ عِنْدَ أَهْلِيهَا وَأَشْرَاهُمْ ثَمَانٌ مَنْ سَقَى عَلَيْهِ نَافِلَةً

باب فضل الإحسان إلى المملوك

قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَاعْبُدُوا وَلَا تَشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِزِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى
وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالصَّالِحِينَ بِالْحُبِّ وَبِالسَّيْلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ
وَعَنْ الْمُجَرَّدِ وَابْنِ سُوَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَعَلِيٍّ حُجَلَةً وَعَلِيٍّ عَلَيْهِ سَلَامٌ
فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَنَّهُ سَأَلَ رَجُلًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبِلَ بِأَمْرِهِ
فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكُمْ أَهْلُكُمْ وَخَوَلَكُمْ جَعَلَكُمْ اللّٰهُ خَلْقًا لَكُمْ

مَنْ ذَكَرَ

مَنْ كَانَ لِحُوزِهِ حَتَّى يَدَّ فَلْيَطْعُمَهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيَلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تَكْلَهُمْ فَمَا يَغْلَهُمْ فَإِنْ كَلَّمْتُمْهُمْ
فَاعْيَنُوهُمْ عَلَيْهِمْ مَنْ سَقَى عَلَيْهِ نَافِلَةً وَعَنْ عَلِيٍّ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا آتَى أَحَدَكُمْ خَادِمٌ مِنْ بَطْعَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَجْلِسْهُ مَعَهُ فَلْيَتَأَوَّلْهُ لَقَمَةً أَوْ لَقْمَتَيْنِ أَوْ إِخْلَهُ أَوْ
أَكْلَيْسَ فَإِنَّهُ وَلِيٌّ عِلَاجِهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ الْأَكْلَةُ بِضَمِّ الهمزة وهي اللقمة من لحم

باب فضل المملوك الذي يؤدى حق الله وحق مولاه

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ الْعَبْدُ إِذَا نَفَعَ لِسَيِّدِهِ وَأَجَسَ
عِبَادَةَ اللَّهِ فَلَهُ أَجْرٌ مِثْلُ مَنْ سَقَى عَلَيْهِ نَافِلَةً وَعَنْ عَلِيٍّ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْعَبْدِ الْمَمْلُوكِ الْمُطِيعِ أَجْرَانِ وَالَّذِي يَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَوْلَا
الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْحُجُوبُ وَبَدَأْتُ لَأَحْيَيْتُ أَنْ مَوْتُ وَأَنَا مَمْلُوكٌ مَنْ سَقَى عَلَيْهِ نَافِلَةً وَعَنْ
مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْمَمْلُوكِ الَّذِي يُحْسِنُ عِبَادَةَ
رَبِّهِ وَيُؤَدِّي إِلَى سَيِّدِهِ الَّذِي عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ وَالْمَقِيبَةِ وَالطَّاعَةِ لَهُ أَجْرَانِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ
وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةٌ هُمْ أَجْرَانِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أَمْسَ
بَيْتَهُ وَأَمْسَ مُحَمَّدٍ وَالْعَبْدُ الْمَمْلُوكُ إِذَا آتَى حَقَّ اللَّهِ وَحَقَّ مَوْلَاهُ وَرَجُلٌ كَاتَبَ لَهُ أُمَةً فَأَدَبَهَا
فَأَجَسَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا قَاتِحَتِمْ بِقِلْمِهَا ثُمَّ اعْتَقَهَا فَرَجَحَهَا فَلَهُ أَجْرَانِ مَنْ سَقَى عَلَيْهِ نَافِلَةً

باب فضل العباداة في الهجوع وهو الإحسان طواف الفتن وخوضها

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِبَادَةُ فِي الْهَجُوعِ
كَهَجْعِ إِلَى مَنْ رَوَاهُ سَلَمٌ

باب فضل السخاوة في البيع والشرا والاختد والعطاء وحسن القضاء والتقاضي

وَأَرْجَاجُ الْحَيَالِ وَالْمِيزَانِ وَالنَهْيُ عَنِ التَّطْلُفِ وَفَضْلُ إِنْطَارِ الْمَوْسِرِ وَالْمُعْسِرِ وَالْوَضْعُ عَنْهُ
قَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ رَوَاهُ تَعَالَى وَيَا قَوْمِ أَوْفُوا بِالْحَيَالِ وَالْمِيزَانِ
بِالْقِسْطِ وَلَا تَحْسَبُوا النَّاسَ شِثْيًا هُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ لِمَنْ يَتَّقِ إِذَا التَّالُوا أَعْلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ
وَإِذَا كَالُوا أَوْ ذَوُّهُمْ يَخْسِرُونَ أَلَيْسَ لَكُمْ عِلْمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِربِّ الْعَالَمِينَ وَعَنْ عَلِيٍّ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا آتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَضَاهُ
فَأَغْلَطَ لَهُ فَمَنْ بِهِ أَصْحَابُهُ

المملوك

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَهْدِي بِيَدِهِ كُلَّ صَلَوةٍ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَتَادَةَ الْمُهَاجِرِينَ لَقُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا ذَهَبَ أَهْلُ الدُّنُورِ بِالرَّجَاتِ
 الْعِلَاقِ وَالنَّعِيمِ الْمَيْمَنِ نَعْمَلُونَ كَمَا نَصَلِّي وَنُصُومُونَ كَمَا نَصُومُ وَهُمْ فَضَّلَ مِنْ أَمْوَالِ تَجْوَرٍ وَيَقْتَرُونَ
 وَيُجَاهِدُونَ وَيَصَدَّقُونَ فَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ شَيْئًا تَذْكُرُونَ بِهِ مِنْ سَبَقِكُمْ وَتُسَبِّحُونَ بِهِ مِنْ
 بَعْدِكُمْ وَلَا يَكُونُ أَحَدًا فَضَّلَ مِنْكُمْ إِلَّا مَنْ مَنَعَ شَيْئًا صَاحِبَتُمْ قَالُوا بَلَى رَسُولُ اللَّهِ قَالَ شَجُونُ
 وَتَحَدُّونَ وَتَكْبُرُونَ خَلَفَ كُلُّ صَلَوةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ الرَّادِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ لَمَّا
 سُئِلَ عَنْ كَيْفِيَّةِ ذَلِكَ مِنْ تَقُولُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ حَتَّى يَكُونَ مِنْهُنَّ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ
 نَسْتَفِيقُ عَلَيْهِمْ وَرَأَى دَسْلَمٌ فِي رِوَايَتِهِ قَتَادَةَ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا سَمِعَ
 أَخْوَانَنَا أَهْلَ الْأَمْوَالِ يَفْعَلُونَ فَنَعْلُو شَلَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ فَضَّلَ اللَّهُ
 يُوتِيهِ مِنْ لِسَانِ الدُّنُورِ جَمْعٌ دَرَجَاتٍ الدَّالِ وَأَسْحَانُ الثَّلَاثَةِ وَهُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ وَعَنْهُ
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَوةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَجَدَّ اللَّهُ ثَلَاثًا
 وَثَلَاثِينَ وَلَبَّرَ اللَّهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ وَقَالَ تَعَامَرُ الْمَأْيَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْإِجْدُ
 وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ ذَبِّ الْجَزَنِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ كَعْبٍ
 بْنِ عُجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَغْفِرَاتٌ لَا تُحِيطُ بِأَعْلَى دَرَجَةِ
 كُلِّ صَلَوةٍ مَكْتُوبَةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ سَبَّحَهُ وَثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ حَمْدَهُ وَارْتَبَعًا وَثَلَاثِينَ كَبَّرَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِذِكْرِ
 الْقَلَمِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجَنَنِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرْذَلِ الْعَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ
 مِنْ قُبْحِ الدُّنْيَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قُبْحِ الْآخِرَةِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِهِ وَقَالَ بِإِعَاذِ اللَّهِ أَنْ لَا أُجِبَ وَقَالَ أَوْصَيْدُ بِإِعَاذِ
 لَا تَدْعُنِي فِي ذِكْرِ كُلِّ صَلَوةٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ رَوَاهُ أَبُو
 دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ لَدُنْجٍ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَمِنْ عَذَابِ
 النَّارِ وَمِنْ قُبْحِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ وَمِنْ شَرِّ نَفْسِيهِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

رَوَاهُ

قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ يَكُونُ مِنْ آخِرَتِهِ يَقُولُ مِنَ الشَّهَادَةِ وَالْقَسَمِ
 اللَّهُمَّ اغْنِزْنِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ وَمَا أَعْلَمَ بِهِ نَفْسِي
 أَنْتَ الْمُعْتَمَدُ وَأَنْتَ الْوَجُّدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكُونُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْنِزْنِي
 بِمَنْقُولِيهِمْ وَعَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي رُكُوعِهِ وَجُودِهِ سُبْحَانَكَ
 فَدُشِدَبَ الْمَلِكِ وَالرُّوحِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ فَإِذَا رُكِعَ مَعْظُمُوا فِيهِ الرَّبِّ وَأَمَّا الْجُودُ فَاجْتَهِدُوا فِيهِ الدُّعَاءَ فَيَمْنُ أَنْ تَسْتَجَابَ لَكُمْ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اغْنِزْنِي
 مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ دِينِهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَالْكَثْرُ الدُّعَاءُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي جُودِهِ اللَّهُمَّ اغْنِزْنِي فِي كُلِّ دِيْقَةٍ وَجَلَّةٍ وَأَوَّلَةٍ وَآخِرَةٍ
 وَعَلَانِيَتِهِ وَيَسِّرْهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ افْتَقَدْتُ
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَحَسَسْتُ فَأَذْهَبُ وَأَلِغُ أَوْ سَاجِدٌ يَقُولُ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ وَفِيهِ رُؤْيَايَ تَوَقَّعْتُ بِيَدِي عَلَى بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَبِمِقْرَانِكَ
 مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا أَحْيِي لَنَا عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَتَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ أَلَيْسَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْتُبَ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ حَسَنَةٍ فَسَأَلَهُ سَائِلٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ كَيْفَ يَكْتُبُ الْفَحْشَى
 قَالَ يَسْبَحُ بِهَا يَوْمَ شَيْخِيهِ فَيَكْتُبُ لَهُ الْفَحْشَى أَوْ يَحْطِ عَنْهُ الْفَحْشَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَالَ
 الْحَمْدُ كَذَا هُوَ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ أَوْ يَحْطِ قَالَ الْبَرْقَانِيُّ وَرَوَاهُ سُجْعَةُ وَابُو عَوَانَةَ وَبِجِي الْقَطَّانُ
 عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي رُوَاهُ مُسْلِمٌ مِنْ جَهَنَّمَ فَقَالُوا وَبِحَمْدِكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَصْبِحُ عَلَى كُلِّ سَائِلٍ مِنْ أَحَدِكُمْ صَدَقَةٌ فَكُلُّ شَيْخٍ
 صَدَقَةٌ وَكُلُّ عَمَلٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ تَقْلِيلٍ صَدَقَةٌ وَكُلُّ كَيْفٍ صَدَقَةٌ وَأَمَّا الْمَعْرُوفُ
 صَدَقَةٌ وَنَهَى عَنْ النَّكْرِ صَدَقَةٌ وَيُحْزَنُ فِي ذَلِكَ رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُمَا مِنَ الصُّحْرِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَعَنْ أَمِّ الْمُؤْمِنِينَ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا
 بِكَلْبَةٍ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ

رَوَاهُ مُسْلِمٌ

وهي في سجدها ثم رجع بعد ان اُخِي وهي جالسه فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها قالت
نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد فلتك بعدل أربع كلمات تلك مرات لو وزنت بما قلت منذ
اليوم لو زنتها سبحان الله وبحمده عند خلقه وربي نفسي وربه عرشه ومبدأ كلماته
رواه مسلم بن ونيج روى له سبحان الله عند خلقه سبحان الله ربي نفسي سبحان الله ربه عرشه
سبحان الله مبدأ كلماته ونيج روى له الترمذي الا اعلمكم كلمات تقو لهنها سبحان الله عند
خلقه سبحان الله عند خلقه سبحان الله عند خلقه سبحان الله ربي نفسي سبحان الله ربه عرشه
سبحان الله ربي نفسي سبحان الله ربه عرشه سبحان الله ربه عرشه سبحان الله ربه عرشه
عرشه سبحان الله مبدأ كلماته سبحان الله مبدأ كلماته سبحان الله مبدأ كلماته وعنه في مو
الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل الذي يذكره في البيت الذي لا يذكره مثل
الحق والميت في رواه البخاري ورواه مسلم فقال سئل الذي يذكره في البيت الذي لا يذكره في البيت الذي لا
يذكر الله فيه مثل الحق والميت وعنه في حديثه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله تعالى ابا عند ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكره فان ذكره في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرته في ملأ خيرتهم منهم من سئق عليه وعنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق المفردون قالوا وما المفردون يرسول الله قال
الذالمون الله كشيروا والذالك ان صدوا مسلم بن وروى المحدثون بشيروا والذالك ان صدوا مسلم بن وروى المحدثون بشيروا
والمشهور الذي كاله للجهل والشديد وعنه في حديثه رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الذكر لا اله الا الله ورواه الترمذي وقال حديث حسن
وعنه عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان رجلا قال يرسول الله ان شرايع الاسلام قد كثرت
علي فاخبرني بشي انشئت به قال لا يزال لسائل رطلان من ذكر الله عز وجل ورواه الترمذي
وقال حديث حسن وعنه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
سبحان الله وبحمده عرش له خلقه في الجنة ورواه الترمذي وقال حديث حسن
وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيت ابراهيم
صلى الله عليه وسلم ليله اسرى في فقال يا محمد اقري اشك مني السلام واخبرهم ان الجنة

باب
عند ليكنم

طيبه القربة عنده الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله الاكبر
رواه الترمذي وقال حديث حسن وعنه في حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا اني لكم بخير اعمالكم واركاها عندي لكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اتيان
الذهب والفضة وخير لكم من ان تلذوا عذوقكم فتضربوا اعناقكم قالوا اي قال ذكر الله تعالى
رواه الترمذي قال الحاکم ابو عبد الله اسناده صحيح وعنه سعد بن وقاص رضي الله عنه
انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امواه وبين يديهما نوي اوحى شبح به فقال اخبرك بما
هو ايسر عليك من هذا وافضل فقال سبحان الله عند خلقه في السماء وسبحان الله عند خلقه في
الارض وسبحان الله عند ما بين ذلك وسبحان الله عند ما هو خلقه في وانه اكبر من ذلك والحمد لله
مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك ورواه الترمذي وقال
حديث حسن وعنه في حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اذ لك علي كثير من كوز الجنة فقلت بلى يرسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله من سئق عليه وعنه
باب ذكر الله تعالى قايما وقاعدا ومضطجعا ومجذبا
وجنبا وحايضا الا القتران فلا حول ولا قوة الا بالله تعالى ان في خلق السموات والارض
ولخلاف الليل والنهار لآيات لا ولي الا لبار الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم
وعنه عايشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك الله على كل احوال
رواه مسلم بن ورواه ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا
اتاه أهله قال باسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فقمي بينها ولله المنة
من منق عليه في ما

ما يقوله عند نومه واسيقا ظنه عن حديثه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الي فراشه قال باسم الله اللهم احيا وارزق واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ورواه البخاري
باب فضل خلق الذكر والتب في ملازمتها والنهي
قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى ملائكة يطوفون
في الطرق يلتمسون أهل الذل فإذا وجدوا فمما يذكرون الله عز وجل شادوا أهلوا إلى حاجتهم
فيحسونهم باجتماعهم إلى السماء الدنيا فيسألهم ربهم وهو أعلم بما يقولون عبادي قال يقولون يسجدون
ويكبرونك ويحمدونك ويكبرونك فيقول هل رأوني فيقولون لا والله ما رأوا أول فيقول كيف
لوراؤوني قال يقولون لا رأوا أول كانوا أشك عبادا واشتد تحجدا أو أشرك شيئا فيقول فما
ذا يسألون قال فيقولون يسألونك الجنة قال يقول هل رأوها قال يقولون لا والله ما رأوها
يقول كيف لوراؤها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا واشد لها طلبا
وأعظم فيها رغبة قال فيمر يتعبدون قال فيتعبدون من النار قال فيقول وهل رأوها قال
يقولون لا والله ما رأوها فيقول فكيف لوراؤها قال يقولون لوراؤها كانوا أشد منها فزارة
وأشد لها حرصا قال فيقول فاشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان
ليس منهم إنما جال جاحه قال لهم الجلساء لا يشي جلسهم من شفق عليه وفي رواية مسلم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله ملائكة سيارة فضلا يتبعون
تجالس الذل فإذا وجدوا وجلسوا فيه ذكر وفقدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجتماعهم حتى
يلبوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فإذا انصرفوا عرجوا وصعدوا إلى السماء فيسألهم الله عز وجل وهو
أعلم من أين جئتم فيقولون جئنا من عند عبادك في الأرض يسجدونك ويكبرونك وهم يلوونك
ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قال يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا
إني رب قال فكيف لوراؤجتي قالوا أويستحيرونك قالوا وما يستحيرونني قالوا إن نارك باريت
قال وهل رأوا نارني قالوا لا قال فكيف لوراؤناري قالوا أيستغفرونك فيقول قد غفرت لهم
فاعطيتهم ما سألوا وأجزت لهم ما استجاروا قالوا يقولون رب فيهم قالن عبد خطا إنما
مترجلس معهم فيقول وله غفرت هم العوم لا يشي بهم جلسهم من وعنه وعن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حقتهم
الملائكة وعشيتهم الرحمة وتزلت عليهم النسيئة وذكرهم الله فيمن عنده من رواه مسلم
وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا أهل البيت

جاء

b

في الجهد والناس معه إذا قبل ثلثه نفي فاقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد
فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما أحدهما فزاي فرجة في الخلقه فجلس فيها واما الآخر
فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بمن
النفوس الثلاثة أما أحدهم فأوي إلى الله فأواه الله واما الآخر فاستحيى من الله فاستحيى الله منه واما الآخر
فأعرض فأعرض الله عنه من شفق عليه وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج
مغوية رضي الله عنه على طمعه في الجهد فقال يا أبا جهم قالوا جلستنا نذكر الله تعالى قال الله يا أبا جهم
الآن قالوا أما جلستنا الآن قال أما إني لا استخلفكم نفسي لكم وما كان أحد مني من رسول الله
صلى الله عليه وسلم أقل عنه حديثي إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على طمعه من أصحابه فقال
ما جلستكم قالوا جلستنا نذكر الله ونحمد على ما هدانا للإسلام ومن بعدنا قال الله يا أبا جهم
الآن قال أما إني لا استخلفكم نفسي لكم ولكنه إني خير من رسول الله صلى الله عليه وسلم فإخبرني إن الله عز وجل
ليباهي بكم الملائكة من رواه مسلم

باب الذي عند الصباح والمساء

قال الله تعالى وأذكرن ربك في سبيل تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والإصباح ولا تكن
من الغافلين قال أهل اللغة الإصباح جمع أصبل وهو ما يشد العيص والمغرب وقال تعالى وجعل
ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها وقال تعالى وسبح بحمد ربك بالعشي والإبصار قال أهل اللغة العشي
ما بين روي الشمس وغروبها وقال تعالى في بيوت أدرك الله أن ترفع وتذكر فيها اسمه يسبح له فيها
بالغدو والإصباح رجال لا يؤفونهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله الآية وقال تعالى أنا خير بالحيات
منه يسبح بالعشي والإبصار وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحسن سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت أحد يوم القيامة
بافضل مما جاء به إلا واحد قال قال أبو زرارة رضي الله عنه قال جابر إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما ليبت من عتوب لدغتي البارحة قال أما لو قلت حين استيت
أعوذ بكلمات الله التامة من شرا خلق لم تضرك من رواه مسلم وعن أبي هريرة رضي الله
عليه وسلم أنه كان يقول إذا أصبح اللهم بك أضجأ وبك أستيقظ وبك أغتفر وبك أعوذ واليك الشورى
وإذا أتيت قال اللهم بك أستيقظ وبك أغتفر وبك أعوذ واليك الشورى رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن

وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى
وَالْبَيِّنَاتِ وَالْعَفَاقِينَ وَالْغَنَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ طَارِقِ بْنِ أَتَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
الرَّجُلُ إِذَا اسْتَمَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الصَّلَاةَ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يَدْعُوا بِهَوْلَةٍ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ
اعْتَنِي بِي وَارْحَنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَبِهِ رَوَاهُ عَنْ طَارِقٍ أَنَّهُ
سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ رَجُلٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ كَيْفَ أَقُولُ حِينَ أَشَاءُ رَبِّي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ
اعْتَنِي بِي وَارْحَنِي وَعَافِنِي وَارْزُقْنِي فَإِنْ هُوَ لَمْ يَجْعَلْ لَكَ دُنْيَاكَ وَأَخْرَجَكَ مِنْ دُنْيَاكَ رَوَاهُ ابْنُ عُمَرَ
ابْنُ الْعَامِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ مَصْرِفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ
قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَعُوذُوا بِاللَّهِ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَسَوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ
نُ مَسْقُوعٌ عَلَيْهِ وَبِهِ رَوَاهُ قَالَ سُبَيْنُ بْنُ أَشْجَةَ إِنِّي رَأَيْتُ وَاحِدَةً مِنْهَا وَعَنْهُ قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ اصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَاصْلِحْ لِي
دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَاصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي وَاجْعَلْ لِي رِزْقًا رِزْقًا لَا يَكِلُ
خَيْرٌ وَاجْعَلْ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي وَسَدِّدْنِي وَبِهِ رَوَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
الْهُدَى وَالسَّادَةَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُحْرِ وَالْكَسَلِ وَالْجِنِّ وَالْهَرَمِ وَالْجَلْدِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمِحْمَا وَالْمَمَاتِ وَبِهِ رَوَاهُ وَصَلَّى إِلَيْنِ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ دَعَاءُ أَدْعُ
بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا وَلَا تَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاعْفُرْ
مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَارْحَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ نُ مَسْقُوعٌ عَلَيْهِ وَبِهِ رَوَاهُ وَبِهِ يَنْتَ
وَرَوَى ظُلْمًا كَثِيرًا وَرَوَى كَثِيرًا بِالنَّاسِ الْمَثَلَةِ وَبِالنَّاسِ الْمَرْجُوحَةِ فَيَنْبَغِي أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُمَا فَيَقَالَ
كثيرًا كَثِيرًا وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو
بِهَذَا الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ اعْتَنِي بِي وَارْحَنِي وَاهْدِنِي وَعَافِنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي

بلغ مقابله

اللهم اغفر لي

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي جَدِّي وَهَوْنِي وَخَطَايَ وَعَدِي وَكُلَّ ذَلٍّ عِنْدِي اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ نُ مَسْقُوعٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ فِي دُعَائِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ رَحْمَتِكَ
وَتَحَوُّلِ أَمْنِكَ وَتَجَاوُزِ تَقَاتِكَ وَجَمْعِ خَطَايَاكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ زَيْنِ بْنِ أَبِي زَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْخَلَلِ وَالْجَلْدِ وَالْهَرَمِ
وَعَذَابِ الْقَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَسْأَلُكَ
لَا أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَجْتَمِعُ وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يَسْتَجَابُ لَهَا رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
بِكَ أَمْسَتْ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أُنِيتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاعْفُ عَنِّي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ
وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَاذِبُ بَعْضِ الرُّوَاهِ وَلَا جَوْلَ وَلَا
فَوْقَ الْأَبَالِيهِ نُ مَسْقُوعٌ عَلَيْهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَدْعُو بِهَوْلَةٍ الْكَلِمَاتِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ النَّارِ وَعَذَابِ النَّارِ وَمِنْ شَرِّ الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ
رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَيْثُ جَنَّ نُ صَحِيحٌ وَهَذَا الْقَطْعُ لِدَاوُدَ وَعَنْ زَيْنِ بْنِ
بَنِي عُلَاقَةَ عَنْ عَمِّهِ وَهُوَ قُطَيْبَةُ بْنُ كَلْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
لَا أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَكَدَاتِ الْأَخْلَاقِ وَالْأَعْمَالِ وَالْأَهْوَاءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَيْثُ جَنَّ نُ
وَعَنْ شَيْخِ ابْنِ جُمَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَّمَنِي دُعَاءً قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّ سَمْعِي وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي وَمِنْ شَرِّ مِثْقَلِي وَمِنْ شَرِّ مِيزَانِي رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ
والتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَيْثُ جَنَّ نُ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَرَصِ وَالْجُنُونِ وَالْخَوَامِ وَسَيِّئِ الْأَسْقَامِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخَوْفِ فَإِنَّهُ يَنْشُرُ الْخَوْفَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبَيِّنَاتِ فَإِنَّهَا يَنْشُرُ الْبَيِّنَاتِ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ
بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

الحمد لله

وَعَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ دَابَّاجَاهُ مَقَالَ ابْنِ عَبَّازٍ عَنْ كَثَابَةَ قَالَ لَا أَعْلَمُ حَدَّثَ
 عَلَيْهِمْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ شَيْءٌ جَلِيلٌ دُنَيْتُكَ أَذَاهُ عَنْكَ قَالَ اللَّهُمَّ الْبَنِي
 بِلَالٍ عَنْ جَدِّكَ وَأَعْنِي بِمُضَلَّكَ عَنْ سِوَاكَ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ عُمَرَ
 بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ابْنَ أَبِي نَجِيٍّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ دُعَاءِ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَعْنِي بِمُضَلَّكَ عَنْ سِوَاكَ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي الْفَضْلِ
 الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْءٌ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ سَلُوا اللَّهَ
 تَعَالَى فِيهِ فَكَتَبْتُ أَبَا نَجِيٍّ حَتَّى قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ عَلَيَّ شَيْءٌ أَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ يَا عُمَرُ
 رَسُولُ اللَّهِ سَلُوا اللَّهَ الْعَاقِبَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ
 شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ قَالَ قُلْتُ لَمْ تَسْمَعْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَا أَيُّهَا الْمَوْفِقُ مَا أَكْثَرَ دُعَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ عِنْدَكَ قَاتٌ كَانَ أَكْثَرَ دُعَائِهِ يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَرَوَاهُ
 التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ جَنَّتْ وَجَبَتْ مِنْ
 يَجْنُكَ وَالْجَمَلُ الَّذِي يُلْغِي جَنَّتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَنَّتْ لِي مِنْ نَفْسِي وَاهْلِي وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ
 وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرُ مَا يَدْعُو بِهِ الْخَلَاءُ وَالْإِكْرَامُ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَرَوَاهُ الشَّيْخُ مِنْ رِوَايَةِ
 بَنِي عَامِرٍ الصَّخَّارِيِّ قَالَ لِحَاكِمٍ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَالْإِسْنَادُ الطَّوَالُ الْكَمَلُ وَتَشْدِيدُ الطَّاءِ الْمُجْمَعِ
 مَعْنَاهُ الرُّمُوهُ الدُّعْوَى وَالتَّيْرُ وَاسْتَهَانُ وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دُعَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ يَحْفَظْ مِنْهُ شَيْءٌ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعَوْتُ بِدُعَاءٍ
 كَثِيرٍ لَمْ يَحْفَظْ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَالَ لَا أَذْكَرُ عَلَى مَا يَجْعَلُ ذَلِكَ كَلَهُ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
 خَيْرَ مَا سَأَلَكَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ بِهِ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاءُ وَالْأَحْوَالُ وَلا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ
 وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَوْجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَعِزِّكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالسَّلَامَةَ مِنْ

قَالَ

كَلَامٌ

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ سَلَمٍ نَحْ

كُلِّ أَثَمٍ وَالْعَيْنِ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاهَ مِنَ النَّارِ وَرَوَاهُ لِحَاكِمٌ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ حَدِيثٌ
بَابُ فَضْلِ الدُّعَاءِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ
 وَقَالَ تَعَالَى وَاسْتَغْفِرْ لَنَبِيِّكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَقَالَ تَعَالَى إِنْ جَاءَ مِنْكُمْ رَجُلٌ زَانِجٌ فَاخْبِرْهُ
 وَرَبَّنَا اغْفِرْ لَهِ وَلِيَوْمِ الدِّينِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ وَعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَدْعُو لِإِخْوَانِهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ
 إِلَّا قَالَ الْمَلَكُ وَلَكَ بِشَيْءٍ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 يَقُولُ دَعْوَةُ الْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لِإِخْوَانِهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ عِنْدَ رَبِّهِ مَلَكَ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا
 دَعَا لِإِخْوَانِهِ خَيْرٌ قَالَ الْمُوَكَّلُ بِمِائَةِ أَمِينٍ وَلَمْ يَشْرُفْ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ
بَابُ فِي مَسَائِلِ الدُّعَاءِ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَنَعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ
 فَقَالَ لِفَاعِلِهِ جَزَاءُ اللَّهِ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الشَّيْءِ وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ
 وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَسْئَلُكُمْ وَلَا تَدْعُوا
 عَلَيَّ وَلَا دَعْوَكُمْ وَلَا تَدْعُوا عَلَيَّ أَسْأَلُكُمْ لَا تَوَافِقُوا مِنْ أَمْرِ اللَّهِ سَاعَةً يَسِيلُ فِيهَا عَطَاءٌ فَيَسْتَجِيبُ لَكُمْ
 وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ وَهُوَ سَاجِدٌ فَالْتَمِسُوا الدُّعَاءَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَنَسٍ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسْتَجَابُ لِحَدِّكُمْ مَا لَمْ يَحْجَلْ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ رَبِّي فَلَمْ
 يَسْتَجِبْ لِي نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ وَبِهِ رِوَايَةُ مُسْلِمٍ لَا يَزَالُ يَسْتَجَابُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ
 رَجِمَ مَا لَمْ يَسْتَجِبْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْتِجَابُ قَالَ يَقُولُ قَدْ دَعَوْتُ وَقَدْ دَعَوْتُ فَلَمْ أَرِ
 لَيْسَتْ بِي فَتَسْتَجِيبُ عِنْدَ ذَلِكَ وَيَدْعُ الدُّعَاءَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ قَالَ حَقُّ الْخَلْقِ الْخَلْقِ وَذِكْرُ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَاتِ
 وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ حَسَنٌ وَعَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَدْعُو اللَّهَ تَعَالَى بِدُعَاةٍ إِلَّا أَتَاهُ اللَّهُ بِأَيِّهَا
 أَوْ صَرَفَ مِنَ السُّوءِ شَيْئًا مَالَهُ يَدْعُو بِإِثْمٍ أَوْ قَطِيعَةٍ رَجِمَ

اللهم ان كان عندك هذا قام رياء وسعته فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفقير وكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ كبير مقتون اصابتني دعوة سعيد قال عبد الملك بن عمير الراوي عن جابر بن سمرة فاناداه بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه لينعز للجوارح في الطريق فيتعذر من متفق عليه وعن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنه خاصته اذ روي بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد انا كنت اخذت من ارضها شيئا بعد الذي سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شيئا من الارض طمعا لم ينجس ارضه فقال له مروان لا انتا لثبته بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبه فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فاماتت حتى ذهب بصرها وبقيت في ارضها اذ وقعت في حفرة فماتت من شفق عليه وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن عطاء وانه راها عمتا تلتمس الجدر تقولان اصابتني دعوة سعيد وانهما مرت علي بن ابي طالب في الدار التي خاصته فيها فوقع فيها فماتت فبرهان

وعن جابر قال لما حضرت اخذ دقايني ابي في الليل فقال ما انا في الامم ولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدك على منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوصي باخوانك خيرا فاصحنا فخان اول قتيل ودقت معه اخر في قبري ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع اخر فاستخرجته بعد شهر فاذا هو ك يوم وضعته غير ادنية فجعلته في قبر علي حية ن رواه البخاري وعن انس رضي الله عنه ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين بين ايديهما فلما امرا فاصار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ن رواه البخاري في طريق وفي بعضهما ان الرجلين اسديا خبيرا وعباة ابن بشر رضي الله عنهما **وعن ابي هريرة** رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط عينا وامر عليهم عامر بن ثابت الانصاري رضي الله عنه فانطلقوا حتى اذا كانوا بالمهداة بين عسفان ومكة ذكروا الحية من هذيل يقال لهم بنو الحيات

نفسه والله

نفسه والله

نفسه والله بقريب من مائة رجل رام فاقصوا اثارهم فلما احسن بهم عامر واصحابه لجأوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا تقتل منكم احدا فقال عامر بن ثابت ايها القوم انما انا فلا انزل علي ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبينا صلى الله عليه وسلم فموتهم بالنبل فقتلوا عامرا وترا اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وريدين الدثنة ورجل اخر فلما استكنوا منهم اطلقوا اوثارا يستيهم فربطواهم فالرجل الثالث هذا اول العذر والله لا اجهل ان لي بولا اشوة يريد القتيلى فخره وعلجوه قايي ان يجهلهم فقتلوه وانطلق خبيب وريدين الدثنة حتى باعواهما بكة بعد وقعه بدر فاتباع بنو الحارث بن عاصم بن نضلة بن عبد مناف خبيسا وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستنجدوا من بعض بني الحارث موسى يستجدها فاعارته فدرج بني لها وهي عافله حتى اناه فوجدته بخله على خبيذه والموسى يد ففرغت فرعه عنهما حيث فقال اخشى ان اقله ما كنت لا تفعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوم ايا كل قطعا من عيب في يده وانه لموثق الحديد وما بكة من شره وذاك يقول انه ليردف ردفه الله خبيسا فلما اخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحقل قال لهم خبيب دعوني اصلي رقتين فتركوه وترك رقتين فقال والله لو كان تحببوا ان ما بي جبر لردت اللهم اجمعهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ن

وقال

فلمست اباي حين اقبلت منيما على اي خيب كان لله مة سرعي
 وذاك في ذات لاوله وان شئت ايل على اوصال شلو ممرعي
 وكان خبيب هو من اكل مسلم قتل صبيا القلوة واخبر يعني للنبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصابوا خبرهم وبعث ناس من قريش لا عامر بن ثابت حين خد ثوانه قتل ان يوتوا بشي منه يعرف وكان قتل رجلا من عظمائهم فبعث الله عذرا وجلا عامر مثل الظلمة من الدبر فحمت من تسليم فلم يعذر وان تقطعوا به شيان رواه البخاري ن الهده مومع والظلمة السحاب والدبر الخلل وقوله اقلهم بددا جبر الباء ففتحها فمن كسر قال هو جمع بدد بكسر الباء وهي النجيب ومعناه اقلهم حصصا منقسمة لكل واحد نصيب ن ومن فتح قال معناه شفرق في القتل واجدا بعد واحد من التبريد ن

وروى عن عامر بن ثابت لما احاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا تقتل منكم احدا فقال عامر بن ثابت ايها القوم انما انا فلا انزل علي ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبينا صلى الله عليه وسلم فموتهم بالنبل فقتلوا عامرا وترا اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وريدين الدثنة ورجل اخر فلما استكنوا منهم اطلقوا اوثارا يستيهم فربطواهم فالرجل الثالث هذا اول العذر والله لا اجهل ان لي بولا اشوة يريد القتيلى فخره وعلجوه قايي ان يجهلهم فقتلوه وانطلق خبيب وريدين الدثنة حتى باعواهما بكة بعد وقعه بدر فاتباع بنو الحارث بن عاصم بن نضلة بن عبد مناف خبيسا وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستنجدوا من بعض بني الحارث موسى يستجدها فاعارته فدرج بني لها وهي عافله حتى اناه فوجدته بخله على خبيذه والموسى يد ففرغت فرعه عنهما حيث فقال اخشى ان اقله ما كنت لا تفعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوم ايا كل قطعا من عيب في يده وانه لموثق الحديد وما بكة من شره وذاك يقول انه ليردف ردفه الله خبيسا فلما اخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحقل قال لهم خبيب دعوني اصلي رقتين فتركوه وترك رقتين فقال والله لو كان تحببوا ان ما بي جبر لردت اللهم اجمعهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ن

وروى عن عامر بن ثابت لما احاط بهم القوم فقالوا انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ان لا تقتل منكم احدا فقال عامر بن ثابت ايها القوم انما انا فلا انزل علي ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبينا صلى الله عليه وسلم فموتهم بالنبل فقتلوا عامرا وترا اليهم ثلثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وريدين الدثنة ورجل اخر فلما استكنوا منهم اطلقوا اوثارا يستيهم فربطواهم فالرجل الثالث هذا اول العذر والله لا اجهل ان لي بولا اشوة يريد القتيلى فخره وعلجوه قايي ان يجهلهم فقتلوه وانطلق خبيب وريدين الدثنة حتى باعواهما بكة بعد وقعه بدر فاتباع بنو الحارث بن عاصم بن نضلة بن عبد مناف خبيسا وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى اجمعوا على قتله فاستنجدوا من بعض بني الحارث موسى يستجدها فاعارته فدرج بني لها وهي عافله حتى اناه فوجدته بخله على خبيذه والموسى يد ففرغت فرعه عنهما حيث فقال اخشى ان اقله ما كنت لا تفعل ذلك قالت والله ما رايت اسيرا خيرا من خبيب فوالله لقد وجدته يوم ايا كل قطعا من عيب في يده وانه لموثق الحديد وما بكة من شره وذاك يقول انه ليردف ردفه الله خبيسا فلما اخرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحقل قال لهم خبيب دعوني اصلي رقتين فتركوه وترك رقتين فقال والله لو كان تحببوا ان ما بي جبر لردت اللهم اجمعهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا ن

وفي الباب احاديث كثيرة صحيحة سبقت في مواضعها من هذا الكتاب منها حديث العلام الذي كان
 ياتي الراعب والشجر ونسما حديث شجر وحديث اصحاب الغار الذي طبقت عليهم الصخرة وحديث الرجل
 الذي سمع صوتا في الصحاب يقول استجددتم فلان وغير ذلك والدليل في الباب كثير مشهور وبالله
 التوفيق **وعن ابن عمر رضي الله عنهما** قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول شي قطا في لظنه
 كذا الا كان كما يظن رواه البخاري **كتاب الامور المنهي عنها**

باب تحريم الغيبة والامر بحفظ اللسان
 قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا الجنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغيب بعضكم
 بعضا الا بحكم ان اكل لحم اخيه ميتا فكرهوه واوتوا الله ان الله ثواب ربهم وقال تعالى ولا تنف
 ما ليس لكم به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا وقال تعالى ما يظن
 قول الا لديه رقيب عتيد **اعلم** انه ينبغي لكل من حفظ لسانه عن جميع
 الكلام الا كما ظهرت فيه المصلحة ومتى استوى الكلام ورتله في المصلحة فالسنة الا يسأل عنه لانه
 قد يحجر الكلام المباح الى جوام او مكره وذلك كغيره في العادة والسلامة لا يبعد لها شيء
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 فليقل خيرا او ليصمت **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
 وهو الذي ظهرت مصلحته وتبين له ظهور المصلحة فلا يمتكلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال قلت لرسول الله اي المسلمين افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **وعنه** عن
 سهل ابن سعد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لسانه لحيته وما بين
 رجله ضمن له الجنة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لسانه لحيته وما بين
 عليه وسلم يقول ان العبد ليسلك بالحكمة ما يقين من نيل بها الى النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
 متفق عليه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لسانه لحيته وما بين
 ان العبد ليسلك بالحكمة ما يقين من نيل بها الى النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
 ليسلك بالحكمة من خطا الله لا يلقى لها بال لا يهوي بها في جهنم رواه البخاري **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحزن

باب الحزن المذنب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليسلك بالحكمة ما يقين من نيل بها الى النار ابعد ما بين المشرق والمغرب
 تعالى ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت يكذب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليسلك
 بالحكمة من خطا الله ما كان يظن ان يبلغ ما بلغت يكذب الله تعالى له بها رضوانه الى يوم يلقاه رواه
 في الموطأ والترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت
 لرسول الله حديثي امرا عتيص به قال قل ربي الله ثم استقم قلت لرسول الله ما اخوف ما اخاف
 علي فاحذر ليلسان نفسه ثم قال هذا رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام
 بغير ذكر الله تعالى تسوق للقلب وان ابعد الناس من الله تعالى القلب القاسي رواه الترمذي
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقاه الله
 شرا ما بين حبيبه وشرا ما بين حبيبه دخل الجنة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قلت لرسول الله ما الجاه قال اسئلك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك
 علي خطيئك رواه الترمذي وقال حديث حسن **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 خطا الله عليه وسلم قال اذا اصبح ابن آدم فان الاغصاء كلها تكلم باللسان تقول ابق الله تعالى فينا فانما
 نحن بك فان استغفرت استغفنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لرسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني عن النار
 قال لقد سالت عن عظيم وانه ليسير علي ربي الله عليه تبارك وتعالى لا تشرك به شيئا وتقيم بالصلوة
 وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان ثم قال الا ذلك على ابواب الجن الصوم حبه والصدقة تطيب الخبيثة
 كما يطيب الماء النار وصداه الرجل في حرق الليل ثم تلا في جنوبيهم عن المضاج حتى يلع يعلمون
 ثم قال الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنامه **الحق** ثم قال الا اخبرك بذلك فله
 قلت لرسول الله فاحذر ليلسانك قال كف عليك هذا قلت لرسول الله وانما لو اخذوني بما
 تتكلم به فقال ليلسانك امك وهل يلبث الناس في النار على وجوههم الا جماد السنيهم رواه
 الترمذي وقال حديث حسن صحيح **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد سبق شرحه في باب **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال في ذلك الخيال

فلا يرضى رسول الله قال لاسلام وعمود الصلوة
 ودره سنامه الجنادون هذه اشارة الى عمود الصلوة
 بالادوية والادوية فان الشجر من الله غلط في هذا الكلام
 فلهذا لا يرضى رسول الله قال لاسلام وعمود الصلوة

بأيده قيل أريت أن كان في إحيي ما أقول قال إن كان فيه ما تقول فقد أغتبتني وإن لم يكن فيه ما تقول
 فقد بهتته ن رواه مسلم **وعن أبي بكر** رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
 خطبته يوم الجعرمين في حجة الوداع أن دنياكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم
 هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا لأهل البيت ن سئل عليه **وعن عائشة**
 رضي الله عنها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حنبله من صفته كذا وكذا قال بعض الرواة تعني قصير
 فقال لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته ن قالت وحكيته أنا فقال ما أحب أن يحكى
 أنا وأولائي كذا وكذا ن رواه أبو داود والترمذي وقال هو حديث حسن صحيح ومعني مرجه
 خالطته مخالطة بتغيرها طعنه أو ربحه لشدته نتهها ونجها ن وهذا الحديث من أبلغ الذواجر
 عن الغيبة قال الله تعالى وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى ن **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عرج في سررت بعوم لهم أظفار من نحاس يخمشون
 وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويبغون
 في أعراضهم ن رواه أبو داود **وعن أبي هريرة** رضي الله عنه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ن رواه مسلم ن
باب تحريم سماع الغيبة
 وأما من سمع غيبة محرمة يردّها والإحار على قائلها فإن عجز أو لم يقبل منه فأزف ذلك
 المجلس إن أمكنه ن قال الله تعالى وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه ن وقال تعالى والنبيهم
 عن اللغو معرضون وقال تعالى أن السمع والبصر ألواذل كان عنه سؤلان وقال تعالى
 وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره وأما يشيكل الشيطان
 فلا تتعد بعد الذكري مع القوم الظالمين ن **وعن أبي الدرداء** رضي الله عنه عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال من رد عن عرض أخيه رد الله عز وجل عن وجهه النار يوم القيامة ن رواه
 الترمذي وقال حديث حسن **وعن عثمان** بن مالك رضي الله عنه في حديثه
 الطويل المشهور قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقالوا إن ملك من الملائكة فقال رجل
 ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغفل ذلك إلا مرة قد قال

لا إله إلا الله

لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله تعالى وإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
 ن سئل عليه وعن ابن عمر العيين على المشهور وجلي ضمتها وبعدها تاشاء من فوق ثم بأبي حنيفة
 والدخشم يقيم الدال واستدان الحاء وضم الشين المعجمين **وعن كعب بن مالك**
 رضي الله عنه في حديثه الطويل في فضله ثوبته وقد سبق في باب التوبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو جالس في اليوم يقول ما فعل لعب بن ملك فقال رجل رسول الله حنبله نرداه والتطر
 في عطفه فقال له معاذ ابن جبل رضي الله عنه يسر ما قلت والله رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا
 فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ن سئل عليه عطفاه جانباه وهو أشار إلى عجايبه بتبسمه ن
باب ما يباح من الغيبة
 اعلم أن الغيبة يباح لغرض صحيح شرعي لا يمكن الوصول إليه إلا بها وهو تبسّته أسباب الأول الظلم
 فيجوز للمظلوم أن يتظلم إلى السلطان والقاضي وغيرهما ممن له ولاية أو فدية على إضائه من ظلمه
 فيقول ظلمي فلان بكري ن الثاني الاستعانة على تغيير المنكر وردّ العاصي إلى الصواب فيقول لمن
 يرجو فادركه على إزالته المنكر فلان يعمل كذا فيأخبر عنه ويخوذلك ويكون مقصوده التوصل
 لا إزالته المنكر فان لم يقصد ذلك كان حراما ن الثالث الاستيقاض فيقول للمفتي ظلمي إلى أوإني
 أو زوجي أو فلان بكري فقال له ذلك وما طريق في الملامنة وتحصيل حقي ودفع الظلم ويخوذلك فهذا
 جائز للحاجة ولكن لا يحوط والافضل أن يقول ما سؤل في رجل أوخبر أو زوج كان من أمره كذا فانه
 يحصل به العرض من غير تعيين ومنع ذلك كما لمعين جائز كما سأل في حديث هذان هما الله تعالى
 الرابع تحذير المسلمين من الشر ويفتحهم وذلك من وجوه منها جرح الخبر وجن من الرواه
 والشهود وذلك جائز باجماع المسلمين بل واجب للحاجة ومنها المشاورة في مصادق اعتبار
 أو تشاركه وإبداؤه أو تعال عليه بغفر ذلك ومجاورته ويجب على المشاور أن لا يخفي حاله بل يذكر
 المشاوري فيه بنية النصح ومنها إذا رأى متفهما يتردد إلى متدع أو فاسق ياحد عنه
 العلم وظان أن يتفرر المنفعة بذلك فعليه نصحه ببيان حاله بشرط أن يقصد النصح
 وهذا مما يغفل فيه يحل المنكر بذلك للسد ويكسر الشيطان عليه ذلك ويحيل إليه
 أنه نصحه فليقتل لذلك ومنها أن يكون له ولاية لا يقوم بها على وجهها التام لا يكون صلاحها

فلينظر

باب تحريم الكذب

قال الله تعالى ولا تتف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والواد كل اوليد كان عنه سؤلا وقال تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد **وعن ابن مسعود** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الجور وان الجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا **وعن عبد الله بن عمرو بن العاص** رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من نفاق حتى يدعها اذا ائتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا اخام خدر **عن** محمد بن سفيان عن ابيه عن ابي هريرة بن بخر عن ابي الوفاء العمد **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كذب لم يحلم لغيره ذلك ان يعقد بين شعيرتين ولكن يفعل ومن استمع للاحديث قوم وهم له داريهون صبه في اذنيه الا نكده يوم النيامه ومن صور صور عذب وكذلك ان يتخ فيها الروح وليس شايخه رواه البخاري **عن** اي قال انه حلم في نومه ورأى كذا وكذا وهو كاذب انك بالمد وهم النون وتخفيف الكاف وهو الرماض المذاب **وعن ابن عمر** رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفري النيران يرى الرجل عتيبه ما لم تدان رواه البخاري من معناه يقول رأيت فيما لم يدر **وعن** سمرق بن جندب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأي أحد منكم من رؤيا فيقص عليه من شأن يقص وأنه قال لنا ذات غداة انه اناي الليلة ايتان وانما قال لي اطلق واني اطلقت معها وانا ايتنا على رجل مضطجع واذا اخر قائم عليه بخر فاذا هو يهوى بالخر لراسه فيشبع راسه فيتدهده الخرها هنا فينبع الخر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يبع راسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل من الاول قال قلت لها سجان الله ما هذا قال لا اطلق اطلق فانطلقنا فائتينا على رجل مضطجع لنقاه واذا اخر قائم عليه بكوب من حديد واذا هو ياتي لحدشي وجهه فيشترشيدقه الى قفاه ويخذه الى قفاه وعينه الى قفاه ثم يحول الى الجانب الآخر

فيفعل به مثل ما يفعل للجانب الاول فما يبع من ذلك الجانب حتى يبع ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما يفعل في المرة الاولى قال قلت لسجان الله ما هذا قال لا اطلق اطلق فانطلقنا فائتينا على مثل السور فلحسب انه قال فاذا فيه لفظ واصوات فاطلقنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتهم هبت من اسفل شههم فاذا انما هم ذلك الله صوضوا فأت ما هو له قال لي اطلق اطلق فانطلقنا فائتينا على غير حيث انت تقول احمر مثل الدم واذا فيه النور رجل سباح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا ذلك السبع يسبح ما يسبح ثم ياتي الذي قد جمع عنده الحجارة فيغمر له فاه فيلتمه حجرا فيطلق فيسبح ثم يرجع اليه كل ما رجع اليه فغمر له فاه فالتقه حجرا قلت لها ما هذا قال لا اطلق اطلق فانطلقنا فائتينا على رجل كريمة المزاة او ذاك ما أت رأي رجلا مسراي واذا هو عنده نار يحشها ويسقي حولها قلت لها ما هذا قال لا اطلق اطلق فانطلقنا فائتينا على روضه معتمه فيها من كل نور البيع واذا بين ظهري الروضه رجل طويل لا اذاري راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من النور لذان رايتهم فظ قلت ما هذا او ما هو له قال لا اطلق اطلق فانطلقنا فائتينا الى دوحه عظيمة لارد دوحه فظ اعظم منها ولا احسن قال لا ارفق فيها فارتينا فيهما الى مدينه مبنيه بكن دهب ولكن فضة فائتينا باب المدينه فاستفتحنا ففتح لنا ودخلنا ما قلنا رجال شط من خلقهم كالحسن ما انت داي واذا هو من غير من جري كان ما في الخوض في الكيس فذهبوا فوجوا فيه ثم رجعوا التنا فذهب ذلك السوء عنهم فصاروا الى احسن صور قال لا لي هذه حبه عدن وهذا منور لك مني بصري صعدا فاذا قصر مثل الرقاب البيضاء قال لا لي هذا آل منور لك قلت لها بارك الله فيكما فذراي فادخله قال اما الان فلا وانت داخله قلت لها فاني رايت الله عجا فما هذا الذي رايت قال لا لي ما انا سخرزل اما الرجل الاول الذي اتيت عليه فيبلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبه واما الرجل الذي اتيت عليه فيشترشيدقه الى قفاه ويخذه الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بينه فيكذب الكذبه تبلغ الافاق واما الرجل والنساء العراة الذين هم في مثل بناء السور فانهم الزناه والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلتم الحجاره فانه اجل الربا

باب
واذا على

واذا على
واذا على

وَأَمَّا الْجِلْدُ الَّذِي عِنْدَهُ النَّارُ يَحْشَاهُ وَيَسْبِيحُ حَوْلَهَا فَانَّهُ مَالِكُ خَازِنُ جَهَنَّمَ وَأَمَّا
 الرَّجُلُ الطَّوِيلُ الَّذِي فِي الرَّوْحَةِ فَانَّهُ ابْنُ هَيْمٍ وَأَمَّا الْوَلَدَانِ الَّذِي حَوْلَهُ وَكُلُّ مَوْلُودٍ مَاتَ
 عَلَى الْبَطْنِ وَفِيهِ رُؤُوسُ الْبَرْقَانِ وَلَدَعْلُ الْبَطْنِ فَقَالَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَوْلَادُ الْمُشْرِكِينَ وَأَمَّا الْقَوْمُ
 الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَهُمْ حَشٌّ وَشَطْرُهُمْ فَانَّهُمْ قَوْمٌ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا فَأَوْزَرَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ رِوَاةُ الْبُخَارِيِّ **وَفِي رِوَايَةٍ** رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ ابْنَانِي فَلَخَرَجَانِي
 إِلَى أَرْضٍ مَقْدَسَةٍ ثُمَّ ذَكَرَهُ وَقَالَ فَاذْهَبَا إِلَى نَقْبٍ بِشَلِّ الثُّورِ أَعْلَاهُ صِنُوقٌ فَاسْتَقْلَاهُ وَاسْتَبْعَ
 بَنُو قَوْمٍ حَتَّى نَارًا فَإِذَا ارْتَفَعَتْ ارْتَفَعُوا حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجُوا وَإِذَا خِذْتُ رَجْعًا وَابْنَاهَا فِيهَا
 رَجُلَانِ وَنِسَاءٌ عِدَّةٌ وَفِيهَا حَيٌّ اتَّبَعَ عَلَى بَصِيرَتَيْنِ دَمٌ وَلَمْ يَسِدْ فِيهِ رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى وَسْطِ النَّهْرِ
 وَعَلَى شَطْرِ النَّهْرِ رَجُلٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ حِجَابٌ فَأَقْبَلَ الرَّجُلُ الَّذِي فِي النَّهْرِ فَإِذَا ارَادَ أَنْ يَخْرُجَ رَأَى الرَّجُلَ
 يَخْرُجُ فِيهِ قُرْدَةٌ حَيْثُ كَانَ فَعَمَلٌ فَلَمَّا جَاءَ لِيَخْرُجَ رَمَى فِيهِ بِحَجَرٍ فَرَجَعَ دَمَاكَانَ وَفِيهَا أَضْعَافُ
 فِي النَّجْمِ فَادْخُلَانِي دَارَ الْمَرَارَةِ أَطْرَاحِهَا فِيهَا رَجُلَانِ شَيْخٌ وَشَبَابٌ وَفِيهَا الَّذِي رَأَيْتُ
 يُشَقُّ شِدْقُهُ فَكَذَّابٌ يَحْدُثُ بِالْكَذِبِ فَيَحْمِلُ عَنْهُ حَتَّى يَتَلَعَّ الْإِفَاقَ فَيَضَعُ بِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ
 وَفِيهَا الَّذِي رَأَيْتُ يُشَدُّ رَأْسُهُ فَرَجُلٌ عَمِلَ اللَّهُ الْقُدْرَانَ فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْلَمْ فِيهِ بِالْبَهَارِ
 فَيَقْتُلُهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالدَّارُ الْأُولَى الَّتِي دَخَلْتُ دَارَ عِلْمِهِ الْمَوْجِبِينَ وَأَمَّا هَذِهِ الدَّارُ
 فَدَارُ الشُّكْرِ وَأَنَا جِبْرِيلُ وَهَذَا سُبْحَانِي فَأَرْفَعُ رَأْسَهُ فَرَفَعَتْ رَأْسِي فَإِذَا فِي شَلِّ النَّجْمِ
 وَقَالَ ذَاكَ مَنْزِلُكَ قُلْتُ دَعَانِي دَخَلَ مَثَلِي قَالَ أَنَّهُ بَقِيَ لَدُنِّي لَمْ يَسْتَكْمِلْهُ فَلَوْ اسْتَكْمَلْتُهُ لَبِيتَ
 مَنْزِلَكَ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **قَوْلُهُ** يَتَلَعَّ رَأْسُهُ هُوَ بِالنَّجْمِ الْمَثَلُ وَالْعَيْنُ
 الْمَعْجَمَةُ أَيْ يَتَدَحَّحُ وَيَسْتَفْهُن قَوْلُهُ يَسْتَكْمِلْهُ أَيْ يَتَدَحَّحُ مِنَ الْحُلُوبِ بِتَحْقِيقِ الْكَافِ
 وَفِيهِ الْأَمُّ الْمَشْدُودَةُ وَهُوَ مَعْرُوفٌ قَوْلُهُ فَيَسْتَكْمِلْهُ أَيْ يَقْطَعُ قَوْلُهُ صَوْنًا هُوَ
 بِضَادٍ مَجْمُوعٍ أَيْ صَلَاحٌ قَوْلُهُ فَيَنْفَعُ هُوَ بِالْفَاءِ وَالْعَيْنِ الْمَعْجَمَةُ أَيْ يَتَحَقَّقُ قَوْلُهُ
 الْمَرَاةُ هُوَ بِتَحْقِيقِ الْمِيمِ أَيْ الْمَنْظُورُ قَوْلُهُ يَحْشَاهُ هُوَ بِتَحْقِيقِ الْيَاءِ وَفِيهِ الْمَهْلَةُ وَالشَّيْنُ الْمَعْجَمَةُ
 أَيْ يُوقِدُهَا قَوْلُهُ رَوْحُهُ مَعْتَمَةٌ هُوَ بِتَحْقِيقِ الْمِيمِ وَاسْتَحْلَالُ الْعَيْنِ وَفِيهِ النَّاءُ وَشَدِيدُ الْمِيمِ
 أَيْ وَائِيَةُ الْبَابِ طَوِيلَةٌ

يان
 يَدْعُهُ

قَوْلُهُ دَوْحَةٌ هِيَ بَيْتُ الدَّارِ وَاسْتَدَانَ الْوَاوُ وَبَلَحَاءُ الْمَهْلَةُ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الْكَبِيرَةُ قَوْلُهُ
 الْمَجْمُوعُ هُوَ بِتَحْقِيقِ الْمِيمِ وَاسْتَدَانَ الْكَاءُ الْمَهْلَةُ وَبِالضَّادِ الْمَعْجَمَةُ وَهُوَ اللَّيْلُ قَوْلُهُ فَسَمَاءُ بَصَرِي
 أَيْ ارْتَفَعَتْ وَصُعْدًا بِضَمِّ الصَّادِ وَالْعَيْنِ أَيْ مَرْتَفِعًا قَوْلُهُ الرِّبَابَةُ بِتَحْقِيقِ الرَّاءِ وَبِالْبَاءِ
 الْمَوْجِبَةُ مَكْرَرَةٌ وَهِيَ السَّجَابَةُ

بَابُ بَيَانِ مَا يَحْجُوزُ مِنَ الْكُذِبِ

اعْلَمُ أَنَّ الْكُذِبَ وَإِنْ كَانَ أَصْلُهُ مُحْسَنًا فَيَحْجُوزُ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ بِشُرُوطٍ قَدْ أَوْضَحْتُهَا فِي كِتَابِ
 الْأَذْكَارِ وَتَحْتَصِرُ ذَلِكَ الْإِلْهَامُ وَسَبِيلُهُ إِلَى الْمَقَاصِدِ فَكُلُّ مَنْقُودٍ مَحْجُودٍ يَكُنْ خَصِيلُهُ بِغَيْرِ
 الْكُذِبِ جَرِّمُ الْكُذِبِ فِيهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ خَصِيلُهُ إِلَّا بِالْكَذِبِ جَانَ الْكُذِبُ ثُمَّ إِنْ كَانَ تَحْصِيلُ ذَلِكَ الْمَقْصُودِ
 مَبَاحًا كَانَ الْكُذِبُ مَبَاحًا وَإِنْ كَانَ وَاجِبًا كَانَ الْكُذِبُ وَاجِبًا فَإِذَا اخْتَفَى سِلْمٌ مِنْ ظِلَامٍ يُرِيدُ
 قَتْلَهُ وَأَحْدَثَ لَهُ أَوْ اخْتَفَى مَالَهُ وَسَبَّلَ إِنْسَانًا عَنْهُ وَجَبَّ الْكُذِبُ بِإِخْفَائِهِ وَكَذَلِكَ كَانَ عَنْهُ وَدَعَا
 وَأَوَادَ ظِلَامٍ أَخَذَهَا وَجَبَّ الْكُذِبُ بِإِخْفَائِهَا وَالْأَخْطُوبِيُّ مَدَّ إِلَيْهِ أَنَّ يُورِي وَمَعْنَى التَّوْبَةِ
 أَنْ يَقْصِدَ بِعِبَارَتِهِ مَقْصُودًا أَحَبَّ إِلَى نَفْسِهِ هُوَ كَادِبًا بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ كَادِبًا فِي ظَاهِرِ
 اللَّفْظِ وَبِالنِّسْبَةِ إِلَى مَا يَنْتَهِيهِ الْخَاطِبُ وَلَوْ تَزَلَّ التَّوْبَةُ وَأُظْلِمَتْ عِبَارَةُ الْكُذِبِ فَلَيْسَ بِحَرَامٍ
 فِي هَذَا الْحَالِ وَاسْتَدَلَّ الْعُلَمَاءُ بِأَجْوَزِ الْكُذِبِ فِي هَذَا الْحَالِ بِحَدِيثِ أُمِّ كَلْبُومَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصَلِّى وَيُحْجُزُ النَّاسَ فَيَنْجِي خَيْرًا
 أَوْ يَقُولُ خَيْرًا سَمِعْتُ عَلَيْهِ رَأْسُ سَلَمٍ فِي رِوَايَةٍ قَالَتْ أُمُّ كَلْبُومَ وَلَمْ يَسْمَعْ بِرُحْمَتِي شَيْءٌ
 ثُمَّ يَقُولُ النَّاسُ لَا يَنْتَلِثُ بَعْضُ الْحَرْبِ وَالْإِصْلَاحُ بَيْنَ النَّاسِ وَحَدِيثُ الرَّجُلِ سَرَاةً وَحَدِيثُ الْمَرْأَةِ زَوْجًا

بَابُ الْحَثِّ عَلَى التَّثَبُّتِ فِيمَا يَقُولُهُ وَتَحْكِيمِهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ وَقَالَ تَعَالَى مَا لَيْفَ ظَمَنَ قَوْلُ الْأَلَدِيِّ رَقِيبٌ عَنِيدٌ
 وَعَنْ يَدِي هَذَا رِوَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كُنْ بِالْمَرْءِ كَذِبًا إِنْ
 حَدَّثَ بِكُلِّ مَسْمُوعٍ رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَدَّثَ عَنِّي حَدِيثَ يُرَى أَنَّهُ كَذِبٌ فَهُوَ أَحَدُ الْكَادِبِينَ
 رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ يَرْسُولُ إِلَيْهِ أَنْ يَضْرِبَ فَعَلَّ عَلَى خَاجٍ
 أَنْ تَشْتَعَبَ مِنْ رَوْحِي عِنْدَ ابْنِي يُعْطِينِي

باب

وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه اتي قتيلا هذا فان تقطر لحية جذا فقال انا قد شئنا
عن الجحش والبن ان يظفر لنا شيئا خذ به حديث صحيح رواه ابو داود واسناد علي بن شوط وسلم

باب النهي عن ظن النساء بالمسلمين من غير ضرورة
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم وعن ابن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايكم والظن فان الظن اكذب الحديث

باب تحريم احتقار المسلمين
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحقر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى ان
يكن خيرا منهن ولا تملوا انفسكم ولا تالوا بالالقياب بينكم الفسوق بعد الايمان ومن لم
يؤت فاوليكم الظالمون وقال تعالى وقل لكل همز لمهمز وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحسب امرؤ من الشر ان يحقر احاه المسلم رواه مسلم وقد
سبق قريبا بطوله وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل
الجنة من قلبه شقال ذره من كبر فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا وقوله
حسنه فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطور الحق وطمع الناس رواه مسلم ان بطور الحق رغبة
وتمتعهم احتقارهم وقد سبق بيانه اوضح من هذا باب الكبر وعن جندب بن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان فقال الله عز وجل من
ذا الذي ينالي علي ان لا اغفر لفلان اني قد عذرت له واخطت عملي رواه مسلم

باب النهي عن اظهار الشبهة بالمسلمين
قال الله تعالى انما المؤمنون اخوة وقال تعالى ان الذين عبثوا في الدين انما هم عذاب الله
في الدنيا والاخرة وعن وايشة بن اسحق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تظهر الشبهة لاحيك فيرحم الله ويقتل بك رواه الترمذي وقال حديث حسن
وفي الباب حديث اي هيريه السابق في باب الجحش كل المسلم على المسلم حرام الحديث

باب تحريم الطعن في الانساب
الثابت في ظاهر الشرع قال الله تعالى الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا
واثما ميينا

باب

وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهما لغزو
الطعن في النسب واليماجه على الميت رواه مسلم

باب النهي عن الغش والخداع
قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا واثما ميينا
وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حبل علينا السلاح فليبرئنا
ومن غشنا فليس منا رواه مسلم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل عن رجل طعمه فادخل يده فيها فاكلت اصابعه بلالا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال
اصابعه الثمار رسول الله قال فلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غشنا اثمان وعنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تاحسبوا ان شفق عليهن وعن ابن مسعود رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الجحش من شفق عليهن وعنه قال ذكر رجل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه يجده في البويج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع
نقل لاجل ابيه من شفق عليهن واجل ابيه بجاء ونجوه مكسوره وباء ونجوه وهي اخذت
وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبث روجه امرؤ او
تملوكه فليس منا رواه ابو داود من خبث بجاء ومجوه ثم باء ونجوه مكره اى امته وجده

باب تحريم الغش والسر
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود وقال تعالى اوفوا بالعقود ان العهد كان سؤلا
وعن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق
حتى يدعهما اذا اثن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاضم خون شفق عليهن وعن ابن مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الناس على الله بيعا ولا يبيعون
القيامة بئال هدية غدره فان من شفق عليهن وعن ابن مسعود رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع الناس على الله بيعا ولا يبيعون القيامه بئال هدية غدره الا
ولا غدر اعظم غدرا من امير عامية رواه مسلم وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم

قَالَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنُثَبِّتَنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ رَجُلًا أَعْطَى فِي مَعْدَرٍ وَرَجُلًا مَعَ جَدِّ أَفَادَلْتُهُ
 وَرَجُلًا اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَا مَنَّهُ وَلَمْ يَعْطِهِ أُخْرَى ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمُنْزَالِ بِالْعِطْبَةِ وَخَوَهَا
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْإِنِّ وَقَالَ تَعَالَى يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ سُبُلًا لَا يَتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ن وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ ثَلَاثَةٌ لَا يَجْعَلُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ وَلَا يَزِيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ وَسَوَاءٌ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثُ سَرَاتٍ قَالَ أَبُو ذَرٍّ خَابُوا وَخَسِرُوا مَنَّهُمْ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ الْمَسْبِلُ وَالنَّانُ
 وَالْمَنْتَقِيُّ سَلْعَةً بِالْحَالِيفِ الْكَادِبِ ن رَوَاهُ سَيْلَمٌ ن وَفِي رِوَايَةٍ الْمَسْبِلُ أَنَا بَعْنِي الْمَسْبِلُ رَأَى
 وَتَوْبَهُ اسْمَلَيْنِ الْكَافِينَ لِلْجَلِيلِ ن

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْفِتْحَارِ وَالْبَغْيِ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَلَا تَكُونُوا أَتَقَابُ وَقَالَ تَعَالَى أَلَا تَسْتَبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلُمُونَ النَّاسَ
 وَيَعْتَوُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ن وَعَنْ عِيَّاضِ بْنِ جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا تَبْغِيَ أَحَدٌ عِلًّا أَحَدًا وَلَا يَخْذَ
 أَحَدٌ عِلًّا أَحَدًا ن رَوَاهُ سَيْلَمٌ ن قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْبَغْيُ الْبَغْيُ وَالْإِسْطِطَالَةُ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ مَكَدَ النَّاسِ فَهُوَ أَهْلُكُمْ ن
 رَوَاهُ سَيْلَمٌ ن وَالرَّوَايَةُ الْمَشْهُورَةُ أَهْلُكُمْ يَرْفَعُ الْكَانَ وَرَوَى يَنْصِبُهُ هَذَا النَّبِيُّ لَمَنْ قَالَ
 ذَلِكَ غَيْبًا بِنَفْسِهِ وَتَضَاعَدَ النَّاسُ وَارْتَفَعُوا عَلَيْهِمْ وَهَذَا صَوْلُ الْحَرَامِ ن وَأَمَّا مَنْ قَالَ لِمَا يَرَى فِي
 النَّاسِ مِنْ تَقَرُّبٍ أَسْرَدِيهِمْ وَقَالَ تَحْزَنُوا عَلَيْهِمْ وَعَلَى الدِّينِ فَلَا بَأْسَ بِهِ هَكَذَا فَسَرَّ الْعُلَمَاءُ
 وَفَضَّلُوهُ وَمَنْ قَالَ لَهُ الْأَمِيَّةُ الْأَعْلَامُ مَا لِدُنْيَا ن وَالْحَقْلِيُّ وَالْحَمْدِيُّ وَآخَرُونَ وَفَدَا وَخَمْرِي فِي كِتَابِ
تَحْزِينِ الْمُهْجَرَاتِ تَبَيَّنَ الْمُسْلِمِينَ

فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيْامٍ لَا يَدْعِيهِ الْمُهْجَرُونَ أَوْ تَطَاهَرُوا بِسَبْقٍ أَوْ خَوْذَكَ ن قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا الْمُؤْمِنُونَ
 إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ن وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَقْرَبُوا أَعْيُنُكُمْ وَالْأَعْيُنُ ن وَعَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْطَعُوا وَلَا تَنْدَابُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا

خَالِفُوا

تَحَاسَدُوا وَكَوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ لِحُورَانَا وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَخْرُجَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَتَّبِعَانِ فَيَعْرِضُ هَذَا
 وَيَعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهَا الَّذِي يَتَدَا بِمَا سَلَّمَ ن وَتَقُولُ عَلَيْهِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَقَرُّضُ الْأَعْمَالِ فِي كُلِّ اثْنَيْنِ وَخَيْرُهَا أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ عَذْرًا وَجَلَّ لِجَلِّ الْأَمْرِ
 لَا يَسْتُرُكَ بِاللَّهِ يَا الْأَشْرَافُ ثَلَاثُ بَيْنَةٍ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ وَمَقُولُ أَنْ تَرْكُوا هَذَا حَتَّى يَصْطَلِحَا ن رَوَاهُ سَيْلَمٌ ن
 وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدِ ابْتَدَأَ
 بِعَبْدِهِ الْمُصَلِّينَ فِي خَزَائِنِ الْعَرَبِ وَلَكِنْ فِي الْخُرَيْشِ يَنْهَمُ ن رَوَاهُ سَيْلَمٌ ن الْخُرَيْشُ الْفَسَادُ وَتَغْيِيرُ
 قُلُوبِهِمْ وَتَقَاتُطُهُمْ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَخْرُجَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَمَاتَ دَخَلَ النَّارَ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ
 عَلَى سَبِيلِ الْبُخَارِيِّ وَسَيْلَمٌ ن وَعَنْ أَبِي خَرَّاسٍ جَدُّ زَيْنٍ لِيُخْبِرَ دَرْدَاةً وَيَقَالَ
 السَّلَامِيُّ الْقَتْلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ خَرَجَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَلٍ دَمِيهِ
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَخْرُجَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ فَمَاتَ فَلَيْسَ عَلَيْهِ فَنَدَّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فَتَدَا شَرَّ دَايِدَ الْأَجْرُ وَأَنْ لَمْ يَسِرْ عَلَيْهِ فَقَدْ بَايَ الْأَجْمَ وَخَرَجَ الْمُسْلِمُ مِنَ الْهَجْرِ ن
 رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ قَالَ أَبُو دَاوُدَ إِذَا فَاتَ الْهَجْرَ لِلَّهِ يَقَالُ فَلَيْسَ مِنْ هَذَا فِي شَيْءٍ ن

بَابُ النَّهْيِ عَنِ تَسَاجُجِ اثْنَيْنِ دُونَ الثَّلَاثِ
 بَعِيرًا ذِيهِ الْأَكْلَجَةِ وَهُوَ أَنْ تَحْدُثَ سَرَّاجِيَّةً لَا يَسْتَعْمَلُهَا وَفِيهِ مَعْنَاهُ مَا إِذَا حَدَّثَ ثَلَاثَتَانِ لَا يَنْفَعُهُنَّ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا الْخَوَى مِنَ الشَّيْطَانِ الْخِيَّةُ ن وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ إِذَا دَاوَأْتُمُنَّ فَلَا تَسَاجُجِ اثْنَانِ دُونَ الثَّلَاثِ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَزَادَ قَالَ أَبُو صَالِحٍ
 فَلَمْ يَنْعَرَفَا رَبَّهُ قَالَ لَا يَصْرُكُ ن وَرَوَاهُ مَالِكٌ فِي الْمَوْطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ كُنْتُ إِذَا بَدَأْتُ
 عَمْرًا عِنْدَ رَجُلٍ بِنَفْسِهِ أَلِيَّ السُّوْقِ لِحَا جُلَّ يَرِيدُ أَنْ يَلْبِسَهُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعْضُ مَا أَحَدٌ عِنْدِي فَدَعَيْتُهُ
 رَجُلًا لَا أَخْرَجْتِي لَنَا أَرْبَعَةً فَقَالَ لِي وَلِلرَّجُلِ الثَّلَاثِ الَّذِي دَعَا اسْتَأْخَرْتُهَا فَأَتَى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَسَاجُجِ اثْنَانِ دُونَ وَاحِدٍ ن وَعَنْ أَنَسٍ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا كُنْتُمْ ثَلَاثَةً فَلَا تَسَاجُجِ اثْنَانِ دُونَ الْآخِرِ حَتَّى يَحْتَاطُوا بِمَا بَيْنَهُمَا
 مِنْ أَجْلِ أَنْ لَا يَخْجُزَنَّهُ ن سَمِعْتُ عَلَيْهِ ن

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَخْرُجَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ يَتَّبِعَانِ فَيَعْرِضُ هَذَا وَيَعْرِضُ هَذَا وَخَيْرُهَا الَّذِي يَتَدَا بِمَا سَلَّمَ ن وَتَقُولُ عَلَيْهِ ن

وَمَا عَدَا النَّاسَ
 آدَارَ

باب ما يتوهم أنه رياء وليس هو رياء

عن أبي ذر رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم أرايت الرجل يعمل العمل من الخير ويحبه الناس عليه فإن لك عاجل بشري الموتين رواه مسلم
باب تحريم النظر إلى المرأة الأجنبية والأقارب
 الحسن بن علي بن فضال قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا نساءهم فقالوا ان
 السمع والبصر والتوادة كل أولئك كان عنه رسولاً وقال تعالى يعلم ظنية الأعراف ما تخفى الصدور
 وقال تعالى إن ربك لبالمرصاد وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال كنت على ابن آدم بضيق من النساء مذرك ذلك لا يحاله العينان رناها النظر والأذنان رناها
 الاستماع واللسان رناها الكلام واليد رناها البطش والرجل رناها الخطا والقلب يهوى
 ويتمنى ويصدق ذلك السبع أو يكذب به من شق عليه وهذا الفطاسم ورواه البخاري ومسلم
 وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم ولعلو
 في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فإذا أبيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه قالوا أو ما حق الطريق يا رسول الله قال غصن البه
 ولف الأذن ورد السلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من شق عليه وعن أبي طه
 ريد بن سهل رضي الله عنه قال كنا معوك بالآقية نتحدث فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقام علينا فقال ما لكم ولجائس الصعداء اجثيوا اجثيوا الصعداء فقلنا لما فعدنا الغي
 ما بأس فغعدنا تذكروا وتحدث قال إناي فادوا حقه أعرض البصر ورد السلام
 وحسن الكلام رواه مسلم من الصعداء بضم الصاد والعين أي الطرقات وعن جرير
 رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظير الجاه فقال أصترف بصدق
 رواه مسلم وعن أم سلمة رضي الله عنها قالت كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعنده سمونته فاقبل ابن أم مكتوم وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم احتجبنا منه فقلنا يا رسول الله ليس لثمن لا يصيرنا ولا يعيرنا فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم أمعيا وإن أئمتنا الشما شبرايه رواه أبو داود والترمذي وقال حديث
 حسن صحيح

وعن أبي هريرة

باب تحريم الحسوة بالأجنبية

قال الله تعالى وإذا سال المؤمن من ماعا فاسألوه من وراء حجاب وعن عقيب بن عامر
 رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والدخول على النساء فقال رجل من الأنصار
 أفذايت الحمرة قال حمزة الموفى من شق عليه من الحمرة فذيت الزوج أجنبية وزانية وعن
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحلوا أحدكم بامرأه
 إلا مع ذي محرم من شق عليه وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعد من حرمة أمتهم ما من رجل من القاعدين
 تخلف رجلاً من المجاهدين أصله فيخونه فيهم إلا وقف له يوم القيامة فيأخذ من حسنة
 ما شأ حتى يبرئ ثم التفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما ظنكم من رواه مسلم
باب تحريم تشبه الرجال بالنساء
 وتشبه النساء بالرجال في لباس وجوهر وغير ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما
 قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
 رواه ابن عمر رضي الله عنهما وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال
 رواه البخاري وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل
 يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه أبو داود بإسناد صحيح وعن
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفتان من أهل النار لزارهتان قوم معهم سياط
 كأذناب البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤوسهن
 كأسنمة البخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها وإن ريحها ليوجد من مسيرة
 كذا وكذا رواه مسلم يعني كاسيات أي من ثياب الله عاريات من شيرها وقيل بعناه
 تشرب بعض بدنها وتكشف بعضه اظهار إباحة لها ويحرم وقيل يلبس ثوباً رقيقاً يصف لون بدنهما

ومعنى ما يلات قيل عن طاعة الله وما يلزم من حفظه من مميزات اى يعلم غير من فعله المذموم
وقيل ما يلات يشبه مميزات مميزات لا كفائهم وقيل ما يلات يكتسب من المشطه الملبدة
وهي مشطه البغايا ومميزات مميزات غير من تلك المشطه من رؤوسهن فاسمهن البخت
اى يكبرنهما ويعظمنهما بلف عمامه او عصا به او نحوه

باب النهى عن التشبه بالشيطان والكفار

عن جابر بن عبد الله عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا باليمن والى الشيطان ياكل
باليمن ان رواه مسلم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا ياكل احدكم سماله ولا يشرب بها فان الشيطان ياكل سماله ويشرب بها ان رواه مسلم
وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى
لا يصنعون خالفونهم شقق عليه ان المراد خضاب شعر اللحية والرايس لا يصنعون او غيره
واما السواد فمنه كمن اسند كده في الباب بعده ان شاء الله تعالى

باب نهى الرجل والمرأة عن خضاب شعرهما

يساوي عن جابر بن عبد الله عن قال ابي ثابي حسانه والى ابي بكر الصديق رضي الله عنهما يوم فتح
مكة ورأسه ولحيته كالشعاعين ما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا
واجتنبوا السواد ان رواه مسلم

باب النهى عن القرع وهو خلق بعض الرأس

دون بعض وإباحه خلقه للرجل دون المرأة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال هي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرع من شقق عليه وعنه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صبيا قد خلق بعض شعره وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال اخلوه
كله او اتركوه كله ان رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط البخاري وسليمان وعنه عبد الله
بن جعفر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل الى جعفر بن الزبير فقال لا تسلكوا
على ابي بعد اليوم ثم قال ادعوا لي ابي في بنا كاشا فخرج فقال ادعوا لي ابي لان فاسه
فخلق رؤوسا ان رواه ابو داود باسناد صحيح على شرط البخاري وسليمان وعنه علي بن ابي
عنه

باب النهى عن خضاب الشعر والوشم والوشم وهو خضاب الأسنان

قال الله تعالى ان يدعو من دونه الا انا وان يدعو الا شيطانا مريدا لعنه الله وقال
لا تخذون من عبادي نصيبا مفروضا ولا ضلتهم ولا مبيتهم ولا مرنهم فليبتل اذان الانعام
ولا مرنهم فليغيرن خلق الله آليه وعن اسماء رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال رسول الله ان ابنتي صابتها الحصبه فتمرق شعرها واني رجعتها افاصل فيه
فقال لعن الله الواصلة والموصولة شقق عليه وفي رواية الواصلة والمستوصلة فقلها
تمرق وهو بالراء وبهناه ابشر وسقطن الواصلة التي تصل شعرها او شعر غيرها بشعر آخر
والموصولة التي تصل شعرها والمستوصلة التي تسال من يفعل ذلك لها وعن عائشة
رضي الله عنها انها حجته شقق عليه وعن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية رضي الله عنه
عام حج على المنبر وتناول فضة من شعر كاتبة يد جبري فقال يا اهل المدينة علماءكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينه عن مثل هذه ويقول انما هلك بنا اسد ابل حين اخذها
نساء وهم شقق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة شقق عليه وعن ابن مسعود
رضي الله عنه انه قال لعن الله الواشيات والمستوشيات والناصات والمتنصات والمتفليات للحسن
المعنويات خلق الله تعالى فقال له امراة في ذلك فقال وما لي لا لعن من لعن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو في كتاب الله تعالى قال الله تعالى وما لنا لم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا شقق عليه المتفلية هي التي تبرد من أسنانها ليتباعدها عن بعض قليل
وتحسها وهو الوشمة والناصة التي تأخذ من شعر حاجب غيرها وتفرقه ليصير حسنا
والمستنممة التي تأخذ من بعض شعرها ذلك

باب النهى عن تنفيف الشيب من اللحية والرأس وغيرها

وعنه تنفيف الشيب من اللحية عند أول طلوعه عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنفقا الشيب فان نور المسلم يوم القيمة

حديث حسن رواه ابو داود والترمذي باسناد حسن قال الترمذي هو حديث حسن
وعنه عيسى بن عذرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمل عملاً

ليس عليه اجر فمؤثره رواه مسلم في صحيحه
باب كراهية الاستنجاء باليمين ومس الفرج باليمين
عند الاستنجاء من غير عذرون عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا ابال احدكم فلا يأتى ذكره يمينه ولا يستنجي يمينه ولا يتنفس في الاناء
منفق عليه وفي الباب احاديث كثيرة صحيحة
باب كراهية المشي في نعل واحد او خف واحد
لعنه عذرون ولما رايه ابن النعل والخف قائما غير عذرون عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمش احدكم في نعل واحد ليضعها جميعا او ليخلعها جميعا
وفي رواية او ليخلعها جميعا منفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول اذا قطع شئ نعل احدكم فلا يمش في الاخر حتى يخلعهما رواه مسلم وعنه جابر
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يتنعل الرجل قايما رواه ابو داود باسناد
حسن
باب النهي عن ترك النار في البيت عند النوم
وخرج وسواء كانت فيه سراج او غيره عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم قال لا تتركوا النار في بيوتكم حتى تنامون منفق عليه وعنه في موسى
الاشعري رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهل بيته من الليل فلما حدث رسول الله صلى
الله عليه وسلم بشأنهم قال ان هذه النار عدو لكم فاذا انتم فاطنوها منفق عليه
وعنه جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غطوا الاءاء واؤكوا
السفاه واغلقوا الباب واطنوا السراج فان الشيطان لا يحل سقاء ولا يتنعم بابا ولا
يكشف راء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على ابيه غودا او يترك راسه الله فليعمل وان
التوسعة يصدم على اهل البيت بينهم رواه مسلم في التوسعة الفاه وتضم تحرق من

باب النهي عن التكلف وهو فعل وقول مالا
مصلحة فيه بشقه من

قال الله تعالى قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فمينا
عن التكلف رواه البخاري وعنه مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول المالا
لعلم الله اعلم قال الله تعالى لبيد الله عليه وسلم قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلمين

باب تحريم النجاسة على الميت وظهر الخد وشق الجنب
وشق الشعر وحلقه والدعاء بالدليل والنبور عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب في قبره بما يخ عليه وفي رواية ما يخ عليه
منفق عليه وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من
من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية منفق عليه وعنه في بركة
قال وجع ابو موسى الاشعري فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من اهل بيته فقلت تصعب برأسه فلم
يستطع ان يرد عليه شيئا فلما افاق قال ان ابري من برأسه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بري من الصلابة والحاقة والشاقة منفق عليه في الصلابة
التي ترفع صوتها بالنجاسة والندب والحاقة التي تجلج راسها عند المصيبة والشاقة
تسوق ثوبها من وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تمح عليه فانه يعذب بما يخ عليه يوم القيامة منفق عليه وعنه امر عطاء
نسيئة بقم الثوب فيخها رضي الله عنها قالت اخذ عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند النجاسة
ان لا تنوح منفق عليه وعنه النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال اعني عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم
رضي الله عنه فجعلت اخذ بي واجلاه واذا واذا نعد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا
الا فليأتك كذا رواه البخاري وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال اشتكى سعد بن عباد
رضي الله عنه شكوى فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد
بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجدته غشيه فقال افضي فقالوا لا يرسل الله
فبلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي القوم جاء اليه صلى الله عليه وسلم بكوا قال
الا سمعتم ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه
او يرحم من منفق عليه

وعنه مالك الاشجري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناحية اذا لم
تنب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من حطب من رواه مسلم
وعنه اسيد بن زيد السبيعي عن ابيه عن المياضات قال كان فيما اخذ علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا ان لا نعصيه فيه ان لا نجش وجها
ولا ندعوا وتبلا ولا نشق جيبا ولا نشتر شجران رواه ابو داود باسناد صحيح
وعنه موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم
بآيهم فيقول واجلأه واستداه او خذ ذلك الا وكل به ملكان يلقزان اهكذا انت
رواه البرمذي وقال حديث حسن اللقمة الدخ يجمع اليدين الصمدون وعنه علي بن هريش
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في
النسب والناحية على الميت من رواه مسلم

باب النهي عن اتيان الكهان والمجبرين

والعراف واصحاب الرتل والطوارق بالحصى وبالشعير ونحو ذلك عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا
يؤسول الله انهم يحسدونا احبنا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الكلمة من الحق يحطنها الحق فيضربها في اذن وليه فخطون معها ما به كذبته من شق عليه
وفي رواية البخاري عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان المليك تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر فيقي في السماء فيسرق
السيطان السمع فيسمع فيوجه الى الكهان فيكذبون معها ما به كذبته من عند انفسهم
قوله فيقذفها هو يفتح الباء وضم القاف والباء يلقينها والعنان يفتح العين وعن
صيفيه بنت ابي عبيد عن بعض اراخ النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ابى عدا فاقاله عن شيء فصدقه لم تقبل له صلوة اربعين يوما
رواه مسلم وعنه قتيبة بن الحارث رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العنافة والطيرة والطرق من الجنب من رواه ابو داود باسناد صحيح

وان لا ينشر

قوله

وقال الطرق الرجواني زجر الطير وهو ان تيمم او يتشام يطير ايه فان طار الى جهة اليمين
تيمم وان طار الى اليسار تشام قال ابو داود والعيانة للخط قال الجوهرى في
الفتاوى الخت كلمة تقع على الصم والداهن والساجون ونحو ذلك وعنه ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من الجحيم اقتبس شجرة
من الشجر زاد ما زاد من داه ابو داود باسناد صحيح وعنه معاوية بن الحكم
رضي الله عنه قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث عهد بجاهليته وقد جاء الله بالاسلام وان
تأرجح الا ياتون الكهان قال فلا تأتوهم قلت ومثارجبالا يتطرون قال ذلك شيء كرهه
في صدورهم فلا تصدوهم قلت ومثارجبالا يحطون قال كان بيني وبين الهبياء يحط من فوق
خطه فذاك من رواه مسلم وعنه في مسعود البدر رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهي عن من الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن من شق عليه من

باب النهي عن التطير

فيه الاحاديث السابقة في الباب قبله من عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا عدوي ولا طيرة ولا تعجني الغال قالوا وما الغال قال قال جله طيرة من شق عليه من وعنه
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوي ولا طيرة وان كان الشوم
في شيء في الدار والمراه والفرس وعنه ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان لا يتطرون رواه ابو داود باسناد صحيح وعنه عمرو بن عامر رضي الله عنه
قال دارت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الغال ولا ترد سبلا
فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتي بلحسنات الا انت ولا يدفع الشيات الا انت
ولا حول ولا قوة الا بك من حديث صحيح من رواه ابو داود باسناد صحيح

باب تحريم تصوير الحيوان في ساطر او حجر

او ثوب او دية او دينار او حدة ووساده وغير ذلك وتحريم اتخاذ الصورة في حائط وسقف
وسير وعمامة وثوب ونحوها والاسرابل ان الصورة من عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يقذبون يوم القيامة
يقال لهم احيوا ما خلقتم من شق عليه من

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَفَرٍ وَقَدِ سَرَتْ
 سَهْوَةً لِي بِفَرَامِ فِيهِ ثَمَانِي مِائَةً فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَوْنَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا عَائِشَةُ
 أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَضَاهُونَ بِلِقَائِهِ قَالَتْ فَقَطَّعْنَاهُ لِنَجْعَلْنَا مِنْهُ وَسَادَةً
 أَوْ وَسَادَتَيْنِ شَقَّ عَلَيْهِنِ الْفَرَامُ كَسَلِ الْقَامُ وَهُوَ السِّتْرُ وَالسَّهْوَةُ بَيْتُ السِّتْرِ الْمَقْلَةُ وَفِي
 الصُّفَّةِ تَلَوْنَ يَنْبَغِي الْيَتِ وَقِيلَ هِيَ الطَّائِفَةُ الْفَائِدَةُ أَجَابَتُنَّ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّ صُورَةٍ فِي النَّارِ يُجْعَلُ
 لَهُ تَجَلُّ صُورُهُ نَفْسٌ تَعْبُدُهُ فِي جَهَنَّمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَإِنْ لَمْ تَلِدْ فَاعْلَا فَاصْنَعِ الشَّجَرُ
 وَمَا لِرُوحٍ فِيهِ نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ وَعَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 مِنْ صُورِ صُورَةٍ فِي الدُّنْيَا كَلِفٌ أَنْ يَنْفَخَ فِيهَا الرُّوحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ
 وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُصَوِّرُونَ نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ ظَلَمَ مِنْ
 ذَنْبٍ خَلَقْتُ لِي فَيُخَلِّقُوا ذَرَّةً أَوْ لِيُخَلِّقُوا حَبَّةً أَوْ لِيُخَلِّقُوا شَعِيرَةً نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ
 وَعَنْ ابْنِ طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَدْخُلُ
 الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 وَعَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَأْتِيَهُ فَرَأَتْ عَلَيْهِ حَبَّةٌ
 أَشَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُفِخَ فِيهِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَشَدَّ إِلَيْهِ فَقَالَ
 إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ رَأَتْ ابْنُ طَلْحَةَ وَهُوَ بَالِغُ الثَّلَاثَةِ
 وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ وَاعْدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 فِي سَاعَةٍ أَنْ يَأْتِيَهُ فَجَاءَتْ تِلْكَ السَّاعَةُ وَلَمْ يَأْتِهِ قَالَتْ وَدَانِ يَدِهِ عَمَّا وَطَرَحَهَا مِنْ يَدِهِ وَهُوَ
 يَقُولُ مَا خَلَفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَا رُسُلُهُ ثُمَّ التَّقَتْ فَإِذَا جَرَّ وَكَلْبٌ تَحْتَ سَعِيرٍ فَقَالَ مَتَى دَخَلَ
 هَذَا الْكَلْبُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا دَرَيْتُ بِهِ فَاذْجَرَّ فَخَالَ جَبْرِيلَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَدْتِي فَجِئْتُ الْيَوْمَ نَأْيِي فَقَالَ مَتَى الْكَلْبُ الَّذِي

الْبَيْتِ



سألت
ولم

كان

كَانَ فِي بَيْتِكَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ
 حِينَ بَحْمِينَ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ عَلَى مَا بَعَثَنِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا تَدْخُلَ صُورَةٌ إِلَّا طَمَسَتْهَا وَلَا قَبْرٌ إِلَّا شَرَفًا إِلَّا شَوَيْتَهُ نَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
بَابُ حَرَمِ اخْتِذَا الْكَلْبِ إِلَّا لِيَصِيدَ
 أَبُو نَاشِيَةَ أَوْ رَزَعِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَقُولُ مَنْ أَقْبَضَ كَلْبًا إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ أَوْ نَاشِيَةَ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ كُلِّ يَوْمٍ قَبْرًا طَانِ
 شَقَّ عَلَيْهِ نَ فِيهِ رَوَاهُ قَبْرًا طَانِ وَعَنْ ابْنِ هُرَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلِّ يَوْمٍ قَبْرًا طَانِ الْكَلْبُ حَرِثٌ أَوْ
 نَاشِيَةٌ نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ فِيهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ مَنْ أَقْبَضَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ وَلَا نَاشِيَةٍ
 وَلَا أَرْضٍ فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ قَبْرًا طَانِ كُلِّ يَوْمٍ نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ
بَابُ كَرَاهَةِ تَعْلِيقِ الْجُرْسِ فِي الْبَعِيرِ
 وَعَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقْبِضُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جُرْسٌ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَعَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَسَلَّمَ قَالَ الْجُرْسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ نَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
بَابُ كَرَاهَةِ زُكُوبِ الْحَلَاةِ وَهِيَ الْبَعِيرُ وَالنَّاقَةُ
 الَّتِي أَكَلَ الْعِذْرَةَ فَإِنْ أَكَلَتْ عِلْفًا طَاهِرًا فَطَابَ لَهَا زَالَتِ الْكُرَاهَةُ نَ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ الْجَلَالَةِ فِي الْأَبْلِ تَرَكَّ عَلَيْهِمَا نَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْبَصَاقِ فِي الْمَسْجِدِ وَالْأَمْرِ بِإِلَائِهِ
 بِهِ إِذَا وَجِدْتَهُ وَالْأَمْرُ بِتَرْكِهِ الْمَجْدُ عَنْ الْأَقْدَارِ عَنْ ابْنِ أَبِي حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَصَاقُ فِي الْمَسْجِدِ خَطِيئَةٌ وَلَقَارَتُهَا دَفْنُهَا نَسْتَقُ عَلَيْهِ نَ
 وَالْمُرَادُ بِدَفْنِهَا إِذَا كَانَ الْمَجْدُ شَرَابًا أَوْ زَمْلًا أَوْ خَوْفَ وَنَوَارِقَهَا تَحْتَ نَزَاهِ نَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ
 الرُّوْيَانِي فِي كِتَابِهِ الْجَمْعِ وَقِيلَ الْمُرَادُ بِدَفْنِهَا أَخْرَاجُهَا مِنَ الْمَسْجِدِ أَمَا إِذَا كَانَ الْمَجْدُ مَبْلُطًا
 أَوْ مَجْمُوعًا فَدَلَّكَمَا عَلَيْهِ بِمَدَائِهِ أَوْ بغيرِهِ كَمَا يَنْعَلُهُ كَيْتَرِينَ أَجَاهِلِينَ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِدَفْنٍ

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل هذه الشجرة فلا يقربنا ولا يضمن معنا شئنا عليه **وعن جابر**
 رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا
 متفق عليه وفي رواية لمسلم من أكل البصل والثوم والكرات فلا يقربن مسجدنا فإن الملائكة
 تنادي ما تباذي به هؤلاء **وعن عمرو بن الخطاب** رضي الله عنه أنه خطب يوم جمعة
 فقال في خطبته ثم انكم أيها الناس تأكلون تجنبن لا أراها إلا خيشن البصل والثوم لقد رأيت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد أمر به فأخرج إلى الشيع من
 أكلهما فليتنفها طمحا **رواه مسلم** صح

باب كراهية الاحتيا يوم الجمعة والإمام يخطب
 لأنه يجلب النوم فيغوث استماع الخطبة ويخاف استقامت الوضوء **عن معاذ بن أنس الجهني** رضي الله عنه
 أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الجنوة يوم الجمعة والإمام يخطب **رواه** والترمذي وقال حديث حسن
باب نهى من دخل عليه عشرون ليلة وأراد أن يصحى
 عن أحدهما شجره وأظفاره حتى يصحى **عن أم سلمة** رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من كان له دمع يدعه فاذا أفل هلاك في الحج فلا يأخذ من شجره ولا من أظفاره
 شيئا حتى يصحى **رواه مسلم** صح

باب النهي عن الخلف مخلوق كالنبي والكعبة والملائكة
 والسماء والآباء والحياء والزوج والآس وحياه السلطان وتعت السلطان وتربه ولان والآية
 وهي من استندها فمات **عن ابن عمر** رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يهلك من خلفوا
 بابائكم فمن كان خلفا فليخلف بالله أو ليصمت **متفق عليه** وفي رواية في الصحيح فمن كان خلفا
 فلا يخلف إلا بالله أو ليسك **وعن عبد الرحمن بن سمره** رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 لا تخلوا ما تطوعني ولا بابائكم **رواه مسلم** ان الطواغيت جمع طواغيت وهي الامنام وبه الحديث هذه
 طاعة دس اي صنمهم ومعبودهم **روى** في غير مسلم بالبطايع جمع طلغوت وهو الشيطان والضم
وعن سريته رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من خلف بالامانة فليس شأن حديث
 صحيح **رواه** ابو داود باسناد صحيح **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف قال
 اني بري من الاسلام فان كان كاذبا فهو كاذب

بل ريادة في الخطية وتكثير للقدرة في البجد وعلى من فعل ذلك ان يتحبه بعد ذلك ثوبه
 اوبده او غيره أو يغسله **وعن عائشة** رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رأى في جدار القبلة محاطا او بزقا او نخامة فحكه **متفق عليه** **وعن أنس**
 رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذه المساجد لا تصلح لشي من هذا البول ولا
 القذر انما هي لذكر الله عز وجل وقراءة القرآن او كما قال صلى الله عليه وسلم **رواه مسلم** صح

باب كراهية الحصى في المساجد
 ورفع الصوت فيه ونشد الصلوة والبيع والشراء والاحتجاج وخيوها من المعاملات
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سبى رجلا
 يشد صاله في المسجد فليقل لا رد لها الله عليك فان المساجد لم يربط بها **رواه** مسلم
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت من يبيع او يشتري في المسجد فقلوا
 لا ابيع الله تجارته واذا رايت من يشد صاله فقلوا لا رد الله عليك **رواه** الترمذي
 وقال حديث حسن **وعن سريته** رضي الله عنه ان رجلا شدد في المسجد فقال
 من دعا الى الجمل الاخر **رواه** مسلم **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجرت انما بيت المساجد
 لما يبيت له **رواه** مسلم **وعن عمرو بن شعيب** عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البيع في المسجد وان يشد فيه صاله وان
 يشد فيه شجرة **رواه** ابو داود والترمذي وقال حديث حسن **وعن السائب**
 بن يزيد الصحابي رضي الله عنه قال كنت في المسجد فحصبني رجل فنظرت فانه اعور الخطا
 رضي الله عنه فقال اذهب فاني هاذن فحصبته بهما فقال من اين انما فقال من اهل الطائف
 فقال لو كنتما من اهل البلد لا وجعتكما **رواه** ابن ماجه **وعنه** رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب نهى من اكل ثوما أو بصلا
 او كراثا او غيرها مما له رائحة كريهة عن دخول المسجد قبل زوال رائحته الا لصدا **رواه**
عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم
 فلا يقربن مسجدنا **متفق عليه** وفي رواية لمسلم مساجدنا **وعن أنس** رضي الله عنه

الحديث

رواه البخاري
بلغ مقابله

وَأَنَّ كَانَ صَادِقًا فَلَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْإِسْلَامِ سَلَامًا ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ لَا وَاللَّعْنَةِ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَا تَخْلُفْ بَعْدَ اللَّهِ فَإِنْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَزَجَلَفَ بَعْدَ اللَّهِ فَقَدْ لَفَزَ وَأَشْرَكَ ن رَوَاهُ الْبُزْجِيُّ وَقَالَ جَدِيشُ بْنُ جُنَيْنٍ قَالَ وَفَرَسَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ قَوْلَهُ لَفَزَ وَأَشْرَكَ عَلَى التَّغْلِيطِ كَمَا رَوَى ابْنُ أَبِي نَجْرٍ عَنْ أَبِيهِ وَسَلَّمَ قَالَ الرِّبَاشُ شَرُّ ن

بَابُ تَغْلِيطِ الْحَزْمِ الْيَمِينِ الْكَانِي بِهِ عَمْدَانِ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى مَا لَا أَمْرٌ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ حَقِّهِ لِيَ اللَّهِ وَهُوَ عَلَيْهِ عَصَبَانُ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِصْدَاقَهُ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الَّذِينَ شَرُّوا بَعْدَ اللَّهِ وَآيَاتِهِمْ ثَنَاءً قَلِيلًا إِلَى آخِرِ آيَاتِهِ ن شَفَقَ عَلَيْهِ ن وَعَنْ أَبِيهِ أَمَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَفَزَ أَوْ قَطَعَ حَقَّ امْرَأَةٍ مُسْلِمَةٍ فَقَدْ أَجَبَ اللَّهُ لَهُ النَّارَ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ وَأَنْ كَانَ شَيْئًا يَسِيرًا يَرْتَوَى اللَّهُ قَالَ وَأَنْ قَطَعْتَ شَيْئًا رَأَى ن رَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ وَعْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَامِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْكِبَارُ الْإِسْرَاقُ بِاللَّهِ وَعَتُوقُ الْوَالِدَيْنِ وَقَتْلُ النَّفْسِ وَالْيَمِينُ الْغَمُوسُ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن وَبِهِ دَوَائِبُهُ أَنْ أَعْرَابِيًّا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَرْسُولَ اللَّهِ مَا الْكِبَارُ قَالَ الْإِسْرَاقُ بِاللَّهِ قَالَ ثُمَّ مَاذَا قَالَ الْيَمِينُ الْغَمُوسُ قُلْتُ وَمَا الْيَمِينُ الْغَمُوسُ

قَالَ الَّذِي يَنْتَظِعُ مَا لَا أَمْرٌ مُسْلِمٌ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَأَذْبِ ن
بَابُ نَدْبٍ مِنْ حَلْفٍ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا
أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ لِلْخُلُوفِ عَلَيْهِ ثُمَّ يَكْفُرُ عَنْ يَمِينِهِ ن عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِذَا حَلَفْتَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَيْتَ غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَاتِّهَاتِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَلَنْزِعَ عَنْ يَمِينِكَ ن شَفَقَ عَلَيْهِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا فَلْيَكْفُرْ عَنْ يَمِينِهِ وَلْيَفْعَلِ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن وَعَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ كَانَ اللَّهُ لَا يَحْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ثُمَّ أَرَى خَيْرًا مِنْهَا لَأَكْفُرَ عَنْ يَمِينِي وَأَتَّيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ ن شَفَقَ عَلَيْهِ ن وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَلْجَأُ أَحَدُكُمْ فِي يَمِينِهِ فِي أَهْلِهِ أَثَمَرُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَفَظَ لَفَازَةً الَّتِي فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ ن شَفَقَ عَلَيْهِ ن قَوْلُهُ لَمْ يَخُصَّ بِاللَّهِ وَتَسْبِيحُ الْحَيْمِ أَيْ تَمَادِي فِيهَا

وَلَا يَكْفُرُ

وَلَا يَكْفُرُ

وَلَا يَكْفُرُ وَقَوْلُهُ أَثَمَرُ وَهُوَ بِالتَّاءِ الْمَثَلِيَّةِ أَيْ التَّزَايُنِ ن
بَابُ الْعَفْوِ عَنْ لَعْنِ الْيَمِينِ وَأَنَّهُ لَا كَفَّارَةَ فِيهِ وَهُوَ مَا جَرَى عَلَى اللِّسَانِ
بَعْدَ قَضَاءِ الْيَمِينِ لِقَوْلِهِ عَلَى الْعَادَةِ لَا وَاللَّهِ يَلِي وَاللَّهُ وَجَدَ ذَلِكَ ن قَالَ اللَّهُ لَقَالَ لَا يُولَاكُمْ اللَّهُ بِاللَّعْنَةِ أَيْ لَا يَنْتَظِعُ وَلَكِنْ يُولَاكُمْ مَا عَقَّدْتُمْ الْإِيمَانَ كَفَّارَتُهُ أَطْعَامُ عَشْرَةِ سَكَاتِينَ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ لِيَتَوَكَّفُوا أَوْ يَحْرِيرَ رَقَبَةٍ ن ثُمَّ لَمْ يَجِدْ مِصْدَاقَهُ لَكُمْ ذَلِكَ كَفَّارَةُ إِيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا إِيْمَانَكُمْ ن
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُنْزِلَتْ هَذِهِ آيَةُ لَا يُولَاكُمْ اللَّهُ بِاللَّعْنَةِ إِيْمَانَكُمْ فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ لِي وَلِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن

بَابُ كَرَاهَةِ الْحَلْفِ فِي الْبَيْعِ وَإِنْ كَانَ صَادِقًا
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْحَلْفُ مُنْتَفَعٌ لِلْبَيْعِ مُنْتَفَعٌ لِلْكَسْبِ ن شَفَقَ عَلَيْهِ ن وَعَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنْ لَمْ تَكُنْ الْحَلْفُ فِي الْبَيْعِ فَانْهَ عَنْهُ يَنْفَقُ ثُمَّ يَحْجُو ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن

بَابُ كَرَاهَةِ أَنْ يَسْأَلَ الْإِنْسَانُ بَوَجهِ اللَّهِ غَيْرَ الْجَنَّةِ وَكَرَاهَةِ مَنْعِ مَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ بَعَالًا وَشَفَعَ بِهِ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَسْأَلُ بَوَجهِ اللَّهِ إِلَّا الْجَنَّةَ ن رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْتَعَاذَ بِاللَّهِ فَأَعِذْهُ وَمَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ وَمَنْ دَعَا لِمَا خَيْرٌ وَمَنْ مَنَعَ الْيَتِيمَ مَعْرُوفًا فَدَايَتُوهُ فَإِنَّ لَمْ يَجِدُوا مَا تَحَابُّوا بِهِ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْا لَكُمْ قَدَحًا فَأَتُوهُ ن حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالسَّيِّدُ بِأَسَانِيدِ الْعَجَّازِينَ ن

بَابُ حَزْمِ قَوْلِ شَاهَانِ شَاهٍ لِلْإِسْلَامِ وَغَيْرِهِ
لَا تَبْعَاهُ مِلْكُ الْمُلُوكِ وَلَا يُوصَفُ بِدَلَالَةِ الْغِيَاثِ سَجَانِهِ وَتَعَالَى ن عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ أَخْبَعَ أَسْمُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ رَجُلٌ شَيْئًا مِنْ أَلْمَالِ ن شَفَقَ عَلَيْهِ ن
بَابُ النَّهْيِ عَنْ خَطْبَةِ الْفَاسِقِ وَالْمُبْتَدِعِ وَخَوِّهَا بِسَيِّدٍ وَخَوْهَ

عَنْ سُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُولُوا لِلْمَنَاقِبِ سَيِّدًا فَإِنَّهُ
أَنْ يَكُنْ سَيِّدًا فَقَدْ اسْتَخْطَمَ رَأْسَهُ عَزَّ وَجَلَّ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

بَابُ كَرَاهَةِ سَبِّ الْحَيِّ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أُمِّ السَّائِبِ أَوْ أُمِّ الْمُسَيْبِ فَقَالَ مَا لَكَ يَا أُمُّ السَّائِبِ أَوْ
يَا أُمُّ الْمُسَيْبِ تَرْفِئِينَ قَالَتِ الْحَيُّ لَأَبَاكِ لِي فِيهَا فَقَالَ لَيْسَ الْحَيُّ قَالَتْ فَهِيَ تَذْهَبُ خَطْبًا بِأَبِي آدَمَ
كَأَنَّهَا تَكْرِهِي الْحَيِّدِينَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَتَرْفِئِينَ أَيَّ تَحْدِثِينَ حَرْكَةً سَرِيعَةً وَمَعْنَاهُ
تَتَعَدُّ وَهَوْبُهُمُ التَّاءُ وَبِالرَّاءِ الْمَدْرِيَّةُ وَالْفَاءُ الْمَدْرِيَّةُ وَرَوَى الْإِسْنَادِيُّ الْمَدْرِيَّةُ وَرَوَى بِالرَّاءِ
الْمَدْرِيَّةُ وَالْقَافُ الْمَدْرِيَّةُ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ سَبِّ الرِّيحِ وَبَيَانِ مَا يُقَالُ
عِنْدَهُمْ بِهَذِهِ عَنْ أَبِي الْكَظَّافِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تُسَبُّوا الرِّيحَ فَإِذَا رَأَيْتُمْ مَا تَكْرَهُونَ فَقُولُوا اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ جِبْرِيلَ الرِّيحَ وَخَيْرِ مَا فِيهَا
وَخَيْرِ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَتَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا الرِّيحَ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ
حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
الرِّيحُ مِنْ رُوحِ اللَّهِ تَعَالَى بَاتِي بِالرَّحْمَةِ وَبَاتِي بِالْعَذَابِ فَإِذَا رَأَيْتُمْهَا فَلَا تُسَبُّوهَا وَسَلُّوا اللَّهَ خَيْرَهَا
وَاسْتَعِيدُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرْفِئِينَ رُوحَ
أَبِيهِ بِنَجِّ الرَّاءِ أَيَّ رَحْمَتِهِ بِعِبَادِهِ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَانَ إِلَهِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا انْصَفَتِ الرِّيحُ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ وَتَعُوذُ بِكَ
مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ كَرَاهَةِ سَبِّ الدِّيكِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُمَيْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تُسَبُّوا الدِّيكَ فَإِنَّهُ يُقِطُّ
لِلْمَلَكِ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ قَوْلِهِ مُطَرْنَا بَوَاءَ كَذَانِ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ

عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلُّوا الصُّبْحَ بِالْحَدِيثِ
فِيهِ أَرْبَعُ شَأْنٍ كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَامَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ هَلْ تَذَرُونَ مَاذَا قَالَتْ رُبَّمَا قَالَ اللَّهُ
وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ قَالَ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنٌ بِيَدِهِ وَكَافِرٌ فَمَنْ قَالَ مُطَرْنَا بَوَاءَ فَغَضِبَ اللَّهُ وَرَحِمَهُ
فَذَلِكَ مُؤْمِنٌ بِيَدِهِ كَافِرٌ بِاللُّكُوبِ وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطَرْنَا بَوَاءَ كَذَاوَكَا فَذَلِكَ كَافِرٌ بِيَدِهِ مُؤْمِنٌ بِاللُّكُوبِ
مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ وَالشَّاهِدُ هَذَا الْمَطَرُ

بَابُ كَرَاهَةِ قَوْلِهِ مُسْلِمًا كَافِرًا
عَنْ أَبِي عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخِيهِ يَكْفِرُ
فَقَدْ بَايَعَهُ أَحَدُهُمَا فَإِنْ كَانَ كَمَا قَالَ وَلَا رَجْعَ عَلَيْهِ وَتُفْتَقِ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفَرِ أَوْ قَالَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ إِلَّا جَارَ عَلَيْهِ وَتُفْتَقِ عَلَيْهِ حَازَ رَجْعَهُ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْفَحْشِ وَبَيَانِ اللِّسَانِ
عَنْ أَبِي سَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ الْمُؤْمِنُ بِالطَّعَانِ وَلَا اللَّعَانِ
وَلَا الْفَاحِشِ وَلَا الْبَذِيءِ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي رَزِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا كَانَ الْفَحْشُ فِي شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ وَمَا كَانَ الْبَذِيءُ فِي شَيْءٍ
إِلَّا زَانَهُ رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ

بَابُ كَرَاهَةِ التَّغْيِيرِ فِي الْكَلَامِ بِالشَّدَقِ
وَتَحْلُفِ الْفَصَاحَةِ وَاسْتِعْمَالِ اللَّغَةِ وَدَفَائِقِ الْأَعْرَابِ فِي مَخَاطِبِهِ الْعَوَامِ وَخَوَافِهِمْ
عَنْ أَبِي سَعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلَّاكَ الْمُشْتَطِّعُونَ قَالَهُمَا ثَلَاثَانِ
رَوَاهُ مُسْلِمٌ وَالتَّغْيِيرُ الْمُبَالَغَةُ فِي الْأُمُورِ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ الْبَلِغَ مِنَ الرِّجَالِ
الَّذِي يَحْتَلِلُ بِلِسَانِهِ كَمَا تَحْتَلِلُ الْبَقَرَةُ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ
وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ مِنْ أَجَلِّكُمْ إِلَيَّ
وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْغَضَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الترشادون والمنشدون ورواه الترمذي وقال حديث حسن وقد سبق شرحه
في باب حين الخلق

باب لراهة قوله جئت نفسي عن عائشة
رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقول أحدكم جئت نفسي ولكن ليقل لقيت
نفسى من شئت عليه قال العلماء معني جئت عشت وهو معني لقيت ولكن لكة لفظ الجئت

باب لراهة تسميته العيب كرمكان
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العيب الكرم
فإن الكرم المسلمون شفق عليه وهذا لفظ مسلم وفي رواية للنخاري وسلم يقولون
الكرم إنما الكرم قلب المؤمن وعن أبي بن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقولوا الكرم ولا تسموا العيب والجلة من رواه مسلم الجلة بفتح الحاء
والباء ويقال أيضا بفتح الباء

باب النهي عن وصف محاسن امرأة لرجل لا يحتاج إلى ذلك
لغير شعري كنهما ونحوه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تشا شوا المراه المرأة فتصفها الزوجها كأنه ينظر اليها من شفق عليه

باب لراهة قول الإنسان اللهم اغفر لي إن شئت
بالحزم بالطلب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
يقول أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت اللهم اغفر لي إن شئت ليعظم المسألة فإنه لا
مكره له من شفق عليه وفي رواية لمسلم ولكن ليعظم الرغبة فإن الله عز وجل
لا يتعاطى شي أعطاه وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دعى أحدكم فليعزم المسألة ولا يقول اللهم اغفر لي فإنه لا يستلذه له من
شفق عليه

باب لراهة قول ما شاء الله وشأ فلان
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشأ
فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شأ فلان رواه أبو داود بإسناد صحيح

رواه أبو داود بإسناد صحيح

باب لراهة الجبر

الحديث

باب لراهة الحديث بعد العشاء الآخر والمراد به

الذي يكون بلحاظ غير الوقت وفعله وتركه سواء فاما الحديث المحترم أو المذموم في
غير هذا الوقت فتوفي هذا الوقت استدخرا وكراهته واما الحديث في الخير كذا ذكر
العلم وحكايات الصالحين ومكارم الأخلاق والحديث مع الصيغ ومع طالب حاجه ونحو ذلك
فلا لراهه فيه بل هو مستحب وكذا الحديث لغدير وعارض لا لراهه فيه وقد تظاهرت
الحديث المعجزة على كل ما ذكرته عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها من شفق عليه وعن ابن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء في أخر حياته فلما سلم قال اراكم ليحكم
هذه فان قيل ليس ما به سنة لاسيما من هو على ظهر الأرض اليوم أحد من شفق عليه وعن أنس
رضي الله عنه أنهم اشتطوا النبي صلى الله عليه وسلم فجاءهم قريشا من شطوط الليل فمضى بهم نعي العشاء
قال ثم خطبنا فقال الإي أن الناس قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لن تزالوا في صلوة ما انتظمت الصلوة

باب تحريم امتناع المرأة من فراش زوجها
إذا دعاهها ولم يكن لها عذر شرعي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فابت أن تحي فبات غضبان لعنتها الملائكة
حتى تبيض

باب تحريم صوم المرأة تطوعا وزوجها حاضرا إلا بإذنه
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة أن تصوم
وزوجها شاهدا إلا بإذنه ولا تاذن في بيتها إلا بإذنه من شفق عليه

باب تحريم رفع المأموم رأسه من الركوع أو السجود قبل الإمام
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يحسب أحدكم إذا رفع رأسه
قبل الإمام أن يجعل الله رأسه رأس حمار أو يجعل الله صورته صورة حمار من شفق عليه

باب لراهة وضع اليد على الخاء في الصلاة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال يهي عن الخصر في الصلاة من شفق عليه

رواه أبو داود بإسناد صحيح

باب كراهة الصلوة لحضة الطعام ونفسه تنوؤ إليه
أومع مداوغة الأختين وهما البول والغائط عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضة طعام ولا وهو يدأوغة الأختين رواه مسلم
باب النهي عن رفع البصر إلى السماء في الصلوة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرتفعون أبصارهم إلى السماء في صلواتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال ليتهم عن ذلك أو لحظف أبصارهم رواه البخاري

باب كراهة الالتفات في الصلوة لغير عذر
عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو أخلاص من غلبته الشيطان من صلوة العبد رواه البخاري وعن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أياك والالتفات في الصلوة فإن الالتفات في الصلوة هلكة فإن كان لابد فبي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح

باب النهي عن الصلوة إلى القبور عن أبي هريرة
كنا من الحواريين رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا إلى القبور ولا تجلسوا عليها رواه مسلم

باب تحريم المزورين المصلي
عن أبي الجهم عبد الله بن الحارث بن النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بقيت الدنيا من بني المصلي ما عليه لكان أن يفتار بعين خيرا له من أن يتورث يديه قال الراوي لا أدري قال أربعين يوما وأربعين شهرا أو أربعين سنة سنن عليه

باب كراهة شروع المأموه في نافلة بعد شرع
المؤذن في إقامة الصلوة سوا ذات النافلة سنة تلك الصلوة أو غيرها عن أبي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أقمتم الصلوة فلا صلوة إلا الملتوية رواه مسلم
باب كراهة تخصيص يوم الجمعة بصيام أو ليلة بصلوة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخصوا ليلة الجمعة بصيام من بين الليالي ولا تخصوا يوم الجمعة بصيام من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم رواه مسلم وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصومن أحدكم يوم الجمعة إلا يوما قبله أو بعده سنن عليه وعن محمد بن عباد قال سألت جابر رضي الله عنه أنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم الجمعة قال نعم سنن عليه وعن أم المؤمنين جويرية بنت الحارث رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال إنك تريد أن تصومي غدا قالت لا قال فافطري رواه البخاري

باب تحريم الوصال في الصوم وهو أن يصوم
يومين أو أكثر ولا يأكل ولا يشرب بينهما عن أبي هريرة وعائشة رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الوصال سنن عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست بشاكم إن أظمع وأسقي سنن عليه وهذا لفظ البخاري

باب تحريم الجلوس على قبر
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس أحدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص لا جلد خير له من أن يجلس على قبر سنن عليه

باب النهي عن تخصيص القبر والبناء عليه
عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخصص القبر وأن يعبد عليه وأن ينسج عليه رواه مسلم

باب تعليط جرد أبا القاعد من سيده
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عبد الله أتق فتدبر منه الذمة رواه مسلم

وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا ابْنُ الْعَبْدِ لَمْ يَقْبَلْ لَهُ صَلَوةٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
 وَبِهِ رَوَاهُ فَقَدْ كَفَرَتْ حَبَابُ **بَابُ تَحْرِيمِ الشَّفَاعَةِ فِي الْحَيَاةِ**
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةً جَلْدَةً وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ **وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا**
 أَنَّ نَدْرَةَ أَهْبَهُمْ شَأْنُ الْخَزْمِيِّ الَّتِي سَرَقَتْ فَقَالُوا سَنَحْلُمُ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَوْ مِنْ جَنْبِئِكَ عَلَيْهِ إِلَّا اسْمُهُ بِنُ رِيحٍ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَكَلَّمَهُ اسْمُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَنْعِ فِي حَيْثُ رَجَدَ دُونَ اللَّهِ
 ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ ثُمَّ قَالَ إِنَّمَا أَهْلَكَ الذَّنْبُ قَلْبُكُمْ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ
 تَزَلُّوا وَإِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ لِحْدًا وَأَمَرَ اللَّهُ لَوَانِ فَاطِمَةَ بِنْتُ مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ
 لَقَطَعَتْ يَدَهَا نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ وَبِهِ رَوَاهُ قَتْلُونَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَقَالَ اسْتَنْعِ فِي حَيْثُ رَجَدَ دُونَ اللَّهِ قَالَ اسْمُهُ اسْتَفْعِدْ بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ ثُمَّ اسْرُبْ لِكِ
 الْمَرْأَةِ فَقَطَعَتْ يَدَهَا نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّغَوُّطِ فِي طَرِيقِ النَّاسِ وَمَوَارِدِ الْمَاءِ وَخُجُوهَانِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَاهِرًا يُغْتَابُ عَنْكَ
 أَفْعَالُهُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْفَاسِقِينَ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ** أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 اتَّقُوا اللَّعْنَةَ قَالُوا وَمَا اللَّعْنَةُ قَالَ الَّذِي يَخْلِي فِي طَرِيقِ النَّاسِ وَظِلْمُهُمْ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ **بَابُ النَّهْيِ عَنِ التَّوَلُّوهِ فِي الْمَاءِ التَّارِكِ**
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يُبَالَغَ فِي الْمَاءِ التَّارِكِ
 رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ كَرَاهَةِ تَقْضِيلِ الْوَالِدِ بَعْضَ أَوْلَادِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي الْهَبَةِ
عَنِ النَّعْمَنِ بْنِ شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ أَنَا هَبَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 لِي خَلِّتْ ابْنِي هَذَا عَلَا مَادَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلْ وَلَكِ خَلَّتْ مِثْلُ
 هَذَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَارْجِعْهُ وَبِهِ رَوَاهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَفْعَلَتْ

أَفْعَلَتْ هَذَا بَوْلًا كَلَّمَهُمْ قَالَ لَا قَالَ اتَّقُوا اللَّهَ وَاعْدِلُوا فِي أَوْلَادِكُمْ فَزَجَّ إِلَى فَرَدَ تِلْكَ الصَّدَقَةَ
 وَبِهِ رَوَاهُ لَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَشِيرُ أَلَا وَلَدُ سَوَى هَذَا قَالَ لَمْ يَكُنْ
 وَهَتَتْ لَمْ يَكُنْ هَذَا قَالَ لَا قَالَ فَلَا شَهَادَةَ لِي إِذَا فَايَنَ لَا أَشْهَدُ عَلَى جَوْرٍ وَبِهِ رَوَاهُ
 لَا شَهَادَةَ لِي عَلَى جَوْرٍ وَبِهِ رَوَاهُ أَشْهَدُ عَلَى هَذَا غَيْرِي ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ يَكُونُوا إِلَيْكَ
 فِي السَّرِّ سَوَاءً فَقَالَ بَلَى قَالَ فَلَا إِذَا نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ

بَابُ تَحْرِيمِ اخْتِدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى مَيْتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجِهَا
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا **عَنْ رَيْثِ بْنِ رَيْثٍ** إِلَى سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى
 أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ تُوِيَ أَبُو هَا أَبُو سَيْفٍ أَنْ جَرَّبَ فِدَعْتَ بِطَبِيبٍ فِيهِ
 صَفْرٌ خُلِقَ أَوْ غَيْرُهُ فَدَهَشَتْ مِنْهُ جَارِيَةً ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ
 مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ لِحْلَاحِ لَمْرَاهِ تَوَمَّنْ
 بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَخْدَعِي مَيْتَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
 قَالَتْ رَيْثُ بْنُ رَيْثٍ دَخَلْتُ عَلَى رَيْثِ بْنِ رَيْثٍ حِينَ تُوِيَ أَخْرَاهَا فِدَعْتَ بِطَبِيبٍ فَصَنَّتْ فِيهِ
 ثُمَّ قَالَتْ أَمَا وَاللَّهِ مَا لِي بِالطَّبِيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
 عَلَى الْمَنْبَرِ لِحْلَاحِ لَمْرَاهِ تَوَمَّنْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تَخْدَعِي مَيْتَ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ
 أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ

بَابُ تَحْرِيمِ بَيْعِ الْحَاظِرِ لِلْبَائِدِ وَتِلْقَى الرَّبَّانِ وَالْبَيْعِ كَيْفَ
 وَالْحَظَرَةِ عَلَى خُطْبَتِهِ **إِلَّا أَنْ يَأْتِيَ أَوْ يَرُدَّ عَنْ أَمْرِ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَاعَ حَاضِرٌ لِبَائِدٍ وَأَنْ يَأْتِيَ أَخَاهُ لَأَيِّهِ وَأَنَّ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ
ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْلُقُوا السِّلْعَ حَتَّى يَهْبِطَ
 بِهَا إِلَى الْأَسْوَاقِ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ **وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشْلُقُوا الرَّبَّانَ وَلَا يَبْتَاعُ حَاضِرٌ لِبَائِدٍ فَقَالَ لَطَاوُسٌ مَا لَا يَبْتَاعُ
 حَاضِرٌ لِبَائِدٍ قَالَ لَا يَكُونُ لَهُ شِمَارٌ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ** رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَبْتَاعَ حَاضِرٌ لِبَائِدٍ وَلَا تَأْخُذْ بَوَالِ بَيْعِ الرَّجُلِ عَلَى
 بَيْعِ أَخِيهِ وَلَا يَخْطُبُ عَلَى خُطْبَةِ أَخِيهِ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ نَسْتَفِقُ عَلَيْهِ

ولا تال المراه طلاق اختها الكفء ما في انايتها وفي رواية قال نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يتبع المهاجر للأعزاي وان تشترط المراه طلاق اختها وان يتسام الرجل على سؤم اخيه ونفي عن النجش والتضريم من شفق عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب على خطبة اخيه الا ان يادن له من شفق عليه وهذا لفظ مسلم وعنه عتبة بن عامر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن أخ المؤمن فلا يحل للمؤمن ان يتباع على بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه حتى يذن رواه مسلم

باب في غزاة المالك في غير وجهه الى اذن
الشرع فيهما عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرضى لكم ثلثا ويكره لكم ثلثا ان ترضى لكم ان تعبدوه لا تشركوا به شيئا وان تعصوا لأجل الله جميعا ولا تتفرقوا وان يكره لكم قتل وقال وكثر السؤال واضاءة المال رواه مسلم وتقدم شرحه في غير هذا كتاب المغيرة قال النبي علي المغيرة بن شعبه في كتاب الى عبيدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ذر رجل صلوة منك توبه لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وتكلم اليه انه كان ينها عن قتل وقال واضاءة المال وكثر السؤال وكان ينها عن عمق الامهات وواد البنات ومنع وهات من شفق عليه وسبق شرحه في غير هذا كتاب

باب في غزاة المالك في غير وجهه الى اذن
خبا اذا اومارحا والنهي عن تقاطي السيف مسلولان عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يشتر أحدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعجل الشيطان يتبع يديه فيقع في حفرة من النار من شفق عليه وفي رواية لمسلم قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحجره فان المليك تلعغه حتى وان كان لخاله لانيه وايته في قوله صلى الله عليه وسلم يتبع ضبط بالعين المله مع كسر الزاء

وبالعين المعجمه مع فتحها ومعناهما متقارب ومعناه بالمهله يرمي وبالمعجمه ايضا يرمي واصل المنزع الطعن والفساد **وعنه جابر** رضي الله عنه قال نفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولان رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صح **باب كراهة الخروج من المسجد بعد الاذان الى العمار** حتى يصلي المكتوبة عن ابن التبعث قال كنا فعودا مع ليلى هورية رضي الله عنها في المسجد فاذا المؤذن فقام رجل من المسجد فأتبعه أبو هرة بصرة حتى خرج من المسجد فقال أبو هرة أمتاهذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

باب كراهة رد الرجحان لغير عند
عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه رجحان فلا يردده فانه خيف المجل طيب الرجحان رواه مسلم وعنه ابن عباس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخاري

باب كراهة المدخ في الوجه من خيف عليه مفسده
اعجاب ونحوه وجوان لمن أين ذلك في حقه عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يتيم على رجل ويظهره في المدخ فقال اهلكم او قطعتم ظهر الرجل من شفق عليه والاهوطرا المبالغة في المدخ وعنه ابن عباس رضي الله عنه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وتحك قطعت عنق صاحبك بقوله مرارا ان كان احدكم مادحالا لخاله فليقتل احسب كذا وكذا ان كان يرا أنه كذلك وحسبه الله ولا يري على الله احدا شفق عليه وعنه جابر بن ابي حريث عن المقداد ان رجلا جعل يدخ عثمان رضي الله عنه فعمد المقداد فجاء على ركبته فجعل يحثوايه وجهه الحضا فقال له عثمان ما شانك فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رايت المادحين فاجثوايه وجوههم الزبان رواه مسلم فهذه الاحاديث في النهي عن وجاهه الاياه احاديث كثيره صحيحة قال العلماء وطريق الجمع بين الاحاديث ان يقال ان كان المدخ عتده كما في ايمان

وَيَقِينُ وَيُصَافِيهِ نَفْسٌ وَمَعْرِفَةٌ بِنَامِهِ حَيْثُ لَا يَفْتَنُ وَلَا يَغْتَرِبُ ذَلِكُ وَلَا تَلْعَبُ بِهِ نَفْسُهُ فَلَيْسَ
وَلَا مَكْرُوهٌ وَأَنْ خُفِيَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمُورِ كَرِهَ مَدْرَجَهُ فِي وَجْهِهِ كَرَاهَةً شَدِيدَةً وَعَلَى
هَذَا التَّقْيِيلِ نَزَلَ الْحَادِيثُ الْمُخْتَلَفُ فِي ذَلِكَ وَتَمَّ جَائِزُ الْإِبَاحَةِ قَوْلُهُ صَلَّى
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَكْرَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ أَيُّ مَنْ أَلْزَمَ نَدْعُوْنَ مِنْ جَمِيعِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ
لِدُخُولِهَا فِي وَجْهِ الْحَدِيثِ الْأَخِيرِ لَسْتُ مِنْهُمْ أَيُّ مَنْ أَلْزَمَ يُسَبِّلُونَ أَرْزَهُمْ خِيَلًا وَقَالَ
أَبْنِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالَ الشَّيْطَانُ سَأَلَكَ الْجَا أَلَا تَسْأَلُكَ الْجَا غَيْرَ ذَلِكَ
وَالْحَادِيثُ فِي الْإِبَاحَةِ كَثِيرٌ وَقَدْ ذَكَرْتُ جُلَّةً مِنْ طَرَفَيْهَا فِي كِتَابِ الْأَذْكَارِ مِنْ
بَابِ كَرَاهَةِ الْخُرُوجِ مِنْ بَلَدٍ وَقَعَ بِهِ الْوَبَاءُ فَإِذَا مِنْهُ وَلَدٌ
الْعُدُومُ عَلَيْهِ نَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِيْمَانُكُمْ لَا يَدْرِكُ الْمَوْتَ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرَجٍ مُسَيَّدَةٍ ن
وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَلْمِزُوا أَمْرًا لِلَّهِ تَهْلِكُ نَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانَ بِسَبْعِ لَيْلَةٍ أَمْرًا الْخُجَاءُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَاصْحَابُهُ
فَاحْتَرَوْهُ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَثِقَ بِالشَّامِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ عُمَرُ ادْعُ عَلِيَّ الْمَاهِجِرِينَ الْأَوَّلِينَ فِدَعُوهُمْ
فَاسْتَشَارَهُمْ وَآخِرَهُمْ أَنَّ الْوَبَاءَ قَدْ وَثِقَ بِالشَّامِ فَاحْتَلَفُوا فَقَالَ بَعْضُهُمْ خَرَجْتُ لَا يَرَى وَلَا يَرَى
تَرْجِعُ عَنْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعَدُ بَنِيهِ النَّاسِ وَأَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَرَى أَنْ
تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَالَ ارْتَبِعُوا أَيْمَنَ قَالَ ادْعُ عَلِيَّ الْأَنْصَارَ فِدَعُوهُمْ فَاسْتَشَارَهُمْ فَسَلَكُوا
سَبِيلَ الْمَاهِجِرِينَ وَاحْتَلَفُوا دَاخِلِيَّةً فَقَالَ ارْتَبِعُوا أَيْمَنَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ عَلِيَّ مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ
مَشِجَّةٍ قَدِيشَ مِنْ هَاهُنَا وَالتَّخِ فِدَعُوهُمْ فَلَمْ يَخْتَلَفْ عَلَيْهِ مِنْهُمْ رَجُلَانِ فَقَالُوا لِمَ نَرَى أَنْ تَرْجِعَ
بِالنَّاسِ وَلَا تُقَدِّمَهُمْ عَلَى هَذَا الْوَبَاءِ فَقَادَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي النَّاسِ أَنْ يَصْبَحَ عَلَى ظَهْرِ فَأُجِبُوا
عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفَرَأَيْتَ مَنْ قَدَّرَ اللَّهُ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْ غَيَّرَكَ
قَالَهَا يَا أَبَا عُبَيْدَةَ وَدَانَ عُرْيَكَ خِلَافَهُ نَ نَعَمْ يُغَيِّرُ مَنْ قَدَّرَ اللَّهُ إِلَى قَدَّرَ اللَّهُ أَرَأَيْتَ لَوْ دَانَ
ظَنَ لَكَ أَيْلَ فَصَبَّطَتْ وَأَدْيَالُهُ عُدُوتَانِ حَدِيدًا خَصْبَةً وَالْآخِرِي جَذْبَةً الْبَسَانِ رَغَتْ
الْحَضْبَةُ رَغْمًا يَقْدِرُ اللَّهُ وَإِنْ دَعَا الْجَذْبَةُ رَغْمًا يَقْدِرُ اللَّهُ فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَدَانَ شَيْخًا فِي بَعْضِ حَاجَتِهِ فَقَالَ إِنَّ عَدِيَّ بْنَ هَذَا عَلِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عن

يَقُولُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بَيِّنَاتٍ فَلَا تَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَإِذَا وَثِقَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فَإِذَا رَأَيْتُمْ
فِيهِ دَلِيلًا عَلَى جَلِّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْفَرَقُ نَ شَفَقَ عَلَيْهِ الْعَدُوُّ جَانِبُ الْوَادِي ن
وَعَنْ أَسَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ الطَّاغُوتَ بَارِضٌ
فَلَا تَدْخُلُوهَا وَإِذَا وَثِقَ بَارِضٌ وَأَنْتُمْ فِيهَا فَلَا تَخْرُجُوا إِنَّمَا هِيَ مَتَّقٌ عَلَيْهِ نَ

وَأَمَّا الْبَيِّنَاتُ

بَابُ التَّغْلِيظِ فِي تَحْرِيمِ السَّحَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا وَيَعْلَمُونَ النَّاسَ السَّحَرُونَ وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُؤَيَّنَاتِ قَالُوا أَيْرَسُولُ اللَّهِ وَمَا هُنَّ قَالَ
السُّكْرُ وَالْبَهْمَةُ وَالنَّجَسُ وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ الْإِبَاحَةُ وَأَدْلُ الرِّبَا وَأَدْلُ بَيْتِ الْمَدِينَةِ وَالتَّوَلَّى
يَوْمَ الرَّحْفِ وَقَدْ فَحَصْنَا الْمُؤَيَّنَاتِ الْعَاقِلَاتِ نَ شَفَقَ عَلَيْهِ نَ

بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْمَسَافَرَةِ بِالْمُصْحَفِ إِلَى بِلَادٍ

إِذَا خِيفَ وَقُوعُهُ بِيَدِي الْعَدُوِّ نَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ نَ شَفَقَ عَلَيْهِ نَ

بَابُ تَحْرِيمِ اسْتِعْمَالِ إِنَاءِ الذَّهَبِ وَأِنَاءِ الْفِضَّةِ

فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ وَالطَّهَارَةِ وَسَائِرِ وَجُوهِ الِاسْتِعْمَالِ نَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي يَشْرَبُ فِي أَيْنَةٍ الْفِضَّةِ أَلَمَّا يَجْرُجُ فِي بَطْنِهِ
نَارُ جَهَنَّمَ نَ شَفَقَ عَلَيْهِ نَ وَفِي رِوَايَةٍ لِمُسْلِمٍ أَنَّ الَّذِي يَأْكُلُ أَوْ يَشْرَبُ فِي أَيْنَةٍ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ نَ

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا نَاعِنُ الْكَبِيرِ وَالْإِسْبَاحِ

وَالشُّرْبِ فِي أَيْنَةٍ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ نَ شَفَقَ عَلَيْهِ نَ

وَفِي رِوَايَةٍ فِي الصَّحِيحَيْنِ عَنْ خَدِيجَةَ سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا تَلْبَسُوا الْحَبِيرَ
وَلَا الدِّبَاجَ وَلَا تَشْرَبُوا فِي أَيْنَةٍ الْذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَلَا تَأْكُلُوا فِي حَافِيَتَيْهَا نَ

وَعَنْ أَنَسٍ قَالَ كُنْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عِنْدَ نَفْسِ الْمَجُوسِ فِي بَيْتِ الْوَدَجِ عَلَى إِنَاءٍ
مِنْ فِضَّةٍ فَلَمْ يَأْكُلْ قِطْلًا لِحَوْلَةِ خَوْفِهِ عَلَى إِنَاءٍ مِنْ خِلْعٍ وَجِيءَ بِهَا فَكَلَهُ نَ رَوَاهُ الْيَقِينِي

بَابُ تَحْرِيمِ لِبَسِ الرَّجُلِ ثَوْبًا مِنْ عَصْرَانِ

عن

عن

عن

وَقَالَ عِمْرَانُ دَجَالٌ اُخُوْفِي عَلَيَّ كَيْفَ اَنْ يَخْرُجَ فَاَنَا حَيٌّ وَدَوْلَمُ وَانْ يَخْرُجَ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاَمَرُوْهُ
 بِحَيِّجِ نَفْسِهِ وَاللّٰهُ خَلَقَنِيْ عَلٰى كُلِّ سَلَمٍ اِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ عَلَيْهِ طَائِفَةٌ دَابِّيْ اَشْهَمُهُ يَعْبُدُ الْعَرَبِي
 ابْنُ قُطَيْنَ فَمِنْ اَذْرَكَ مِنْكُمْ فليَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاجِ سُوْرَةِ الْكَهْفِ اِنَّهُ خَارِجٌ خَلَهُ الْبَسَامُ وَالْعِرَاقُ
 وَغَاثٌ مِّنَا وَغَاثٌ لِّمَا لَا يَاعْبَادُ اللّٰهَ فَاثْبُتُوا قُلْنَا يَرْسُوْلُ اللّٰهِ وَمَا لَنُشْهَدُ فِيْ الْاَرْضِ قَالِ ارْتَعُوْنَ يَوْمًا
 يَوْمَ كُنْتُمْ كُفَّهٌ وَيَوْمَ كُنْتُمْ كُفَّهٌ وَيَوْمَ كُنْتُمْ كُفَّهٌ وَسَابِغٌ اِيَّامِهِ دَابِّيْ اَيْلَمُ قُلْنَا يَرْسُوْلُ اللّٰهِ فَذَلِكَ الْيَوْمَ الَّذِي
 كُنْتُمْ اَنْتُمْ فِيْهِ صَلَوَةُ يَوْمٍ قَالِ لَا اَقْدُرُوْا اِلَهَ قُدْرَةَ قُلْنَا يَرْسُوْلُ اللّٰهِ وَمَا اِسْتَدْرَاعُهُ فِي الْاَرْضِ
 قَالِ كَالْعَيْتِ اسْتَدْبَرْنَاهُ اِلَيْهِ فَيَا بَنِيْ اِيْمَانَ قِيْدُوْهُمْ فَيَوْمُنُوْنَ وَيَسْتَجِيْبُوْنَ اِلَهَ فَيَا مَرْ
 السَّمَاءُ فَتَطْرُقُ وَالْاَرْضُ فَتَنْتَبِهُ فَتَرْوَحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتُهُمْ اَطْوَلُ مَا دَاثَ ذُرِّيْ وَاَسْبَعُهُمْ ضَرْعًا
 وَاَمَدَهُ خَوَاصِرُهُمْ يَأْتِي الْيَوْمَ فَيَنْدَعُوْهُمْ فَيَرْدُوْنَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيَصْحَوْنَ مَجْلِيْنَ
 لَيْسَ بِاَيْدِيْهِمْ شَيْءٌ مِنْ اَنْوَاعِهِمْ وَمِنْ اَلْخَبَرِ يَقُوْلُ لَهَا اَخْرِجِيْ كُنُوْرَكَ فَتَتَّبِعُهُ كُنُوْرُهَا كَيْفَ يَسِيْبُ
 الْخَيْلُ ثُمَّ يَدْعُوْا رَجُلًا مُّثَلِّيًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسَّيْفِ فَيَقْطَعُهُ جَزَلَتَيْنِ رَمِيَهُ الْعَرَضُ ثُمَّ يَدْعُوْهُ
 فَيَقْبَلُ وَيَهْتَلُ وَجَمْعُهُ يَخْتَلُ فَيَنَامُ هُوَ كَذَلِكَ اَذْبَعَتْ اِلَهَ الْمَسِيْحُ بَنِيْ مَرْيَمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَيَتَوَلَّى عِنْدَ الْمَنَاءِ الْيَقِيْلُ مَسْخُوْرٌ مِّنْ مَّهْرُودَتَيْنِ وَاصْفَا عَلَيْهِ عَلَى اَخِيْهِ مَلِكِيْنِ اِذَا طَاطَا رَأْسُهُ
 قَطْرًا وَاِذَا رَفَعَهُ خَدْرِيْنَهُ جَمَانُ كَاللَّوْلُوْءِ فَلَا يَجْلُ لِكَافٍ يَحْدِيْ رِيْحَ نَفْسِهِ اِلَآثَاتُ
 وَنَفْسُهُ يَنْتَهِيْ اِلَى حَيْثُ يَنْتَهِيْ طَرَفُهُ فَيُطْلَبُهُ حَتَّى يَدْرِكَهُ بَابٌ لَّدَيْهِ فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَأْتِي عِيْسَى صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيُؤَمِّدُ عَصَاهُ اِلَى اللّٰهِ مِنْهُ فَيَمْسَحُ عَنْ وَجُوْهِهِمْ وَيَحْدِثُهُمْ بِدَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ فَيَنَامُ
 هُوَ كَذَلِكَ اِذَا وَجَّهَ اِلَى عِيْسَى صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنِيْ قَدْ اَخْرَجْتُ عِبَادًا اِلَى لَا يَدْرِيْنَ اِلَآخِدِ
 بَعِيَا لَهُمْ فَخَرَّ عِبَادِيْ اِلَى الطُّوْرِ وَيَبْعَثُ اللّٰهُ يَاجُوْجَ وَمَاجُوْجَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُوْنَ
 فَيَمْرُؤًا اِيْلَهُمْ عَلٰى خَيْرِهِ طَبْرِئَهُ فَيَسْتَدْبِرُوْنَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِمَّا اَخْرَجَهُمْ فَيَقُوْلُوْنَ لَقَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا سَرَّةٌ
 مَّاءٌ وَيَحْصُرُنِيْ اللّٰهُ عِيْسَى وَاصْحَابُهُ حَتَّى يَكُوْنَ رَاسُ الثَّوْرِ اَخْدَمَهُمْ خَيْرًا مِنْ مَّاءٍ دِيَارٍ لَّا حُدُودَ
 الْيَوْمَ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيْسَى وَاصْحَابُهُ فَيُرْسِلُ اللّٰهُ عَلَيْهِمُ النَّعْفَ فِي رِقَابِهِمْ فَيَصْحَوْنَ فَيَدْعُوْنَ
 كُنُوْرَتَيْنِ وَاحِدَةً

كذا وجد في الأصل


ثُمَّ يَهْبِطُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيْسَى وَاصْحَابُهُ اِلَى الْاَرْضِ فَلْيَجِدُوْنَ فِي الْاَرْضِ مَوْضِعَ شَيْءٍ اَلَمْ تَلَوْهُ زَهْمُهُمْ
 وَنَفْسُهُمْ فَيَرْغَبُ نَبِيُّ اللّٰهِ عِيْسَى وَاصْحَابُهُ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى فَيُرْسِلُ اللّٰهُ طَبْرًا اَعْنَقَ الْخَبْرَ فَتَحْلُمُهُمْ
 فَطَرَحَهُمْ حَيْثُ شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ مَطَرًا لَا يَكُنْ مِنْهُ بَيْتٌ مَدْرٌ وَلَا وَبَرٌ فَيَقْبَلُ
 الْاَرْضَ حَيْثُ يَرْكَبُهَا كَالْزَلْفَةِ ثُمَّ يَقَالُ لِلْاَرْضِ اَنْتِي مَرْكَبِيْ وَرُدِّيْ بَرَكَتِيْ فَيُؤَيِّدُ بِأَكْلِ
 الْعَصَاةِ مِنَ الزَّمَانِ وَيَسْتَظِلُّوْنَ بِخَفِيفِهَا وَيُنَادِرُكَ فِي الرِّسَالَةِ اَنْ اللّٰحَةَ مِنَ الْاَجَلِ
 لَتَلْبِي الْفَنَاءُ مِنَ النَّاسِ وَاللّٰحَةَ مِنَ الْبَقَرِ لَتَلْبِي الْقَيْلَةَ مِنَ النَّاسِ وَاللّٰحَةَ مِنَ
 الْغَنَمِ لَتَلْبِي الْخَيْدَ مِنَ النَّاسِ فَيَنَامُ هُوَ كَذَلِكَ اَذْبَعَتْ اِلَهَ رِيْحًا طَبِيْعَةً فَتَأْخُذُهُمْ تَحْتَ
 اَبَاطِيْهِمْ فَتَقْبِضُ رُوْحَ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَكُلِّ سَلَمٍ وَيَسْقِيْ سُرَارَ النَّاسِ وَيَسْقِيْ رَجُوْنَ فِيْهَا تَهَابُحَ
 اَحْمَرٍ فَعَلَيْهِمْ تَقْوَمُ السَّاعَةُ وَرَوَاهُ مُسْلِمٌ قَوْلُهُ خَلَهُ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ
 اَنْ طَرَفَايِنَهُمَا وَقَوْلُهُ عَاثَ بِالْعَيْنِ الْمَمْلُوءَةِ وَالْمَلِكُ وَالْعَيْتُ اَشَدُّ الْفَسَادِ
 وَالذُّرَّاءُ اَشَدُّهُنَّ وَالْبِقَاسِيْبُ ذُكُوْرُ النِّجْلِ وَجَزَلَتَيْنِ اِيْ فَيَقْطَعُهُنَّ وَالْعَرَضُ الْهَدَفُ
 الَّذِي يَرْمِيْ الشَّابُّ اِيْ يَوْمِيَّةٍ رَمِيَهُ كَرْنِي الشَّابُّ اِلَى الْهَدَفِ وَالْمَهْرُودَةُ بِالْاِلَآلِ الْمَمْلُوءَةِ
 وَالْمَعْمُومَةُ وَهِيَ التُّوْبَةُ الْمَصْنُوعَةُ قَوْلُهُ لَا يَدْرِيْنَ اِيْ لَاطَافَهُ وَالنَّعْفُ دُوْدُنَ وَفَرَسِيْ جَمْعُ
 فَرَسٍ وَهُوَ الْقَيْلَةُ وَالزَّلْفَةُ بَنُوْ الزَّيْ وَاللَّامُ وَالْقَافُ وَرَوِي الزَّلْفَةُ بِمِثْلِ الزَّيْ وَاسْتَبَانَ
 الْاَلَامُ وَالْبَقَاءُ وَهِيَ الْمَرَاةُ مِنَ الْعَصَاةِ الْجَمَاعَةُ وَالرِّسَالَةُ بِالرَّاءِ اللَّيْنُ وَاللّٰحَةُ الدُّبُوْبُ صَدْرُ السَّيْفِ وَكُلُّ اَرَادَانِ
 وَالْيَنَامُ بِكسرِ الْفَاءِ وَبَعْدَهَا مِنْ الْجَمَاعَةِ الْخَيْدُ مِنَ النَّاسِ دُونَ الْقَيْلَةِ وَعَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ
 مِنْ جَوَائِشٍ قَالِ اَنْطَلَقْتُ مَعَ اِيْسَى عَزَّ وَجَلَّ اِلَآخِدِ اِلَى حُدُنِيْهِ مِنَ الْيَمَانِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمْ
 قَالِ اِلَهَ ابُوْ سَعُوْدٍ حَدَّثَنِيْ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الدَّجَالِ
 قَالِ اِنَّ الدَّجَالَ يَخْرُجُ وَارْتَمَعَهُ مَا وَنَادَا فَاَمَّا الَّذِي يَرَاهُ النَّاسُ مَا فَنَارٌ تَخْرُجُ وَاَمَّا الَّذِي
 يَرَاهُ النَّاسُ نَارًا فَمَا جَارِدٌ عَذْبٌ فَمِنْ اَذْرَكَ مِنْكُمْ فليَقْرَأْ عَلَيْهِ فَوَاجِ سُوْرَةِ الْكَهْفِ اِنَّهُ خَارِجٌ خَلَهُ الْبَسَامُ وَالْعِرَاقُ
 طَبِيتُ فَقَالَ ابُوْ سَعُوْدٍ وَاَنَا قَدْ سَمِعْتُهُ نَسَقَتْ عَلَيْهِ وَوَعَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَمْرٍو
 رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالِ قَالَ رَسُوْلُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ اِيْمَانِيْ فَيَمْلِكُ اَرْبَعِيْنَ
 لَا اَذْرِيْ اَرْبَعِيْنَ يَوْمًا وَاَرْبَعِيْنَ شَهْرًا وَاَرْبَعِيْنَ عَامًا فَيَبْعَثُ اللّٰهُ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال المصنف رحمه الله تعالى
 لا يدان بغير التوفيق من الله تعالى
 ولا طاعة الخلق ما دونه
 من مصاديق المصنف رحمه الله تعالى

فَيُطْلَبُهُ فَيُهْلِكُهُ ثُمَّ يَكُنُّ النَّاسُ سَبْعَ سِينِينَ لَيْسَ يَشْرَبُ شَرِبَةً وَاهٍ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ
 قِبَلِ الشَّامِ فَلَا يَسْقِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ حَدِيثٌ عَلَيْهِ يُقَالُ دَرَّةٌ مِنْ جَبَرٍ وَأَيُّهَا الْفَقِيهَةُ حَتَّى
 لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَيْدِ جَلِيلٍ لَدَخَلَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبُضَهُ فَيُقَاسِمُ أُولَئِكَ النَّاسِ فِي خَفِّهِ
 الطُّيُورِ وَأَخْلَامِ السِّبَاعِ لَا يَعْرِفُونَ مَعْرِفَةً وَلَا يَنْكُرُونَ نَكْرًا فَيَمْتَلِكُهُمُ الشَّيْطَانُ
 فَيَقُولُ الْأَشْجَبِيُّونَ فَيَقُولُونَ مَا نَأْمُرُنَا بِمَا نُرْمِيهِمْ بِعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارٌ
 رَدُّهُمْ حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ثُمَّ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْعَى لِيَتَنَا وَرَفَعَ لِيَتَنَا وَأَوَّلُ
 مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ حَوْضًا بِهِ فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ أَوَّلَ الْبَرْقِ اللَّهُ
 مَطْرًا كَأَنَّهُ الظِّلُّ أَوَّلُ الظِّلِّ فَتَبَيَّنَتْ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ثُمَّ يَنْفُخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ
 يَنْظُرُونَ ثُمَّ يَقَالُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَلُمَّ إِلَى رَبِّكُمْ فَفَوْهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ ثُمَّ يَقَالُ أَرْجُوا
 نَعْتِ النَّارِ يَقَالُ بَيْنَكُمْ فَيَقَالُ بَيْنَ كُلِّ أَلْفٍ سَعِيدٌ مِائَةٌ وَسَعِيدٌ وَسَعِيدٌ فَذَلِكَ يَوْمٌ يَجْعَلُ
 الْوِلْدَانَ سِنِينَ وَذَلِكَ يَوْمٌ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ رَوَاهُ سَلَمٌ نَ الْإِلَهِيَّةُ صَحِيحَةُ الْعَنْقُ وَمَعْنَاهُ
 يَضَعُ صَحْفَةَ عَنَقِهِ مَرْفَعُ صَحْفَةِ الْأُخْرَى وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ مِنْ بِلَدِ الْأَسْطِطَاءِ وَالدَّجَالِ الْأَمْكَةُ وَالْمَدِينَةُ وَلَيْسَ تَقْبُ مِنْ
 انْقَابِهَا إِلَّا عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ صَافِينَ خَرَسَهَا فَيَتَوَلَّى السَّحَابُ فَتَرْجِفُ الْمَدِينَةُ ثَلَاثَ رَجْفَاتٍ
 يَخْرُجُ اللَّهُ مِنْهَا كُلُّ كَافِرٍ وَمُنافِقٍ رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَتَّبِعُ الدَّجَالُ مِنْ يَهُودٍ وَإِسْهَانٍ سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ الطُّيُورُ لَيْسَ مِنْ رَوَاهُ سَلَمٌ
 وَعَنْ أَمْرِ تَرْيَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَلَهَا سَمِعَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَيَنْفِرَنَّ النَّاسُ
 مِنَ الدَّجَالِ فِي الْيَمَانِ رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا يَبْنِي خَلْقُ آدَمَ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا الدَّجَالُ
 رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 قَالَ يَخْرُجُ الدَّجَالُ فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَيَتَلَقَاهُ الْمَسْلُوكُ مَسْلُوكُ الدَّجَالِ
 فَيَقُولُونَ لَهُ أَيْنَ نَعْمِدُ يَقُولُ أَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ فَيَقُولُونَ لَهُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ
 بِرَبِّكَ يَقُولُ مَا بَرَّحْتُ أَخْفًا فَيَقُولُونَ أَقْتُلُوهُ فَيَقُولُ لِعِصْمٍ لِيُغْفِرَ النَّاسَ قَدْ نَهَىكُمْ رَبِّي

وَيَرْفَعُ

بَلَّغْ مَقَابِلَهُ

لَقَدْ قِيلَ

أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ فَيَنْطَلِقُونَ إِلَى الدَّجَالِ فَإِذَا رَأَهُ الْمُؤْمِنُ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ هَذَا
 الدَّجَالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَأْمُرُ الدَّجَالُ بِهِ فَيَنْشَجُّ فَيَقُولُ
 لَيْفَهُ وَنَحْوَهُ فَيُوسِعُ ظَهْرَهُ وَبَطْنَهُ ضَرْبًا فَيَقُولُ أَوْ مَا تُؤْمِنُ بِهِ فَيَقُولُ أَلَا الْمَسِيحُ
 الْكَذَّابُ فَيُؤَسِّرُهُ فَيُؤَسِّرُهُ بِالْمِيشَارِ مِنْ مَقَرِّهِ حَتَّى يَصْرُقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَالُ
 بَيْنَ الْقَطْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ فَمَنْ يَسْتَوِي قَائِمًا ثُمَّ يَقُولُ لَهُ الْتَوَيْتُ بِهِ فَيَقُولُ مَا رَدَّدْتَ فَيَنْكُرُ
 الْأَبْصَرُ ثُمَّ يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ
 الدَّجَالُ لِيَذْبَحَهُ فَيَجْعَلُ اللَّهُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى نَرْقُوتِهِ حُجَّاسًا فَلَا يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ
 سَبِيلًا فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْدِرُ بِهِ فَيَحْبِسُ النَّاسَ أَمَا قَدْ فُتِيَ إِلَى النَّارِ وَإِنَّمَا
 الْيَوْمُ فِي الْجَنَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا أَكْثَرُ النَّاسِ شَهَادَةً
 عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَوَاهُ سَلَمٌ وَرَوَى الْبُخَارِيُّ بَعْضَهُ بِمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَسْلُوكَ لَهُمُ الْخَفَرُ
 وَالطَّلَانُ وَعَنْ الْأَعْمَشِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا سَأَلَ أَحَدٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الدَّجَالِ الشَّرِّ مَا سَأَلَهُ وَإِنَّمَا قَالَ لِي مَا يُضْرِكُ قُلْتُ إِيَّاهُمْ يَقُولُونَ إِنَّ مَعَهُ جَلِيلٌ
 خَبِيرٌ وَنَهْرٌ مَاءٌ قَالَ هُوَ أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ وَشَقُّ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ نَازَلَتْهُ الْأَعْوَرُ الْكَذَّابُ إِلَّا أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنْ دَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرُ
 مَكْتُوبٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَفَرٌ وَشَقُّ عَلَيْهِ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا أَحَدٌ كَلَّمَ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ مَلَحَتْ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ إِلَّا
 أَعْوَرُ وَإِنَّمَا يَحْيَى بِمِثَالِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَالَّذِي يَقُولُ أَنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَشَقُّ عَلَيْهِ وَعَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ الدَّجَالَ بَيْنَ ظَهْرِي النَّاسِ فَقَالَ
 أَلَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ بِأَعْوَرُ إِلَّا أَنْ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيَمْنَى كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَهُ طَائِفَةً
 مُتَقَوِّعَةً وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ حَتَّى يَجْتَبِيَ الْيَهُودِيٌّ مِنْ وَرَاءِ الْحِجْرِ وَالْحِجْرُ يَقُولُ
 الْحِجْرُ أَوْ الْحِجْرُ يَا سَلَمُ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي نَعَالٌ فَأَقْتُلْهُ إِلَّا الْعَرَفَةَ فَإِنَّهُ مِنْ جَبَرِ الْيَهُودِ
 مُتَقَوِّعٌ عَلَيْهِ وَعَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي تَشْتَبِهُ لَيْسَ بِهِ لَنْ يَذْهَبَ
 الدُّنْيَا حَتَّى يَمُوتَ الدَّجَالُ

سَلَمٌ

وَرَأَى

هو من روى في خبر الدجالة
والنهر واحد من غرود

بالقبر فيتمتع عليه ويقول يا ليتني كان صاحب هذا القبر وليس به الدين لا البلدان متوق
 عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تحسّر
 الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون فيقول
 كل رجل منهم ليلى أنا لكون أنا لكونا وفي رواية يؤتى ان تحسّر الفرات عن كثير من ذهب
 فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله
 عليه وسلم يقول يقولون المدينة على خير ما كانت لا يغشاهما الا العواقي يريد عواقي
 السباع والطير واخر من يحسّر راعيان من مريته يريدان المدينة يتبعان بغنمهما فيجداها
 وخوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خزا على وجوههما متفق عليه **وعنه** في سعيد
 رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون خليفة من خلفائكم في آخر الزمان
 يحثوا المال ولا يعده **رواه مسلم** **وعنه** في موسى رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قال ليا نبي على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب
 فلا يجد احدا يأخذها ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امراة يلدن به من قلة الرجال
 وكثرة النساء **رواه مسلم** **وعنه** في هرون رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اشترا رجل من رجل عقارا فوجده الذي اشترا العقار في عقاره حرة فيها ذهب
 فقال له الذي اشترا العقار خذ ذهبك انما اشتريت منك الارض ولم اشتري الذهب
 فقال الذي له الذي له الارض انما يفتك الارض وما فيها فتحا كما الى رجل فقال الذي تحاكما
 اليه انكما ولد قال احدهما في غلام وقال الاخرى جاريتة قال انك اعلان اجارية وانثوا
 على انفسهما منه فتصرفا متفق عليه **وعنه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول كانت اربابان معهما اثناهما جارا الدين قد هب بانهما فبالت لصاحبهما اثنا
 ذهب بانباء وقالت الاخرى انما ذهب بانباء فتحاكما الى داود صلى الله عليه وسلم فقصي
 للكبري فخرج ايل سليمان بن داود فاجرتاه فقال ايوني بالسكين اشقه بينهما قتالت
 الصغرى لا تتعل هو رحمت الله انهما فقصي به للصغرى **متفق عليه** **وعنه** في مرداس
 الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول والاخر

وفي حديثه

وفي حديثه كخالة السعير او التمر لا يبالهم الله باله **رواه البخاري** **وعنه** فاعة بن رافع
 الزرقي رضي الله عنه قال جلتيريل الي النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم
 قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال **وكذلك** شهد بدر امير المؤمنين **رواه البخاري**
وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
 اصاب العذاب من كان فيهم ثم يعثوا على اعمالهم **متفق عليه** **وعنه** جابر رضي الله عنه
 قال كان جند يومئذ اليه النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الخطبة فلما وضع المنبر سمعنا للرجل
 مثل اصوات العشارين حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه **رواه**
 فوضع يده عليه فسكن **رواه** فلما كان يوم الجمعة فعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
 فصاحت النخلة التي كان يحطب عندها حتى دانت ان تنشق **رواه** فصاحت
 صياح الصبي فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها فجعلت تشين اذ
 الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما دانت تشين من الذل **رواه البخاري**
وعنه في ثعلبة الخثمي جرت يوم بن اشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 ان الله تعالى فرض فرائض فلا تصيعوها وخذوا فلا تبعدوها وخذتم اسيا فلا
 تنهكوها وسكت عن اشيا رحمة لكم غير شيان فلا تتحوا عنهما حديث حسن
رواه الدارقطني **وعنه** **وعنه** عبد الله بن ابي في رضي الله عنها قال غزو نافع رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ناكل الجراد **رواه** ما دل به الجراد
 متفق عليه **وعنه** في هرون رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ المؤمن
 من خير ولا جدم من شئ **متفق عليه** **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يخطر اليهم ولا يرثيهم ولهم عذاب اليم
 رجل على فضل ماء بالكاه ينعه من ابن السبيل ورجل بايع رجلا سبيعه بعد العصر
 فحلف بالله لا خذها بكدا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك ورجل بايع ايمانا لا يبايعه
 الا لثيا فان اعطاه منها وفا وان لم يعط منها لم ينف **متفق عليه** **وعنه**
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث النخبة اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما

في حديثه

قَالَ آيَةُ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً قَالَ آيَةُ قَالُوا أَرْبَعُونَ سَنَةً
 مِنَ الْإِنْسَانِ الْأَعْيَتْ دَنَبَهُ فِيهِ يَرْكَبُ لَخْلُفَ ثُمَّ يَتَرَلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَا فَيَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ
 مَنَّ عَلَى ن وَعَنْهُ قَالَ يَنْبَغِي لِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَجْلِسٍ يَخْلُفُ النَّوْمَ جَاءَهُ
 أَعْرَابِي فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ فَخَصَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَدِّثٌ فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ سَمِعَ
 مَا قَالَ فَكَّرَهُ مَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ لَمْ يَسْمَعْ حَتَّى إِذَا قُبِيَ حَدِيثُهُ قَالَ ابْنُ السَّائِلِ عَنْ
 السَّاعَةِ قَالَ هَا أَنَا بِرَسُولِ اللَّهِ قَالَ إِذَا ضُيِّعَتِ الْأَمَانَةُ فَاسْتَظِرَّ السَّاعَةَ قَالَ كَيْفَ ضَاعَتْهَا
 قَالَ إِذَا وَسَّيَ الْأَمْرُ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهَا فَاسْتَظِرَّ السَّاعَةَ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن وَعَنْهُ أَنْ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَصْلُونَ لَكُمْ فَإِنْ صَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أَخْطَأُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ ن رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ ن وَعَنْهُ كَسَمَ حَيَاتِهِ أَخْرَجَتِ لِلنَّاسِ وَالْخَيْرُ لِلنَّاسِ لِنَاسٍ تَأْتُونَ بِهِمْ فِي السَّلَاحِ
 فِي أَعْيَانِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُونَ فِي الْإِسْلَامِ ن وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَجَبٌ لِي
 عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّكِينِ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن مَعْنَاهُ يُوسِرُونَ
 وَيُقَيِّدُونَ ثُمَّ يَسْلُونَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ ن وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَحِبَّ الْبِلَادَ إِلَى اللَّهِ مَسَاجِدُهَا وَأَنْفُسُ الْبِلَادِ إِلَى اللَّهِ اسْوَأُهَا ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن وَعَنْهُ سَلَّمَ
 الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ قَوْلِهِ لَا تَكُونُوا أُولَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ السُّوقَ وَلَا آخِرِينَ
 يَخْرُجُونَ مِنْهَا فَإِنَّهَا يَغْرُكُهُ الشَّيْطَانُ وَيَهْمُ بِتَصِيبِ رَأْيِهِ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ هَكَذَا ن وَرَوَاهُ
 الْبَرْقَانِيُّ فِي مَحَبَّتِهِ عَنْ سَلَّمَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ
 السُّوقَ وَلَا آخِرَ مَنْ يَخْرُجُ مِنْهَا فَإِنَّهَا بَاطِلُ الشَّيْطَانِ وَفَتْحُ ن وَعَنْهُ عَاصِمُ الْأَحْوَلِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَسُولِ اللَّهِ
 غَفَرَ اللَّهُ لَهُ قَالَ وَلَكِ قَالَتْ عَاصِمٌ فَقُلْتُ لَهُ اسْتَغْفِرْ لَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •
 قَالَ نَعَمْ وَلَكِ ثُمَّ تَلَاهِيَهُ الْكَلِمَةَ وَاسْتَغْفِرْ لَكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن
 وَعَنْهُ عَنِ مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مَا أَدْرَكَ
 النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأَوَّلِيِّ أَدْرَكَتْهُ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ ن رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ن وَعَنْ
 ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَا يَقْضَى بَيْنَ النَّاسِ فِي يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ فِي الدِّمَاءِ ن

بَابُ
 الْحَدِيثِ

مَنَّ عَلَى

مَنَّ عَلَى ن وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِقْتُ
 مِنْ نُورٍ وَخُلِقَ الْكَافِرُ مِنْ نَارٍ وَخُلِقَ آدَمُ تَمَامًا وَصَفَّ لَكُمْ ن وَوَاهُ سَلَّمَ ن وَعَنْهَا
 قَالَتْ كَانَ خُلِقَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنُ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن فِي جِهَةِ حَدِيثِ طَوِيلٍ
 وَعَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ
 وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ كَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ فَقُلْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ أَكْرَاهِيَهُ الْمَوْتَ فَكَلِمَاتُكَ الْمَوْتَ
 فَقَالَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِنْ الْمُؤْمِنُ إِذَا بَشَّرَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَرِضْوَانِهِ أَحَبَّ لِقَاءَ اللَّهِ فَاحَبَّ اللَّهُ لِقَاءَهُ
 وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا بَشَّرَ بِعَذَابِ اللَّهِ وَخَطْبِهِ كَرِهَ لِقَاءَ اللَّهِ وَكَرِهَ اللَّهُ لِقَاءَهُ ن رَوَاهُ مُسْلِمٌ ن
 وَعَنْهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَعْتَكِفًا فَأَتَيْتُهُ أَزُورُهُ لِيَلْأَخِ حَدِيثُهُ ثُمَّ قُمْتُ لَا تَقِلُّ قَامَرٌ مَعِيَ لِقَابِي فَمَرَّ جَلَانٌ مِنَ
 الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشْرَعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ رُسُلُكُمْ
 أَنَّهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُجَيْمٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَحْرِي مِنْ أَدَمَ يَحْرِي
 الدَّمُ وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمْ شَرًّا أَوْ قَالَ شَيَانٌ مَنَّ عَلَى ن وَعَنْهُ عَنِ الْفَضْلِ
 الْعَبَّاسِيِّ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ خَيْبَرَ
 فَلَزِمْتُ أَنَا وَابْنُ سُلَيْمٍ ابْنَ الْحَارِثِ ابْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا نَظَرَتْهُ
 وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيَّ يَغْلُو لَهُ يَتَضَافِلُ الْبَقِيَّةُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَلِي
 الْمُسْلِمُونَ مَذْبُوحٌ فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْكُضُ يَغْلُوهُ قَبْلَ الْكُفَّارِ
 وَأَنَا أَحَدُ الْجَاهِلِينَ يَغْلُوهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكُفَّارُ رَأَى أَنَّهُ لَا شَرَّعَ وَأَبُو
 سَفِينٍ أَخَذَ بِرِجْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 • أَيُّ عَبَّاسٍ نَادَى أَصْحَابَ السَّمَرَةِ قَالَ الْعَبَّاسُ وَكَانَ رَجُلًا صَيًّا فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي إِنَّ أَصْحَابَ
 السَّمَرَةِ قَوَالَهُ لَكَ عَطَقْتُهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطَفَةُ الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا فَقَالُوا
 يَا لَيْتَ بَالِيكَ قَاتَلُوا الْكُفَّارَ وَالدَّعْوَةَ فِي الْأَنْصَارِ يَتَوَلَّوْنَ بِأَعْيُنِهِمْ الْأَنْصَارُ يَا
 مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى ابْنِ الْحَارِثِ فَتَطَوَّرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ عَلَى يَغْلُوهُ كَالْمُطَّطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قَتْلِهِمْ فَقَالَ هَذَا جَمِيعُ الْوُطَيْسِ

عَنِ ابْنِ

ثُمَّ اخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَصِيَّاتٍ مِنْ مِيَاهٍ وَجَوَّهَ الْكَفَّارَةَ قَالُوا تَهْزَمُوا وَرَبُّ
 مُحَمَّدٍ قَدْ هَبَّتْ أَنْظُرْ فَإِذَا الْقِتَالُ عَلَى هَيْبَةٍ فَمَا أَرَى فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصِيَّاتِهِ
 فَمَا زِلْتُ أَرَى حَدَّثَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَأَمْرُهُمْ مُدْبِرَانِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْيَوْطِيسُ التَّنُورُ وَمَعْنَاهُ
 اسْتَدْرَجَتْ الْحَرْبُ وَقَوْلُهُ حَدَّثَهُمْ هُوَ بِكَاءِ الْمَهْلَةِ أَيْ بِاسْمِهِمْ **وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّهَا النَّاسُ إِنْ أَلَّهِ تَعَالَى طَيْبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا
طَيِّبًا وَإِنَّ اللَّهَ أَمْرُ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَهُ الْمُرْسَلِينَ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُّوْا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا
رَزَقْنَاكُمْ ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجْلَ يُطِيلُ السَّفَرَ اشْتَعَتْ أَعْيُنُ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ وَيَأْتِي بَارِبَ وَطْئِهِ
حَرَامٌ وَشَرُّهُ حَرَامٌ وَغُزِي بِحَرَامٍ فَأَيُّ بَسْجَاتٍ لَدَيْكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْهُ**
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثٌ لَا يَكْلُمُهُنَّ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يَزْكِيَهُنَّ وَلَهُنَّ عَذَابٌ
الْيَوْمُ شَيْخُ زَانٍ وَمِثْلُ كَذَّابٍ وَعَائِلٌ مُسْتَكْبِرٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ الْيَعَالِيلُ التَّقِيرُونَ **وَعَنْهُ**
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّحَانٌ وَجِيحَانٌ وَالْفَرَاتُ وَالنَّيْلُ كُلُّ شَيْءٍ فِي النَّهَارِ
الْجَنَّةِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ **وَعَنْهُ قَالَ أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيَّ فَقَالَ**
خَلَقَ اللَّهُ الثَّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ وَخَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْاِحْدِ وَخَلَقَ السَّجْدَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَخَلَقَ الْمَلَكُوتَ
يَوْمَ الثَّلَاثِ وَخَلَقَ النُّورَ يَوْمَ الْارْبَعَاءِ وَبَثَّ فِيهَا الدُّوَابَّ يَوْمَ الْاِحْمَسِ وَخَلَقَ آدَمَ بَعْدَ الْعَصْرِ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ فَيَأْتِي الْعَصْرَ إِلَى اللَّيْلِ رَوَاهُ مُسْلِمٌ
وَعَنْ أَبِي سَلِيمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقَدْ انْقَطَعَتْ يَدَايَ يَوْمَ
مُؤْتَةِ بَشْعَةَ اشْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدَيَّ إِلَّا صِغَحَةٌ بِأَيْبَةٍ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ عُمَرَ**
أَنَّ الْعَاصِيَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ
فَأَجْهَدْ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِنْ حَكَمَ وَأَجْهَدَ فَأَخْطَا فَلَهُ أَجْرٌ مَسْفُوقٌ عَلَيْهِ
وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْحَيُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ
فَابْرِدْ وَهَابًا بِمَاءٍ مَسْفُوقٍ عَلَيْهِ **وَعَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ مَاتَ**
وَعَلَيْهِ صَوْمٌ صَامَ عَنْهُ وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ عَلَيْهِ **وَالْمُحْتَارِجُونَ الصَّوْمَ عَمَّنْ مَاتَ وَعَلَيْهِ**
صَوْمٌ هَذَا الْحَدِيثُ وَالْمُرَادُ بِالْبُؤْيِ الْقَرِيبُ وَارْتِكَانُ أَوْغَيْرِ وَارِثٍ **وَعَنْ عَوْفٍ**
ابْنِ مَالِكٍ بْنِ الطَّنِيزِلِ

قَالَ
 فِي
 رِوَايَةِ
 أَبِي
 هُرَيْرَةَ

الزَّائِرَةُ

أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَتْ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ يَبِيعُ أَوْعَظَاءُ اعْطَتْهُ
 عَائِشَةُ وَاللَّهُ لَتَنْتَهِيَنَّ عَائِشَةُ أَوْ لَا تَخْرُجَنَّ عَلَيْهَا قَالَتْ أَهْوَاؤُهَا هَذَا أَوْ لَوْ أَنَّهَا قَالَتْ هُوَ اللَّهُ عَلَى
 تَذَرَانِ لَا أَكَلَمَ ابْنَ الزُّبَيْرِ أَبَدًا فَاسْتَشْفَعَ بِنِزَارِ بْنِ الْحَارِثِ طَالَتْ الْحَجْرَةُ فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ لَا
 اسْتَفِيعُ فِيهِ أَبَدًا وَلَا الْخَيْثُ إِلَى نَذْرِي فَلَمَّا طَالَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ كَلَّمَ ابْنَ مَسْرُورٍ بِنِزَارِ بْنِ الْحَارِثِ
 ابْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ نَعِوْثٍ وَقَالَ لَهَا أَشَدُّكُمْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا دَخَلْتَنِي عَلَى عَائِشَةَ فَأَنْهَا لَأَجْلُهَا
 أَنْ تَذَرُ قَطِيعَتِي فَأَقْبَلَ بِهِ ابْنَ مَسْرُورٍ بِنِزَارِ بْنِ الْحَارِثِ اسْتَأْذَنَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ وَرَحِمَهُ اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ أَنْدَخُلُ قَالَتْ عَائِشَةُ ادْخُلُوا قَالُوا ادْخُلْنَا قَالَتْ يَبِيعُ أَوْعَظَاءُ ادْخُلُوا
 وَلَا تَقْلَمُ أَنْ مَعَهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَلَمَّا دَخَلُوا دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ الْحِجَابَ فَأَعْتَقَ عَائِشَةَ وَطَفِقَ يَتَشَدَّهَا
 وَيَسِيلُ وَطَفِقَ ابْنُ مَسْرُورٍ يَتَشَدَّهَا الْأَكَلَةَ وَقِيلَتْ لَهُ وَتَقُولَانِ ابْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 وَسَيَلَمُ بِنِي عَمَّا قَدْ عَلِمْتَ مِنَ الْحَجْرَةِ وَلَا يَجِلُ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فَلَمَّا اكْتَرَوَا عَلَى عَائِشَةَ
 مِنَ التَّكْرِهِ وَالْخِيَرِ طَفِقَتْ تَذَكُّرُهَا وَيَسِيلُ وَتَقُولُ ابْنُ نَذْرٍ وَإِنَّ النَّذْرَ شَدِيدٌ فَلَمْ يَزَلْ يَتَشَدَّهَا
 حَتَّى تَلَتْ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَأَعْتَقَتْ فِي تَذَكُّرِهَا ذَلِكَ أَرْبَعِينَ رَفْعَةً وَكَانَتْ تَذَكُّرُهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَاتَّكَلَتْ
 بَنِي دُؤُوعَهَا خِجَارَهَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ **وَعَنْ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَحَّجَ إِلَى قَتْلِ أَحَدٍ وَصَلَّى عَلَيْهِمْ بَعْدَ ثَمَانِ سِنِينَ كَالْمَوْجِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ
ثُمَّ طَلَعَ إِلَى الْمَبْرِ فَقَالَ ابْنُ أَبِي بَكْرٍ فَرَطُ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنْ مَوَعِدُكُمْ الْحَوْضُ وَإِنِّي لَا نَظَرُ
إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا وَإِنِّي لَسْتُ أَخْتِي عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرِكُوا وَلَكِنْ أَخْتِي عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَتَأَسَّوْهَا
قَالَ وَكَانَتْ آخِرُ نَظَرِهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَسْفَقَ عَلَيْهِ وَفِي رَوَايَةٍ
وَلَدْنِي أَخْتِي عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَتَأَسَّوْهَا فِيهَا وَتَسْتَلُوا أَفْئِدَتَهُ لَكُمْ كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ
عَنْهُ وَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ ابْنُ فَرَطٍ لَكُمْ
وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا نَظَرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ أَوْ
مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنْ أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَتَأَسَّوْا فِيهَا
وَالْمُرَادُ بِالصَّلَوةِ عَلَى قَتْلِ أَحَدٍ دُعَاؤُهُمْ لَا الصَّلَاةَ الْمَعْرُوفَةَ **وَعَنْ أَبِي زَيْدٍ عَمْرٍو بْنِ أَخْبَابِ**
الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبُحْرَ وَصَغِيرَ الْمُنْبَرِ فَخَطَبَنَا حَتَّى
خَضِرَتِ الظُّهُرُ

فَنَزَلَ فَمَلَى ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبَرَ فَخَطَبَ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرُ ثُمَّ نَزَلَ فَمَلَى ثُمَّ صَعِدَ الْمُنْبَرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ
 فَاخْتَرَفْنَا مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَانٍ فَأَعْلَمْنَا أَحْمَقُنَا رَوَاهُ سَلَمٌ وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَذَرَانِ يُطِيعَ اللَّهَ فَلْيُطِيعْهُ وَمَنْ تَذَرَانِ يَعْصِي اللَّهَ فَلَا
 يَعْصِيهِ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ مُشْرِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَمَرَ بِاتِّتِلِ الْأَوْزَاعُ وَقَالَ كَانَ تَفْخَعُ عَلَيَّ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُتَقٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبِهِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا
 حَسَنَةٌ وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الْعَزِيمَةِ الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ دُونَ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ
 فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةٌ وَيَعْنِي رَوَاهُ مِنْ قَتَلَ وَرَعًا فِي أَوَّلِ ضَرْبِهِ كُنْتُ لَهُ مِائَةً حَسَنَةٍ وَفِي الثَّانِيَةِ
 دُونَ ذَلِكَ وَفِي الثَّلَاثَةِ دُونَ ذَلِكَ رَوَاهُ مُسْلِمٌ قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْوَرَعُ الْعِظَامُ مِنْ سَامِ أَرْضِ
 وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ لَا تَصَدَّقْ
 بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ سَارِقٍ فَاصْجُوا إِجْدُثُونَ تُصَدِّقَ عَلَى سَارِقٍ قَالَ اللَّهُ
 لِلْحَمْدِ لَا تَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ فَاصْجُوا إِجْدُثُونَ تُصَدِّقَ
 اللَّيْلَةُ عَلَى زَانِيَةٍ وَقَالَ اللَّهُ لِلْحَمْدِ عَلَى زَانِيَةٍ لَا تَصَدَّقْ بِصَدَقَةٍ فَخَرَجَ بِصَدَقَتِهِ فَوَضَعَهَا فِي
 يَدِ عَنِي فَاصْجُوا إِجْدُثُونَ تُصَدِّقَ عَلَى عَنِي فَقَالَ اللَّهُ لِلْحَمْدِ عَلَى سَارِقٍ وَعَلَى زَانِيَةٍ وَعَلَى
 عَنِي فَأَيُّ قِتْلٍ لَهُ أَمَا صَدَقْتُكَ عَلَى سَارِقٍ فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعِفَّ عَنْ سَرِقَتِهِ فَأَتَا الزَّانِيَةَ
 فَلَعَلَّهَا تَسْتَعِفَّ عَنْ زَانَاةٍ وَأَمَّا الْغَنِيُّ فَلَعَلَّهُ يَغْتَبِرُ فَيَنْفَقُ مَا أَنَا اللَّهُ تَعَالَى رَوَاهُ
 الْبُخَارِيُّ وَفِي لَفْظِهِ وَمُسْلِمٌ يَعْنَاهُ
وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعْوَةٍ
 فَرَفَعَ إِلَيْهِ الذَّرَاعُ وَكَانَتْ تَحْتَهُ مَهْمِشَتُهُمَا نَهْشَةً وَقَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَ
 مِمَّا ذَالَ يَجْعَلُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُحْصِيهِمُ النَّازِلُ وَيُسَمِّيهِمُ الدَّاعِي وَتَذَرُونَ
 بَيْنَهُمُ الشَّمْسُ فَيُلْعِقُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ الْآخِرُونَ إِلَى
 مَا أَنْتُمْ فِيهِ أَلَمْ يَأْمُرُوا أَنْ يَسْتَعِفَّ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِيُعْصِي أَوَّلُكُمْ فَيَا تُونَ
 فَيَقُولُونَ يَا أَدَمُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ يَدِيهِ وَلَفَّحَ فَيَكُونُ رُوحُهُ وَأَمْرُ الْمَلِكَةِ نَحْنُ وَكَأَنَّكَ

صَوَابُهُ
وَعَنْهُ

وَأَسْتَكْرَأُ

وَأَسْتَكْرَأُ الْجَنَّةَ الْأَسْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى مَا خُنْ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا فَقَالَ إِنَّ رَبِّي غَضِبَ عَقْبًا لَمْ
 يُغَضِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا يُغَضِبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَءَاثَمَ فِيهَا بَنِي الْبَجْرِ فَوَعَصَتْ نَفْسِي أَذْهَبُوا
 إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى نُوْحٍ فَيَا تُونَ نُوْحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوْحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى الْأَرْضِ وَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ عَمْدًا
 سَتُورًا أَمَا تَرَى إِلَى مَا خُنْ فِيهِ الْأَتْرَى إِلَى مَا بَلَّغْنَا الْأَسْفَعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ لَنَا رَبِّي غَضِبَ
 الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يُغَضِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يُغَضِبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَءَاثَمَ فَمَا تَبَلَّى دَعْوَةً دَعَوْتُ بِهَا عَلَى قَوْمِي
 نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَا تُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ بَنِي اللَّهِ وَخَلِيلُهُ
 مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ اسْتَفْعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَمَا تَرَى إِلَى مَا خُنْ فِيهِ فَيَقُولُ لَكُمْ أَنْ رِجِدْ غَضِبَ الْيَوْمَ
 عَقْبًا لَمْ يُغَضِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يُغَضِبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَءَاثَمَ لَنْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ نَفْسِي نَفْسِي
 إِذْ هَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى يُوسُفَ فَيَا تُونَ يُوسُفَ فَيَقُولُونَ يَا يُوسُفُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ
 بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ اسْتَفْعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَمَا تَرَى إِلَى مَا خُنْ فِيهِ فَيَقُولُ لَنَا رَبِّي قَدْ
 غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يُغَضِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يُغَضِبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنِّي قَدْ قُتِلْتُ نَفْسًا أَوْرَ
 يُقْبَلُهَا نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى فَيَا تُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ
 وَكَلِمَةُ الْقَاهِ إِلَى خَيْرٍ وَرُوحُ يَهُوْهُ وَكَلِمَةُ النَّاسِ فِي الْمَمْدُ اسْتَفْعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى إِلَى مَا خُنْ
 فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنْ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضِبًا لَمْ يُغَضِبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يُغَضِبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ
 وَلَمْ يَكُنْ دَنِيًّا نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي إِلَى مُحَمَّدٍ فَيَا تُونَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي
 رَوَاهُ فَيَا تُونَ فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ الْأَنْبِيَاءِ وَقَدْ عَفَا اللَّهُ لَكَ مَا تَدْرُ
 مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ اسْتَفْعَ لَنَا إِلَى رَبِّكَ الْأَتْرَى إِلَى مَا خُنْ فِيهِ فَانْطَلِقْ فَإِنِّي تَحْتَ الْعَرْشِ فَأَقْعُ سَاجِدًا
 لَدَيْكَ ثُمَّ يَفْخَعُ اللَّهُ عَلَى عِلْمِ حَاجِدِهِ وَحَسَنِ الشَّاءِ عَلَيْهِ شَيْءٌ لَمْ يَفْخَعْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ
 أَرْفَعُ رَأْسَكَ سَلْ نَقْطَةً وَأَسْفَعَ تَسْفَعُ فَارْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ أُمِّي يَا رَبِّ أُمِّي يَا رَبِّ
 فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَدْخِلْ مِنْ أَيْتِكَ مِنْ حِجَابٍ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْبَابِ الْيُسْأَلِ وَهُمْ سُكْرًا
 النَّاسُ فَيَأْسُو ذَاكَ مِنَ الْبَابِ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيدهُ إِنَّمَا يَنْتَهِرُ الْمُصْرَاعِينَ مِنْ مَصَارِعِ الْجَنَّةِ
 كَمَا يَنْتَهِرُ مَكَّةَ وَهَجْرًا وَكَمَا يَنْتَهِرُ مَكَّةَ وَيُصْرِي نَفْسِي عَلَيْهِ فَفَصَّلِي
 يَدَايِهِ الْيَتِيمَ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَاوَزَ إِبْرَاهِيمَ بَابَ اسْتَعِيلَ وَبَابَ اسْتَعِيلَ

وَقَتَّى تَرْضَعُهُ حَتَّى وَضَعَهَا عِنْدَ الْيَتِيمِ عِنْدَ وَجْهِ فَوْقَ رِزْمٍ فِي أَعْلَى الْمَجِيدِ وَلَيْسَ يَكُنْ يَوْمَئِذٍ
أَحَدٌ وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ كَمْ قَتَا إِبْرَاهِيمَ سَطْلَقًا فَبَيَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ فَقَالَتْ مَا إِبْرَاهِيمُ إِنْ تَذَهَبَ
وَتَرَكْنَا بِهَذَا الْوَادِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ وَلَا شَيْءٌ فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مَرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهَا قَالَا
لَهُ اللَّهُ اسْتَزَلَّ بِهَذَا قَالَ نَعَمْ قَالَتْ إِذًا لَا يَضِيعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَانْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ الْيَتِيمِ حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْيَتِيمَ ثُمَّ دَعَا بِهِ وَلَوْ الدَّعَاوَاتِ فَرَفَعَ
يَدَيْهِ فَقَالَ رَّبِّ انِّي أَسْأَلُكَ مِنْ ذُرِّيَّتِي الْوَادِي غَيْرِ ذِي
رِزْمٍ عِنْدَ يَتِيمِكَ الْحَجْمِ حَتَّى يَبْلُغَ يَشْكُرُونَ وَجَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَرْضَعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرِبُ مِنْ
ذَلِكَ الْمَاءِ حَتَّى إِذَا نَدِمَا فِي السَّيَاءِ عَطِشَتْ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلَ تَنْطَرُ إِلَيْهِ يَتْلُو أَوْ قَالَ
تَلْبِطُ فَانْطَلَقَتْ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْطَرُ إِلَيْهِ فَوَجَدَتْ الصَّفَا فَوَضَعَتْ فِيهِ الْيَدِ بِلَيْتِهَا فَتَوَلَّى
عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْطَرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا فَهَبَطَتْ مِنَ الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْوَادِي رَفَعَتْ
طَرَفَ رِجْلِهَا ثُمَّ سَعَتْ سَمْعَ الْإِنْسَانِ الْمُجْهُودِ حَتَّى حَاوَرَتْ الْوَادِي ثُمَّ اتَّيَتْ الْمَرْوَةَ فَقَامَتْ عَلَيْهَا فَظَلَمَتْ
هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَتَوَلَّى ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ قَالَ بَنُو عَبَّاسٍ قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلِذَلِكَ سَمِعَ الْإِنْسَانُ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا اسْتَرْفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ صَوْتُ رَبِّدَنْسَهَا ثُمَّ سَمِعَتْ نَسِيتُ
أَيْضًا فَقَالَتْ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ دَانَ عِنْدَ الْغَوَاثِ فَادَاهِي بِالْمَلِكِ عِنْدَ مَوْضِعِ رِزْمٍ فَخَرَّتْ بِعَقْبِهِ أَوْ قَالَ
بِحُلَاخِهِ حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ فَجَعَلَتْ تُخَوِّضُهُ وَتَتَوَلَّى سِدْرَهَا هَكَذَا وَجَعَلَ تَقْرُبُ الْمَاءَ بِسَقَائِهَا وَهُوَ
لِيُورِ بِعَدَمٍ تَعْرِفُ وَنِيَّةٍ رَوَاهُ بِقَدَرٍ مَا تَعْرِفُ قَالَ بَنُو عَبَّاسٍ قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَحِمَ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكْتَ رِزْمًا أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ لَكُنَّ رِزْمٌ عَيْنًا مَعِينًا قَالَ
فَنَشَرَتْ وَارْضَعَتْ وَلَدَهَا فَقَالَ لَهَا الْمَلِكُ لَا تَغَا فَوَالصَّيغَةَ فَإِنَّ بَيْنَهُمَا إِلَهٌ بَيْنَهُ هَذَا
الْغَلَامُ وَابْنُهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَفْضَحُ أَهْلَهُ وَكَانَ الْيَتِيمُ مَرْتَبِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّأْيِيهِ تَأْتِيهِ السُّيُوفُ فَتَأْكُلُهُ
عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ جَبْرِهُمْ أَوْ أَهْلِيَّتٍ مِنْ جَبْرِهُمْ فَمِنْهُمْ
مِنْ طَوِيلٍ كَذِيٍّ فَتَزَلُّوا فِيهِ اسْتَغْلَبَتْهُ فَذَوُ طَائِرٍ عَاطِفًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ
لَعَفْدٍ نَابِهْدُ الْوَادِي وَمَا فِيهِ مَاءٌ فَارْسَلُوا أَجْرِيًّا أَوْ جَرِيًّا فَادَاهُمُ بِالْمَاءِ فَدَجَعُوا فَاجْتَبَرَوْهُمْ
فَأَقْبَلُوا وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ فَقَالُوا أَنَا ذِينَ لَنَا أَنْ تَتَزَلَّ عِنْدَكَ تِلْكَ نَعَمْ وَلَكِنْ لَأَحْقَ لَكُمْ فِي

وضعت لها هذا ووضع عندها جربا

الماء

الملك

أَلَمَاءُ قَالُوا نَعْمَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ الْبَنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتِ ابْنَةُ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ خُبْرُ الْأُنْثَى
فَتَزَلُّوا فَارْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَتَزَلُّوا أَمِيعَهُمْ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِهَا أَهْلَ آيَاتٍ وَنَبَتْ الْغَلَامُ وَنَعْلَمُ
الْعَرَبِيَّةَ مِنْهُمْ وَإِسْمَاعِيلُ وَأَعْيُنُهُمْ حَتَّى شَبَّ فَلَمَّا أُدْرِكَ زَوْجُهُ امْرَأَةً مِنْهُمْ وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ
فَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ بِطَالِغٍ تَزَلَّتْهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ امْرَأَتَهُ عَنْهُ فَقَالَتْ
خَرَجَ يَتَعَلَّقِي لَنَا وَنِيَّةٍ رَوَاهُ بِقَدَرٍ مَا تَعْرِفُ ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَرَجَ يَتَعَلَّقِي
صَبِيحٌ وَشَدِيدٌ وَسَكَتَ إِلَيْهِ قَالَ فَادَا جَارُ رَوْحٍ أَقْرَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَقَوْلِي لَهُ تَغَيَّرَ
عَنْهُ بَابُهُ فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلَ كَانَتْ أَيْسَ شَيْئًا فَتَوَلَّى هَلْ جَاءَ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ جَاءَ شَيْخٌ كَذَا
وَكَذَا فَسَأَلْنَا عَنْهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ إِنَّا فِي جَهْدٍ وَشَدِيدٍ قَالَ
فَهَلْ أَوْصَاكَ شَيْءٌ قَالَتْ نَعَمْ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَبِي عَلَيْكَ السَّلَامَ وَتَقُولَ غَيْرَ عَنِّيهِ بِأَنَّكَ قَالَ ذَلِكَ
إِلَيَّ وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ أَقَارِقَكَ أَحْمِي بِأَهْلِكَ فَطَلَعْتُهَا وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا
سَأَلَ اللَّهُ ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدَ فَلَمْ يَجِدْهُ فَدَخَلَ عَلَى امْرَأَتِهِ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالَتْ خَرَجَ يَتَعَلَّقِي لَنَا قَالَ كَيْفَ لَمْ
وَسَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ فَقَالَتْ خَرَجَ خَيْرَ وَسَعَةٍ وَأَنْتَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى فَقَالَ
مَا طَعَانَكُمْ قَالَتْ الْلَحْمُ قَالَ فَمَا شَرِبْتُمْ قَالَتْ الْمَاءُ قَالَ الْلَحْمُ يَأْذِلُكُمْ فِي الْحَرِّ وَالْمَاءُ قَالَ
أَبْنِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ يَوْمَئِذٍ حَبٌّ وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دُعَا لَهْمُ فِيهِ قَالَ فَمَا لَا تَخْلُو أَعْلِيَّهَا
أَحَدٌ يَغِيرُ مَلَكَةَ الْأَلَمِ يُؤَافِقَاهُ وَنِيَّةٍ رَوَاهُ بِقَدَرٍ مَا تَعْرِفُ فَجَاءَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ ذَهَبَ بِصَيْدٍ
فَقَالَتْ امْرَأَتُهُ أَلَمْ تَتَوَلَّى فَتَطْعَمْ وَتَشْرِبَ قَالَ وَمَا طَعَانَكُمْ وَمَا شَرِبْتُمْ قَالَتْ طَعَانَا الْخَمْرُ
وَشَرَبْنَا الْمَاءَ قَالَتْ الْلَحْمُ بَارِكْ لَهُمْ فِي طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَسَمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَرَكَ دُعَاؤُهُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ فَادَا جَارُ رَوْحٍ أَقْرَبِي عَلَيْهِ السَّلَامَ وَمَنْ يَرِيهِ يَتَغَيَّرَ عَنْهُ بَابُهُ فَلَمَّا
جَاءَ إِسْمَاعِيلَ قَالَ هَلْ أَتَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَتَانَا شَيْخٌ جَسَنُ الْهَيْئَةِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ قَالَتِ ابْنَةُ
فَأَخْبَرْتُهُ وَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ إِنَّا بِخَيْرٍ قَالَ فَوَصَّاكَ شَيْءٌ قَالَتْ نَعَمْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ
وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُنَبِّتَ عَنْهُ بِأَنَّكَ قَالَ ذَلِكَ إِلَيَّ وَأَنْتَ الْعَبْدُ أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَ ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ
مَا سَأَلَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ ذَلِكَ وَإِسْمَاعِيلُ يَتَرَى نَبْلًا لَهُ حَتَّى دَوَّجَهُ قَوْسِيًّا مِنْ رِزْمٍ فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ
إِلَيْهِ فَفَضَحَهَا كَمَا يَفْضَحُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ قَالَتْ
مَا أَمَرَكَ بِهِ

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

فمنهم من قال

قَالَ وَتَعِينَنِي قَالَ وَأَعِينَكَ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمْرُنِي أَنْ يَهْضُمَ بَيْنَنَا وَأَشَارَ إِلَيَّ كَيْفَ تَرْتَعِبُهُ عَلَيَّ مَا
حَوْلَهَا فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَ الْقَوَاعِدَ بَيْنَ الْبَيْتِ فَجَعَلَ اسْمُ عِيسَى بَابِي بِالْحَجَارَةِ وَابْرَاهِيمَ بَنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ
الْبَنَاءُ جَانِبُ الْخَرِّ فَرَضَعَهُ لَهُ فَنَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ بَنِي وَاسْمُ عِيسَى بِأَوَّلِهِ بِالْحَجَارَةِ وَهِيَ ابْنُ تَوَلَّى
رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

وَفِي رَوَايَةٍ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ خَرَجَ بِاسْمِعِيلَ وَأُمُّ اسْمِعِيلَ مَعَهُمْ شَنَّةً فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَتْ أُمُّ اسْمِعِيلَ
تَشْرِبُ مِنَ الشَّنَّةِ فَيَدْرُسُهَا عَلَى صَبِيحَتِهَا حَتَّى قَدِمَ مَلَكٌ فَوَضَعَهَا فَحَتَّ دَوَّجَهُ ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ
إِلَى أَهْلِهِ فَابْتَعَتْهُ أُمُّ اسْمِعِيلَ حَتَّى لَمَّا بَلَغُوا نَادَتْهُ مِنْ دَرَاهِيهِمَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَرَكْنَا قَالَ إِلَهُ
قَالَتْ رَضِيْتُ بِاللَّهِ فَذَجَعَتْ فَجَعَلَتْ تَشْرِبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدْرُسُهَا عَلَى صَبِيحَتِهَا حَتَّى لَمَّا فُتِيَ الْمَاءُ
قَالَتْ لَوْ دَهَبَتْ فَتَنَظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسَنُ أَحَدًا فَلَمَّا بَلَغَتْ الْوَادِي سَعَتْ وَأَتَتْ الْمَرْوَةَ وَفَعَلَتْ
ذَلِكَ شَوَاطِئًا قَالَتْ لَوْ دَهَبَتْ فَتَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ الصَّبِيُّ فَدَهَبَتْ وَتَنَظَرَتْ فَذَا هُوَ عَلَى جَالِهِ
كَأَنَّهُ يَنْشُخُ لِلْمَوْتِ فَلَمْ تَقْرَها نَفْسُهَا فَقَالَتْ لَوْ دَهَبَتْ فَتَنَظَرْتُ لَعَلِّي أَحْسَنُ أَحَدًا فَدَهَبَتْ
فَصَعِدَتْ الصَّفَا فَتَنَظَرَتْ وَتَنَظَرَتْ فَلَمْ تَحْسَ أَحَدًا حَتَّى أَنْتَ سَبْعًا قَالَتْ لَوْ دَهَبَتْ فَتَنَظَرْتُ
مَا فَعَلَ فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ فَقَالَتْ أَعَثَّ أَنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ فَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ
يَعْقِبُهُ هَكَذَا وَغَمَزَ بِعَقِبِهِ عَلَى الْأَرْضِ فَابْتَسَقَ الْمَاءُ فَدَهَشَتْ أُمُّ اسْمِعِيلَ فَجَعَلَتْ تَحْفَرُ وَذَكَرَ
الْحَدِيثُ بِطَوِيلِهِ نَرْوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي هَذِهِ الرِّوَايَاتِ كُلِّهَا أَنَّ الدَّوْجَةَ الْخَرُّ الْكَبِيرَ نَقُولُهُ فَمَّا
أَيُّ وَلِيِّي وَالجَبْرِ الرَّسُولُ وَالْقِيَامَةُ وَجَدَنَ وَقَوْلُهُ يَنْشُخُ أَيُّ يَنْشُخُ
وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْكَلَامُ
مِنْ الْمَنْ وَمَا وَهَاشِغَاؤُا لِلْعَيْنِ نَسْتَوْعِلُهُ نَصَحَ

كِتَابُ الْإِسْتِغْفَارِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْتَغْفِرْ لِنَفْسِكَ وَقَالَ تَعَالَى وَاسْتَغْفِرِ اللَّهُ أَنْ اللَّهَ كَانَ عَفُورًا رَحِيمًا وَقَالَ تَعَالَى
فَسُبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْ لَهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا وَقَالَ تَعَالَى لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ إِلَى قَوْلِهِ
وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَعْلَمْ سَوَاءً أَوْ يَظْلِمُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ عَفُورًا
رَحِيمًا وَقَالَ تَعَالَى وَمَا كَانَ لِلَّهِ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ

وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا الذُّنُوبَ مِنْ
يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهَ وَلَمْ يَصُورُوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَعْلُومَةٌ
وَعَنْ الْأَعْمَرِ الْمُرِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّهُ لَيُغْفَرُ
عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةٍ نَرْوَاهُ سَلِيمٌ نَوْعٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ الثَّوْنِينَ سَبْعِينَ مَرَّةً نَرْوَاهُ الْبُخَارِيُّ نَوْعٌ وَعَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَهُمُ الدُّهَابُ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ فَاسْتَغْفِرُونَ
اللَّهُ فَيَغْفِرُ لَهُمْ نَرْوَاهُ سَلِيمٌ نَوْعٌ وَعَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَنَا نَعْدُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ رَبِّتُ إِغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
الرَّحِيمُ نَرْوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَزِمَ الْإِسْتَغْفَارَ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ صَبِيحٍ مِائَةَ مَرَّةٍ
كُلِّ هَمٍّ مَرَجًا وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ نَرْوَاهُ أَبُو دَاوُدَ نَوْعٌ وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ قَالَ اسْتَغْفِرِ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَى الْعِوَمِ
وَأَتُوبُ إِلَيْهِ غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَسَ الرَّجُلُ نَرْوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ نَوْعٌ
وَالْحَاكِمُ وَقَالَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَمُسْلِمٌ نَوْعٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ أَبِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيِّدُ الْإِسْتَغْفَارِ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ
اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُو لَيْثٍ يَنْصَحُكَ عَلِيٌّ وَأَبُو يَزِيدٍ فَأَغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
إِلَّا أَنْتَ مَنْ قَالَهَا مِنْ النَّهَارِ مِائَةً مَرَّةً مِنْ يَوْمِهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ يَهْوِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ
وَمَنْ قَالَهَا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوَ مُوقِنٌ بِهَا فَحُتَاتٌ قَبْلَ أَنْ يَصِحَّ فَهَوِيَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ نَرْوَاهُ الْبُخَارِيُّ
أَبُو بَيَّاضٍ مَضْمُونٌ ثُمَّ وَأَوْدَهَمِنْ مَمْدُودَةٍ وَمَعْنَاهُ أَفْرَدَ وَأَعْتَرَفَ نَوْعٌ وَعَنْ ثَوْبَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا
وَقَالَ اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَبَارَكْتَ ذَا الْجَبَالِ وَالْأَوْدَاقِ نَوْعٌ قِيلَ الْأَوْدَاقُ وَهُوَ أَحَدُ
رَوَايَةٍ لَيْفَ الْإِسْتَغْفَارِ

قالوا لعنه ربه الله ورضي
عنك يوم الاثنين
شهر رمضان المعظم سنة ثمان مائة

ثم الكتاب المبارك وهو رياض الصالحين بحمد الله تعالى وعونه

ولطفه ومثله وقضيه وكرمه وتوفيقه وإحسانه
فله الحمد والشكر كما ينبغي لجلال كرمه وعظيم سلطانه

شاهد على الأصل المنقول منه في طبعة السماع ما صور
الحمد لله رب العالمين

سمعتي مع هذا الكتاب وهو رياض الصالحين من أوله إلى باب بيان جماعة من الشهداء بقراءة الفقيه
شهاب الدين أحمد بن يحيى بن علي بن أحمد المالقي والبايع يقراني على مصنفه شيخنا وسيدنا الإمام العالم
الرباني شيخ الإسلام يعني الشام ناصر السنة أبي بكر يحيى بن شرف بن ميرا النووي أعاد الله علينا
بركته وسرعته جماعة كاملاً وأخرون بقوات وصح ذلك في مدة آخرها الثامن والعشرون من
شهر رمضان المعظم سنة أربع وسبعين وسبعمائة يد يشق الحروسه

كتبه علي بن إبراهيم بن داود النافعي عرف بأبي القطار عفا الله عنه

وفيها قرات جميع هذا الكتاب وهو رياض الصالحين من أوله إلى آخره على شيخنا وسيدنا الشيخ
الإمام العلامة محيى السنة زين العلماء والمحدثين علي بن إبراهيم بن داود بن القطار
فتح الله تعالى في مدة حياته ونولاه في حرمانه وسكانه بحق سماعه من مصنفه الشيخ الإمام
العالم أبي بكر يحيى بن شرف بن ميرا النووي قدس الله روحه وغفر له في مدة آخرها يوم الاثنين
من شهر المولد ربيع الأول من سنة ست وعشرين وسبعمائة بمزله بدار السنة النورية يد
الحروسه عمرها الله وساء ببلاد المسلمين وسمعه الشيخ الإمام المتري شمس الدين أبي عبد الله
محمد بن أحمد بن علي المؤذن بالجامع الأموي كاملاً سماعاً وإحاطة وقابلت هذه النسخة مع النسخ المسموعة
حال السماع بأصله وأجاز رضي الله عنه أن يروي عنه جميع ما يجوز له روايته فيه وكتبه عبد الله بن
أحمد بن خليل الباني السامي عفا الله عنهم وعن جميع المسلمين

صح لهم جميع ما ذكر والمقابلة معي بأصلي لكتبه علي بن إبراهيم بن داود بن القطار
عفا الله عنهم



ووافق الفراغ منه يوم الاثنين ثاني وعشرين ذو القعدة من شهر سنة ثمان مائة
وقربان في تاريخه المذكور بالأصل المنقول منه حسب الطاقة والإمكان وصح ذلك بأصله وبلغ من أوله
إلى آخره وبه الحمد والمثني والتوفيق والعصمة وسأله الإمام والعافية في الدنيا والآخرة بكرمه
وهو حسناً ويعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم
والصلوة والسلام الأمان الأبدان على أشرف المرسلين وأتام
المنين وحيت رب العالمين محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين
صلوة داية إلى يوم الدين آمين والحمد لله رب العالمين



Süleymaniye Kütüphanesi
AMCA ZADE
HÜSEYİN PASA
279